وزارة الثقافة والشباب والرياضة / سلسلة ثقافة للجميع (١٢)

تراجم

شعراء وأدباء وكتاب من السودان



محمود خليل محمد

٢٠٠٩

تراجم

شعراء وأدباء وكتّاب

من السودان

إعداد وتقديم

محمود خليل محمد

٢٠٠٩ م

كلمة لابد منها

هذا الكتاب لك

من أجلك كان.. ولأجلك الصعب هان

استدعيت حروفه زماناً

وحفظته إرثاً ومكاناً

بحثت.. ونقَّبت.. وحلَّلت.. وحقَّقت.. بصبر ورويَّة

باحثاً عن المعلومة المنتقاة

ومتخيراً من بطون الحقيقة المعرفة الثرَّة

ففي بلادي شوامخ

وبين إبداعاتها أساطين فكر.. و.. ملوك إيقاع.. و.. أمراء معاني

أعطوا من ثمرات بساتينهم ما أشبع الجائع.

وأروى الظامئ

وهم كثر

تعددت ثقافاتهم.. وتلاقحت آراؤهم فأنبتت نباتاً حسناً.

ازدهرت براعم ذات أريج.

إليك هذا الكتاب

فهو لك

بين دفتيه تجد الكاتب الواعي.. والأديب الراعي.. والشاعر الساعي.

كلهم ترعرع فوق أديم بلادي.

وأستظل بفضائها الرحب.

عانى ما عانى

ولم يهتم

وسبر بين دروبها غور الحقيقة

وقال ما قال

ولا يزال

لم يأل جهداً في تسطير ما عنَّ له

ولم يدِّخر وسعاً في تسجيل ما أضطرم في دواخله

صدقاً.. وعشقاً

فسال منه الحرف

وأضاء في لحظات تجلِّيه الكهوف المعتمة

وأحال الجدب اخضراراً

ومسح الحزن عن الكثيرين

فأفرخ إبداعه نبلاً وفرحاً

حباً ومرحاً

أعطي ولم يأخذ

ومن هنا

بدأت قصتي معهم

بها أذكِّر الناسين

وأدقّ طبل الوفاء إيقاعاً ورنين

وارقص في حلبات عرسهم

وانسهم

مستدعياً الذكرى الطيبة لمن ودَّع حياتنا جسداً

وعاش فينا نبضاً.. وحرفاً

ومدخراً اللفظ الرقيق لمن لا يزال يجوب معنا الطرقات

ويضئ بحرفه.. ويمنحنا أحلى الكلمات

أقرءوا هؤلاء

فقد أثروا الساحة.. ولوَّنوا – بصدق – كل اللوحات

والله أسأل السداد.

محمود خليل محمد

الكاتب إبراهيم آدم إسحاق

* من مواليد قرية "حلة بابكر" ريفي الفاشر.
* تلقى تعليمه الإبتدائى بمدرسة أولاد الريف الصغرى.
* درس الأوسط والثانوي بمعهد الفاشر العلمي.
* التحق بجامعة القاهرة - فرع الخرطوم.
* تخرَّج في كلية الآداب - جامعة القاهرة عام ١٩٦٨م.
* عمل منذ تخرجه معلماً للغة العربية والتربية الإسلامية بالمدارس الثانوية.
* حصل على درجة الماجستير عام ١٩٧٥م.
* التحق بجامعة أم درمان الإسلامية محاضراً في "علم اللغة" عام ١٩٨٠م.
* بعث لجامعة عين شمس بالقاهرة ونال درجة الدكتوراة في "فقه اللغة" عام ١٩٨٨م.
* بعد عودته إلى السودان عين نائباً لمدير "الفاتح من سبتمبر" بدارفور.
* تم تعيينه أميناً عاماً لمكتبات جامعة أم درمان الإسلامية بدرجة عميد كلية.
* له من الأبحاث ما يلي:

١- من مزالق التعبير بالفصحى في الصحف والدواوين السودانية.
٢- مشكلة التذكير والتأنيث في الدواوين السودانية.
٣- هجرة الكلم وسياحة الألفاظ.
٤- الخلوة "الكُتَّاب" في دارفور.. رسومها وآدابها.
٥- مقدمة لدارسة النحو العربي.

* صدر له كتاب قيِّم مطبوع بعنوان: "الأصول العربية للهجة دارفور العامية" (القروية).
* قدَّم تسعاً وأربعين حلقة في برنامج "من أسرار اللغة" بتلفزيون مدينة الفاشر في الفترة من عام ١٩٩٢م وإلى ١٩٩٤م.
* قدَّم ثلاث عشرة ومائتي حلقة في برنامج "في ساحات اللغة" بالإذاعة السودانية في الفترة من عام ١٩٩٥م وإلى ١٩٩٨م.
* عمل بالمملكة العربية السعودية بكلية المعلمين بمنطقة جازان.
* قال عنه البروفسير عون الشريف قاسم مقدماً لكتابه "الأصول العربية للهجة دارفور العامية"، ما يلي: "ولعل من أبرز ما حفلت به هذه الدراسة بيان الأبعاد التي تم بموجبها تأقلم كثير من ألفاظ العربية مع بيئة دارفور اللغوية والاجتماعية".
* وقال هو "لقد حاولت في هذا السفر أن أعرض لبعض الظواهر اللغوية التي كانت تحتفي بها عامية دارفور القروية دون سواها من عاميات السودان العربية".

الشاعر إبراهيم الفراش

* هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أحمد.
* هاجر والده من مدينة "بلبيس" إلى "بربر" بإيعاز من والديه.
* ولد الشاعر بمدينة "بربر" عام ١٨٤٧م.
* التحق بالخلوة لحفظ القرآن الكريم.
* التحق بالمدرسة النظامية.
* لما بلغ الرابعة عشر التحق جندياً بالجيش التركي من غير مشورة والده.
* عمل جامعاً لضرائب القطعان من قبائل البجة.
* كان يوزع المراسيم الحكومية على مشائخها.
* اشترك في قتال السلطان هارون في دارفور.
* كان شجاعاً ومعتزاً بشجاعته.
* كان معجباً بشعر ود محلق عاشق تاجوج.
* يجيد لغة البجة.
* تنقل في الجيش من رتبة إلى رتبة حتى وصل رتبة "السنجك".
* بعد أن ترك الجيش عمل بالأعمال الحرة.
* من شعره هذه الأبيات:

من بـــربـــر قـــام بيَّ الهجيعة
الحـــلاَّل قـــرب فاتـــن جِميعه

قطع عقبة دكين سهله وصقيعه
المبيت الهودي بي قبل أب نجيعه

* * *

من الهودي قــام بَيْ مقفٍّي
مسَّكتوِ الطــريق ألمــا بخفٍّي
يقول لَيْ أنعدل بوريك دَفٍّي
لقيت أب عابدة في الكرفين يصفٍّي

* * *

من اب عابده زرت القبتين
شيخ إدريس وولده محمدين
يقول لي أنعدل وأمسك رسيني
مبِّتك في القرب ناس ريَّه ويني

* * *

*** ومن شعره أيضاً:***

بت قنديل ولدت وجبت صيده
حبت الدون لحق كول الهويده
أمي فريخه لي عرّيك جليده
وأبوي قوَّاد وأنا إبراهيم عبيده

* * *

* ***ومن شعره أيضاً:***

أنا البحر الكبير حاوي التُراسَه
وأنا الجدري الوقع في الحلة داسه
بشد البانقير سمح السياسة
وأنا إبراهيم أخو أم شلخن مواسى

* * *

أنا البحر الكبير حاوي الجزاير
وأنا الجدري الوقع في الحلة داير
بشـــد البانقـــير ســـمح النفايـــل
وأنا إبراهيم أخو اللابسة الجباير

* * *

أنا البحر الكبير الدابو حمَّر
أنا قدحه زناد مدفع معمَّر
بشد البانقير جملي المضمَّر
وأنا إبراهيم أخو أم عفشن مجمَّر

* * *

* ***توفى عام ١٨٨٣م.***

الدكتور إبراهيم القرشي

* هو إبراهيم القرشي بن عثمان.
* من مواليد "قنِّب" حاج علي- مجلس بركات عام ١٩٥٥م.
* تلقَّي تعليمة الأولى بـــ "ود النور" و"قنب" الأولية.
* درس المرحلة الوسطي ببركات.
* التحق بمدني الثانوية.
* تخرَّج في جامعة الخرطوم عام ١٩٨٠م.
* نال بكالوريوس اللغة العربية بمرتبة الشرف الأولى.
* عمل معيداً بجامعة الخرطوم.
* نال درجة الماجستير في اللغة والنقد – جامعة الخرطوم.
* عمل محاضراً بجامعة "الملك سعود" منذ عام ١٩٨٦م.
* نال درجة الدكتوراه في النحو والصرف والقراءات عام ١٩٩٣م – جامعة الخرطوم.
* درس وحقق كتاب: "إعراب القراءات السبع وعللها" لابن خالوية.
* ألَّف بحوثاً ودراسات ونشرها في بعض المجلات المتخصصة.
* أخرج مجموعة من الكتب في الثقافة الإسلامية والعربية والسودانية تحت الطبع.

* كاتب ومحرر وناقد بمجلة "الفيصل" بالرياض وصحيفة "رسالة الجامعة" بجامعة "الملك سعود" وصحيفة "الخرطوم".

* كتب سلسلة من المقالات في الصحافة المحلية والعربية.

* شاعر له مجموعة من القصائد.

* نشر إنتاجه الشعري بصحيفة "الجزيرة" و"المستقلة" و"السودان الحديث" و"رسالة الجامعة".

* له ديوان شعر مخطوط معد للطبع.

* عام ١٩٩٩م أخرج كتابه: "عادات سودانية - أصولها عربية".

* بعث إليه البروفسور عبد الله الطيب رسالة مشيداً فيها بكتابه "عادات سودانية" قائلاً "أشكر لك إهداءك إليَّ كتابك الجميل "عادات سودانية" تصفحته مستمتعاً به معجباً بغزارة ما فيه من مادة وعلوم وأخبار ونظر، زادك الله علماً وأحسن إليك".

* قال هو مقدماً لكتابه "فهذه قطوف ولطائف جمعتها المصادفة المحضة من بطون الكتب عبر رحلة الإطلاع الطويلة، لم أتعمَّد البحث عنها، ولكني تعمدت اقتناصها كلما عنًت، واصطيادها كلما سنحت"

إبراهيم شريف الدولابي

الكردفاني

* هو الشيخ إبراهيم شريف الدولابي الكردفاني.
* لم يتيسر لي معرفة مولده ووفاته.
* أحد شعراء السودان المتقدمين.
* أخذ مبادئ العلم عن الشيخ العالم طه، وعن جده ولد دوليب، وعن الأستاذ الشيخ حسين مجدي الأزهري.
* سافر إلى مصر وأنتظم في سلك طلاب الأزهر الشريف.
* يقال إنه كان حاد الذكاء، حاضر البديهة، وقد تحدث الأزهريون بذكائه وشدة حرصه على العلم.
* بعد دراسته الأزهرية عاد إلى السودان.
* أحلَّته الحكومة المصرية المكان اللائق به، فقد عرفت علمه وفضله وأدبه، وقلدته القضاء الشرعي بكردفان.
* قضى في القضاء مدة طويلة.
* آمن بالدعوة المهدية وعمل لها.
* كان الدولابي شاعراً مطبوعاً ذا أسلوب رفيع.
* كتب قصيدة تفيض بالأسى واللوعة على فقد الإمام المهدي ومطلعها:

كيــف التئام فــؤادي المفطور ورقوء دمع محاجري المفجور

أم كيف ينفك الضنى من مهجة أحشـــاؤها تصلي على التنور

حتى يصل إلى قوله:

هو مجمع البحرين بحر شريعة

طـــام وبحـــر حقيقة مسجور

سر الوجود وترجمان الحضرة

العليا ومظهر غيبها المستور

والله أكرمه بطيب تحية

يحذو بها موسى كليم الطور

قد كـــان قـــوَّام الدجى متبتلاً

متواصل الإحسان غير فخور

ويبيت طاوي الكشح جوعاناً

وقد أعطى الكنوز بجمعها الموفور

لا يبتغي جاها ولا مـــالاً ولا

عـــز الملوك ولا ارتفاع الـــدور

ما همه إلا اجتناب الخلق من

درك الشـــقاوة عميهم والعـــور

وهذه القصيدة طويلة.

إبراهيم عبد الدافع

* هو الشيخ إبراهيم بن محمد بن الشيخ عبد الدافع.
* ولد بحلفاية الملوك عام ١٨٠٠م.
* حفظ القرآن في مسجد جده عبد الدافع بالحلفاية.
* قرأ العلم في مسجد ود عيسى بكترانج.
* من أستاذته الشيخ محمد الجبيلي، والشيخ السلاوي قاضي قضاة السودان.
* أيام محو بك ولي القضاء.
* كان نائباً للشرع أيام خورشيد بك.
* أصبح مفتياً بعد ذلك.
* عام ١٨٥٧م أتهم مع جامعة من القضاة وزعماء العشائر بإثارة فتنة فاقتيدوا إلى مصر وحبسوهم.
* أفرج عنهم سعيد باشا.
* لم يتلقد بعد ذلك منصباً.
* كان عاملاً فقيها أديباً.
* برزت عنايته العلمية في تنقيح مخطوطة كاتب "الشونة".
* يقال إنه أسهم مع الشيخ الزبير عبد القادر ود الزين في إعادة صياغة "الشونة" والتي كتبت بالعامية، فصارت أقرب إلى الفصحى.

* كان شاعراً فحلا.
* قال عنه الشيخ السلاوي "نظمه عذب لا شك أنه السحر الحلال".
* رثي كلاً من الشيخ محمد نور ود ضيف الله، والشيخ الطيب أحمد البشير.
* نظم طبقات ود ضيف الله في أرجوزة.
* شعره مدون بمخطوطة "كاتب الشونة".
* توفي عام ١٨٨٢م.
* من شعره يرثي الشيخ أحمد الطيب البشير قوله:

عرِّج بركبك حادي الأظعان
وأحطط رحالك مبتغي العرفان
عند الفقيه مكمل السر الذي
قطع الزمـــــان مراقب الديَّان
هو بحر علم بالغيوب مكاشف
هـــو بـــدر تم ضاء في البلدان
هو للمريد مهــذب أخلاقــه
هو مرشد الغاوي الجهول الفاني
هو زاهد الدنيا وحاسم حبها
هو روح جسم عـــالم السودان

الكاتب القصصي ابن خلدون

* هو جمال بن عبد الملك بن عبد الله.
* أشتهر بـــ "ابن خلدون".
* ولد بمدينة "حلفا" عام ١٩٢٩م
* أبواه من أقباط مصر.
* تلقَّى تعليمه بالقاهرة، الأولي والثانوي والجامعي.
* قضي ثلاث سنوات دراسية بكلية طب "القصر العيني".
* قطع دراسته بكلية الطب.
* عاد إلى السودان.
* عمل صحفياً بالجرائد والمجلات السودانية.
* حرَّر بجريدة "الأيام" و"صوت الشعب" و"الرأي العام" و"السودان الجديد" و"الصحافة" و"الوادي".
* عمل موظفاً بمكتب الملحق الثقافي بسفارة الهند بالخرطوم.
* بعد ثورة أكتوبر عام ١٩٦٤م عمل محرراً بصحيفة "الرأي العام".
* أصبح ضابط إعلام بجامعة الخرطوم.
* عمل محرراً بدار النشر بجامعة الخرطوم.
* صدرت له عدة كتب نشر منها "الرحيق والدم" و"العطر والبارود" و"الجواد الأسود" وهي مجموعات قصصية.
* كتب "السياسة والإستراتيجية" و"البعد الرابع" باللغة الإنجليزية.

* يعد من رواد كتابة القصة العلمية.
* أصدر كتاباً بعنوان: "الزائر الكوني".
* أهتم كثيراً بكتابة القصة القصيرة والنقد الأدبي.
* كان عضواً باتحاد الكتاب السودانيين.
* أقام علاقات طيبة مع المفكرين والكتاب والأدباء والشعراء.
* كان يكتب عموداً أسبوعياً.
* نشر بعض قصصه بمجلة "القصة" والتي كان يصدرها الأديب القاص عثمان علي نور.
* كان أحد قادة الحزب الشيوعي المصري.
* أختلف مع الشيوعيين فانسلخ عنهم.
* يمتاز بأسلوب أدبي جذّاب، وصاحب قلم رشيق.
* عام ١٩٩٢م هاجر إلى لندن.

الشاعر أبو آمنة حامد

* هو أبو آمنة حامد بن علي.
* ولد في "هيا" بشرق السودان عام ١٩٤١م.
* درس مراحله الأولى بالسودان.
* عام ٦٠-١٩٦٣م تخرَّج في كلية الشرطة.
* نال البكالوريوس في كلية الإعلام بالقاهرة عام ١٩٧٨م.
* عمل ضابط شرطة.
* أصبح مديراً للجنة تطوير التلفزيون.
* أصبح موظفاً بالإذاعة السودانية لمدة خمس سنوات.
* عمل موظفاً برئاسة مجلس الوزراء.
* صار مستشاراً صحفياً بسفارة جمهورية السودان بالقاهرة.
* شاعر رقيق الألفاظ.
* كتب ونشر بعض أعماله الشعرية بعدد من الصحف.
* أشترك في كثير من الندوات الأدبية المحلية.
* صدر له ديوانا شعر الأول بعنوان: "سال من شعرها الذهب" والثاني بعنوان: "ناصريون.. نعم".
* غنَّى له مجموعة من الفنانين الكبار مثل "عبد الكريم الكابلي" و"وردي" و"محمد الأمين" و"الجابري" و"صلاح بن البادية".
* عضو مؤسس لحزب الشعب الديمقراطي.

* قال عن نفسه "قد يكون المبدع "ذاتياً" وقد يكون ملتزماً، هذي ليست قضية، إنما القضية أن يكون موهوباً صادقاً، وفناناً حقيقياً، ولكني أرفض وبكل أنواع الرفض المتاحة، وصاية البعض باسم الإلزام".

* وقال عنه المرحوم الشاعر عبد الرحمن الخميسى "أخذتني في شعر الشاعر أبي آمنة حامد خصائص جوهرية متى توفرت في عمل أصبح ذلك العمل فناً صرفاً، ومن تلك الخصائص أذكر الرنين الذي يمكن أن يقودنا إلى الموسيقي في الشعر عامة".

* **من شعرة هذه الأبيات:**

يا عروس الشعر إني شاعر ساحر الكلمة حلو النبرة
قلبه الصخَّاب أضناه الهوي وهو يسمو بالأماني النيِّرة
أبعثي الأضواء في ظلمته هدِّئي أمواجه المعتكرة
بعض وعد منك قد يسمو به لا تكوني زهرة مستهترة

* **ومن قصيدته "سال من شعرها الذهب" هذه الأبيات:**

سال من شعرها الذهب
فتدلي.. وما أنسكب
كلما عبثت به
نسمة ماج وأطرب
النسيمات.. والخصل
في عناق وفي غزل

نسجَت حـــوله القبل

موكبا يغـــزل الطرب

فيه من ســـمرة الأصيل

لونه المُـــذًّهب النبيل

ثغـــرها اليانـــع البليل

كـــرزة حفـــها العنب

*** ومن قصيدة "حكايا بجاوية" هذه الأبيات:**

ونحن من أبطالنا

أحد الذين صنعوا التاريخ

وِأذهلوا الغاصب والمحتل

ونازلوا الدخيل

في كل ركن عندنا في الشرق

وتشهد الوديان والجبال

بأننا من قمم الخيال

عشائر صغارها.. أبطال

وموطن يدين بالنضال

واسألوا خليفة المهدي

واسألوا القصور في سواكن

من دكها.. من حطم الأسطورة

الشاعر أبو القاسم عثمان

* هو أبو القاسم بن عثمان بن محمود.
* من مواليد مدينة الخرطوم عام ١٩٢٢م:
* تخرَّج في كلية غردون التذكارية عام ١٩٤٣م.
* سافر إلى قاهرة المعز.
* تخرَّج في كلية دار العلوم بالقاهرة عام ١٩٥١م.
* عاد إلى السودان وعمل معلماً للغة العربية والتربية والإسلامية بوزارة التربية والتعليم.
* عرف بنشاطه الأدبي والفكري.
* كان عضواً بـــ "جماعة الأدب السوداني" برئاسة المرحوم عبدالله الشيخ البشير.
* له صلات واسعة بآداب مصر وشعرائها.
* كتب بالصحف والمجلات.
* عمل ضابطاً للصحافة بوزارة التربية عام١٩٦٥م.
* منذ عام ١٩٦٥م وإلى ١٩٦٧م كان رئيساً للبعثة التعليمية بليبيا.
* لـــه ديوان مطبوع بعنوان: "في ظلال الهجير" و"ديوان الاستقلال" و"ديوان مايو".
* يحتفظ بمجموعة من الدواوين والكتب المخطوطة والتي لم تنشر بعد.
* مثله الأعلى في الشعر المتنبئ وشوقي وفي النثر الدكاترة زكي مبارك.

من شعره محتفلاً برأس السنة الهجرية عام ١٣٩٧هـ يقول:

أنت الفريد المصطفي من أمـــة
صـــارت بفضلك قبلـــة العلياء
هاجرت بالدين الحنيف منافحاً
عن خير ما يبقي على الأحياء
من ضل دربك في الجهـــاد تبا
عدت غاياته وأنساق بالأخطاء
أنت الخلاص لعالم قد لجَّ في
دنيا الظـــلام ونـــاء بالبأســـاء
لم يعرف التاريخ في أطـــواره
مجـــداً لمجدك ساد في الأرجاء

ومن شعره هذه الأبيات من قصيدة ألقيت بمؤتمر الأطباء العرب عام ١٩٧٦م قال فيها:

أفدِّي هاتفاً أحيـــا الرغابا
وجـــدَّد في مرابعنا الشبابا
ولو أني ظفـــرت به قديماً
لطلت به الأمانيَ العِـــذابا
تحدَّر جاهداً يطوي الروابي
ويجتـــاح التنائف واليبـــابا
يغذِّي الســـير لا يثنيه شيء
ويمعن في مسيرته طـــلابا
يخف لنجدة السارين ليـــلاً
ويجتاز المزالق والصعـــابا

أبو القاسم هاشم

* هو أبو القاسم بن أحمد بن هاشم.
* ينتمي إلى أسرة "الهاشماب" القبيلة المعروفة والمشهورة.
* ولد بقرية "بري المحس" عام ١٨٦١م.
* حفظ القرآن على جـــده الشيخ محمـــد المبارك ثم على الشيـــخ أحمد ود حسين في بربر.
* ألحقه والده بمسيد "الغبش" فتلقي العلوم الدينية والعقلية على الشيخ محمد الخير.
* عمل مدرساً بجامع الخرطوم العتيق.
* عندما قامت المهدية بايع الإمام المهدي وكان عمره أثنين وعشرين عاماً.
* في الخامسة والعشرين من عمره أوكل إليه الإمام المهدي الكتابة في الديوان.
* حينما توفى الإمام المهدي جمع آثاره.
* أراد الخروج للخليفة عبد الله ولكن أخوته منعوه من اللحاق به.
* أبان الحكم الإنجليزي المصري عيِّن قاضياً.
* في عام ١٩٠٤م ترقى قاضياً لمديرية النيل الأزرق ونقل إلى ود مدني.

* أشرف على بناء المساجد وتطوير المعهد العلمي.
* جمع للمعهد العلماء الأجلاء كالشيخ النذير خالد، والشيخ أحمد محمد نور، والشيخ عبد الماجد، والشيخ الجيلي التلب، والشيخ عيسى دوليب، والشيخ الباقر السيد إسماعيل، وغيرهم.
* نظم لائحة المعهد وأمتحن الطلبة للشهادة الأهلية عام ١٩٢٠م.
* أنشأ مكتبة للمعهد كان بدايتها ٢٠٩١ مجلداً هدية من مصر.
* في عام ١٩٢٤م جلس الطلبة للشهادة العالية.
* أنشأ بالمعهد جمعية أدبية أسفرت عن شعراء وأدباء كان من أبرزهم الشاعر محمد عبد الوهاب القاضي، والتجاني يوسف بشير، والهادي العمرابي.
* أدخل العلوم الحديثة وعين الأستاذ الشاعر حسين منصور مدرساً للرياضيات والأدب والنقد.
* كان شاعراً فحلاً وكاتباً مجيداً.
* وقد كتب قصيدة في مدح رسول الله صلي الله عليه وسلم طالباً منه إجازة مديحه.
* **فهو يقول هذه الأبيات:**

فاجز مديحي بالقبول تكرما
يا من إليـــه بجـــاهـــه نتقـــرب
وأنا الذي مالي سواك ذخيرة
يوم الميعاد وحين يخشي المذنب

قل قاسم يا نجل أحمد هاشــم

لا تخــش أنت مكــرم ومقــرب

وكذاك أخــواني كيوسف والذي

يدعي باســمك في المــلا والطيب

وعليك صلى الله ما هبت صــبا

أو ما تــرنم في مديحــك مطــرب

*** ومن أجمل أبياته الغزلية قوله:**

فتور بجفني من أحب سـباني

وتوريد خديه استطار جنــاني

ورقة خصر واحتشام شــمائل

حكمن بأسري وأستهن هواني

وإن الهوي العذري أيسر حاله

توقــد نــيران بغــير دخــان

فما العاشق المفتون إلا مكــدَّر

عليــه صــفاء العيش بالهميان

إذا اشتعلت في قبله جذوة النوى

تعــذَّب بالهــجــران والقليــان

* * * * * *

وكقولـــه:

ما على عشاقها من حرج
أن حب الحسن في الطبع كمين
رحـــم الله أبـــاها أنـــها
ســلبت عقلي وخلتني حـــزين
ما عليها حرج في ذاك أني
لـــهـــا رق وممـــلوك يمـــين
فافعلي ما شئت يا أسماء بي
فلك الحكم أنظري ما تأمرين

* توفى عام ١٩٣٤م

البروفسير أحمد إبراهيم أبو سن

* من مواليد مدينة "رفاعة" عام ١٩٣٥م.
* درس المرحلة الأولية بمدرسة رفاعة الشرقية.
* درس المرحلة الوسطى بمدرسة رفاعة الوسطى ١٩٤٦-١٩٤٩م.
* المرحلة الثانوية بمدرسة "حنتوب" الثانوية ١٩٥٠-١٩٥٣م.
* دخل كلية الآداب - جامعة الخرطوم ١٩٥٤-١٩٥٨م.
* أنتسب لمدرسة الإدارة والقانون العامة - كلية القانون - جامعة الخرطوم ١٩٥٨-١٩٥٩م.
* نال ماجستير الإدارة العامة- جامعة نيويورك ١٩٦١-١٩٦٢م.
* نال ماجستير الإدارة العامة - جامعة جنوب كاليفورنيا - لوس أنجلوس عام ١٩٧٥م.
* حصل على درجة الدكتوراة في الفلسفة والإدارة العامة عام ١٩٧٧م.
* حصل على دبلوم في العلوم الإسلامية من الجامعة الإسلامية العالمية - كوالا لامبور عام ٢٠٠٠م.
* عمل ضابطاً بالحكومة المحلية - مجلس ريفي جنوب دارفور ١٩٥٢-١٩٦٠م.

* عمل أستاذاً بالإدارة العامة- معهد الإدارة العامة بالخرطوم ١٩٦١-١٩٨٠م.
* أصبح مديرا للأكاديمية السودانية للعلوم الإدارية ١٩٧٨-١٩٨٠م.
* عمل رئيسا لقسم الإدارة العامة - كلية العلوم الإدارية - جامعة الإمارات العربية المتحدة - العين ١٩٨٠-١٩٩١م.
* عمل أستاذا بالإدارة العامة - قسم العلوم السياسية - بالجامعة الإسلامية العالمية - كوالا لامبور ماليزيا عام ١٩٩٦-٢٠٠٢م.
* عمل أستاذ بالإدارة العامة - كلية العلوم التجارية - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا منذ عام ٢٠٠٢م.
* عضو مجلس الشعب القومي ١٩٧٨-١٩٨٠م.
* سكرتير وعضو لجنة كادر الموظفين ١٩٦٦-١٩٦٨م.
* له من المؤلفات:

١/ الإدارة في الإسلام ١٩٨٢م

٢/ العلاقات العامة في الدولة الحديثة ١٩٨٦م

٣/ إدارة شؤون الموظفين - مع آخرين ١٩٨٧م.

٤/ مدخل الإدارة العامة- مع آخرين ١٩٨٧م.

٥/ تاريخ الشكرية ونماذج من شعر البطانة ٢٠٠٠م.

٦/ يوم القيامة: كيف يبدأ وكيف ينتهي ٢٠٠١م

٧/ بين يديً الساعة ٢٠٠٤م.

* قدم برامج إذاعية وتلفزيونية مع الدكتور حسن أبشر الطيب.

* أجرى معه عدة لقاءات في برنامج "أيام لها إيقاع".

* تعامل مع الصحف المحلية وكتب فيها عدة مقالات اجتماعية وإدارية جريدة "الثورة" و"ألوان".

* له تحت الطبع كتاب بعنوان "الإمتاع والمؤانسة".

الدكتور أحمد الطيب

* هو أحمد الطيب أحمد.
* من أبناء منطقة "الغبش".
* من مواليد عام ١٩١٨م.
* حفظ القرآن بخلوة الشيخ "ود بله" بكدباس.
* تعلَّم بالمدرسة الأولية ببربر ثم التحق بالمدرسة الوسطي.
* التحق بكلية غردون التذكارية.
* بعد التخرج عمل محاسباً.
* التحق بقسم اللغة العربية بالمدارس العليا وتخرَّج معلماً عام ١٩٤٢م.
* في سنته الأخيرة بالكلية أشترك في مسابقة شعرية بقصيدة جارى فيها الشاعر "ذا الأصبع العدواني".
* عمل معلماً ببخت الرضا.
* عام ١٩٤٥م بعث إلى بريطانيا ليلتحق بمعهد التربية بجامعة لندن لعام واحد.
* عام ١٩٤٩م التحق بمعهد الدراسات الشرقية بجامعة لندن، وأحرز الدكتوراه عن المسرح العربي.
* عاد إلى بخت الرضا حيث صار رئيساً لشعبة اللغة العربية ثم نائباً للعميد.

* رغم حبه للتدريس كان تواقاً للكتابة والأدب.
* كان يكتب لمجلة "الحادي" والتي كان يصدرها محمد أحمد عمر.
* كتب عدداً من المقالات الأدبية لمجلة "الرائد" والتي اصدرها مكي عباس.
* حينما صدرت جريدة "الأيام" للأستاذ بشير محمد سعيد أمدَّها بالكثير من كتاباته وتراجمه.
* ترجم العديد من الأعمال الأدبية الإنجليزية خاصة كتاب "أنطوني مان" "حيث ضحك القدر".
* ترجم لــ"سكشبير" العاصفة، هاملت، الملك لير، فولستاف، زوجات وندسور المرحات، روميو وجوليت.
* اشترك مع الدكتور عبد الله الطيب في ترجمة "عطيل".
* اشترك مع الأستاذ جمال محمد أحمد في ترجمة مسرحيتين، الأولى "جان دارك" "لشو" والثانية "صبي الغرب المدلل" للمسرحي الأيرلندي "سنج".
* عندما صدرت مجلة "الحياة" عن دار الأيام استقال من منصبه ليتفرغ للعمل الصحفي.
* عام ١٩٦٠ عاد عميداً لمعهد التربية.
* استقال من منصبه للظروف السياسية القاهرة آنذاك.
* رجع للوزارة ليعمل سكرتيراً لمكتب وزير التربية.

* كلِّف بإعداد خطة لمعهد المعلمين العالي والتي استغرقت عاماً كاملاً.
* عند افتتاح المعهد عيِّن كبيراً للمحاضرين ورئيساً لقسم اللغة العربية.
* كان المسرح هاجسه الأول.
* كان إنساناً فذاً، ذا ثقافة عالية، أهتم بالأدب والأدباء، وأفرز كثيراً من المقالات والتراجم.
* صدر له كتاب "مختارات من الشعر القصصي".
* جمع تلميذه عثمان حسن أحمد مجموعة من مقالاته في كتاب "أصوات وحناجر".
* مثل السودان في مؤتمرين دوليين، أولهما في "جنيف" عام ١٩٥٧م، والثاني في "بيروت" عام ١٩٥٨م.
* كتب في "السودان الجديد" عام ١٩٥٨م مقالة بعنوان "أصوات" قال فيها:.

"هذا الهواء المحيط بنا تثيره دائماً وابدأ ذبذبات تقطعه أمواجاً ينقلها الماء والأجسام الصلبة المحيطة بنا، تلك الأمواج هي الأصوات، وكل الحيوانات التي بلغت مرتبة من الرقي، آتاها الله أجهزة تلتقط بها هذه الذبذبات لكي تكيف نفسها مع أو في البيئة التي تحويها، ولكي يتصل بعضها ببعض، والإنسان صوت، والمدرس صوت فقد ينسى التلاميذ حين يكبرون

ويصيبهم الدهر بالشيب والصلع، قد ينسون عن مدرسهم كل شيء، وقد ينسون أسمه وشكله والمعلومات التي استقوها منه، والمحفوظات التي في حواشى الكراسات، وقد تنسيهم الحياة كثيراً من أخلاقه - ولكنني ما أخالهم ينسون صوته - خاصة إذا كان جذاباً غير عادي.

والصوت في القاموس هو الجَرْس، وفي الحديث (تسمعون جرس طير الجنة).

والإحساس بالروعة تثيره الأصوات الرائعة، فالصوت الرائع أنس لمن أنس به، كصوت الرعد القاصف، والصواعق التي يصيب الله بها من يشاء.

والناس في السودان يتألمون كثيراً من الأصوات المنكرة، التي يخرجها "راديو أم درمان" في بعض الأحيان، كما أنهم يطربون ويستمتعون في كثير من الأحيان، وما أظنهم ينسون الصوت الذي يفزعهم ويزعجهم، فخذوا حذركم يا معشر المتكلمين المتحدثين

* توفى عام ١٩٦٢م ودفن بالغبش.

الشاعر الشيخ أحمد المرضي

* ولد بحلة "الدرايسة" ببري عام ١٨٨٤م.
* أمه "شريفيه" ووالده "عبَّاسي".
* قرأ القرآن على الشيخ حسب الرسول بأم ضبُبَّان.
* تعلَّم مبادئ الدين على الشيخ محمد البدوي، والجيلي التلب، ومحمد أحمد المجذوب.
* التحق زماناً بالتجارة وعمل بها.
* درس بمدرسة أم درمان.
* عام ١٩٠٤م دخل كلية غردون التذكارية دارساً.
* أختار القضاء الشرعي.
* عيِّن عاملاً قضائياً لمحكمة الخرطوم عام ١٩٠٨م.
* عام ١٩٠٩م نقل إلى أم درمان.
* رقِّي قاضياً لمحكمة "الكوَّة".
* نقل إلى الشمالية ببلدة "كورتي" عام ١٩١٤م.
* عام ١٩١٧م نقل إلى شندي ومنها إلى الكاملين والمفازة والخرطوم بحري ثم الرنك ثم إلى بورتسودان.
* أصبح قاضياً لمحكمة أم درمان ١٩٣٥م.
* كان شاعراً فحلاً.

* تحدث عنه الكاتب والمؤرخ محمد عبد الرحيم في كتابه "نفثات اليراع".

* ترجم له البروفسير عون الشريف قاسم في كتابه "موسوعة القبائل والأنساب في السودان".

* لم نعثر على تاريخ وفاته.

* من شعره يمدح الزبير باشا في هذه الأبيات:

كنف الزبـــير الهاشـــمي أصالة
غوث الأرامل عصمة المستعصم

أو ما كفي فيما فعلـــت مآثــراً
بملـــوك فور في الزمان الأقــدم

أرقصت خيلك في ربـــا مغناهم
وغناؤها صوت الحديد الأعجـــم

شربوا فما شربوا كئوس مدامة
بل أشربوا بالحتف كاسات الدم

الأستاذ أحمد فضل السيد

* من مواليد قرية "كلي" ضواحي مدينة شندي عام ١٩١٧م.
* درس مراحله الأولى بالسودان.
* منذ عام ٣٥ وحتى ١٩٣٨م عمل معلماً بالمدارس المتوسطة.
* نال دبلوم اللغة الإنجليزية والجغرافيا من جامعة "اكستر" ببريطانيا عام ١٩٣٨م.
* حصل على دبلوم تربوي- جامعة اكستر عام ١٩٤٧م.
* بعد عودته إلى السودان عمل معلماً بالمدارس الثانوية.
* عين ملحقاً ثقافياً منذ عام ١٩٦١م وحتى ١٩٦٣م.
* أصبح مديراً لمدرسة "حنتوب" الثانوية منذ عام ١٩٦٣م وحتى ١٩٦٤م.
* نقل مساعداً للوكيل لتعليم الجنوب من عام ١٩٦٥م وحتى ١٩٦٨م.
* عام ١٩٦٩م وحتى ١٩٧٢م أصبح نائباً لوكيل وزارة التربية للجنوب.
* صار مستشارا لوزير التربية.
* أضحى مستشاراً لوزير التربية لشئون تعليم الجنوب منذ عام ١٩٧٥م.
* خرَّج العديد من أعلام السودان.
* صاحب أسلوب ممتاز.

* صدر له كتاب "التعليم العربي في الجنوب منذ الإستقلال إلى ثورة أكتوبر".
* صدر له كتاب "التعليم العربي بالجنوب منذ ثورة أكتوبر إلى الآن".
* كان عضواً لمجلس كلية التربية بعطبرة.
* عضو مجلس جامعة جوبا.
* تعاون مع منظمة الدعوة الإسلامية.
* أحيل للتقاعد.
* من رواد التعليم الذين أسهموا في تطويره منذ الاستقلال.
* ظل مناضلاً في مجال التعليم حتى أقعده المرض.
* آخر عمل قام به كان مستشاراً للتعليم بوزارة التربية- للإقليم الجنوبي.
* توفى عام ٢٠٠٥م.

الكاتب أحمد خير المحامي

* هو أحمد بن محمد بن خير.
* ولد بقرية "فداسي" العمراب جنوب ود مدني عام ١٩٠٣م.
* ينتمي لقبيلة الشايقية.
* أمضى سنينه الأولى بـــ"سنجه" وقرأ بكتّابها عندما بلغ السابعة.
* أكمل دراسته الأولية.
* ذهب إلى الخرطوم وأجتاز امتحان اللّجنة بنجاح وقبل بالمرحلة المتوسطة.
* التحق بكلية غردون التنكارية.
* بعد تخرجه عين موظفاً بحكومة السودان عام ١٩٢٥م.
* عمل كاتباً بمركز سنجه.
* نقل إلى "الرصيرص" ومنها نقل إلى كلية غردون.
* أصبح مدرساً في قسم إعداد الكتبة.
* بسبب علة ألمت به ترك عمله بكلية غردون.
* عمل بمكتب السكرتير الإداري بالخرطوم.
* نقل إلى رئاسة المديرية بود مدني وظل بها ثلاث سنوات.
* عمل بمكتب قمندان الشرطة.
* قضي وقتاً بمكتب معتمد الجزيرة.
* أقبل على القراءة والاطلاع مع ممارسة هوايته المفضلة الرياضة.

* عام ١٩٣٤م نقل إلى كسلا.
* درس اللغة الإنجليزية والعربية وأجادهما.
* عام ١٩٣٦م أنتقل إلى مدني ودعا لقيام مؤتمر الخريجين.
* أنشأ الجمعية الأدبية بود مدني والقى فيها محاضرته لقيام مؤتمر الخريجين.
* في أعقاب عام ١٩٣٩م استقال من خدمة الحكومة والتحق بقسم القانون.
* بعد تخرجه عمل محامياً وذلك منذ عام ١٩٤٤م.
* له عدة مؤلفات أشهرها كتاب "كفاح جيل" و"مآسي الإنجليز في السودان".
* اختير عضواً في الوفد السوداني للقاهرة.
* عام ١٩٥٨م أصبح مستشاراً قانونياً لانقلاب عبود.
* تقلد منصب وزير الخارجية وأعتقل بعد ثورة أكتوبر عام ١٩٦٤م وأطلق سراحه.
* من أقواله "كيف يتأتى للخريجين حمل الحاكمين على الاعتراف بهذه الحقوق وكيف يعبرون عن تلك المصالح".

أحمد سليمان المحامي

* هو أحمد بن سليمان بن محمد أحمد.
* جده الفكي محمد بن الشيخ أرباب الخشن.
* ولد بأم درمان عام ١٩٢٤م.
* درس مراحله الأولى بالسودان.
* سافر إلى مصر والتحق بجامعة القاهرة.
* نال بكالوريوس في كلية الحقوق- جامعة القاهرة.
* أثناء دراسته بمصر أنضم للنشاط الشيوعي.
* التحق بسكرتارية مجلس السلام العالمي في دول شرق أوروبا.
* بعد عودته إلى السودان عمل محامياً.
* أعتقل لنشاطه السياسي قبل أكتوبر عام ١٩٦٤م.
* عند قيام ثورة أكتوبر أصبح وزيراً للزراعة منذ عام ١٩٦٤م وحتى ١٩٦٥م.
* عضو الجمعية التأسيسية من عام ١٩٦٧م وحتى ١٩٦٩م.
* أصبح وزيراً للاقتصاد والتجارة الخارجية عام ١٩٦٩م وحتى عام ١٩٧٠م.
* عام ١٩٧٠م صار سفيراً للسودان في الاتحاد السوفيتي.
* عام ١٩٧٠م وحتى ١٩٧١م أصبح وزيراً للصناعة والتعدين.
* عام ١٩٧١م أصبح سفيرا بلندن.

* بعد قيام ثورة الإنقاذ أنضم إليها.
* عين سفيرا في الأمم المتحدة منذ عام ١٩٩١م.
* له نشاط صحفي واسع.
* كتب عموداً يومياً عنى بالشئون السياسية في صحيفة الراية.
* له كتابان الأول بعنوان: "مشيناها خطى" والثاني بعنوان: "ذكريات شيوعي أهتدي".
* كان عضواً باللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني حتى عام ١٩٧١م.
* عضو القيادة المركزية والمكتب السياسي للجبهة الإسلامية القومية له كتابات ممتازة تناقش قضايا تاريخية

الشاعر أحمد محمد صالح

* من مواليد مدينة أم درمان عام ١٨٩٥م.
* تخرَّج في كلية غردون التذكارية.
* عمل بالمدارس الابتدائية يدرِّس الجغرافيا واللغة الإنجليزية.
* عندما بلغ الثلاثين من عمره رقي ناظراً.
* تقلَّد عدة وظائف بمصلحة المعارف.
* عمل أستاذاً بكلية غردون التذكارية.
* أصبح نائباً لمدير المعارف.
* له ديوان مطبوع بعنوان: "مع الأحرار".
* قرأ روائع القصص والروايات في الأدب الإنجليزي.
* حفظ قصائد المتنبئ والبحتري.
* لم يضمِّن ديوانه قصائده العاطفية.
* لما فرض مستر "يودل" على المدرسين أن يغيروا زيهم إلى الجبة والقفطان رفض ذلك.
* سئل الشاعر عبد الله محمد عمر البنا: من أشعر الشعراء؟ فقال: أحمد محمد صالح قيل له: وما تكون أنت؟ فقال: إنني شاعر في كل لحظة يطرق الشعر بابي، ولكن أحمد هو الذي يوقظ الشعر فيخدمه.
* قال عنه الدكتور عبد القادر شيخ إدريس "أحمد محمد صالح شاعر عاطفي رقيق رغم أنه مقل، والإقلال في الغالب الأعم شارة الجودة".

* من نظمه الجيد نشيد السلام الجمهوري.

* عيِّن عضواً بمجلس الشيوخ.

* اختير عضواً بمجلس السيادة الأول.

*** ومن جيد شعره هذه الأبيات:**

يا شاعر النيل لاح العيد وابتسـما
فحـيٍّ غـرته واستنهض الهممـا
واستوحه من بنات الشـعر أحفلها
بكل معنى طريف رقَّ وانسـجما
أما ترى الشعب قد ماجت مواكبه
وردد الحمـد والتكـبير والقسـما
وهل رأيت هدير البحـر مصطخبا
وهل سمعت زئير الأسـد محتدما
إنا أتحـدنا فكـان النصـر رائدنا
وكان حـظ سوانا الـذل والرغما
وقد مشينا إلى الجبـار في شـمم
نهز عن عرشـه فاندكَّ وأنهـدما
يا قـادة الـرأي حققتم لنا أمـلاً
قـد كـان قبل سـراباً خلَّباً حلما
إن أنتم اليـوم أنكـرتم ذواتـكم
بلغتـم في سـماء العـزة القمما

* وتغزل الشاعر بفتاة من الجزيرة فقال:

يا نظرة عرضت فحالت   بيـــن جفني والهجـــود
في الجـــدول الـــرقـــراق   ما بين الخمائل والورود
تخطـــو وتحمـــل جـــرة   تمشي وتعبث بالنهـــود
ومضت تضاحك تربها   فتبين عـــن عذب برود
نظـــرت فلمـــا أن رأت   شيخاً تقـــدَّم من بعيـــد
ورأت حمـــاري ضالعاً   أعـــيا من المشي الوئيد
صـــدت وأخفت وجـــهها   ولـــوت بســـالفة وجيـــد

* وهذه إشادة بالإنجليز حين انتصروا على الألمان مؤملاً أنصاف بلاده:

الصليب المعقوف قد لمس الترب
وســـوى مـــع الـــثري جبـــاره
تلك عقبي الطغيان يا صـــاحب
الحـــول وهذا بواره وخســـاره
قل لشعب يقيم في ضفة "التمز"
منيـــع الـــذرا كـــريم نجـــاره
قـــد بلوتم صنيعنا يـــوم خضنا
معـــكم قســـطلاً شـــديداً أواره
وانتصـــرتم على العـــدا فأرونا
كيف لا يبطر الكـــريم انتصاره

* توفى عام ١٩٧٣م.

الشاعر إدريس جماع

* هو إدريس بن المانجل محمد جماع بن الأمين بن الشيخ ناصر.
* ينتمي إلى قبيلة "العبدلاب" المشهورة.
* ولد بحلفاية الملوك عام ١٩٢٢م.
* قرأ بـ"خلوة" حلفاية الملوك وعام ١٩٣٠م درس بمدرسة حلفاية الملوك الأولية.
* عام ١٩٣٤م التحق بمدرسة أم درمان الوسطي.
* التحق عام ١٩٣٦م ببخت الرضا.
* بعد تخرجه عيِّن مدرساً بمدرسة "تنقسي" الجزيرة، ثم الخرطوم الأولية، وبعدها حلفاية الملوك.
* استقال وهاجر إلى مصر عام ١٩٤٧م.
* التحق بمعهد المعلمين بـ"الزيتون".
* دخل كلية دار العلوم وتخرج فيها عام ١٩٥١م.
* عاد إلى السودان حيث التحق بمعهد المعلمين بشندي.
* عام ١٩٥٥م نقل إلى مدرسة السنتين ببخت الرضا.
* شاعر فذ من الشعراء المعاصرين.
* له ديوان شعر مطبوع بعنوان: "لحظات باقية".
* يقول عنه الدكتور عبده بدوي في كتابه "الشعر الحديث في السودان" وأهم ما يميز شعر هذا الشاعر هو أحساسه الدافق

بالإنسانية، وشعوره بالناس من حوله، ولا شك أن هذه نغمة جديدة في الشعر السوداني".

* تعرَّض لظروف نفسية قاهرة عزلته عن الناس.
* تناولت الأقلام الناقدة مجموعة من أشعاره بالدراسة والتحليل.
* كتب عنه المرحوم محمد حجَّاز مدثر كتاباً بعنوان: "جماع قيثارة النبوغ".
* قام الدكتور عبد القادر الشيخ إدريس "أبو هالة" بدراسة شعره طبعت في كتاب نال به درجة الدكتوراه من جامعة الخرطوم.
* **من شعره هذه الأبيات:**

من دمي أسكب في الألحان روحاً عطره
ورؤى النفس وانــداء الأمــاني النضرة
وشـــجوني وحيــاة بالأســـى مســتعرة
خــلق الزهــرة تفنى لتعــيش الثمــرة

* **ومن أشعاره قصيدة بعنوان: "رسالة الحياة" يقول فيها:**

إن الذي بمماته هجر   الحــياة وســحــرها
وحياتــه بالحــب قد   كانت تمازج غــيرها
يولي المحــبة قومه   منحوه أو بخــلوا بها
ببلاده قد عاش حتى   مــات ينشد خــيرها
ويشب نــار جهادها   دهــراً ويرفع قدرها
يكفيه نبــلاً أنه أدى   الرســالــة وانتهــي

* **وقال في قصيدة بعنوان ظلمات وشعاع:**

إذا مت لا تحــزني إنني
ترابٌ يعود إلى بعضـــه
لقد جعلتني ليالي العذاب
ألذ الممات على بغضـــه
وما كـــان عيشي هنيئاً فاذ
كر ما كان بالأمس من غضه
ولكـــن في النفس معني الر
جولة يحتمل المرَّ من محضه
وفلسفتي في الظـــلام الكثيف
ترى لمحة من سنى ومضـــه

* **وقال أيضاً:**

ما له أيقظ الشجون فقاســـت
وحشة الليل واســـتثار الخيالا
ما له في مواكب الليل يمشي
ويناجـــي أشـــباحه والظلالا
هـــين تستخفه بسمة الطفـــل
قـــوى يصـــارع الأجـــيالا
حاسر الرأس عند كل جمال
مستشف من كل شيء جمالا

ماجن حطّم القيود وصوفي

قضى العمر نشــوة وابتهالا

*** وهذه أبيات من قصيدته صوت من وراء القضبان:**

على الخطب المريع طويت صدري

وبحت فلم يفــد صــمتي وذكــري

وفي لجج الأثــير يــذوب صــوتي

كســاكــب قطــرة في لــج بحــر

دجـــى ليلـــي وأيـــامـــي فصـــول

يــؤلــف نظمها مأســاة عمــري

* توفى عام ١٩٦٨م.

الشاعر إسحاق الخليفة

* هو إسحاق بن محمد الخليفة محمد شريف بن حامد.
* والده أبن عم الإمام المهدي.
* ولد بمدينة أم درمان عام ١٩٢٣م.
* درس مراحله الأولى بالسودان.
* التحق بكلية غردون التذكارية.
* تخرَّج في جامعة "أكسفورد" عام ١٩٤٩م.
* عام ١٩٥١م تخرَّج في "ترينتي" بدبلن بالمملكة المتحدة.
* عام ١٩٥٩م نال دبلوم الدراسات العليا من جامعة "باريس" وكان موضوعه "العملية الاجتماعية".
* يتقن اللغتين الإنجليزية والفرنسية بجانب اللغة العربية.
* له إلمام بالإيطالية واللاتينية.
* لم يتوظف بالسودان فقد عمل في مجال زراعة القطن ضمن أعمال الأسرة.
* التحق مترجماً برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة منذ عام ١٩٧٣م وإلى عام ١٩٨٥م.
* أصبح مدير قسم الترجمة.
* صدر له ديوان بعنوان: "زهر وقفر" عام ١٩٥٧م.

* صدرت له مجموعة قصائد بالانجليزية بعنوان: "نيويورك" عام ١٩٧٧م.
* القي عدداً من المحاضرات باللغات الإنجليزية والفرنسية والعربية بجامعة "ماكريري" بيوغندا.
* ترجم للشاعر الفرنسي "بودلير" قصائد منظومة بالعربية.
* له دراسة بعنوان: "عبدالرحمن المهدي من المهد إلى اللحد".
* له دراسة وتعقيب عن كتاب "كرري" للرائد عصمت زلفو.
* عضو الجمعية التأسيسية منذ عام ١٩٦٥م وإلى ١٩٦٧م.
* عضو كلية "ييليل" بأكسفورد.
* عضو المجلس الاستشاري لحزب الأمة.
* كان مهتماً بالفن والموسيقي والرسم.
* **من شعره هذه الأبيات:**

فكم من فدفد مرت عريض — تضل فجاجه وحشاً ونوقا
جزعت بجرة أجد همـــوم — بغير خوانق مرقت مروقا
يزمجر جؤجؤ منها برجل — فويق النقع محتدماً خفوقا

* توفي عام ١٩٩٣م

الشاعر إسماعيل حسن

* هو إسماعيل بن حسن بن فضل السيد.
* ولد في يوم ليس له تاريخ كأطفال بلاده.
* عمل في فجر صباه راعياً في جزيرة "أم درق".
* في الخمسينات سافر إلى مصر.
* التحق بمعهد "مشتهر" وتخرَّج فيه.
* عاد إلى السودان ليعمل في مجال تخصصه الزراعي.
* أختاره أجراء الريف، ورعاة الكواهلة، وشعراء بادية "الدندر" ليكون نائباً عنهم في أول مجلس شعب ببلاده.
* شاعر مقل بالفصحى مكثر بلغة العامة.
* رائد الأغنية السودانية الحديثة.
* غنَّى له مجموعة من الفنانين، حسن ضرار، فاطمة الحاج، عثمان حسين، عبد العزيز محمد داؤد، سيد خليفة، محمد ميرغني، وغيرهم.
* شكل أجمل ثنائي مع الفنان محمد عثمان وردي.
* له مجموعة من الدواوين المطبوعة "ريحه التراب" و"خواطر إنسان" و"ليالي الريف" و"حد الزين" وهي مرثية طويلة.
* قال عنه الناقد محمود محمد مدني "إن التعبير عن المجتمع في الشعر لا يعني إطلاقاً سقماً في الروح الشعري، كما لا يعني

العزلة عن المجتمع جودة ورهافة حس، ومرة أخرى لابد من القدرة التعبيرية التي يستطيع الشاعر على شرفاتها أن يقيِّم التقديرات الجزئية، ويكشف كل شيء بجلاء".

* من قصائده الغنائية التي لاقت نجاحاً جماهيرياً "أزيكم" لسيد خليفة و"نور العين" لوردي و"طير الرهو" لابن البادية و"عذارى الحي" لعبد العزيز داؤد و"اشتقت ليك" لمحمد ميرغنى.

* قال عنه الشاعر محي الدين فارس"شاعرنا يناقش كثيراً من المشاكل والقضايا التي تشغل الرأي العام في أسلوب شعري سلس".

* من شعره هذه الأبيات وهو يتحدث عن أيام "طفولته":

كنا كعصفورين في ألــق الضحى
نســتقبل الفجــر الجميــل نغــرد
ونروح نسرح بالنعاج على الربي
والعشـــب فــوق تــلالنا يتجــدد
وصنعت من قصب الحروف ربابتى
مــلء الفضــاء غنــاؤها يتــردد

*** ومن شعره أيضاً هذه الأبيات:**

ست القرى وحكاية الأشواق
وخرافة العهــد القديم الباقي
كالأنبياء لقد أتيتــك ســارياً
والليل أزحم موجــه ببراقـــى

الشوق في أفق الضياء مزغرداً
مثل المشوق يحن للمشتاق
كالطير عاوده الحنين إلى الضحى
ونداوة الأنداء في الإشراق
لمَّا بدا نخل الجزيرة في الزرى
موج يحنُّ لبعضه ويلاقي
مدَّ الجريد إلى جسراً من هوي
ليضمني وأبثه أشواقي

*** ومن قصيدته "دقت الأجراس" هذه الأبيات:**

أخي قد دقت الأجراس تعلن يقظة الشعب
فهيا يا أخي نمشي إلى العلياء كالشهب
لنبني فوق وادينا صروح المجد بالحبِّ
ونكتب ها هنا التاريخ عن أمجادنا ينبي
يداً تمتد للأحرار في شرق وفي غرب
إخاء للدنا جمعاً وحبَّ الكل في قلبي

إسماعيل عبد القادر الكردفاني

* هو إسماعيل بن عبد القادر الكردفاني.
* ولد بمدينة الأبيض عام ١٨٤٤م.
* ينتمي إلى أسرة دينية، فجده إسماعيل الولي مؤسس الطريقة الإسماعيلية، وخاله أحمد الأزهري صاحب الرسالة في إنكار مهدية مهدي السودان.
* حفظ القرآن في مسجد جده.
* سافر إلى القاهرة والتحق بالأزهر الشريف.
* درس على كبار علماء اللغة العربية وعلوم الدين.
* برَّز في علوم المنطق وعلوم اللغة والميراث والتاريخ.
* حفظ كثيراً من أشعار العرب وملحهم وأمثالهم.
* عاد من مصر بطريق الأربعين واستقر في كرد فان.
* تولي القضاء بكردفان إلى أن جاهر المهدي بدعوته، فدعا الناس إلى مبايعته.
* اتصل بالإمام المهدي، وناصره بقلمه.
* إكتسب شهرة واسعة بعد صدور كتابية "السيرة" و"الطراز".
* وشي به بعض المقربين إلى الخليفة فنفاه إلى الرجاف عام ١٨٩٣م، وأحرق نسخ سيرته ما عدا واحدة.

١

* استفاد "نعوم شقير" من سيرته الباقية، والتي أعترف بأنها انطبقت على كثير من الحقائق التأريخية.
* عالم أديب شاعر وناثر وطني ومجاهد.
* من آثاره كتاب "المستهدي بسيرة الإمام المهدي" وكتاب"الطراز المنقوش ببشري قتل يوحنا ملك الحبوش" وتقريظ لكتاب "الأنوار السنية" للشيخ حسن سعد العبادى.
* **من قصائده الغراء قصيدة وصفية لقبة الإمام المهدي يقول فيها:**

سمت قبة المهدي مجداً وسـؤددا
ونيطت بها الجوزاء عقداً منضدا
وصيغ من الإكـليل تـاج لهامها
وسال بها نهـر المجـرة مـزبدا
وقد نظمت زهـر النجوم قـلائداً
لجيد عـلاها حائز السبق مفـردا
ولاحت بأنـوار الهداية شـمسها
فأشرق منها الكون وانقشع الردى
بنية مجد شـادها الحلـم والتقي
يطوف بها الزوار مثني وموحدا
فلله مغـناها ومحـكم صـنعها
وروضتها الزهراء بالفضل والندى

ولم لا وقــد ضمت لأفضل وارث
لخير الورى طــه المشفع أحمــدا
خلاصة صفو المجد عن آل هاشم
وأفضل من في الخير راح أو اغتدى
إمام له في كل مجــدد وســؤدد
مآثر فضــل ما أجــلّ وامجــدا
محمد المهــدي بشــري محــمد
شفيع الورى في الحشر من طاب محتدا
ببشراه غنى بلبل السعــد مطرباً
وقام على غصن المسرات منشدا
بــه الله أحيــانا وأظهــر دينــه
وأولاه أفضالا ونصــراً مؤيــدا

* توفى أوائل عام ١٨٩٧م بالرجاف.

إسماعيل بن مكي الدقلاشي

صاحب الربابة

* إسماعيل بن مكي الدقلاشي.
* أشتهر بصاحب الربابة.
* الربابة تعني "الطمجور" و"الدقلاشي" تعني الطفل الصغير، وصارت لقباً لأسرة إسماعيل.
* شاعر من عصر السلطنات الإسلامية.
* لم أعثر على ترجمة تبيّن مولده متى كان.
* كتب الشعر الفصيح والعامي.
* ترجم له ود ضيف الله في طبقاته بقوله: "إسماعيل صاحب الربابة ابن الشيخ مكي الدقلاشي، وذكر أنه حفظ القرآن على الفقيه محمد ودمنوفلي خليفة أبيه الشيخ مكي".
* درس الفقه على الفقيه مختار ود جودة.
* تتلمذ على الشيخ مختار ود عناية.
* درس الرسالة والتوحيد والقرآن، واشتهر أمره وصار مقبول الشفاعة.
* جمع بين الشعر والتصوف، وبين العشق الإلهي والتذوق الموسيقي.

* وصف ود ضيف الله في طبقاته ربابة إسماعيل بقوله: "يفيق من نغمتها المجنون، وتذهل العقول، وتطرب لها الحيوانات والجمادات.
* له آثار أدبية عديدة، منها قصيدة في مدح الرسول عليه السلام، والتي أورد ود ضيف الله منها بيتاً واحداً:

أني رأيت في ليلتي في منامي
خير البرية ضاحكاً مستبشرا

* له كتاب بعنوان: "طريق أهل الله" ويعد هذا الكتاب نموذجاً للتطور الذي بلغته حركة التأليف في عصر الممالك الإسلامية في السودان، فقد جاء مرتباً على أبواب، وقد حوى التصوف والمقامات والرياضيات والمواجد.
* أهتم كثيراً بالغزل.
* **من أشعاره الغزلية هذه الأبيات:**

حر الفونج مـــرق طالب الدبيبه
قميصو للـــتراب حاقبلو عيبـــه
خشم تهجـــه شبيه لبن الكشيبه
كفـــل من تورتو في ود دليبـــه
صب مطر الصعيد وصاح المغرد
خفيف القلب من الكركـــاع بعرًد
خشم تهجه على الكنداب مجـــرد
مريســـة فيـــتريـــت وورد أم برد

وقوله أيضاً:

صب مطر الصعيد ياليتو عـــايد
فوق خشم البيوت جروا الكســـايد
النســـوان بـــلا هيبـــة أم قـــلايد
لحم سوقن رخيص مشري بحدايد

وله أخرى يقول فيها:

نَسِلٍّ السيف نلوح فـــوق أم قباله
تكرب الزوم مكان أســـمع مقاله
وجها مقطـــع فـــوق الســـنداله
تخلّات عروســـك ديك بطـــاله
نسل السيف نلوح فوق أم عوايد
نطلب العنكش أم طبعن موافـــق
وجهاً كان شافتو الحُمّل تدافـــق
تِخلّات عروسك ديك ما بتوافق
نشـــد نحتفـــل فـــوق أثـــرهـــا
نشق أم رُتْرت اليهتف مطـــرها
مهرة الضنقلاوي المكنوز ضهرها
يعاف المورود الداخـــل كجُرْها

الشاعر الأمين أحمد عبد الرحيم

* هو الأمين بن أحمد بن عبد الرحيم بن محمد بن سليمان.
* ولد بجزيرة "توتي" عام ١٩٥٤م.
* أكمل المرحلة الثانوية عام ١٩٧٦م.
* التحق بقسم الإعلام والثقافة الزراعية في وظيفة خطاط ومصمم ملصقات عام ١٩٧٧م.
* عمل بالمجلس الهندسي في وظيفة ضابط تسجيل منذ عام ١٩٩٥م.
* أفتتح بجزيرة "توتي" مكتب "طومار" للخطوط والطباعة والتصميم.
* شاعر يكتب بالفصحى واللهجة العامية.
* له مخطوطات "في الغناء السوداني" والغناء بجزيرة "توتي" "الجانب الشعري والتاريخي" و"مخطوطات لدراسات في الأدب الشعبي السوداني" و"أقدح بالزند" و"سيبقي صداك" وديوان "أمالي الفلس" و"مجموعة قصائد تحمل مآثر جزيرة توتي".
* فاز بعدة جوائز منها جائزة المجلس القومي للآداب والفنون عام ١٩٨٩م، وعام ١٩٩٠م وجائزة منظمة شباب الوطن عام ١٩٩٢م، وفاز بالجائزة الأولى في المسابقة الشعرية لشعراء توتي عام ١٩٨٨م، وجائزة ملحمة الفيضان الكبرى عام ١٩٩٥م.
* أشترك في عدة ندوات أدبية وشعرية.

* بث أشعاره من خلال الإذاعة والتلفاز، وأشترك في أكثر من برنامج إذاعي وتلفزيوني.
* كتب في مجموعة من الصحف والمجلات منها جريدة "ألوان" و"صوت الشعب" و"السودان الحديث" و"المقتصد" و"مجلة الثقافة السودانية" و"نشرة توتي" و"جريدة الصحافة" و"أخبار اليوم".
* أسهم في عدد من المعارض التشكيلية.
* **من شعره هذه الأبيات:**

ناديت باســمي ناداني فنوديت
كالطود يستقرئ الأصداء يا توتي
يستقرئ الوعد في نوح ملامحـــه
من وجنتيك ومن سمطي ومن صيتي
أمسي لسانك في شدقيّ محتشداً
طعم السماح فلا يرمي بتفتيت
يروى نضارك والسمّار شاقهم
سحر وديع فغنوا غير تصويت
قد حرّص الصمت في أحشائهم نغم
كان الحبيب فكنت الاســم يا توتي

* **ومن قصيدته "أقدح بالزند" نقتطف هذه الأبيات:**

فيا وطني بالأمس قد رمت خوذة
من العدل يهديها صباك المظفر
أشد على "القاشلين" ساقي ونسجه
شعاع إلى "السردار"يرنو ويحدر
فامضي مـــع "عبد الفضيل" مردداً
جوارك "يا تايميز" لا طاب معشر
تقاسمني الأيــام حــكماً مؤبــداً
على شرف القضبان والقيد يكسر

ولست بناس يوم بارحت "ثابتا" و"سلمان" نمحو الظلم والليل يستر
لواءً طوى الخرطوم يبيض وجهــه يقضقض للإفرنــج عضباً ويثأر

*** ومن قصائد كرنفال جامعة الخرطوم هذه الأبيات من قصيدة "كلية البيطرة":**

إني آمنت
فزدني ربي- نسرا
يتثاءب في أفق الإيمان
يجتاحِ مروجاً من سحب العلم
دخاناً يتبخر.. يتكثف
يصعد من جرّة وطني
زدني لا أتعجب لو عادت
أنعامك تحمل "روشتة"
أو تطلب عنوانا
من قطر خليج
أو تقرأ في الحلم مسوّدة
فيها أكسير من عقل الإنسان
لا أتعجب في صمت السائل
لا أتعجب في زمن "الموبايل"..
"ماعزة" تتحدث للناس
و"قط" يرسل برقية تهنئة
في حفل التخريج

الشيخ الأمين الضرير

* هو الشيخ الأمين الضرير بن محمد.
* ولد ضريراً بجزيرة "توتي" عام ١٨١٥م في أواخر السلطنة الزرقاء.
* عندما غزا الأتراك السودان كان عمره لا يزيد عن الثامنة.
* تعلم تعليماً دينياً إذ دخل الخلوة وحفظ القرآن.
* درس العلم على الشيخ إبراهيم بن أحمد بمسيد ود عيسي جنوب الخرطوم.
* تفوق على أقرانه.
* لزم الشيخ إبراهيم الذي منحه الشهادة العلمية التي منحها إياها والده الشيخ أحمد عيسي.
* تعلق الشيخ بالأدب إلى جانب تفوقه في العلم.
* كان شديد الاهتمام بالاطلاع على المجلات التي تصدر عن مصر مثل الوقائع المصرية، وروضة المدارس، والجوائب، وكان يكتب لها.
* نشرت له بحوثاً علمية وتاريخية.
* فاز بالجائزة الأولى في أحدى المسابقات فأثار دهشة الكثيرين.
* عيِّن في العهد التركي شيخاً لعلماء السودان.
* من تلاميذه محمد عمر البنا، والشيخ يوسف نعمه، والشيخ أحمد عوض الله.
* كان كاتباً شاعراً.

* ضاع تراثه كما ضاعت كتبه في عهد الخليفة عبد الله التعايشي.
* بقي من شعره ثلاث قصائد، أحداها في مدح الخديوي توفيق وقد نشرت في جريدة الوقائع المصرية عام ١٨٧١م ذكرها محمد عبدالرحيم في كتابه: "نفثات اليراع" والثانية نبوية ذكرها سعد ميخائيل في كتابه: "شعراء السودان" والثالثة نبوية ضمنها سور القرآن الكريم.
* توفى عام ١٨٨٧م.
* **مدح الخديوي توفيق بقصيدة طويلة مطلعها:**

الود مأدبة والصدق أخـــوان
والصادقون لدى الآداب أخوان

أشعارهم ذات إشعار بحـــالهم
فهي الشعار حظوا بالوصل أو بانوا

فقلت قد لاح لي والله ذو كـــرم
وجعفر الخير بالخيرات مـــلآن

أما حويتم بتوفيق العزيز حمى
أبعد توفيق رب العـــز خـــذلان

وقد أختتم القصيدة بقوله:

صان المواطن توفيق العزيز كما
حمي أولى العلم مهما كان أو كانوا

لـــذاك حسن ختام القول أرخـــه
صون المواطن توفيق وعرفان

* علَّق الدكتور عبده بدوي في كتابه: "الشعر الحديث في السودان" على قصيدة للشاعر قائلاً: "مدح الشيخ الأمين الضرير النبي صلى الله عليه وسلم في صورة لا أعرف أن أحداً سبقه إليها، وذلك لأنه ضمن قصيدته أسماء سور القرآن بحسب ترتيب المصحف".

* **ها هي بعض الأبيات في مدح الرسول عليه السلام:**

يا رب صل على من كان فاتحة
بكر الوجود به عمراننا اتصـــلا
ما للنساء كمثل المصطفي ولـــد
إذ منه مائدة الأنعـــام والعقـــلا
أعرافه المسك والأنفال وافدة
لمن به توبة كي تذهب الوجلا
به ليونس أنس ثم هـــود هدي
ويوسف حسنه من أجله كملا

* تناول شعره الدكتور جمال الدين الرمادي في كتابه: "دراسات في الأدب السوداني".
* كتب عنه الشيخ محمد خوجلي حتيك ومدحه بقصيدة عصماء هنأه فيها برئاسة العلماء.

الأديب الأمين علي مدني

* ولد بمدينة أم درمان عام ١٩٠٠م.
* تولَّى تربيته أخوه لأمه المرحوم الشيخ عبد الله عبد الماجد.
* والده من قرية "البشاقرة".
* التحق بكلية غردون التذكارية قسم العرفاء وتخرَّج فيه عام ١٩٢٠م.
* عمل معلماً للمدارس الأولية.
* ثقف نفسه بنفسه، وقرأ بجانب دواوين الشعر العربي القديم، دواوين شعراء المهجر، وقرأ لشعراء التجديد في الوطن العربي.
* هام بمؤلفات "شبلي شميل" و"فرح أنطون".
* تأثر كثيراً بـــ"جبران" و"ميخائيل نعيمة".
* له مؤلفان كتاب: "أعراس ومآتم" وقد تم طبعه، والثاني بعنوان: "الحصاد" وهو كتاب مفقود، قال عنه الأمين "الحصاد كتاب الفناه في نقد ديوان "شعراء السودان" به مقالات انتقادية في مواضيع مختلفة سنقدمه للطبع قريباً بمشيئة الله تعالى".
* كانت كتاباته هجوماً على القديم والتقليد.
* نقلته السلطات إلى الأقاليم.
* قرأ لسلامة موسى والمازني وإسماعيل مظهر.

* قال عنه الأديب محجوب عمر باشري "كان ثائراً محباً للتجديد، وأطلع على كتابات ولي الدين يكن الذي سبق مدرسة "الديوان" في الثورة على القديم ومهد الطريق لمدرسة المهجر".

* نشر مقالاته بجريدة "الحضارة".

* قال عنه الكاتب سليمان كشة "عزيز على يا صديقي أني أنعيك إلى "الحضارة" فمنذرا إياها بفقدان قلم "الأمين" وعسير على النفس أن تتحمل العواطف المتدفقة، وعلى القلم أن يكتب بيد ترتجف وعين تدمع وقلب ملك الحزن مشاعره".

* وكتب عنه ابن رجاء" محمد عثمان عيسى "أكنت ندرى أن تلك "المآتم" ستقوم نائحتها عليك قبل أن تنفض بنانك من تحبيره، وهل كنت تدرى أنك ستقود مواكب هاتيك "الأعراس" إلى عالم الأبدية".

* **كتب الأمين مقالة ثائرة بعنوان: أنا شاعر قال فيها:**

أنا شاعر، والشعراء قليل في نظري، كثير في عرفهم، أنا صادق فيما أدعي، وهم غير كاذبين

أنا شاعر أطير بأجنحتي الأثيرية في الفضاء محلقاً في سماء الحرية مترنماً بأناشيد الوقت، منصرفة أذني عن أغنية الماضي وعن الحان المستقبل. فأنا شاعر الساعة.

أنا شاعر بلا قيد ولا شرط، لا أعرف الوزن ولا أجيد القافية ولا استطيع أن أحرق عواطفي بخوراً أمام عظمة الأمراء وأبهة الأغنياء وتيه الوجهاء، أنا شاعر مجنون.

والشعر مظهر من مظاهر النفس، وأنا مجنون، فشعري جبار مع الليل، ثائر مع العواطف الهوجاء، ظالم مع البحار، قاسي مع الموت.

أنا الشاعر المجنون

وهم الشعراء العقلاء، لأني أطير بأجنحة غير أجنحتهم، وأحلّق في فضاء غير فضائهم، وأبتسم حيث يبكون، وأبكي حيث هم يرقصون يعزفون، والبس السواد في أعراسهم، وأقيم المآتم في أفراحهم".

* توفى في ميعة الصبا إذ رحل عام ١٩٢٦م.

* **رثاه الشاعر مكاوي يعقوب قائلاً:**

أبيت الليل مكموداً حـــزيناً
إذا ما الذكر مثل لي الأمينا
أحييـــه عـــلى يـــأس بلقيا
فأبكي الفضل والأدب المبينا
وقلباً كالسماء عـــلا وطهراً
ترفَّع أن يخـــون وأن يهونا
ونفساً كالزلال العذب صفواً
جرت أخـــلاقه منها عيونا
فوا لهفي عليـــه قضي شباباً
ولمَّا يقض في الدنيا شؤونا

التجاني الحاج موسي

* من مواليد مدينة "الدويم" عام ١٩٤٩م.
* درس المرحلة الأولية بمدرسة "بخت الرضا".
* أتم الوسطي بمدرسة الدويم "الأهلية" الوسطي.
* أنهي دراسته الثانوية بمدرسة "جمال عبد الناصر " الثانوية.
* التحق بجامعة القاهرة – فرع الخرطوم – كلية القانون.
* عمل معلماً بمدارس "التقدم" المصرية الإعدادية أثناء دراسته الجامعية لمدة عامين.
* بعد التخرج عمل مفتشاً بمصلحة الضرائب حتى وصل إلى مساعد وكيل عام ١٩٨٩م.
* عيِّن مديراً للإبداع.
* عام ١٩٩١م أصبح مساعداً للمدير العام للثقافة والفنون.
* منذ عام ١٩٩٣م وحتى عام ١٩٩٤م صار مديراً لإدارة البرامج بالتلفزيون.
* عام ١٩٩٤م وحتى عام ١٩٩٧م أصبح أميناً لأمانة الآداب والعلوم الإنسانية بالهيئة القومية للثقافة والفنون.
* عام ١٩٩٧م صار أميناً مكلفاً بالهيئة القومية للثقافة والفنون.
* أصبح أميناً عاماً للمجلس الاتحادي للمصنفات الأدبية والفنية عام ٢٠٠٤م.

* حاصل على القيد الصحفي.
* أعد برامج للإذاعة المسموعة والمرئية.
* شاعر غنائي محترف.
* غنى له مجموعة كبيرة من أساطين الفن السوداني مثل: الكابلي، زايدان إبراهيم، ترباس، محمد مرغني، صلاح بن البادية، البلابل، أونسة وغيرهم.
* نشر بعض إعماله بالصحف المحلية.
* له ديوان شعر مطبوع بعنوان: "تباريح الهوى".
* **له كتب معَّدة للطبع منها:**

١/ عرس الضياع ديوان بالفصحى

٢/ خاطر فــرح ديوان بالعامية

* **من شعره هذه الأبيات:**

طيور السلم قد نادي المنادي
فعـــمَّ البشر أرجـــاء البـــلاد
فغنٍّي لحنـــك الصـــدَّاح غنٍّي
يردد رجعـــه خفــق الفــؤاد
وغنٍّي يا طيور الســـلم غنٍّي
لأرض فجرت خـــيرا وفيرا
كنـــوزا مترعـــات بالعطايا
تفئ جنانها ثمـــرا نضـــيرا

وتســـقيها روافـــد من مياه

وتهطل ســـحبها عذبا نميرا

وهذا النيل بالخيرات يحـــنـــو

ويغـــدق من مكـــارمه الكثيرا

وتلك سفينة السودان ســـارت

ترود المجد في البحر الخضم

وتمضــــي أينما حـــلت حثيثا

تروم مرافئ العـــزِّ الأشـــم

وتصنع للحياة غـــدا جـــديدا

ملامحـــه تجسِّد كـــل حـــلم

قـــوام عطـــائها ألق مضئ

محا ظلمات ليل مـــدلهـــم

* * * * * * *

الدكتور التجاني الماحي

* هو التجاني بن الماحي بن محمد الماحي.
* من قبيلة "العمراب".
* ولد بـــ"الكوَّة" بالنيل الأبيض عام ١٩١١م.
* تلقي تعليمة الأول بالكوَّة، ورفاعة، والخرطوم.
* تخرَّج في كلية "كتشنر" الطبية عم ١٩٣٥م.
* عمل طبيباً عمومياً في كثير من مدن السودان المختلفة.
* بعد قضاء عامين في معهد الطب العقلي والنفسي بجامعة لندن نال دبلوم الطب النفسي عام ١٩٤٩م.
* كان أول أفريقي ينال هذا الشرف.
* أنشأ أول عيادة للأمراض العصبية بالخرطوم بحري.
* أسس شعبة الطب النفسي بكلية الطب بجامعة الخرطوم.
* أختير مستشاراً لهيئة الصحة العالمية بمنطقة شرق البحر الأبيض المتوسط.
* كان عضواً بالمجمع اللغوي بالقاهرة.
* عرف في الأوساط العلمية بلقب "أبو الطب النفسي في أفريقيا".
* له العديد من المؤلفات في مجال تخصصه.
* وضع كتاب "مقدمة في تاريخ الطب العربي" وتعتبر هذه المقدمة مصدراً هاماً ومرجعاً في هذا الحقل.

* كان ملماً بمجموعة من اللغات العالمية مثل الهيروغلوفية، والفارسية، والهوسا، بجانب اللغات الحديثة.
* كان يمتلك أكبر مكتبة شخصية على مستوى الوطن العربي آلت بعد وفاته لجامعة الخرطوم.
* شارك في مؤتمرات الخريجين.
* سافر إلى مصر وأنضم أبان فترة العدوان الثلاثي إلى المقاتلين.
* عقب ثورة أكتوبر عام ١٩٦٤م عيِّن عضواً بمجلس السيادة.
* كان مولعاً بالفنون عامة والموسيقي خاصة.
* أقام صالوناً أدبياً أمَّه كثير من الأدباء والشعراء والمفكرين.
* صاحب نظرة وفلسفة خاصة في الحياة، وهو بحق موسوعة معرفية جامعة.
* جمع تلميذاه الدكتور طه بعشر والدكتور أحمد الصافي بعض كتاباته في السحر والعلاج النفسي في مجلدين صدرا عن دار جامعة الخرطوم للنشر.
* جمع وقدَّم الدكتور قاسم عثمان نور مجموعة من مقالات عنه طبعها في كتاب بعنوان: "الدكتور التجاني الماحي".
* قال عنه الدكتور عبد المجيد عابدين "عندما خلا التجاني الماحي مكانه في هذه الدنيا أحسسنا أن كل مكان في الدنيا قد خلا من الحياة بموته".

* قال عنه الدكتور عبد الله علي إبراهيم "سيدي وسندي وملاذي في هذا المنعطف التاريخي من حياة أمتنا الذي أنقرض فيه الرجال واستشرت في الجثث ومحق فيه الرشد وصال الغي والغواية وكبرت كلمة من الأفواه أن يقولوا إلا ادعاء ولجاجة في هذا الزمان تبدو لي يا سيدي التجاني الماحي كأنك تنتسب إلى جيل من الزهد والفحولة والهداية".

* قام الدكتور علي الملك بعرض لمقدمته في تاريخ الطب العربي نقتطف منه هذه السطور ويعني القسم الثاني من الكتب بتاريخ الطب العربي منذ عصره الجاهلي، ومن بين أطبائه الحارث بن كلزة، ومن طريف ما يروى عنه أنه وفد على كسرى أنوشروان فقال له: من أنت؟ قال الحارث: أنا الحارث بن كلزة الثقفي، قال: فما صناعتك؟ قال: الطب قال: أأعرابي أنت؟ قال: نعم من صميمها وبحبوحة دارها، قال: فما تصنع العرب بطبيب مع جهلها وضعف عقولها وسوء أغذيتها، قال: أيها الملك إذا كانت هذه صفتها كانت أحوج إلى من يصلح جهلها ويقيم عوجها ويسوس أبدانها ويعول أمشاجها فإن العاقل يعرف ذلك من نفسه.

وكان عصر الإسلام الأول هو عصر الطب النبوي وهو مجموعة من الأحاديث النبوية الشريفة، وقد أشار النبي إلى المداواة بالعسل، وذكر الكي والأحتجام، وكقوله "صلى الله عليه وسلم" في

الطاعون إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها.

وكان عصر معاوية عصر ابن إثال الطبيب النصراني، اصطفاه معاوية وقربه، وكان ذا دراية وخبرة بالأدوية وقواها، ومن أطباء ذلك العصر أيضاً أبو الحكم الدمشقي وأبنه الحكم وحفيده عيسي، ثم ابن ماسرجوية الطبيب البصري لعهد عمر بن عبد العزيز.

وحين أسس المنصور أبو جعفر بغداد كانت جند يسابور كعبة الطب لذلك الزمان، ولقد برأ المنصور نفسه من علة لازمته زماناً طويلاً على يد طبيب من جند يسابور ماهر وحاذق هو جورجيس بن بختيشوع واتصل حفيد جورجيس جبريل بالرشيد هارون، وكان أول اتصال لهما حين طلبه الرشيد لعلاج جارية له تمطت ورفعت يدها فلم تستطع أنزالها، وعجز الأطباء عن علاجها فشفاها جبريل بحيلة لطيفة.

* توفى عام ١٩٧٠م.

الشاعر التجاني عامر

* هو التجاني عامر بن أحمد بن عبد الماجد.
* ينتمي إلى أسرة "الغبش" البديرية.
* من مواليد مدينة أم درمان عام ١٩٠٨م.
* تخرَّج في المدارس العليا.
* التحق بمعهد الصحة الملكي بلندن وتخرج بدبلوم الصحة.
* عمل ضابطاً للصحة.
* تدرَّج في الوظائف حتى صار نائباً لكبير مفتشي الصحة.
* عمل في كثير من مناطق السودان المختلفة.
* أهتم بالدراسات التاريخية والاجتماعية والأدبية عامة.
* كتب في الصحف والمجلات العديدة.
* في عام ١٩٦٦م أصدر مجلة "العاصمة" الأدبية.
* منحته الدولة وسام العلم الذهبي.
* صدر له ديوان شعر بعنوان: "جد وهزل".
* قال عن نفسه "قد يعرفني شباب هذا الجيل بأنني من المهتمين بالدراسات التاريخية والسياسية والاجتماعية، ولكن أجيال الثلاثينات وما بعدها قد عرفوني شاعراً وقرأوا أشعاري على صفحات المجلات والصحف في مصر والسودان ولبنان".
* كتب في كثير من أغراض الشعر، فقد كتب الشعر الاجتماعي والسياسي والرثائي وكتب الشعر الجاد والهازل.

* نشر مجموعة من المؤلفات: "السلالات العربية السودانية في النيل الأبيض" و"خلفيات تاريخية لجنوب السودان" و"دراويش وفرسان" و"السودان تحت الحكم الثنائي" و"بحر الغزال بين العصابات والحكومات" و"النيل الأبيض قديماً وحديثاً" و"ديوان جد وهزل".

* له كتب معدة للطبع وهي "أم درمان" و"قبائل غرب السودان" و"ستون عاماً تحت الاستعمار".

*** ومن شعره الهزلي هذه الأبيات:**

شعر يجمَّع من وحي أم برمبيطا
أبدعت تنسيقه لحـــناً وتخطيطا
نســـجت منـــه أفانيناً منوَّعـــة
جـــداً وهزلاً وتقريعاً وتنبيطا
لم التزم من قوافي الشعر جامدها
بل انطلقت مـــع الألفاظ تلقيطا
ســـيان عندي لفظ جاء منسجماً
مع العروبة أو ما جاء مخلوطا
لأنهـــا ليلة قـــد بتـــها أرقـــاً
بناظر ظل طول الليل مشحوطا
فقلت دعني أفسر بعض ما صنعت
هذي الحياة فجاء الوضع مغلوطا

* * * * *

*** ومن شعره الجدّي قصيدة بعنوان: "الدنيا" مهداة لصديقة توفيق صالح جبريل منها هذه الأبيات.**

أمـــير الشعر لم يلحقـــك نـــدٌّ   ودان لك البيـــان المســـتبد
ملـــكت عنانـــه ونظمت فيـــه   فنوناً في البلاغـــة لا تحـــد
صنعت فريـــدة عقـــداً تسامى   بمعني من خـــيالك مســـتمد
حنانك ما التشاؤم من طباعي   ولكني كـــذلك كـــنت أبـــدو
نظرت بلفتـــه عجـــلي فبانت   لي الدنـــيا بوجـــه فيه حقد
وقلـــت أصوِّر الآلام شـــعراً   واســـتجلي مآسي لا تعـــد
فكم من كـــادح يرضيه دمـــع   ولا يغنيـــه ريحـــان وورد

*** ومن شعره السياسي قصيدة بمناسبة مرور مائة سنة على معركة شيكان منها:**

قرن مضى بين الليالي العابـــرة
لم يمح آثـــار العـــلا ومـــآثره
قد لوَّن التاريـــخ منه صفحـــة
ظهرت كإشعاع النجوم الزاهرة
كتب الإمام بها صحائف مجدنا
وفخارنا عبر الليالي الغـــابرة
بالأمس جنَّد جيشه من حفنـــة
رأت الحياة بغير مجد صاغرة
وطوى الفيافي ناشراً دعواته
بالسيف بين قبـــائل متنافـــرة
لم يرهب البطش المسيطر حوله
حتى تدور على الطغاة الدائرة

* توفى عام ١٩٨٧م.

الشاعر التجاني يوسف بشير

* هو أحمد التجاني بن يوسف بن بشير بن الإمام جزري الكتيَّابي.
* ولد بحي الركابية بأم درمان عام ١٩١٢م.
* حفظ القرآن بخلوة عمه محمد القاضي الكتيَّابي.
* تلقى تعليمه بمعهد أم درمان العلمي.
* فصل من المعهد قبل أكمال دراسته.
* عمل بالصحافة وحرر "مرآة السودان".
* كتب في "الجريدة التجارية" و"ملتقي النيلين" و"الفجر" و"مجلة أم درمان".
* أصدر مع محمد عبد الرحيم كتاب "نفثات اليراع".
* له ديوان شعر بعنوان: "إشراقه" كانت طبعته الأولى عام ١٩٤٢م، والطبعة الثانية عام ١٩٤٧م، والطبعة الثالثة عام ١٩٥٦م، والطبعة الرابعة عام ١٩٦٤م.
* أقامت لجنة التأليف والترجمة والنشر بمصر مهرجاناً عام ١٩٤٦م للتجاني يوسف بشير.
* أقيم عام ١٩٦٢م مهرجاناً بالسودان بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاماً على وفاته وجمعت أبحاثه في كتاب "دراسات في شعر التجاني".

* كتب عنه الدكتور عبد المجيد عابدين كتاباً بعنوان: "التجاني شاعر الجمال" كما كتب عنه هنري رياض كتاباً بعنوان: "التجاني يوسف بشير شاعراً وناثراً" كما كتب عنه أحمد محمد البدوي كتاباً بعنوان: "التجاني يوسف بشير - لوحة وإطار".
* أصدر الشاعر المصري محمد فهمي كتاباً عن التجاني يوسف بشير وأبي القاسم الشابي ومحمد عبد المعطي الهمشري.
* كتبت عنه دراسات عدة منها: "الاتجاهات الشعرية في السودان" للدكتور النويهي، و"دراسات في الأدب السوداني" و"زورق المشاعر" للشاعر مصطفي عوض الله بشارة، و"محاولات في النقد" للشاعر محمد محمد علي و"صور من الأدب العربي" للأستاذ الدكتور صلاح الدين المليك وغيرهم.
* أصدر الأستاذ بكري بشير الكتيَّابي "السفر الأول- الآثار النثرية الكاملة" والتي قدمها الدكتور محمد عبد الحي.
* قال عنه الدكتور عبده بدوي في كتابه: "الشعر الحديث في السودان" "الشاعر مهتم بالكليات فحين يتحدث عن حبيبة يتحدث عن الجمال نفسه، وحين يتكلم عن الطفل يتكلم عن عملية الخلق والغاية منها، وحين يرثي يتحدث عن الموت، وحين يرسم صورة يترك لها ظلالاً خلفية عميقة".

*** من شعره هذه الأبيات:**

عبقري من نفحة الخلد مأتاه

ومن مهبط الهــوى وبقاعه

في الينابيع ما يزال غريقاً

سابحاً في هدوئه واندفاعه

يستمد القريض حراً ويستلهم

سحر الجمال من أوضـــاعه

مطلق الفكر قد تحرر من غل

ومرخي العنان في إبداعــه

لمس المزهر الحزين بكفيه

وغنّى بشـــجوه والتياعــه

*** وفي قصيدته "حيرة" يقول:**

بـــين اثنتين أســـر أم أبـــكي ... قبس اليقين وجذوة الشك

في النفس حاجات وأن خفيت ... فلعلها ضرب من النوك

حبك القضاء شـــراكه ورمي ... للعقل منه بضيـــق ضنك

والعـــقل ينصب من حباله ... نصباً معاهدها من الشوك

أنا من فوادح ما تجـــر يدي ... أبـــداً قنيصة ذلك الحبك

ما زلـــت أقطعـــه ويعقـــدني ... والمرء بين قـــلاقل ربـــك

* **وقوله في "ثورة" هذه الأبيات:**

إنها ثورة الحيـــاة فمـــن للكـــون

يحميـــه مـــن قـــذائـــف رعـــن

إنها ثورة الشباب لم أجد كالشباب

يبساً مراعيه ولا كالصبا أغر لعيني

يفـــرح الطـــين في يـــدىً فالهـــو

جـــاهـــداً أهـــدّم الحيـــاة وأبـــني

كـــم أشـــيد الحصا قصوراً وكـــم

أكـــبر من شـــأنها وأقـــدر شـــأني

وطني في الصبا الـــدمى والتماثيل

ونفســـي ومـــن أحـــبّ وخدنـــي

* توفى عام ١٩٣٧م.

الشاعر الحاردلو

* هو محمد بن أحمد عوض الكريم أبو سن.
* من قبيلة الشكرية وهي قبيلة مشهورة في السودان.
* ارتبطت حياتهم بأرض البطانة.
* ولد الحاردولو عام ١٨٣٠م.
* لقِّب بالحاردلو، قيل من نزول القدر الحار على نار الأتون، وقيل من الحردن له، أي الذي غضبت له النساء، وقيل لحدة طبعه.
* لم ينل من التعليم إلا القدر اليسير.
* اتصال أسرته بالأوساط الحاكمة والمثقفة في مصر والسودان كان مصدراً لتزوده بمعرفة أوسع.
* رأسه والده على الإقليم الشرقي من البطانة.
* كان والده مديراً لمديرية الخرطوم.
* أعتقل أبان حكم الخليفة وتمكن من الظفر برضى الخليفة فأطلق سراحه.
* هو شاعر الجمال والغزل.
* عاش في العصر التركي واتصل بالمهدية.
* أخترع وزناً جديداً عرف باسم "الحاردلو".
* عقد الدكتور إبراهيم الحاردلو مقارنة بين الحاردولو وعمر بن أبي ربيعة في سلسلة من المقالات نشرت بمجلة الخرطوم أكد فيها أن

الشاعرين متشابهان في النشأة والتمتع بالجاه والحسب، وجهة التأثر والتأثير، والعشق والذوق والزهد وحتى الممات.

* كتب عنه الدكتور عبد المجيد عابدين والأستاذ المبارك إبراهيم كتاباً بعنوان: "الحاردلو شاعر البطانة".
* "ديوان الحاردلو" الذي قام بتحقيقه وشرحه الدكتور إبراهيم الحاردلو.
* كتب عدداً من المسادير.
* **من أجمل أعماله الشعرية قصيدة "مسدار الصيد" والتي يقول في مطلعها:**

الشَــمْ خَوْخت بَرَدَنْ ليـــالي الحَــرَّة
والبَرَّاق بـــرَقْ من مِنَّا جَاب القِــرَّة
شُوف عِينِي الصِقِير بي جَنَاحو كَفَتْ الفِرَّه
تلقَاها اَمْ خـــدود الليلَـــه مَرقتْ بَـــرَّه
تَعْرِف لي مَشَـــاهير الرُقَـــاد والعِزَّه
فــــلاخ المَصب بيهـــو بَتْبيين يَتَّوره
فُوق حَيَا فوق مَحَلْ من الصَّعيد مُنْجره
شَاهد الله الكريم ما تَلْقي فِيهو مَضَرَّه

* **ويقول في مسدار "المطيرق":**

ذِكرِتي بالبنات لا عِنْ مَصوَّع فَاحت
ضَايقْ غُلْبهنْ من شِينَتن بَتَاحــت

جِديع وَدْعَتِن باللِيم على ما طَاحت

هَبَرتْ كِفتي عُقْب المِطِيرق رَاحت

ثـــم يقــول:

غَفَوْت عِيني دِيك من يــومَه ماهَامَريه

وأصبحْ حــالِي مِثْل الْ دَخَلُّوا الظَبْطيه

أتَرْجَّــاك يــابــوُ التَايَــه أَوَّل سَــيَّه

ما اتْواخد وأكونَ في حالَه غيرِ مَرضْيَة

* مسدار "المطيرق" مطارحة بين الحاردلو وأخيه عبد الله أو عبدله.

* **ومن شعره أيضاً:**

في سوق القضارف كم لبس دبلان

وكم عنف رقاب لامات حجيلن ران

أنقلب الدهــر صبحني أنا العــريان

ركبني الحمار حتى الحمار حــران

* إلا أن الدكتور إبراهيم الحاردلو أنكر هذه القصيدة وقال: إنها منحولة.

* توفى عام ١٩١٦م ودفن بريرة.

الشيخ الحسين الزهراء

* هو الشيخ الحسين بن إبراهيم زهرا.
* ولد حوالي عام ١٨٣٣م بقرية "وادي شعير" بالقرب من "المسلمية".
* حفظ القرآن وتلقي مبادئ التعليم الديني.
* عندما بلغ العشرين من عمره سافر إلى القاهرة والتحق بالأزهر الشريف.
* قضى بالأزهر زهاء سبع سنوات.
* أسهم في عملية التعليم بعد عودته من مصر.
* جعل من قريته كعبة لطلبة العلم.
* أصبح من أكبر دعاةِ المهدية بل ومن أهم الدعاة في جزيرة "سنار".
* أصدر عدة نشرات سرية للحض على الثورة.
* جعل من شعره لساناً للثورة.
* استقر به المقام في قريتهِ "وادي شعير".
* استقدمه الخليفة عبد الله التعايشي حينما آلت إليه الأمور.
* ظل يباشر مهنة التعليم.
* تولى القضاء خلفاً للقاضي أحمد بن علي ولقب بقاضي الإسلام.
* شعره خليط من السياسة والدين والتصوف.
* أهتم في شعره بالمضمون دون الشكل.
* راعي في شعره النغم الموسيقي مضحياً بالقواعد والنحو والصرف.

* زجي به في أخريات أيامه في السجن لجفاء بينه وبين الخليفة التعايشي.
* توفى في سجنه عام ١٨٩٥م.
* من أشهر قصائده قصيدة تحدثت عن فكرة المهدية، ودعوة العلماء المعاندين في دخولها، والسخرية من بعض القائمين بأمور المهدية، والتسجيل لحملة الجنرال هكس، وقد بدأها بقوله:

برح الخفا ما الحق فيه خفاء
وتوالت الآيـــات والأنبـــاء
فالأمر جد والقلوب مريضة
والـــداء داء والـــدواء دواء
والحادثات مصاعــق بمنابر
بعظاتها تتواضـــع الأشـــياء
والحق أظهر أن يُرى بشواهد
لم لا وقد قامت به الأســـماء

ويصف جيش المهدي بقوله:

مهج تقعقع في شتات جسومها
فكـــأنها بنشـــيدهـــا أعـــواد
قضب يحرّك معبد أوتـــارها
يزهي به الإنشاء والإنشـــاد
وكأنها يوم الوغى في كربها
بخطوبه تخطو بها الآســـاد

الشاعر الزين عباس عمارة

* من مواليد مدينة "عطبرة" عام ١٩٣٩م.
* تلقي تعليمه الأولى والأوسط بعطبرة.
* درس المرحلة الثانوية بمدرسة "حنتوب".
* التحق بجامعة الخرطوم.
* تخرج في كلية الطب والجراحة بجامعة الخرطوم.
* نال دبلوم الطب النفسي من جامعة لندن.
* نال زمالة كلية الأطباء النفسانيين الملكية البريطانية.
* عضو الجمعية الأميركية للأطباء النفسانيين.
* عضو جمعية الطب النفسي للأطفال ببريطانيا.
* عضو مجمع الدراسات النفسية بأكسفورد.
* نائب رئيس شعبة الطب النفسي بجمعية الأمارات الطبية.
* عضو في عدد من الجمعيات والاتحادات العالمية.
* عمل أخصائيا للطب النفسي بالسودان وبريطانيا والبحرين.
* دَّرس في جامعة الأمارات العربية.
* عمل بمركز التأهيل التربوي بوزارة التعليم بالأمارات.
* عمل بجامعة الخرطوم والسعودية.
* أصبح رئيساً لقسم الطب النفسي بمستشفي أبي ظبي.
* عمل مديراً لمستشفي الطب النفسي بأبي ظبي.

* عضو في اتحادي الأطباء النفسانيين العرب والكتاب والأدباء العرب.

* شاعر ذو إنتاج غزير.

* **صدرت له الدواوين الشعرية الآتية:-**

١/ الضياء والحريق.

٢/ مايو والأطفال.

٣/ مع رياح العودة.

٤/ قصائد من بريطانيا.

٥/ نقوش على البحر.

٦/ أشباح المدينة.

* **له من الدراسات:** مدخل إلى الطب النفسي، أضواء على النفس البشرية، أساسيات الطب النفسي بالإنجليزية، مقالات مختارة بين الطب والأدب، حول سيكولوجية رعاية الطفل.

* له كتب تحت الطبع.

الشاعر الطيب أحمد هاشم

* ولد بـــ"الكمير" قرب شندي عام ١٨٥٧م.
* حفظ القرآن وأخذ العلم على أكثر من عالم.
* أشتغل مدرساً بمدرسة بربر.
* حين اندلعت المهدية صار أنصارياً.
* أنتخب معلماً للأمير شيخ الدين بن الخليفة التعايشي.
* لمَّا تمَّ الفتح قابل هو ومعه جماعة اللورد "كتشنر".
* منح نيشان الإمبراطورية في درجة عضو.
* عُيِّن مفتياً للسودان عام ١٩٠٠م.
* منح نيشان "فكتوريا" من درجة رفيق.
* حصل على الكسوة الدينية الخصوصية الموشاة بالقصب.
* كان أديباً وشاعراً.
* له مدائح نبوية جيدة الأسلوب والمضمون.
* كان ورعاً ناسكاً كثير التلاوة.
* نقل شعره في كثير من الكتب التي درست الشعر السوداني.
* أهتم "سعد ميخائيل" بشعره في كتابه "شعراء السودان".
* كتب عنه الدكتور عبده بدوي في كتابه "الشعر الحديث في السودان".

* **من شعره هذه الأبيات:**

السعـــد أقبل بالهنـــاء يبشر
واليمن بالفال السعيد يخـــبر
والبشر عمم بالسرور حياتنا
وسحائب الآمال فضلاً تمطر
والسكر جارٍ في ميادين النهي
بغرائب المنظوم أو ما ينثر
ساحات والده بيوم قـــدومه
نارت وفيها كل خـــير ينشر

* **ومن قوله أيضاً:**

إن سار غـــيري للهوان وللهوي
فإلي العلا والمكـــرمات أســـير
أو سامر الناس الحسان جهـــالة
فسمـــيري القـــرآن والتفســـير

* توفى عام ١٩٢٤م.

الشاعر والعالم الطيب السراج

* هو الطيب بن عبد المجيد الشهير بـــ"رفعت" ابن محمد السرَّاج.
* يلَّقب بـــ"زكي".
* من مواليد عام ١٨٩٣م.
* دخل الخلوة ثم تلقى تعليمه الأولي بمدرسة أم درمان الأولية.
* درس الابتدائية بمدرسة أم درمان الأميرية.
* حين وصل السنة الرابعة أهتم بدارسة اللغة العربية.
* التحق بخدمة الحكومة.
* كان يتميز بزيه الخاص فقد وصفه تلميذه بابكر أحمد موسى بقوله: "رأيت السراجي- أول ما رأيته- على صهوة جواده- وقد ركضه في أحد الشوارع العامة بأم درمان، وهو في زيه العربي الذي ليس كسائر الأزياء، في قبائه الفضفاض، وعمامته الخضراء، غير أني لم أتبين وجهه حينذاك".
* عمل كاتباً في الجيش البريطاني فقلَّد الجنود البريطانيين في لغتهم الإنجليزية العامية.
* عيِّن مترجماً فأنصرف لقراءة "شكسبير" وكتب شعراً بالإنجليزية.
* كان من المعجبين بالخلافة الإسلامية.
* تعلَّم العربية بلا معلم.
* أنتقل إلى إدارة السكة الحديد وعمل بها في سلك المحاسبين.
* عمل بمصلحة الوابورات بالخرطوم بحري.
* عام ١٩٤٦م استقال من خدمة الحكومة أثر خلاف حاد مع الإداريين البريطانيين.

* سافر إلى الحجاز وعمل بمدرسة الفلاح الثانوية بمكة المكرمة.
* عاد إلى السودان، وتوجه إلى مصر أوائل عام ١٩٤٨م.
* تم ترشيحه ليمثل السودان في المجمع اللغوي.
* في عام ١٩٥٤م المرحوم صلاح سالم عيَّنه مديراً لإذاعة "صوت العرب" قبل العرض ثم تراجع عنه.
* جعل الشعر ينتهي عند المتنبئ وأبي العلاء وأبي تمام والبحتري.
* قال عنه محجوب عمر باشري "لم ينظر للشعر بمنظار اللغة والفصاحة كما أعتقد الكثيرون بل نظر له بمنظار الخيال والرؤى والصور والإيقاع والكلمة المناسبة في المكان المناسبة".
* راسل علماء اللغة، وقد أعترف له انستاس الكرملي، كما راسل عبدالقادر المغربي، والنشاشيبي والشنقيطي.
* زامل أبا شرف، ومحمد عمر إدريس، وخليفة عباس، ومحمد عثمان عبدالرحيم، وحسن مدثر.
* تعرَّف بالعقاد الذي قال عنه "إنه بحر ولكنه متلاطم الأمواج".
* كان عالماً وشاعراً، ومدرسة من نسيج وحده.
* **من شعره هذه الأبيات:**

من ذا يلوم على الصابة صاح
إن الصبابة شيمة الجحجاح
ما أشبه التعذيب في سنة الهوي
بالراح ممزوجاً بماء بطاح
ظبي تربب في النعيم مدللاً

فالذر يعــلم جسمه بجــراح

كـــز الدمالج مشبع خلخـــاله

نفـــج حقيبته هضيم وشـــاح

متعطف في مشيه من نقل ما

هو حامل كتعطف الأرمـــاح

فكأنه نشوان من خمر أجـــل

خمر اللمى عصراً من التفاح

* **ويقول في قصيدته "التجديد":**

قالوا استعيدوا مجدكم تجــديدا

لاقي المراد من النصيـــح مريدا

قـــرع الظنابيب اليعاسيب الآلي

يحيون فينا كـــل يـــوم عيـــدا

شـــد الحيازيم الكـــرام ليبعثوا

بعد البلى لغة الجـــدود جديدا

* **ومن أبياته المرتجلة:**

لا تعتـــدن تمشـــي ولـــم تكن العمامة فوق رأسك

حفظ الكرامة في العمامة والكرامة حفـــظ درسك

لا تهملن كليهـــما فكـــلا هـــمـــا إكـــرام نفســـك

* توفي عام ١٩٦٣م.

الشاعر الطيب العباسي

* هو الطيب بن محمد سعيد بن محمد شريف.
* نشأ في بيت علم ودين وأدب، فجده الأكبر أحمد الطيب البشير مؤسس الطريقة السمانية بالسودان.
* جده محمد شريف نور الدائم أستاذ الإمام المهدي.
* والده الشاعر الفحل محمد سعيد العباسي.
* ولد الشاعر عام ١٩٢٦م.
* تلقَّى تعليمة الأول بحفظ القرآن في خلوة عمه الشيخ محي الدين أبوقرين بقرية الجيلي.
* سافر إلى أرض الكنانة حيث درس المرحلة الثانوية في مدرسة "حلوان".
* التحق بجامعة القاهرة.
* في عام ١٩٥٣م تخرَّج في كلية الحقوق.
* عاد للسودان حيث عمل بالتدريس.
* بعد حصوله على معادلة القوانين السودانية عمل بالمحاماة.
* في عام ١٩٥٧م أنتظم في سلك القضاء.
* شغل منصب قاض بالمحكمة العليا.
* عمل منذ عام ١٩٧٩م مستشاراً قانونياً للمجلس الاستشاري الوطني بأبي ظبي.

* قال عنه الدكتور عبد القادر الشيخ إدريس "شاعرنا من الشعراء المطبوعين الذين حازوا كنوز اللغة وسبروا أغوارها فالتزم القافية وأحسن السباحة في البحور الخليلية وطوعها حتى تواكب شتي الأحداث المعاصرة".

* له ديوان شعر مطبوع بعنوان: "العباسيات".

* كتب بعض قصائده بالمجلات والجرائد السيًارة.

* غنًي له الفنان الطيب عبد الله قصيدة من جيد شعره نالت الاستحسان من ذوي الذوق الرفيع.

* **من شعره هذه الأبيات:**

لدي الغيد الحسان خبا زنادي
وفي ساح الغرام كبا جوادي
أطل الشيب في رأسي إذا بي
أحس به سهاماً في فؤادي
فأبت وقد سلت حبي سليمي
وبت على جفاء من سعاد
وكل خريدة حسناء أضحت
تناديني أبي لمَّا تنادي

* **ومن قصيدة "أخي في شمال الوادي" نقتطف هذه الأبيات:**

أخي يا أبن مصر فتاة الكفاح　　وأم الحضارة بين الأمم
إذا ما طوتك غيوم الزمان　　طوتني دياجيرها والظلم

وأن سقط الدمع من مقلتيك بكيت بقلبي دموعاً ودم
وتأسي روافـــد بحــــر الغزال إذا ما بدمياط خطب ألم
وأمـــا زأرت بشـــط القنـــال وثبت إليك خفيف القـــدم

*** أما قصيدته آمال فنجتزئ منها هذه الأبيات:**

آمال لـــو تـــدرين يا آمـــال
فلقد سباني طرفـــك القتَّـــال
قد جئت للخرطوم أنشد راحة
فإذا سهامك في دمـــي تنهال
راعت فؤادي منك لفتة ظبية
في طرفها للعاشـــقين نبـــال
والحسن من خديك يقطر ليتني
في الخد يا كنز المحاسن خال
فإذا ابتسمت فأنـــت بدر نـــيِّر
وإذا غضـــبت ففتـــنة وجمال
وإذا خطرت على الثرى فأميرة
رفت عليها هيبـــة وجـــلال
أأقـــول إنك درة أم زهـــرة
أم أنت سحر للقلوب حلال
أنت المليكة والحسان رعية
أنت الحقيقة والنساء خيـــال

القاص الطيب صالح

* من مواليد الشمالية عام ١٩٢٩م.
* ينتمي لقبيلة البديرية الدهمشية المعروفة بشمال السودان.
* أحد الروائيين المعروفين في عالم الأدب القصصي.
* تلقي تعليمه الأولي والأوسط والثانوي بالسودان.
* التحق بكلية الآداب جامعة الخرطوم.
* أتم تعليمه الجامعي بالمملكة المتحدة جامعة "اكستر".
* بعد عودته إلى السودان عمل معلماً بالمدارس السودانية الثانوية.
* عمل بهيئة الإذاعة البريطانية.
* أصبح رئساً لقسم الدراما بالقسم العربي لهيئة الإذاعة البريطانية.
* صار مستشاراً للإذاعة السودانية.
* عمل بدولة "قطر" مديراً للإعلام.
* أشتهر بكتابة القصة القصيرة والرواية الطويلة.
* يمتاز بأسلوب جذاب وبمقدرة فائقة في استعمال العامية السودانية وربطها باللغة العربية الفصحى.
* أحد الأدباء الذين أعجبوا بالشاعر العربي أبى الطيب المتنبي.
* صدرت له مجموعة من القصص والتي لاقت رواجاً منقطع التطير وترجمت بعضها إلى اللغات الأجنبية.

* من أبرز رواياته وقصصه "دومة ود حامد" و"موسم الهجرة إلى الشمال" و"عرس الزين" و"مريود" و"بندر شاه".
* نشر إعماله في كثير من الصحف والمجلات العربية.
* درِّست بعض أعماله القصصية في جامعات بعض الدول العربية.
* تناوله كثير من النقاد وحللوا أعماله الأدبية.
* صدر عن دار العودة ببيروت كتاب بعنوان: "الطيب صالح.. عبقري الرواية العربية".
* كتب عنه "أحمد سعيد محمدية" و"محي الدين صبحي" و"رجاء النقاش" و"الدكتور علي الراعي" و"الجمعية النفسية السودانية" و"جلال عشري" و"عثمان حسن أحمد" و"مجلة حوار" و"سيد فرغلي" و"هدي الحسيني" وغيرهم.
* قال عنه أحمد سعيد محمدية "إنه باختصار شديد ابن التمازج الحضاري والعرقي العربي الأفريقي- السودان، ولد في الشمال، وعاش طفولته وفتوته فيه ثم أنتقل إلى الخرطوم".

الباحث والكاتب الطيب محمد الطيب

* هو الطيب بن محمد بن الطيب بن الفكي محمد.
* من "الرزقلاب" "القنديلاب".
* من مواليد "المقرن" باتبرا.
* علَّم نفسه بنفسه، فقرأ وبحث ونقَّب في التراث السوداني.
* أشترك في كثير من مجالات الأدب التراثي.
* سافر وجاهد في الوصول إلى مبتغاه من أجل الصالح العام.
* أنطلق صوته من المذياع في عدد من اللقاءات الإذاعية.
* شارك من خلال التلفاز.
* تعاون مع المنتديات الأدبية المحلية.
* عمل لفترة بشعبة أبحاث السودان.
* جمع العديد من أخبار وأدب وشعر وأنساب أهل السودان.
* طاف بعدد من الدول العربية والأفريقية.
* أصدر عدداً من الكتب والتراجم.
* من أهم كتبه المنشورة كتاب "المسيد" و"الأنداية" و"فرح ود تكتوك".
* ما يزال يوالي البحث والتحقيق.
* يقول في مقدمة كتابه "الأنداية" "جماعة الأنداية وروادها هم فئة من المجتمع السوداني لا يتيسر لكثير من دعاة الإصلاح تقويم المساعدة والنصح لهم فهؤلاء المصلحون يجدون مشقة وعسراً في

التغلغل وسط هذه المجموعة لكي يقفوا على حقيقة أمرها، ثم يحاولوا تقديم العلاج والإرشاد لها على بصيرة من الأمر".

* يعرِّف "الأنداية" بقوله "أداة معروفة في طول البلاد وعرضها، ويبدو من صورة الكلمة "أنداية" أنها منحوتة في الأصل من التعبير العربي، ناد- ندى- منتدى، وتجمع كلمة أنداية على أنادي".

* له مخطوطات لم تر النور بعد مثل كتاب "التراث الشعبي لقبيلة البطاحين".

* في كتابه "فرح ود تكتوك" استعان بعدد من الكتب التي تناولت "فرح" مثل كتاب "السودان في رسائل ومدونات" للمستر هيللسون وكتاب "جغرافية وتاريخ السودان" لنعوم شقير و"تاريخ الثقافة العربية في السودان" للدكتور عبد المجيد عابدين.

* يقول في كتابه "فرح ود تكتوك".

* "هذا وقد أجهدت نفسي في العثور على بعض من آثاره ووجدت الإشارات إليها في مخطوط "تاج الزمان" وفي "الروايات الشفهية".

الشاعر العوض الحسين

* هو العوض بن أحمد بن الحَسِين.
* من مواليد مدينة كسلا بين عامي ١٩١٨-١٩٢٠م.
* صحب عمه الخليفة الحسن محمد الحسين الذي كان يعمل بالتجارة في مدينة النهود.
* درس الأولية بالنهود.
* أشتغل بالتجارة والتدريس وتوكيل العربات.
* التحق في الأربعينات بمعهد أم درمان الديني وأكمل فيه المرحلة الثانوية.
* في عام ١٩٤٦م سافر إلى بورتسودان.
* عمل في الميناء ككاتب.
* عام ١٩٤٨م سافر إلى مصر والتحق بالجامعة الأزهرية- كلية الشريعة.
* تخرَّج عام ١٩٥٩م وعاد إلى السودان.
* عمل بمختلف معاهد السودان الدينية من الفترة من عام ١٩٦٠م إلى ١٩٦٣م.
* سافر إلى ألمانيا والتحق بجامعة "فرايبج" حتى عام ١٩٦٥م.
* عاد إلى السودان وعمل بالتدريس.
* شارك في كثير من الندوات والمهرجانات الأدبية.
* كان عضوا باتحاد الأدباء السودانيين.

* له دور بارز في رابطة الأدباء بمدينة كسلا.
* لم يعرفه الكثيرون من القراء والأدباء إلا ببيتيمته الغنائية " يا نسيم أرجوك "والتي ترنم بها الفنان التاج مصطفى.
* له ديوان شعر مطبوع بعنوان:" مشاعر إنسان".
* قال عنه الدكتور تاج السر الحسن" عوض لا يلتزم بالبيتية المطلقة، ففي قصائده باستثناء عدد من القصائد والتي تأثر فيها بـ" ابن سينا" نجد أنه دائماً يحاول أن يجعل البيت يتكون من قافيتين ثم قافية أخرى، وهكذا".
* وقال عنه ناشر ديوانه "نبض حقيقي من الفن والبساطة والوضوح الذين عهدناهما من الشاعر، الذي عركته التجارب وصقلته إطلاعاته على الثقافة العربية حيث درس في مصر وفي أعرق جامعاتها العربية "الأزهرية" وتفتح أيضاً على الآداب الأوربية حيث تعلم الإنكليزية وقرأ بها الشعر والأدب والفلسفة الشرقية والغربية".
* **ومن شعره هذه الأبيات:**

أيها الشعب تيقظ إنهم لــن يرحمــوك
أنت في بؤسك يا شعب وهاهم قسموك
شتتوا شــملك قسراً أي ضيم بعد هذا
فرقوا الشــعب شمالاً وجنــوباً فلماذا
أيها الشعب لقد لاقيت منهم ما كفــاك
من سجون وقيود لم تجد منها فكــاك

* **ومن قصيدة "سرحة الملتقي" نقتطف هذه الأبيات:**

في سماء الخـيال حلقت حتى
لم أجد ثم طائرا في سـمائي
من وراء الخلود رفرف طيري
باحثاً عن وجـوده اللانهائي
بعد ما أهرقت يد الدهر كأسي
رغم شوقي وقبل بدء احتسائي
أهرقتها في واحة تشبه اللجة
عمـقـاً تمـوج بالأنـواء
ماؤها الآل والظلال هجـير
آه من وحشتي ومن برحائي

* **ومن قصيدة الشاعر هذه الأبيات:**

أنا هـائم لا تعزلـوني   لن تدركوا أبداً شجوني
قد عشت خلف مشاعري   وعشقت آلهة الفنـون
أنا سـابح فـي عـالم   أضواؤه بهرت عيوني
من ظله نـور الضحى   لا تعجبـوا لا تسألوني
إني ليعجزني الجواب

إلى أن يقول:

هذا الجمال ألم يحـرك   فيكموا معني خفـيا
أو لم تر الفجر الجميل   يعانق الزهـر النديا
والنجم ريَّـان الصـبا   يستقبل البـدر الفتيا
والروض يرنـو ظامئاً   للسحب يرتقب الحميا
خمراً يقطرها السحاب

* توفى عام ١٩٨٢م.

الدكتور الفاضل العبيد

* هو الفاضل بن العبيد بن عمر.
* من مواليد قرية "فضل" الإقليم الأوسط عام ١٩٤٤م.
* تلقي تعليمه الأولى بالسودان.
* حصل على البكالوريوس - طب وجراحة - جامعة الخرطوم ٦٣-١٩٦٩م.
* نال دبلوم "الباكتيريا" الطبية بريطانيا.
* نال دبلوم الأمراض التناسلية لندن.
* حصل على الدكتوراه في الطب الباطني - جامعة الخرطوم.
* يحمل الزمالة العالمية لطب المناطق الحارة - الولايات المتحدة الأمريكية.
* عضوية الكلية الملكية البريطانية لأخصائي علم الأمراض.
* عمل طبيباً بوزارة الصحة منذ عام ٦٩-١٩٧٣م.
* أصبح مساعد تدريس بكلية الطب - جامعة الخرطوم ١٩٧٣-١٩٧٦م.
* حاضر بجامعة الخرطوم منذ عام ٧٦ وحتى ١٩٨٢م.
* عمل أستاذاً مشاركاً بجامعة الخرطوم منذ عام ١٩٨٢ وحتى ١٩٨٣م.

* أستاذ مشارك في الأحياء الدقيقة بقسم العلوم الطبية بجامعة أم القرى- مكة المكرمة منذ عام ١٩٨٣م وحتى ١٩٨٨م.
* صدر له مجموعة من المؤلفات والتراجم.
* **نشر مجموعة من الكتب في التخصص العلمي منها:**

١- العقم: أسبابه وطرق علاجه معرب عام ١٩٨٣م.

٢- الطرق الحديثة لعلاج البدانة عام ١٩٨٦م.

٣- قاموس الأحياء الدقيقة الطبية عام ١٩٨٧م.

٤- حياتك بين الصحة والمرض عام ١٩٨٧م.

٥- داء المشعرات التناسلي بالإنجليزية.

* عضو مجموعة من الجمعيات المحلية والإقليمية والعالمية المتخصصة.
* عضو الجمعية البريطانية للأحياء الدقيقة.
* عضو الجمعية البريطانية للخصوبة.
* عضو الإتحاد العالمي للأمراض التناسلية.
* عضو الجمعية الأمريكية للأمراض التناسلية.
* عضو الجمعية السودانية لأخصائي الباثلوجيا.
* عضو الجمعية الطبية السودانية.

الشاعر الكردي

* هو عبد الله بن حسن كردي.
* ولد بكسلا عام ١٨٨٥م من أب كردي ويدعى حسن أغا وأم مصرية الجنس.
* حضر والده مستخدماً بوظيفة بلوكباشي، وتوفى بكسلا أثناء حصارها، وكان عمر شاعرنا آنذاك سنتين.
* قام بتربيته أحد أقاربه ويدعى محمد حمو.
* تلقي تعليمه الأولى بطوكر ثم التحق بمدرسة سواكن الإبتدائية.
* في عام ١٩٠٦م عيَّن في وظيفة مساح في مديرية البحر الأحمر.
* ترقى إلى وظيفة "جنزرجي" عام ١٩٠٧م.
* عمل كاتباً عاماً للسجلات ومحاسباً.
* تنقل في بقاع السودان المختلفة.
* في عام ١٩٤١م أحيل للمعاش.
* يعتبر الكردي من شعراء المطولات.
* أهتم في شعره بالفخر.
* كان من دعاة وحدة وادي النيل.
* جمع وحقق وشرح ديوانه الأستاذ مبارك حسن خليفة.
* قال عنه الشاعر مبارك حسن خليفة "إن الكردي كان في حاجة إلى هذا الاحترام الذي فقده في الحياة الاجتماعية، فانكفأ على نفسه يبحث عن شيء ما يجبر الناس على احترامه، فوجد أصله

الكردي فأعتز به وأفتخر، وأتخذ صلاح الدين الأيوبي المثال للبطولة والشجاعة".

* أعتز بانتمائه للسودان، ومما يؤكد ذلك رسالته إلى المستر روبرتسون إذ يقول: "إن المستر روبر تسون سيرحل عن السودان في الآجل أو العاجل، وأنه سيبقى بين أهله".

* وصفه سعد ميخائيل في كتابه "شعراء السودان" بقوله "هو بدر ساطع في سماء البيان، وشاعر كبير يأخذ شعره بمجامع القلوب".

* **ومن شعره هذه الأبيات:**

غزلي أرق من النسيم وفي الهوى
لي دمعـــة يرثـــي لها بشـــار
وصبابة بالغيـــد أنسي عنـــدها
ذكر المطـــلق إذ جفته نـــوار

* **ومن أجمل أبياته الشعرية هذه الأبيات:**

لا يستفزك عند العسر إزعاج
إن الكريم لضيق العسر فرَّاج
لا بد للعسر من يسر يسرٌ به
أبشر فان الغني يرجوه محتاج
سبِّح بحمد الذي فوق الهواء بنى
سبعاً لهن على الآفاق أبراج
في الصبح بالشمس أولاهن مشرقة
وفي الضحى نورها في الكون وهَّاج
والبدر في الليل كم يحلو به سمر
وكم يطيب لحادي الظعن ادلاج

والأرض أضحت بساطاً للأنام بها
من كل ما أبدع الرحمن أزواج

*** ويقول عن صلاح الدين الأيوبي وجيشه:**

من للوري بصلاح الدين ينصره
بعسكر تحت ظل النقع جرار
وفتية دُرَّع للخطب من عرب
معودين على الهيجاء للثار
أسد سواسية صيد غضارفة
بسل جحاجحه أبناء أحرار
مجد عمائمهم خيل سوائمهم
حمر صوارمهم زهر كأقمار
من كل منتدب للذم مجتنب
للحرب مرتقب خوَّاض أغمار

*** وقد حيا الشاعر الشباب بقصيدة يقول في مبتداها:**

أنظم الشعر للوري عقيانا
ثــم دراً ولــؤلؤاً وجمــانا
وترنــم به وحيي شــباباً
في هوى المجد أرقوا الأجفانا
كلما مرَّ بالعروبــة عــام
جعلوا العيد بينهم مهرجــانا
واحتفوا بالقريض نظماً ونثراً
في نــدىً أضحى بهم ريحانا

* توفى عام ١٩٥٢م.

الشاعر الناصر قريب الله

* هو الناصر بن قريب الله بن أبي صالح بن أحمد الطيب البشير.
* ولد بمدينة أم درمان عام ١٩١٨م.
* جده أحمد الطيب البشير مؤسس الطريقة "السمانية" بالسودان.
* بيته بيت عريق في التصوف والأدب.
* قرأ القرآن في خلوة والده الشيخ قريب الله.
* التحق بـــ"كتّاب" المعهد العلمي بأم درمان.
* انتقل للدراسة بالمعهد العلمي عام ١٩٣٦م.
* ترك الدراسة بالمعهد العلمي لظروف أسرته الخاصة.
* قرأ المتنبئ والمعري وأبن الرومي.
* تأثر كثيراً بالشاعر التجاني يوسف بشير في النزعة التجديدية.
* عمل بالتدريس عام ١٩٤٢م.
* أنتقل للأبيض مدرساً للغة العربية بمدرسة "النهضة" القبطية.
* سافر إلى عطبرة ليعمل بمدرسة أهلية.
* اتجه إلى بورتسودان عام ١٩٥١م وبقي بها حتى أواخر عام ١٩٥٣م.
* قام بتلحين بعض أغنياته.
* غنى له مجموعة من الفنانين منهم المرحوم عبد العزيز داؤد ورمضان حسن.
* أشتد علية المرض عام ١٩٥٣م فنقل إلى الخرطوم.
* خلّف مجموعة شعرية تصوّر الحياة القلقة نشرت باسم "الناصريات".

* كتبت عنه الدكتورة فاطمة القاسم شداد دراسة عن الناصر نالت بها الماجستير طبعت في كتاب بعنوان: "الناصر قريب الله – حياته من شعره".
* قال عنه الدكتور عبد المجيد عابدين "كان شاعراً مجيداً من شعراء السودان الحديث".
* كتب عنه الدكتور عبد القادر الشيخ إدريس بحثاً تناول فيه حياته وشعره.
* قالت الدكتورة فاطمة القاسم "والقارئ لشعر الوطنيات عند الناصر يجده لا يجنح إلى العبارات الجوفاء الرنانة، والدعوة الحماسية التي قد تخمد بعد انجلاء فورة الحماس بقدر ما يلجأ إلى تعرية الاستعمار وكشف عيوبه".
* **ومن شعره هذه الأبيات:**

نعيم الدوحة الخضراء   مجـد عاصر الوادي
وفاز به من القمـري   مجنون الهوى صادي
يظل يدس في صـدر   النسيم السجسج النادي
أغاني في طـواياها   حنين المخلص الشادي

* **وهذه أبيات حزينة يقول فيها:**

سئمت العيش مما سمـ   تني من خطـة الذل
أفي إحدى وعشرين   أمـل العيش يا ويـلي
ويـأبـي أن يـري إلا   شـقاء كـل ما حولي
فنفسي جـذوة حـرى   وقـلبي مرجـل يغلي
وما أدري أيرضي الدهر   في العقبي فتي مثلي

فما جلب الرضا للسا خط المنكوب بالسهل
ومن لي بالـــذي يأســـو جراح حشاشتي من لي

*** ومن قصيدته "حنين إلى الأبيض" هذه الأبيات:**

ورعى الله في الحمى بدويات
زحمن الطريق مشياً وجرسا
هن في الحسن للطبيعة أشباه
وأن فقنها شـــعوراً وحســـا
ما ألفن الحياة في ضجة المدن
ولا ذقـــن للفساتين لبســـا
باديات النهود غير وشاح
صان نهداً وخان آخر مسا
مثل قوس الغمام يعترض الغيـــ
م ولا يوسع السحائب طمسا
كل ميَّاسة المعاطـــف تدنو
بقوام يشابه الغصن ميســـا

*** وهذا عتاب رقيق:**

مـــا لـــكم يا مشـــتهانا لم يؤلمـــكم نـــوانا
ما لـــكم جـــرتم علينا وتعمـــدتـــم أذانـــا
هـــل تناســـيتم هـــوانا أم تعشقتـــم ســـوانا
كيف يا روض الأماني لم نجد فيك الأمـــانا

* توفى عام ١٩٥٣م

الشاعر النور إبراهيم

* من مواليد قرية "الكنوز" عام ١٩٠٩م.
* أتم تعليمه بمدرسة الدويم.
* التحق بكلية غردون التذكارية.
* بعد تخرجه عام ١٩٣١م إختاره للعمل معه الأستاذ الشاعر أحمد محمد صالح كمعلم.
* عمل بمدرسة بورتسودان الوسطى.
* إنضم إلى "جماعة القراءة والبحث".
* تنقَّل في مدارس كثيرة في كل مديريات السودان المختلفة.
* نشر شعره في المجلات المصرية والجرائد السودانية.
* بُعث للملكة المتحدة دارساً.
* عمل بكلية معلمات أم درمان.
* نقل إلى الأقاليم ليعمل مفتشاً بمكاتب التعليم.
* عاد مرة أخرى ليتولى نظارة المدرسة الأهلية الثانوية بأم درمان.
* ساعد في التأسيس المدرسي على نهج جديد.
* كان يقوم باختيار المدرسين السودانيين الأكفاء لمدرسته.
* شارك في الندوة الأدبية.
* تعاون مع الإذاعة السودانية ونشر عدة أحاديث أدبية.

* أنشأ كتيبة الشعراء التي ضمت أصدقاءه، أمام دوليب، وحسن بدري، والخزرجى، وكرف، وابن عمر، وغيرهم.
* أصبح أميراً لشعراء "الكتيبة".
* جمع بعض شعره في ديوان أسماه "ديوان الكتيبة".
* كتب بعض المسرحيات الشعرية، وترجم مجموعة من الشـــعر الإنجليزي.
* كان من هواة الصيد والطرد.
* تقاعد عام ١٩٦٥م ولكنه تولى إدارة المدارس الحرة.
* كان نجماً من نجوم المجالس الفكاهية.
* قال الدكتور عبده بدوي في كتابه: "الشعر الحديث في السودان" عن جماعة "الكتيبة" وقد حملت لواء الهجاء في السودان جماعة تسمى "جماعة حسن بدري" وهو شاعر صاحب مكتبة في أم درمان، والشرط الوحيد للانضمام إلى هذه الجمعية هو أن يهجو من يرغب الدخول فيها شاعراً من المنضمين إلى الجمعية"
* **ومن شعره هذه الأبيات وهو يتحدث عن جماعة "الكتيبة":**

أحاديثهم ســـحر البيان وقـــولهم ... فكاهات هزل طرزت بالطرائف
هم زينوا درج أبن بدري بدرهم ... وأسموه من زهد بدرج السفاسف
وذاك لأن الدر في شـــرع مثلهم ... أقل اعتباراً من دراري الصحائف

*** وقال في وداع "امام دوليب" حينما سافر إلى مصر لتلقي العلم:**

شذ الإمـــام بلون وجـــه كالح
فتخـــاله بـــين المـــلا اقـــواء
عجباً لمصر وكم بها من مضحك
حـــتى مـــتى تســـتجلب الأدواء
يا مصر أن ترمي بأسود نابه
فلـــكم رمـــيت بحـــية رقطاء
هـــذا كـــويفير أتـــاك معمعما
أرض الكنانة أحذري الأزياء

*** ويرد على الأستاذ "كرف" قائلاً:**

حنانيك بعض اللوم لا يشبه البعضا
فلست أرى طولاً للومك أو عرضا
وتـــزعم أن الـــذل يعرف أهلـــه
وأنت به دون المنازل لا ترضى
وما الـــذل إلا تعيس مدرســـاً
تجيد صنوف المسك في الفصل والقبضا
ولو كنت يوماً في مـــكاني ناظراً
لهـــالك ما ألـــقـــاه من مقـــل مرضـــى

* توفى عام ١٩٧٨م.

الشاعر النور عثمان أبكر

* من مواليد مدينة كسلا عام ١٩٣٨م.
* تلقّي تعليمه الأولى والأوسط بكسلا وبوتسودان.
* درس المرحلة الثانوية بمدرسة "حنتوب".
* تخرَّج في كلية الآداب– جامعة الخرطوم عام ١٩٦٢م.
* في الفترة بين أبريل عام ١٩٦٢م إلى أكتوبر عام ١٩٦٤م عمل عاملاً مغترباً بألمانيا الاتحادية.
* عاد من ألمانيا ليعمل معلماً للغة الإنجليزية بثانويات التربية والتعليم.
* نال دبلوم تعليم الإنجليزية من جامعة "ليدز".
* هاجر إلى منطقة الخليج حيث عمل بالصحافة.
* حرَّر بمجلة "الدوحة" بقطر.
* شاعر غزير الإنتاج.
* له ديوانا شعر الأول بعنوان: "صحو الكلمات المنسية" والثاني بعنوان: "غناء للعشب والزهرة".
* كتب في عدد من الصحف السودانية.
* أحد دعاة مدرسة "الغابة والصحراء" والتي ظهرت في الستينات.
* قال عنه المرحوم الناقد عبد الهادي الصديق في كتابه: "أصول الشعر السوداني" "رفع الشاعر النور عثمان أبكر لواء هذه

المدرسة في الشعر السوداني، وأخذ ومن معه يعرضون أفكارهم على صفحات الجرائد السيارة آنذاك".

* وقال هو عن هذه المدرسة "الغاب والصحراء في عمرنا هو لونية هذه السماحة في علاقتنا مع أخواننا العرب وإخواننا الزنوج، في قاعة الجامعة العربية يلهج الابن بعروبته، وفي "كوناكري" يصر على أفريقيته".

*** من شعره هذه الأبيات:**

قرع الطبول في الدجى يشدنا
أنستجيب ؟ ربما نداء الغاب، عودة إلى جذورنا
لعلنا في كوننا هناك من سديم الرب والشموس
تعشقت جفوننا هذا الغناء فابتهلنا أن نكون
لعل الرب عاف ظله فأسقطه
لعلنا تهويم أزرعه
لعلنا ما كان والذي في غفوة رآه

*** ومن قصيدته "وهج في القاع" هذه الأبيات:**

آلاف قباب
في البرهة ما زلنا نبني
آلاف قباب من رمل
والعمر قصير يا أختي
– لو تدري معني لعذابي –

الرمل سيملأ أجفاني
يغتال الوهج الأخضر في العينين
الرمل بحار ليس تحد
يا نجماً ضوأ لي دربي
يا نغماً عطر لي قلبي
يا عود الزنبق، يا حبي
مازلنا نحلم أن – غدا – آلاف قباب

*** ومن المنفى والمملكة هذه الأبيات:**

لم أهجر يوماً دار أبي
لأهيم بكهف في الصحراء
أتدثر ما نسجته أكف الريح على منوال الصمت
وأطعم من مائدة الرب
وأصيخ السمع وأنشر سارية الأبصار لعل الدرب
يتمخض مهراً يطوي بي، في غمضة عين، كل جواء الدنيا
والآخرة المرجوة والرؤيا
وإذا ما عدت بسطت لكم سر اللقيا

الشاعر الهادي آدم

* هو الهادي بن آدم بن الهادي.
* والده كان عالماً وأديباً وناقداً.
* نشأ الهادي في بيت علم وأدب وشعر.
* ولد بـــ"الهلالية" عام ١٩٢٧م.
* تلقي تعليمه الأولى بالهلالية.
* التحق بالمعهد العلمي بأم درمان.
* في المعهد العلمي التقي بالشعراء محمد محمد علي وإدريس جمَّاع ومحمد المهدي المجذوب.
* نضج شعره وهو في سن مبكرة.
* عمل في أواخر مراحله الدراسية في جريدة "الرأي العام".
* هاجر إلى مصر في بعثة دراسية والتحق بكلية دار العلوم.
* تخرَّج بليسانس اللغة العربية وآدابها عام ١٩٥٢م.
* التحق بمعهد التربية بعين شمس ونال دبلوم التربية وعلم النفس.
* قويت صلته بأدباء مصر وشعرائها.
* عمل معلماً بوزارة التربية والتعليم وتنقل في المدارس الثانوية.
* كان عضواً في جماعة الأدب السوداني.
* أنتج رواية شعرية بعنوان: "سعاد".
* شاعر جيد اللفظ.

* شارك في النشاط الأدبي في السودان والبلاد العربية.
* له عدد من الدواوين الشعرية والمطبوعة منها "كوخ الأشواق" و"نوافذ العدم".
* غنت له كوكب الشرق الفنانة أم كلثوم ومن تلحين موسيقار الشرق الفنان محمد عبد الوهاب "أغداً ألقاك".
* قال عنه البروفسير عون الشريف قاسم "كانت المنافسة على أشدها بين المعهديين وطلاب كلية غردون، وكان الهادي يسكن ضمن مجموعة من طلاب الكلية مما حفزه لمزيد من الإطلاع"
* **من شعره هذه الأبيات:**

كيف ننس عهد غوردون وما   جر غوردون علينا من بلاء
يوم وافـــي تتــولي نصـــره   شرذمات مـــن عبيد وإمـــاء
تركوا في أرضـــهم أعـــوانه   يستبيحون كـــرامات النساء
تركـــوهم وهـــم فـــي ظمـــأ   مستهام بدمـــاء الأبـــريـــاء

الشاعر الهادي العمرابي

* هو الهادي عثمان العمرابي.
* من مواليد مدينة أم درمان عام ١٩٠٦م.
* قرأ القرآن بخلوة الكتيَّابي.
* تلقَّي بعض تعليمه بمدارس أم درمان.
* التحق بالمعهد العلمي بأم درمان بناء على رغبة والده.
* نال الشهادة العالية عام ١٩٣٣م.
* كان له نشاط ثقافي واسع.
* كتب ببعض الجرائد والمجلات السودانية مثل مجلة "الفجر" ومجلة "النهضة".
* عمل بالصحافة في كل من "النيل" و"صوت السودان" و"ملتقى النهرين".
* أنتقل من الصحافة إلى التدريس.
* درَّس بمدارس "الكمبوني" فرع عطبرة عام ١٩٤٤م.
* هاجر عام ١٩٤٥م إلى مصر حيث التحق بكلية دار العلوم.
* جمع بين الكتابة النثرية والشعر والنقد.
* جمَّع الشباب السوداني بمصر وتحدث باسمهم في المجالات السياسية.

* غنّي له بعض الفنانين بعض قصائده الشعرية.
* جمع قدراً كبيراً من شعره المرحوم مصطفي طيب الأسماء.
* كتب عنه طيب الأسماء كتاباً بعنوان: "الهادي العمرابي- حياته وتراثه الأدبي" والكتاب لم ينشر بعد.
* كان شاعراً مجيداً وكاتباً ماهراً.
* **ومن شعره هذان البيتان في الغزل:**

أطلن موقف آلامي وأحزاني
وهجن كامن أدوائي وأشجاني
عذرتهن لهــن الله كــم قتلت
لحاظهن بقلب المــدنف العاني

* **وللشاعر قصيدة تسمي الكفرانية جاء فيها:**

أنا كافر بالله لــكن مــؤمن بكتابه
أنا مؤمن بالله لكن كافر بحســابه
ماذا ترون وهذه أقــوال فن نابه
الكفر والإيمان يصطرعان بين ثيابه
فالكفر أصل يسبق الإيمان في أسبابه
والكفر والإيمان بينهما عميق تشابه
إن قيل إنك كافر بالله لســت بآبه
أو قيل إنك مؤمن فلكم جثوت ببابه

أرجوه مغفرة ولا أخشى أليم عذابه

فعذابه حق لمن يختاره كثوابه

ولقد علّق الدكتور عبده بدوي في كتابه "الشعر الحديث في السودان" حينما تناول الشك عند بعض أدباء مرحلة الهادي العمرابي فقال: "أن الشاعر السوداني لا يخجل من التعبير عما يحس به مهما كان هذا الإحساس، وبخاصة إذا كانت قد ترسبت في نفسه قيم غيبية بدون مناقشة ثم كان عليه أن يواجه الحياة بعد ذلك بمنطق حاد".

* توفّى عام ١٩٥٥م.

الأديب والسياسي أمين التوم

* هو أمين بن التوم بن ساتي بن محمد.
* من أبناء "أمنتجو" بدنقلا.
* كان والده يعمل مفتشاً في خدمة "ترام" الخرطوم.
* ولد أمين ببيت المال عام ١٩١٤م.
* قرأ القرآن بمسيد الشيخ "ود مضوي".
* التحق بمدرسة "توتي" الأولية، ثم مدرسة أم درمان الأميرية عام ١٩٢٧م.
* أنتقل من توتي إلى بيت المال.
* التحق بكلية غردون التذكارية عام ١٩٣١م.
* عام ١٩٣٤م تخرَّج ليعمل بالجمارك.
* استقال من الخدمة المدنية عام ١٩٤٧م لينخرط في العمل الوطني.
* أنضم للحركة الاستقلالية.
* أشتهر "أمين" بادائه البرلماني.
* كان أديباً مفوها.
* أحتل عدة مناصب سياسية.
* عين وزيراً لشئون مجلس الوزراء في حكومة عبد الله خليل.
* عام ١٩٦٥م عيِّن وزيراً للدفاع.
* في عام ١٩٦٦م عيِّن رقيباً عاماً للجمعية التأسيسية.

* أصدر عام ١٩٨٧م ذكرياته عن الحركة الوطنية في كتاب.
* كتب روايته التاريخية "المسيرة" والتي لاقت نجاحاً جماهيرياً.
* يقول المؤلف في التقديم والإهداء "للمسيرة" "ليس كل ما في هذه القصة حقيقة" مطلقة، وليس كل ما فيها خيالاً مطلقا، إنما هي لقاح بينهما، ولعل الحقيقة هي الغالبة في كل فصولها، وأحداثها، وهذا أسلوب في القصص يتميز على غيره بعرض أفكار وصور على القارئ ترتفع به تارة إلى سماء الخيال الواسع العريض المنمق، وتهبط به تارة إلى واقع الحقيقة الملموسة المجردة، وتهيئ له جواً مناسباً ليستنبط من جموح الخيال وواقع الحقيقة أفكاره وتأملاته ونظراته البعيدة".
* رحب البروفسير عبد الله الطيب بـــ"المسيرة" قائلاً:
"لقد وجدت في قراءة هذا السفر أمناً وفائدة ومتعة فنية، ثم فيه آراء مثيرة وموقف احتجاج واضح، ولن يسأم قارئه أن يكرر قراءته، وفيه من الجانب الفكري وجانبي الإمتاع والأنس روح حزين شاعر".
* **وهذا جانب من صفحات "المسيرة":**
"لقد تعاقب على عرش "توبيا" خمسة وستون ملكاً كان أولهم "كشتا" مؤسس هذه الأسرة المالكة التي ظلت في الحكم لألف عام أو يزيد، وكانت العاصمة الأولى "نبتا" وهي قريبة من المثلث الذي يشمل اليوم جبل "البركل" و"الكرو" و"نوري" وولى الحكم

في "نبتا" أثنا عشرة ملكاً كانوا يلقبون جميعاً بلقب ملك "أعالي واسافل مصر" ولقد كان الستة الأولون منهم فراعين على مصر ونوبيا ليس في ذلك شك، أما الستة الأخيرون فلم يحملوا من السلطان على مصر غير هذا اللقب الذي شاعوا أن يبقى لأسرتهم.

وظلت "نبتا" عاصمة لمملكة "كوش" أو "نوبيا" حتى عام ٥٣٨ قبل الميلاد للمسيح، ولمَّا تضاءل نفوذ "نوبيا" على مصر مع مر السنين انتقلت العاصمة إلى المدينة الثانية التي كانت تنافس "نبتا" في العمران والحضارة، تلك هي مدينة "مروي" الخالدة، بعيداً في الجنوب عند "البجراوية" وأعتلى عرش "مروي" ثلاثة وخمسون ملكاً أنتهي آخرهم بتدمير المدينة وحرقها واستيلاء "الأكسوميين" على السلطة فيها عام ٣٥٠ بعد الميلاد.

وبرغم انتقال العاصمة إلى "مروي" فقد بقيت "نبتا" كعاصمة دينية ذات وقار فيها تمثال الإله "آمون رع" ومعبده، وكان مزاراً للعابدين والناسكين من كل لون ومن كل مكان".

الشاعر والناثر أمين مصطفي

* هو أمين بن مصطفى بن خليفة.
* من مواليد جزيرة "توتي" عام ١٩٢٤م.
* تلقّى تعليمه الأوسط بمدرسة الخرطوم الوسطى.
* أكمل السنة الرابعة الوسطى بمدرسة أم درمان الأهلية الوسطى.
* في عام ١٩٤١م عمل بمصلحة البوستة والتلغراف بمكتب بريد سنجه.
* استقال من العمل أواخر عام ١٩٤٢م.
* عمل كاتباً على الآلة الكاتبة بمكتب مباحث الخرطوم.
* استقال من عمله عام ١٩٤٤م بعد حادث "توتي" المشهور.
* ظل مشرداً بلا عمل حتى عام ١٩٤٦م.
* أشتغل كاتباً بمصلحة الوابورات بالخرطوم بحري عام ١٩٤٨م.
* التحق بالكشف الكتابي عام ١٩٥٣م.
* عمل بوزارة الخارجية عام ١٩٥٦م.
* نقل إلى سفارة جمهورية السودان بالقاهرة.
* في عام ١٩٦٣م نقل لهيئة توفير المياه.
* عمل بمكتب إدارة مديرية الخرطوم عام ١٩٦٩م.
* عام ١٩٧٣م نقل إلى وزارة الصحة وعمل في وظيفة باشكاتب بمستشفى الخرطوم.

* نقل إلى ديوان المراجع العام عام ١٩٧٧م.
* في عام ١٩٧٨م عمل بمصلحة الثقافة في وظيفة مراقب إدارة.
* نشر بعض أعماله الشعرية بالجرائد السودانية.
* من مؤلفاته المنشورة كتاب "توتي المجاهدة".
* قال عنه صاحب ومدير شركة الطابع السوداني المحدودة عثمان علي إبراهيم "الأخ الشاعر الثائر والناثر البليغ "محمد الأمين مصطفي" إنما هو بذرة صالحة تعهدتها تربة الجزيرة الطاهرة حتى نما فرعه واستوى ساقه على أشده وأوتي أكله بإذن ربه".
* **من شعره هذه الأبيات: متحدثاً عن جزيرة توتي:**

هي درة النيـــل العظيـــم ونبتـــه
هـــي جنـــة محفـــوفـــة بجـــنان
قد مدَّت الخرطوم رونق سحرها
وزهت جمـــالاً شرق أم درمـــان
ورمال بحري أشرقت من حسنها
كالتبر يـــبرق نـــورها الربـــاني
فإذا وقفـــت هنيهـــة بجنـــوبها
لرأيت كـــيف تعانق النهـــران

* **ومن شعره أيضاً:**

تلق أبن توتي في الشدائد باسماً   لـــم يرتفـــع صـــوت لاستجاد
تلفيـــه يفـــدي بالدمـــاء بـــلاده   وبـــــلاده إرث من الأجــــداد
ويقـــول أرضـــي أنجـــبـــتني   هكذا إني نذرت دمي فدى لبلادي

* * * * *

* وقال يرثي والده:

أبتاه قد خلدت ذكراً عاطـرا
عبقاً شـذاه كعاطـر نسـام
قـد كنـت انت كبـيرنا ودليلنا
قد كنت هادينا وكنت الحامي
قد كنت للمسكين عوناً ساعداً
بل كنت حقاً مـورداً للظامي
كـم بائس أعطيته في خفيـة
ما كنت ترجو منه شـكر أنام
ما كنت تسعى في الحياة مفاخراً
أو راغبـاً في رفعـة ومقـام
ونظرت للدنيـا كظـل زائـل
وسـلكت دهـرك سنة الإسلام

الشاعر والكاتب بابكر أحمد موسي

* من مواليد مدينة أم درمان عام ١٩٢٤م.
* تلقى تعليمه الأولى بالسودان.
* التحق بكلية غردون التذكارية.
* عام ١٩٤٣م تخرَّج في كلية غردون التذكارية.
* عمل في حقل التعليم الأهلي والحكومي.
* درَّس بالمدارس المتوسطة والثانوية.
* كان معلماً لمادة اللغة العربية واللغة الإنجليزية والتاريخ العام.
* كان لغوياً وشاعراً وناثراً ومن المؤرخين.
* أهتم كثيراً بالأدب العربي وهو أحد مريدي الشيخ الطيب السرّاج.
* كان من عشاق مدرسة "الديوان".
* **نال عدداً من الجوائز منها:**

١/ جائزة الشعر بكلية غردون عام ١٩٣٩م.

٢/ جائزة الإنشاء العربي والإنجليزي للصفين الأول والثاني عام ١٩٤٠م.

٣/ جائزة لندن المحلية الثالثة للشعر العربي بقصيدة عنوانها: "شكسبير".

٤/ جائزة المسرحية الإنجليزية لكل الصفوف.

* أنتخب رئيساً للجمعية الأدبية بكلية غردون عام ١٩٤٢م.
* له ديوان شعر مطبوع بعنوان: "في الظلال".

* له كتاب في تاريخ السودان بعنوان: "التركية والمهدية في السودان".
* له ثلاث مسرحيات طوال بعنوان: "مسرح الجاحظ" و"الملهاة الأولى" و"الملهاة الثانية" و"الملهاة الثالثة".
* قدَّم لديوانه بقوله: "كنت قد شرعت في نظم الشعر الحر في الصف الأول من سنة ١٩٤٣م، ولم يكن هدفي من ذلك أن يكون بديلاً لعلم العروض الذي أكتشفه وصاغ مبادئه الخليل بن أحمد".

*** من شعره هذه الأبيات:**

يقولون إن الهوى باطل ... ألا حبذا هو من باطل
أحس به في ضلوعي ولا ... تحس به أضلع العاذل
رويدك ما قلت لي مرة ... صواباً عدمتك من قائل
كأنك لم تدر ماذا تقول ... وكيف وما أنت بالعاقل
فإن لا تكن أنت جاداً فإني ... امرؤ لست في الحبَ بالهازل
ألم ترني كيف أمسيت فيه ... وما كان لي قبل من شاغل

*** ومن قصيدته "من أجل السلام العالمي" هذه الأبيات:**

دقوا نواقيس الحروب
متآمرين على الشعوب
إن الشعوب تيقظت
فليخز تجار الحروب
فلقد مضى عهد التجارة
بالشعوب ولن يؤوب

وأظلنا عهد كضوء الشمس

ليس لـها غـروب

عهد تحطم وفيه أغـلال

المظـالـم واللغـوب

عهد السلام وفية تحرير

الشـعوب من الكـروب

*** ومن قصيدته "نشيد الطالب" هذه الأبيات:**

يا شباب النيل هيا نقتـحم   لجة العلياء في البحر الخضم

بسفين العزم تحدوها الهمم   حيـث لا يـوقفنا مر الزمن

نحن نمشي كيفما كـان السنن

في سبيل المجد لا نخشى الوهن

نحن نمضي رغم أشتات المحن

نحـن ما عشنا فـداء للوطـن

*** وتحدث في كتابه التاريخي عن فكرة المهدية فقال:**

"ظهرت فكرة المهدية بعد مقتل الأمام علي بن أبي طالب واستيلاء بني أمية على الحكم الذي لم يقتفوا فيه آثار الخلفاء الراشدين بل جعلوه ملكاً عضوضاً، فصار الشيعة يمنون أنفسهم بظهور أمام هاشمي يملأ الأرض عدلاً، بعد أن ملئت جوراً، لقبوه بالمهدي المنتظر، ووضعوا كثيراً من الأحاديث التي نسبوها إلى النبي لتأييد دعواهم"

الشيخ بابكر بدري

* هو بابكر محمد بدري بن الصادق بن الطيب.
* ينتمي إلى أسرة من أسر الرباطاب.
* ولد بقنيفد عام ١٨٦١م.
* نزح صغيراً إلى رفاعة.
* لما بلغ السابعة عشره من عمره أنخرط في جيش المهدي.
* أسره البريطانيون في دنقلا.
* أخذ إلى القاهرة وفيها تلقف العلم وحصل على قدر من المعرفة.
* عمل تاجراً بالإسكندرية.
* كان المرجع السوداني لموقعة توشكي وأخبار الأمير عبد الرحمن النجومي.
* عاد إلى السودان عام ١٨٩٨م.
* حضر موقعة كرري.
* عمل معلماً لمدة طويلة.
* أفتتح عام ١٩١٠م مدرسة خاصة لتعليم البنات في رفاعة.
* أصبح أول رائد لتعليم البنات في السودان.
* عمل مفتشاً في مصلحة المعارف.
* كتب كتاباً في المطالعة لتلاميذ المدارس الأولية.
* من آثاره كتاب للأمثال السودانية.
* تقاعد عام ١٩٢٧م.
* أفتتح مدارس الأحفاد والتي أصبحت فيما بعد جامعة.

* كتب ذكرياته وقصة حياته في سفر ضخم بعنوان "حياتي" وهو عبارة عن ثلاثة أجزاء نشر بعد وفاته.
* ترجمت بعض فصول كتابه إلى الإنجليزية بقلم المستر أسكوت ويوسف بدري.
* كان شاعراً مجيداً.
* نشر له بعض القصائد سعد ميخائيل في كتابه "شعراء السودان".
* قال عنه الأديب محجوب عمر باشري في كتابه "رواد الفكر السوداني" ما يلي "كان بابكر بدري علماً في الحياة السودانية، كتب في الصحف، ونظم الشعر، وعقد الجمعيات الأدبية، وحاضر وعلّق على الأحداث، كما أن رأيه كان له وزن في الحياة والمجتمع".
* **من شعره هذه الأبيات:**

أصون لزوجي ماله كـــل لحظة
وأحفظه في عـــرضه وعيـــاله
وارعى له حـــق الإلـــه وحقه
وأجعـــل سمعي مصغياً لمقاله
وأن سامه عسر وأن عضه أسى
أكون له عـــونا لإصـــلاح حاله
وأن يؤذني في غير مأمنه سبة
تحـــمـــلتـــه لله أو لخـــلالـــه
بذا والـــذي أوصى وأني بنه
أوافقـــه فـــي قـــوله وفعـــاله

* توفى عام ١٩٥٤م.

الكاتب باشري عبد الرحمن

* هو باشري بن باشري بن عبد الرحمن بن وقيع الله.
* من الجعليين الفاضلاب.
* ولد بالذيداب عام ١٨٩٧م.
* تعلم ببربر.
* عام ١٩١٧م ذهب للقاهرة.
* عمل ضابط شرطة بفلسطين.
* تعرَّف على السيد أمين الحسين ومحمد إسعاف النشاشيبي وبعض أسرة الخالدي.
* كتب عن خطر هجرة اليهود في صحف سوريا ومصر فطرد من فلسطين.
* عاد إلى مصر وأقام بها.
* أعتقل في مصر حينما اغتيل السردار "لي أستاك" حاكم السودان عام ١٩٢٤م.
* كان عضوا باللواء الأبيض.
* عام ١٩٢٥م عاد إلى السودان وحددت أقامته ببربر.
* صار حراً عام ١٩٢٧م.
* عمل بالسكة حديد ببورتسودان.
* كتب في مجلة "الحضارة" وراسل الصحف المصرية.

* قام برحلة إلى "أثيوبيا" و"إرتريا" و"تشاد" و"أفريقيا الوسطي" و"الصومال".
* أستقر فترة بمصر وكتب في "البلاغ" عن مآسي الإنجليز.
* عام ١٩٣٥م أخرج كتابه "رحلة ورحالة" والذي وجد استقبالاً حسناً.
* أعد كتاباً عن مملكة "سن النار" ضاعت أصوله.
* عاد نهائياً إلى السودان عام ١٩٣٦م.
* كتب في " السودان" و"الحضارة" و"النيل".
* عمل فترة بالتجارة والزراعة بين الزيداب وعطبرة.
* رجع إلى بورتسودان وشارك في ندواتها الأدبية والسياسية.
* كان عضواً في مؤتمر الخريجين.
* استقبل مع الجالية الهندية نهرو وكل الشخصيات العربية التي زارت بورتسودان.
* في أوائل الخمسينات تفرغ للعمل السياسي.
* بعد ثورة ١٩٥٢م أقام بمصر فترة لصداقته باللواء محمد نجيب، وقد كرمته مصر.
* عمل عام ١٩٦١م بشركة "ترف" بخشم القربة.
* فقد البصر عام ١٩٧٧م.
* توفى عام ١٩٨٣م.

الشاعر تاج السر الحسن

* هو تاج السر بن الحسن بن الحَسين.
* ولد بالنهود عام ١٩٣٥م.
* تلقَّى تعليمه الأولى والأوسط والثانوي بالسودان.
* في أوائل الخمسينات سافر إلى القاهرة.
* التحق بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر الشريف.
* نال ليسانس الآداب من كلية اللغة.
* حصل على الماجستير من الاتحاد السوفيتي.
* حصل على الدكتوراه من جامعة الاتحاد السوفيتي.
* كان موضوع رسالة الدكتوراه "الرومانسية في الشعر الحديث بين الحربين محاولة للكشف عن نظرة عربية شاملة لهذا الاتجاه في الأدب العربي الحديث".
* عمل موظفاً بالمجلس القومي للتعليم العالي.
* كتب ونشر في عدد من الصحف والمجلات المصرية والسودانية.
* عضو رابطة الأدباء السودانيين بالقاهرة.
* عضو اتحاد الكتاب السودانيين.
* صدر له مجموعة من الدواوين الشعرية منها "قصائد من السودان" بالاشتراك مع الشاعر جيلي عبد الرحمن عام ١٩٥٦م وديوان "الأتون والنبع".
* صدر له ديوان "القلب الأخضر".
* أحد رواد الشعر الحديث في السودان.

* غنّى له الفنان عبد الكريم الكابلي قصيدته "آسيا وأفريقيا".
* يعمل محاضراً للأدب بالجامعة الأهلية بأم درمان.
* **من شعره هذه الأبيات:**

ذلك الكوخ في جوانبه أمي وفيه أخوتي يمرحون بين رحابه
وهنا والدي يجئ مع الليل ليقضي المساء بين شعابه
وأخي جالس يحدّق فينا كلما قيل زاد في إعجابه
وهنا جدتي تسوق الأساطير وتروى الخرافة السحرية
وهي تلقي على السرير بقايا جسد منهك ونفس هنية
وعلى وجهها الصغير خطوط رسمتها يد الزمان الغوية
وعصاها العتيقة الملويـــة.. وارتجـــاف الأنامل المحنية

* **ومن قصيديه الأبنوسة هذه الأبيات:**

أختاه
الصمت يحدّق في المرآة
والليل عميق ما أدجاه
ما كنت أفتّش مالاً
جـــاه
المال، المال
بنون، بنون
أرض، وسواق، وعيون
ومظاهر تخفق كالنيون

وجنون يتحداه جنون
فنون السَّفِ،
فنون النهب،
فنون الجشع الملعون
تتمطى في وطني،
ترتـــع!
خدرنا هذا الطاعون

*** ونقتطف هذه الأبيات من قصيدته راشيل في سوق الخرطوم:**

راشيل هنا
في سوق الخرطوم
راشيل الشقراء
السوداء الإحساس
تمشي،
والنارنجة في يدها
تتسكع راشيل
في البنطال الجينز
وفي القد الممشوق
النارنجة في يدها
تشذي كل الأنحاء

الشاعر توفيق صالح جبريل

* ولد بجزيرة "مقاصر" بدنقلا عام ١٨٩٧م.
* هاجرت أسرته إلى أم درمان.
* أنشأ والده "خلوة" مختلطة يؤمها الصبية والبنات.
* التحق بقسم العرفاء بكلية غردون التذكارية.
* عام ١٩١٦م تخرَّج مدرساً.
* دخل مدرسة المآمير وتخرج نائباً للمأمور عام ١٩٢٣م.
* كان من أوائل المشتركين في جمعية اللواء الأبيض.
* في عام ١٩٢٤م أقسم ومعه نفر من زملائه إلا يقدموا وطنياً للاستعمار.
* في عام ١٩٥١م أبعد من الخدمة لمجاهرته العداء للاستعمار.
* أعتكف بمنزله واتخذه منتدى أدبياً.
* عشق المتنبئ وأفتتن بشوقي وبشارة الخوري واستند على البحتري.
* يقول عنه الأديب محجوب عمر باشري "توفيق هو الشاعر الموحي، لم يتعلم لغة أجنبية، لكنه أحب أن يسمع شعر الشعراء الأجانب".
* ويقول عنه الدكتور محمد إبراهيم الشوش "لتوفيق صالح جبريل مقطوعات غنائية حلوة كانت تتغني بها الجلسات الخاصة، وفي

هذه القصائد تجديد لا تخطئه الأذن نلمس فيها حلاوة النغم وسلاسته، والوحدة الفنية والمعنوية".

* ويقول عنه الكاتب "هنري رياض" في كتابه "توفيق صالح جبريل- شاعراً وناثراً "ويبدو أن الخلفية الثقافية لتوفيق، وانكبابه وأبناء جيله على حفظ الشعر وروايته وإنشاده ومطارحته، جعلته يميل إلى الاعتقاد بأن الثقافة تكمن في الشعر".

* له ديوان مطبوع بعنوان "أفق وشفق" وهو أربعة أجزاء.

* أصيب بداء " النقرس" الذي أقعده فأصبح حبيس دهليزه.

* في عام ١٩٢٢م نشرت له جريدة الأهرام القاهرية قصيدة تهاجم الإنجليز قال فيها:

أيها القــوم لا تجــروا الذيولا
يأنف الحــر أن يعــيش ذليلا
سمتمونا العذاب ضيقتم الأرض
علينا حتى هــوينا الرحيـــلا
إن أردتم أصـــلاحنا قد فعلتم
فاعــذرونا إذا مللنا الدخيـــلا
أيهذا الزعيم أودى بنا الفقــر
فعطفاً فقد صــبرنا طويـــلا

* وهذه الأبيات من قصيدة بعنوان "قصر للإيجار":

قصر فخـــم وبه غرف ... ســبع بيض ولها شرف
مـــن قـــاربه أو قـــربّه ... تحـــدوه العزّة والشرف
ما مـــرٍّ بســـدته عـــانٍ ... أو حـــلٍّ به أبداً أســـف
تشجيك الورق به سحراً ... وتروقك روضته الأنف
فيها من كل شذي وجني ... ما ينشـــق أو ما يلتقف
ثمر يدعـــو الـــروّاد له ... والزهـــر نَدىً مـــؤتلف
كـــنف يمتـــد الظـــل به ... والمـــزن يحيي أو يكف
حسبي"الدهليز" ألـــوذ به ... مالي والشهـــرة والترف

* ومن طرائفه هذه المقطوعة:

تلاشى الأزهري وغاض بحر
يعالجه وعاش الشعر عاشـــا
ومن رام اصطياد البدر وهناً
ولم يبلغ مـــداه رمى الفراشا
عهدتك شـــاعراً فـــذا مليئاً
شـــعوراً كـــلما أمليت جاشا
تدفّق يا هوىً أفض ســـناءً
وأضواء ودع هذا الرشاشا
فخير الشـــعر ماحيا واحيا
وزادك كـــلما قيل انتعاشا

* توفى عام ١٩٦٦م.

الشاعر جعفر حامد البشير

* ولد بقرية "قندتو" جنوب شندي عام ١٩٢٧م.
* من الجعليين النفيعاب.
* تلقى تعليمه الأولى بشندي والأوسط بأم درمان الأميرية.
* تخرج في مدرسة البريد والبرق عام ١٩٤٢م.
* في عام ١٩٤٥م التحق بالصحافة ثم وزارة الإعلام.
* التحق بوزارة الخدمة العامة التي بعثته لدراسة العلاقات العامة بالمعهد العربي بالقاهرة.
* تلقى عدداً من الحلقات الدراسية والتدريبية بالمعهد العربي.
* حصل على شهادات بدرجة الامتياز.
* أهتم كثيراً بدراسة الشعر والأدب والتاريخ.
* عمل بعدد من الصحف.
* رأس تحرير "صوت السودان" و"مجلة العمل" و"مجلة الإذاعة والتلفزيون والمسرح".
* راسل مجموعة من الصحف والمجلات العربية.
* صدر له ديوان بعنوان: "حرية وجمال" وكذلك ديوان "من أرضنا".
* كتب بعضاً من الدراسات مثل "قصص من التراث العربي والإسلامي" و"عمر بن عبد العزيز" و"نماذج من التراث الإسلامي في الإدارة والقضاء" و"الشعر السوداني في معركة الاستقلال" و"دراسة في المهجر والعمالة السودانية في ليبيا والخليج" والكتاب التاريخي "مملكة الجعليين الكبرى".

* لديه مجموعة من المخطوطات تتضمن دواوين شعرية وأبحاث ثقافية وتاريخية.
* ما يزال يواصل الكتابة نثراً وشعراً.
* **من أجمل قصائده هذه الأبيات التي ردّ فيها على "السير روبر" قائلاً:**

منننــت علينا بالرفــافة والغني
وبالعلم والعمران ما أعظم المني

وأردفت إنا قـــد رفعنا بـــلادكم
إلى المستوى الأعلى وكانت من الأدنى

تردد معنى من "كـــرومر" خالداً
فكم قال في مصـــر كما قلت ممتنا

تقـــول تقدمتم كـــثيراً بعهـــدنا
ونحن نـــرى إنا كثيراً تأخـــرنا

* **وهذه أبيات أشاد فيها بمقال كتبه الأستاذ أحمد مختار مطالباً برفع تمثالي غردون وكتشنر، فقال:**

إن الحجـــارة ما زالت منصبـــة
فاحمل عليها بسيل منك منجرف

القوم ما زال فينا من يهيم بهم
شر الهيام على جهر وفي شغف

ودُّوا لو أن العيون الزرق باقية
تبدو إليهم وتبدي فاتن الوطف

*** وهذه أبيات هللت لتكوين الإتحاد النسائي عام ١٩٥٢م:**

ومن يفرح لأحـــداث الليالي فليس إذا كيـــوم الإتحـــاد
تـــوثبت الفـــتاة بـــه حيـــاة وكانت ما تفيق من الرقاد
وكيف تقول في وطـــن بنوه بـــواد والبنـــات به بواد
ومن منح الفتاة هدى وعلما فقـــد منح السعادة للبلاد
فتاة الإتحـــاد إليك أزجـــي تحية شاعر ونشيد حادي

الشاعر جعفر محمد عثمان

* هو جعفر بن محمد عثمان بن خليل.
* ولد بقرية "جمي" بحلفا الشمالية.
* حفظ القرآن صغيراً.
* تلقَّى مراحل تعليمه بمعهد القاهرة الديني بمصر.
* التحق بكلية دار العلوم.
* تخرَّج ببكالوريوس اللغة العربية وآدابها من كلية دار العلوم.
* نال دبلوم معهد التربية العالي بجامعة عين شمس.
* أوائل الخمسينيات عاد إلى السودان.
* عمل معلماً بمعاهد التربية بـــ"الدلنج".
* درَّس بـــ"بخت الرضا" و"خورطقت" الثانوية.
* بعث إلى باريس لدراسة طرق تعليم العربية لغير الناطقين بها.
* عمل كبيراً لرؤساء شعب العربي برئاسة وزارة التربية.
* أصبح مستشاراً ثقافياً للسودان بالمغرب.
* بعثته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للصومال.
* شاعر وناقد وباحث.
* نشرت بعض الصحف والمجلات بعض إنتاجه الأدبي.
* اختارت له لجنة المناهج بوزارة التربية أحدى قصائده ضمن مقرر الصف الثالث الثانوي.

* **من شعره هذه الأبيات: من قصيدته تبلديه**

* يقول الشاعر هذه التبلدية: كانت في داري بالدلنج شهدت عهد صباها، وشهدت أيام شبابي الزواهر، ولياليه السوامر، ثم فارقتها بعد طول إلفة وجوار، يقول فيها:

ذكــرى وفـــاء وود عنــدي لبنت التبلدي
في كــل خفقــة قلب وكــل زفــرة وجــد
فيا ابنة الروض ماذا جــرى لمغناك بعدي
ما زلت وحدك إلفي يا ليتني لك وحــدي

* * * * *

هل تذكرين عهــوداً قد عشــتها في جنابك
وهل شــجاك غيابي إنـــي شــج لغيابــك
مازلت في البعد أحيا كأنني في رحـــابــك
هــذا شــبابي يولي فكيف حــال شــبابك

* * * * *

الأديب جمال محمد أحمد

* من مواليد "سرَّة شرق" بوادي حلفا عام ١٩١٥م.
* تعلَّم بادئ ذي بدء بـــ كتَّاب القرية.
* درس بالمدارس الوسطى وفي عام ١٩٣٧م انتمي لكلية غردون التذكارية.
* في عام ١٩٤٦م درس بجامعة "أكستر".
* التحق بجامعة "أكسفورد" عام ١٩٥٤م.
* عمل معلماً بالمدارس الثانوية بين عامي ١٩٣٨ و١٩٤٤م.
* بين عامي ١٩٤٧م و ١٩٥٠م عمل بوزارة التربية والتعليم.
* أصبح مسئولاً عن شئون الطلاب بكلية الخرطوم الجامعية عام ١٩٤٩م.
* اختير للسلك الدبلوماسي مع فجر الاستقلال.
* بدأ عمله سفيراً بالعراق بين عامي ١٩٥٦ و١٩٥٩م.
* أصبح سفيراً في أثيوبيا بين عامي ١٩٥٩ و١٩٦٤م.
* منذ عام ١٩٦٤م وحتى عام ١٩٦٥م أصبح مندوباً لهيئة الأمم.
* عيِّن وزيراً للخارجية.
* حاز على مجموعة من الجوائز الأدبية: جائزة مسابقة الكتابة بالعربية من كلية غردون عام ١٩٣٤م، وجائزة من السيد رئيس الجمهورية عام ١٩٧٤م، والجائزة التقديرية للآداب والفنون عام ١٩٨٢م، والدكتوراه الفخرية في الآداب من جامعة الخرطوم عام

١٩٨٣م، ووسام من المكتبة القبطية تقديراً للنشاط الأدبي والعمل العام.

* من مسئولياته الهامة: تحرير مجلة كلية غردون عام ١٩٣٤م وحتى ١٩٣٥م، رئيس جمعية الآداب والمناظرة بكلية غردون، رئيس اتحاد طلاب جامعة الخرطوم عام ١٩٣٥م سكرتير دار الثقافة بالخرطوم، مستشار ثقافي لمجلة حوار، عضو هيئة تحرير مجلة التاريخ الأفريقي المعاصر، عضو مؤسس لمركز الدراسات للوحدة العربية، عضو هيئة تحرير مكتب النشر بالسودان.
* قال عنه القاص الطيب صالح "كان المرحوم جمال محمد أحمد شخصاً معروفاً مرموقاً في دنيا العرب، فقد كان مفكراً كبيراً، وأديباً صاحب رؤية طريفة، وأسلوب لا يشبه أسلوب أحد من الكُتّاب".
* من كتبه الهامة: "سالي فوحمر" عام ١٩٧٠م و"مطالعات أفريقية" عام ١٩٦٨م، "ووجدان أفريقيا" عام ١٩٧٢م و"عرب وأفارقة" عام ١٩٧٧م، و"المسرحية الإفريقية" عام ١٩٧١م، و"الدبلوماسية السودانية" عام ١٩٨٥م.
* قال عنه عثمان محمد الحسن "لقد كان جمال باختصار معلماً ودبلوماسياً وكاتباً، وناقداً، لقد وقف حياته الفكرية لخدمة أغراض عظمى، وهي تبصير الناس بأمور حياتهم وفكرهم".
* **كتب مقدمة لديوان "أسرار تمبكتو القديمة" قائلاً:**

"يا صاحب الشرافة والنار، محمد

صلاح يا من شدا الموال، قبل أي شاد
يا عاشق "أمتي" مكي

جئتكم بنبأ عظيم، أعلن لكم ميلاد شاعر، بشراي هذا غلام أنطقته "عبقر" وهو بعد في لفافاته، أولى قصائد عمر في هذه المجموعة تمتم بها سنة ١٩٦٤م آخرها أتته تسعى ١٩٧٧م، ويقول لي أنه أختارها من كراسات فيها غيرها، فتعالوا أخوتي ندعوه لمائدتكم ليجئ يجلس، أنه جدير، كان مبيناً حتى يوم تمتم:

مات النوتي ولم أرجع إلا بمحار
التبغ زهيد الثمن يمزق صدري يعييني
والخمر التافه أبلعه خدراً في الجوف وزرنيخا
كم صلينا لا له السعد وغنينا لبنات البحر ودخنا
كم كنا في رعشات الظلمة نهب الشعر لعينيك وبحنا
في غمرة سكر بالسر وما ارتحنا
غنينا وكقرد راقصنا الظل وما ارتحنا

لا تأخذوا عليه أنه ذكر "بفتح وتشديد الكاف" لأمر ما قال الأولون أن للشاعر فسحة قفوا عند كلماته وأخيلته؟ عند "دخنا" "ارتحنا". النوتي

إنها كلماتنا في البيت وفي السوق، وضعت مكاناً تحدث أثراً في النفس، كما لا يمكن لغيرها أن تحدث، قفوا من بعد عند "راقصنا الظل" وسترون شبيهات لها في أخيلته.

السمة التي أشاعت الفرحة في نفسي، أن شاعرنا قادم نحونا يحمل علم الرومانسية، وكنت قد خشيت أنه نكس، لن يعود وقد راح مع نجوم فجرنا التجاني والعمرابي وعذابات كرف حرس الله أيامه، شاعرنا القادم على كتفه علم الرومانسية يقبله قبلة الحياة، ويسعى يعيد له ألوانه الزاهية، بالحرف العذب والعاطفة الحارقة، في زمان مولع بالمنكر يحقر العاطفة، ويزدري الحب، كيلا تحسبني مفتوناً أسوق لك بعض شواهد من الحرف العذب، وأخرى من العاطفة التي تتحدى شيخوخة زماننا"

* توفى عام ١٩٨٦م



الشاعر جيلي عبد الرحمن

* من مواليد عام ١٩٣٠م.
* ولد بقرية "صاى" بالولاية الشمالية.
* درس بخلوة صاى.
* أنتقل إلى مصر صغيراً حيث يعمل والده.
* عاش بين حواري القاهرة وكتب عنها بصدق.
* سافر إلى الاتحاد السوفيتي ودرس بأحدى جامعاتها.
* بعد تخرجه عمل أستاذاً بجامعة "عدن" باليمن الجنوبي.
* عمل أستاذاً بالجزائر.
* عمل بالصحافة القاهرية.
* أحد رواد الشعر الحر.
* أشترك في كثير من المنتديات المنتشرة بقاهرة المعز.
* أشترك مع زميله الشاعر تاج السر الحسن في إصدار أول ديوان لهما بعنوان: "قصائد من السودان".
* كتب في عدد من الصحف المحلية والعربية.
* **من شعره هذه الأبيات:**

الموج الليلة في البحر الأسود يغفو
الذكري القتلي في الأفق الكابي تطفو
تاهت مركبة الحزن على صحرائي
في الماضي المنسحق النائي
كالنبع أستوقفها: في الكفين تراب الأمس

فلاح لم يشبع بعد من الشمس
عيناه السمراوان على نبض الفأس
أومأ لي طوقني يبكي في أحشائي
إنساني الوجه ومعروق السيماء

* * * * *

*** ومن شعره أيضاً:**

في قهوة بحي عابدين
النوب يحتسون الشاي من سنين
نحن الفراعين.. الخدم
يا أيها المتوج الجبين
والنخيل تضطرم
على قصور السادة – القوادة –
الرقراقه
الحور في الإستبرق الفضي، والحشم
أبشر بقصر.. فوق لجته علم
وناقة.. أودعتها مفاتن الصحرا
تستعذب الصبرا
تهش يا طرهاقه
للسيد، المهند، الذواقة

* * * * *

*** ومن أشهر أعماله الشعرية قصيدة عبرى نقتطف منها هذه الأبيات:**

أحن إليك يا عــبرى ... حنينا ماج في صدري
وأذكر عهدك البسَّـــام ... عهد الظل في عمري
أنا ظمئان يا عــبري ... إلى الأمواج والطــير
إلى كثبانك الغــرقي ... هناك بحافــة النهــر
وســاقيــة مرنحـــة ... تجرجرها قوى الثور
تــدلت أذنـــه التعبى ... من الإنهاك والســير

*** توفى عام ١٩٩٠م.**

الدكتورة حاجة كاشف

* هي حاجة بنت كاشف بن بدري.
* من "الكشّاف الولياب".
* ولدت بمدينة أم درمان.
* تلقت تعليمها الأولى والأوسط والثانوي بالسودان.
* عام ١٩٥٦م نالت بكالوريوس الآداب من جامعة الخرطوم.
* نالت الماجستير في التاريخ من جامعة القاهرة - فرع الخرطوم عام ١٩٧٧م.
* حصلت على درجة الدكتوراة من جامعة القاهرة.
* عملت مساعدة ضابط إعلام بوزارة الثقافة والإعلام منذ عام ٥٦ وحتى عام ١٩٥٨م.
* فصلت من عملها لأسباب سياسية.
* درّست بمدرسة "المهدي" الثانوية للبنات من عام ٦٠ وحتى ١٩٦٣م.
* سافرت إلى "أثيوبيا" لتعمل معلمة بالمدارس الثانوية لمدة خمس سنوات.
* أصبحت بعد عودتها من أثيوبيا رئيسة مجلس الرعاية الاجتماعية بدرجة وزير.
* كتبت للصحافة السودانية.

* كتبت مجموعة من المقالات التربوية بمجلة "التوثيق التربوي".
* نشرت بصحيفة "الصراحة" مقالات في قضايا المرأة.
* كانت مراسلة لصحيفة "الرأي العام" في ايطاليا لمدة أربعة أعوام.
* أصبحت نائبة الأمين العام للجنة الوطنية لليونسكو.
* عضو مؤسس للإتحاد النسائي عام ١٩٥٢م.
* عضو اللجنة التنفيذية حتى عام ١٩٥٨م.
* رئيسة للإتحاد النسائي في دورة عام ٥٦ وحتى ١٩٥٨م.
* عضو مؤسس لجمعية الهلال الأحمر.
* عضو لجمعيات ومؤتمرات سياسية وتعليمية.
* صدر لها كتيب "الخليل الشاعر".
* ذات حس نقدي ممتاز.
* أصدرت عام ١٩٥٦م مجلة "القافلة الثقافية".
* لها بعض المخطوطات التي لم تر النور.
* تمتاز بأسلوب رصين، وعبارات أدبية مشرقة.

الكاتب والشاعر حديد السرّاج

* هو حديد بن الطيب بن عبد المجيد.
* والده العالم الأديب الطيب الملقب بـــ"زكي" ابن عبد المجيد الشهير بـــ"رفعت" ابن محمد السراج.
* درس مراحله الأولى بالسودان.
* حاصل على مؤهلات علمية جامعية في مجال الآداب والشريعة والقانون.
* تمهيدي ماجستير في التاريخ.
* دبلوم الدراسات العليا في الإعلام - كلية الإعلام بجامعة القاهرة.
* يحضِّر للحصول على درجة الدكتوراة في الإعلام.
* له أعمال أدبية وشعرية.
* له بحوث ودراسات في اللغة العربية والإعلام والتاريخ - تحت الطبع.
* عضو مجلس إدارة العديد من الهيئات والمؤسسات الإعلامية والتعليمية.
* قدَّم العديد من البرامج بالإذاعة والتلفزيون.
* نشرت له مقالات ودراسات في الصحف والمجلات السودانية والعربية.
* عضو مؤسس لاتحاد الأدباء السودانيين.

* شارك في مهرجان المربد الشعري بالعراق.
* شغل منصب مدير عام التلفزيون.
* عمل مديراً عاماً للمركز القومي للتدريب الإعلامي.
* شغل منصب الأمين العام لاتحاد الإذاعة والتلفزيون.
* أصبح الأمين العام لأكاديمية السودان لعلوم الاتصال والتدريب الإعلامي.
* عمل مديراً عاماً للهيئة القومية للإذاعة.
* الأمين العام السابق لوزارة الثقافة والإعلام.
* عميد كلية الدعوة والإعلام بجامعة "القرآن الكريم والعلوم الإسلامية".
* له كتاب مطبوع بعنوان: "الشيخ الطيب السرَّاج".
* قال في مقدمة كتابه: "الشيخ الطيب السرَّاج" "كان الشيخ الطيب السرَّاج شخصية. نادرة المثال، قل أن يجمع إنسان من المواهب والمميزات ما جمعه فهو عالم العربية الفذ، نهل من علومها وفنونها ما لم ينهله معاصر له قط، وهو شاعر له في الشعر باع طويل، نظم بالعربية، كما نظم بالإنجليزية وكما هو عالم العربية، فقد أتقن الإنجليزية إتقاناً بينا، وكما أشتهر بالعلم والأدب، أشتهر بشدة عدائه للحكام الإنجليز في السودان، وبمواقفه معهم، مما يروي الرواة، ويكاد يكون على كل لسان".

البروفسير حسبو سليمان

* هو حسب الرسول بن سليمان بن رستم.
* درس مراحله الأولى بالسودان.
* التحق بجامعة الخرطوم - كلية الطب.
* تابع دراسة الطب بانجلترا وتخرَّج عام ١٩٥٣م بمرتبة الشرف.
* مارس اختصاصه في عيادة الأمراض العصبية.
* عيِّن كبير المستشاري الطب النفسي.
* أصبح مديراً عاماً للصحة حتى أوائل التسعينات.
* عمل رئيساً للجنة القومية لمكافحة المخدرات.
* قام بالعديد من الأنشطة الاجتماعية والعلمية عبر برامج للتثقيف الصحي في قنوات الإعلام.
* كتب بعض البحوث العلمية الرائدة في مضمار الطب النفسي والأمراض العصبية.
* شاعر فحل ويكتب باللغة العربية الفصيحة واللغة العامية.
* غني له بعض كبار الفنانين السودانيين مثل الفنان سيد خليفة.
* قبل وفاته أصدر ديوانه البكر إلا أنه لم ير صدوره.
* ديوانه بعنوان: "عبير الأرض الطيبة".
* **من شعره هذه الأبيات:**

لك يا بــلادي من غــريب كــل شــوق عــابــق
أهــدي إليك تحيتي، من قــلب صــب عــاشــق

أهــواك يـــا ســـودان، يا بلـــد النعـــيم الـــدافـــق
أهــواك يا وطـــن الجـــدود ويا مـــلاذ الضـــائق
من كـــل دانيـــة القطـــوف وكـــل نخـــل باســـق
زعموا هجـــرتك ويحهم، كـــذبوا، فأنت مرافقـــي
في صحوتي، في صفوتي، في مهجتي، في خافقي

*** ومن شعره أيضاً:**

أذاب فؤادي الوجـــد
فلا وصل ولا صـــد
ولا هنـــد أداعـــبها
ولا سلمى ولا دعد
ولا خل أبـــوح له
ولا قرب ولا بعـــد
بعيـــد في مراميـــه
جميل في العلا فرد
وإن يدنو سعدت به
ويمـــلأ قلبك الـــود
وتســـبح في تأملـــه
وعند شـــفاهه الورد
أقول إلى متى حبي
يجود الثغر والخـــد

* * * * *

* **ومن شعره هذه الأبيات:**

أماه مرت بالمصاب ســــنون
والقلب دام للفــراق حــزين
أماه كنت النور والأمل الذي
أحيا له وبه الزمـــان مــدين
أماه يا نور الحياة وحســـنها
بل أنت در في الورى مكنون
في كل ليل كان صوتك مؤنسي
يشدو فاطرب والهموم تهـــون

* توفى عام ١٩٩٥م.

الدكتور حسن أبشر الطيب

* هو حسن أبشر الطيب أحمد.
* من مواليد مدينة "بربر" عام ١٩٤١م.
* درس مراحله الأولى بالسودان.
* التحق بجامعة الخرطوم - كلية الآداب وتخرَّج فيها.
* نال ماجستير الإدارة العامة من جامعة "بيتبشيرج" بأمريكا عام ١٩٦٧م.
* من لندن نال دبلوم أساليب التدريب عام ١٩٧٠م.
* حصل على الدكتوراة من جامعة "جورج واشنطن" عام ١٩٨٧م.
* عمل أخصائياً بمعهد الإدارة العامة.
* أصبح مديراً لإدارة التدريب والبعثات بوزارة الخدمة العامة والإصلاح الإداري.
* صار مستشاراً ثقافياً بأمريكا.
* أصبح مدير عام أكاديمية السودان للعلوم الإدارية.
* عام ٨٤ - ١٩٨٥م عين وزير دولة للتنمية الإدارية برئاسة الجمهورية.
* صار كبير خبراء الأمم المتحدة لمشروع المعونة الفنية للمنظمة العربية للعلوم الإدارية بالأردن.
* أصبح عميد كلية الدراسات التجارية وغيرها بالكويت.
* كان مستشاراً للتنمية الإدارية وتخطيط القوى العاملة بوزارة الخدمة المدنية بسلطنة عمان.

* **ألف مجموعة من الكتب الأدبية والإدارية منها:**

١/ العباسي: الشاعر التقليدي المجدد.

٢/ الطيب صالح "إعداد وتحرير".

٣/ الدولة العصرية.

٤/ في الأدب السوداني المعاصر.

٥/ مشروع إستراتيجية لحماية المبدعين.

٦/ البيروقراطية والسياسة.

٧/ القيادات التنفيذية بين الوهم والحقيقة.

٨/ إشكالية الإصلاح.

٩/ إدارة الكوارث.

١٠/ أطلاله في عشق الوطن.

* **من كتاباته نقتطف هذه السطور من كتابه "إطلالة في عشق الوطن" بعنوان: "من هنا نبدأ" حيث يقول:**

"هذا جنس من الكتابة قديم جديد. إطلالة: في عشق الوطن تجد فيها شيئاً من الذكريات الدافئة لأيام ذات طعم خاص، وتجد فيها أيضاً قدراً من التقصي والتحليل لحاضر ماثل بهدف استكشاف مواطن الجمال، والتدبر الحاني لاستلهام الدروس والعبر من تجارب الإخفاق، وهي من جانب ثالث محاولة لاستشراف غدٍ أفضل لوطننا الحبيب، وقصداً لتقديم بعض الأطروحات لمستقبليات بديلة حبلي بألوان من معطيات خبرة مبنية على التفاعل والتمازج الحي بين مقومات الأصالة السودانية والانفتاح الذكي المتبصر على التجارب الإنسانية المعاصر".

القاص حسن الطاهر زروق

* من مواليد مدينة بربر.
* ولد عام ١٩١٦م.
* من أسرة تعمل بالتجارة.
* أصوله ترجع إلى "أسوان" بصعيد مصر.
* التحق بكلية غردون التذكارية.
* تخرج معلماً وعمل بالمدارس الأهلية.
* عمل بالخرطوم الوسطي وأم درمان.
* كان ملازماً لحلقات النقاش بنادي الخريجين.
* كاتب المجلات المصرية خاصة مجلة "الثقافة".
* أهتم بالفكر الاشتراكي.
* تعرَّف على شاب انجليزي أسمه "رودجرز" أطلعه على مؤلفات "تولستوي" و"أندرية جيد" و"ستيوفسكي".
* نقل عام ١٩٤٦م إلى الخرطوم بعد أن قضي وقتاً ببورتسودان.
* كان شديد الولاء لمؤتمر الخريجين.
* أنضم إلى الإتحاديين بعد انقسام المؤتمر.
* زار مصر ضمن وفد السودان.
* عام ١٩٤٧م كتب مقالاً في "البلاغ" منددداً بالاستعمار ففقد وظيفته في التدريس.

* أنتقل للتعليم الأهلي وعمل بالمدرسة الأهلية.
* بعد الاستقلال دخل البرلمان عن دوائر الخريجين.
* عمل بجريدة "الزمان" عام ١٩٥٨م.
* أختفي أيام الحكم العسكري.
* أفرج عنه بعد ثورة أكتوبر عام ١٩٦٤م.
* كتب عدداً من القصص وترجم عدداً من الكتب.
* أنتخب في برلمان ١٩٦٥م وأبعد مع اليساريين.
* لم يكن كاتباً سياسياً وإنما كان قصَّاصاً ماهراً.
* كان يدافع عن الحرية، وكان عدواً للجهل والخرافة.
* لقد أحب الموسيقي.
* صادق كثيراً من السياسيين أمثال مبارك زروق ومحمد أحمد عمر وغيرهما.
* كان رائد القصة الواقعية في الأدب السوداني.
* في أخريات أيامه زار مصر مرة أخرى.
* ذهب إلى العراق وتوفى هناك عام ١٩٨٠م.

الشاعر حسن طه

* هو حسن بن طه بن محمد علي.
* من مواليد عام ١٩١٤م.
* في الثلاثينات واصل دراساته حتى دخل كلية غردون التذكارية.
* بعد تخرجه صار مفتشاً بالسكة حديد.
* اختير ليكون نائب مأمور.
* ترك الإدارة في الأربعينات ليعمل بمهنة التدريس.
* حين أنقسم مؤتمر الخريجين أنحاز إلى جانب حزب الأشقاء.
* أصبح عضواً بالحزب الوطني الاتحادي.
* بعد أكتوبر أصبح نائباً بالجمعية التأسيسية.
* كان شاعر الجماهير.
* ديوانه "هتاف الجماهير" كان بياناً ثورياً.
* كتب شعره في بعض الصحف السودانية.
* كان شعره في البداية وجدانياً إلا أنه قد تحوّل إلى شعر جماعي وطني.
* قال عنه الأديب محجوب عمر باشري "استطاع حسن أن يروض لغة الشعر ولم يسف بها إلى أسلوب المخاطبة اليومية، بل إنه سما بها إلى إثارة الوجدان الوطني والعاطفة والمشاركة، ولم يعتمد على المحسنات البديعية والتزويق".

* وقال عنه الدكتور عبده بدوي "ومن ثمة فقد عمل الكثير من الشعراء تحت راية الوحدة بين البلدين بعضهم عن إيمان بهذه الوحدة، وأكثرهم عن شعور بأن هذا الشاعر وسيلة لغاية هي الخلاص من دولتي الحكم الثنائي".

* وقال عنه باشري "إن حافظ إبراهيم كان شاعر الجماهير، لذلك كان شعره وثيقة في التاريخ المصري، وكذلك كان شعر حسن طه وثيقة سفر الحرية والكفاح".

*** من شعره هذه الأبيات:**

يا وحـــدة أثبت التـــاريخ نشـــأتها
من عهد خوفو ومذ توت عنخ آمونا
ماذا يضير الأعادي منك ويحـــهم
لو لم تكوني لهم صاباً وغســـلينا
وماذا يضير العدي تحقيق رغبتنا
إن لم تكن خنجرا يردي وســـكينا
مصر هي الرأس للسودان قل لهم
كـــلاهما وحـــدة جسماً وتكـــوينا

*** ويقول أيضاً:**

مـــن لي بمقـــدام يـــزود عن الحمى
ذود الغضنفـــر عـــن لبـــاة عـــرين

يـــدعـــو بصـــوت لا يبـــح لوحـــدة

عبثـــت بهـــا الأيـــام منـــذ قـــرون

ولـــوحـــدة الأقـــوام أول خـــطـــوة

نـــرقـــي بها صعـــداً إلى التمـــدين

سادت بها دول العـــروبة لا تـــرى

بعـــد الحنيفـــة غـــيرها من ديـــن

وسما بها "السكسون" حتى أصبحوا

في هامة الجـــوزاء خـــير قطـــين

*** ويتدفق غضباً على الإنجليز قائلاً:**

صرتم ضحـــايا الإنجلـــيز فهـــل قدمتم الشـــعب للعـــزى قـــرابينا

الإنجلـــيز عـــرفناهم ونعرفـــكم كالذئب غدراً وكالحرباء تلوينـــا

قد قســـمونا كما شـــاءت أرادتهم وفرقونـــا فلـــم تعـــمر مغانينـــا

لئن شكونا لهم فصل الجنوب رأوا أن ينشـــبوا رهباً أظفـــارهم فينا

وأن رأونا نصلي في الجنوب على مرأى من الناس.. ويل للمصلينا

* لم أصل إلى تاريخ وفاته.

الدكتور حسن عباس صبحي

* من مواليد مدينة "شندي" عام ١٩٢٨م.
* تلقى تعليمه الأولى بشندي.
* درس المرحلة الوسطى بمدينة "عطبرة".
* أنهى دراسته الثانوية بمدرسة "وادي سيدنا".
* التحق بجامعة الخرطوم.
* تخرج في كلية الآداب، جامعة القاهرة الأم عام ١٩٥٤م.
* عمل بإذاعة ركن السودان بالقاهرة.
* أنتقل إلى هيئة الإذاعة البريطانية بلندن.
* استقال من هيئة الإذاعة البريطانية محتجاً على العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م.
* واصل دراسته العليا.
* نال الماجستير ثم درجة الدكتوراة عام ١٩٦٨م.
* يعد من القلائل المضلعين في اللغة الإنجليزية وآدابها.
* عمل رئيساً لشعبة اللغة الإنجليزية بجامعة أم درمان الإسلامية.
* حاضر بجامعة القاهرة - فرع الخرطوم.
* له أعمال عديدة في النقد والمسرح.
* عمل رئيساً لرابطة أدباء السودان بالقاهرة.
* شاعر وناقد، أشترك في كثير من المنتديات الأدبية بمصر والسودان.

* من مؤلفاته "طائر الليل" ديوان شعر وكتيب بعنوان: "الصورة في الشعر السوداني".
* غنَّى له الفنان عبد الكريم الكابلي وشرحبيل أحمد.
* أصبح أمينا للعلاقات الخارجية لاتحاد أدباء السودان.
* عضو لجنتي الشعر والدراسات الأدبية بالمجلس القومي لرعاية الآداب والفنون.
* نال وسام الدولة الذهبي للآداب والفنون.
* حاز على جائزة الدولة التكريمية للآداب والفنون.
* **من شعره هذه الأبيات:**

قمر مشبوب الأضلاع
يتراقص في بحر البلور
والأنجم يا للأنجم
حول القمر عرائس نور
وشراع يرشف في شوق
أنفاس الريح
والمجداف
يرتاد الموج بإيقاعه
والمركب يسري بأمانه
ملاح المركب مغتبط
منشرح النفس برحلته
في نظرته

أسرار النيل المطوية
في سحر ضفاف الأبدية
ويدور الصوت المحبوب
ويدور رفيقا ويدور
هيلا.. هيلا.. هي

*** ومن شعره أيضاً:**

أحبابنا
على الربوع الخضر يا أحبابنا
يا من تفتحت لهم قلوبنا
أكمام ورد مترعات بالسنا
وعانقت ذكراهم أرواحنا
كيف الصباح والمساء عندكم
وكيف حال النيل في دياركم

*** ومن شعره أيضا:**

يا بلدتي
يا درة الحقول
تحيتي إليك باقة من القبل
طرزتها في لهفة على فم الصباح
ندية رطيبة هفهافة الجناح
ثرية بدفئها وردية الوشاح.

المعلم والكاتب حسن نجيله

* من مواليد مدينة "سنجه" عام ١٩١٠م.
* عام ١٩٣١م تخرَّج في مدرسة العرفاء.
* عمل مدرساً بمدرسة سنجه الأولية.
* أنتدب للعمل في بادية الكبابيش.
* نقل إلى ود مدني.
* في أواخر الثلاثينات نقل إلى مدينة شندي.
* بدأ مشوار الكتابة في جريدة "الحضارة" عام ١٩٢٩م.
* كان له دور بارز في حركة مؤتمر الخريجين.
* منذ عام ١٩٤٥م أصبح كاتباً بصحيفة "الرأي العام".
* تعاون مع مجموعة من الصحف والمجلات المحلية.
* كان من كبار الاتحاديين.
* أصدر مجلة "القلم" والتى كانت تصدر من بيروت منذ عام ١٩٦٧م والتي توقفت عام ١٩٦٩م.
* أصدر مجموعة من المؤلفات من أشهرها "ملامح من المجتمع السوداني". والذي صدر في جزئيين و"ذكرياتي في البادية" و"أيام في الاتحاد السوفيتي"
* استفاد من آرائه ومقالاته كثير من النقاد والكتّاب في الأدب السوداني.

* قال عنه الكاتب الصحفي محمد سعيد محمد الحسن في كتابه "شخصيات صحفية عرفتها" "إذا كانت أجيال الستينات والسبعينات تعرف أنه كاتب ومؤرخ مرموق فإن أجيال الأربعينات والخمسينات عرفوا أنه أحد الذين أسهموا بدور فعال في صنع تيار الحركة الوطنية، وتيار الحركة الفكرية والأدبية، ومؤتمر الخريجين، وصاغ مع غيره من مؤسسي حزب الإتحاد مسودة أهدافه".
* ومن قوله: "من عجب أن أحن كل هذا الحنين الجارف لعهد لم يكن كله عذوبة وصفاء، فقد قاسينا فيه كثيراً، أبتلينا، بألوان من الرزايا والمحن، حتى من أحب الناس إلينا، ولكن مع ذلك ننشد مع الحسن بن هاني قوله:

لا أزود الطير عن شـــجر

قد بلوت المر من شجره

فقد بلوت المر والحلو معاً، والحمد لله، أنه لم يبق في الخلق غير لذاذة الحلو من تلك السنين الطويلة، أحس بسعادة ناعمة، عندما ألتقي برجل ناجح يستوقفني ويحييني باحترام بالغ، يذكرني بأنه تلميذي".
* توفى عام ١٩٨٣م.

الشاعر حسيب علي حسيب

* ولد بقرية "المكايلاب" إحدى قرى بربر عام ١٨٩٦م.
* تلقَّي تعليماً دينياً.
* عمل فترة من الزمن في المحاكم.
* أحد شعراء السودان البارزين.
* أشترك مع مجموعة من المواطنين في جمعية اللواء الأبيض.
* طاردته السلطة الاستعمارية حتى أضطر للرحيل إلى الأبيض والنهود.
* أفتتح مخبزاً وعمل بالتجارة.
* كتب الشعر الاجتماعي الساخر بعد عام ١٩٣٠م.
* اكتسب ثقافته العامة من قراءة الصحف والمجلات العربية وقراءة الأدباء المصريين.
* أهتم كثيراً بدراسة التاريخ العربي.
* راجع أمهات الكتب في دراسة الأدب العربي.
* من جيله الشعراء عبد الله محمد عمر البنا، عبد الله حسن كردي، عبدالله عبدالرحمن، الشيخ محمد الأمين القرشي، حافظ الأمين، عبدالمجيد وصفي، وغيرهم.
* كان رجلاً فكهاً ساخراً خاصة في أخريات أيامه.
* كانت له قصائد طوال بجانب قصائده القصيرة.

* عالج في شعره مشكلات الحياة اليومية.
* كتب عنه عدد من النقاد والدارسين، منهم محمد محمد علي في كتابه "الشعر السياسي في السودان" والدكتورعبده بدوي في كتابه "الشعر الحديث في السودان" والأديب محجوب عمر باشري في كتابه "رواد الفكر السوداني" وكذلك الدكتور هدّارة.
* قال عنه باشري "حسيب واحد من رواد الفكر السوداني، ومن ثمة كان من أهم ما نقوم به أن ننبه لجمع ديوانه وطبعه، ونحن اليوم قد سرنا غايات مجيدة من الوعي والفكر واليقظة، فنحن مطالبون بذلك".
* **من شعره هذه الأبيات، يصف بلدة صغيرة تسمى"رشاد" يقول فيها:**

أدار الخلد أنت وذا جــزاء
بما أني صبرت على رشاد
وهذي الحور والولدان حولي
أم الأملاك تخطر في البلاد
إذا كانت جنان الخلد هذى
فكيف إذن ينازعني فؤداي
أجل هي جنة لــكن نفسي
تنــازعني إلى أهــل الــوداد

* * * * *

* ومن شعره الوطني هذه الأبيات:

زرني لا أبـــالك لا أبـــالي
لقاء الموت في طلب المعالي
بلادي أنت ريحاني وروحي
وأنت حقيقتى ومدى خيالي
هواك هواك غذّاني رضيعاً
فمنه دمي ولحمي بل مقالي
إذا ما عدّ أقــوام ضــلالاً
هوي وطني فما احلي ضلالي
خذي العهد الوثيق عليَّ أني
محبك في الشدائد غير سالي

* توفى عام ١٩٦٦م.

الشاعر حسين بازرعة

* هو حسين بن محمد سعيد بن بازرعة.
* بازرعة اسم علم حضرمي الأصل.
* اشتهر آل بازرعه بالبحر الأحمر بشرق السودان.
* من مواليد مدينة (سنكات) عام ١٩٣٢م.
* درس المرحلة الثانوية بمدرسة (وادي سيدنا).
* تخرَّج في (وادي سيدنا) عام ١٩٥١م.
* عمل في مكتب شحن وتخليص وتعهدات بـــ (بورتسودان) من عام ٥٤ الي١٩٥٩م.
* عمل موظفاً في مؤسسة ملاحية سعودية.
* وصل منصباً قيادياً بالشركة الملاحية بميناء (جدة).
* له عدد ضخم من القصائد الغزلية والوطنية والسياسية والغنائية.
* نشر أعماله الشعرية بعدد من الصحف المحلية.
* نشرت له الصحف السعودية ومجلتا (الآداب) و(الهلال).
* غنَّي له كبار الفنانين في السودان في مقدمتهم الفنان (عثمان حسين) و(أحمد المصطفي) و(عبد العزيز محمد داؤد) و(التاج مصطفي).
* له قصائد في التاريخ والرحلات.
* له ديوانا شعر مخطوطان هما (البراعم) و(سقط المتاع).

* أجرى معه برنامج أسماء في حياتنا لقاء مطولاً تحدث فيه عن رحلته الإبداعية في محال الفن الغنائي.
* احد هواة الرسم التشكيلي.
* يقطن بالسعودية مكان عمله.
* احد فرسان الشعر الغنائي في السودان.
* **من شعره الفصيح هذه الأبيات:**

يا عطرها الفوّاح يسفح
في دمي يا عطــرها
ويشف أخيله تلوَّن غرفتي
وحياً وتعصر سحرها
كم خلتها تنسي لدى
شقر الضفائر ســرها
وتحيل شدقي رغبة
كم ذا تشهت أســرها

الشاعر حسين منصور

* هو حسين محمد منصور.
* من مواليد عام ١٩٠٨م.
* درس الابتدائية والوسطى بالسودان.
* أرسله والده لمدرسة ثانوية بالقاهرة.
* أشترك في الكفاح السياسي عام ١٩٢٤م.
* رجع إلى السودان وعكف على الدراسة الخاصة.
* ألتقي بعدد كبير من العلماء والأدباء.
* عيِّن مدرساً للرياضيات والأدب العربي بالمعهد العلمي.
* تتلمذ عليه الكثيرون من طلبة المعهد منهم التجاني يوسف بشير وعبدالقادر كرف وعبدالقادر الشيخ إدريس وحسين حمدنا الله.
* أدخل منهجاً نقدياً جديداً في دراسة الأدب والشعر لم يعهده المعهديون.
* شد من أزره الشيخ أبو القاسم هاشم شيخ المعهد ومن بعده الشيخ أبودقن.
* أصطدم بالتقليديين أمثال أحمد عثمان القاضي وعبدالله عبدالرحمن.
* كان على صلة وثيقة بطلبة كلية غردون التذكارية وكان يحرضهم على الثورة على المستعمرين.
* هاجر إلى مصر مرة أخرى.

* كتب عن بشار بن برد كتاباً بعنوان: "بشار بين الجد والمجون".
* عمل محرراً ومحققاً بالمجمع اللغوي بالقاهرة.
* كان من زملائه محمود محمد شاكر.
* أخرج ديوانه "الشاطئ الصخري" عام ١٩٣٩م والذي أثار زوبعة وصودر في السودان.
* ناصب فاروق ملك مصر العداء.
* عام ١٩٤٢م أخرج "الرائد" مع توفيق أحمد البكري وبشير عبدالرحمن إلا أنها لم تعمر طويلاً.
* هاجم الوفد والأحزاب السودانية لتهافتها على القصر.
* سجن بمصر وأطلق سراحه الرئيس جمال عبد الناصر.
* توفى عام ١٩٨٣م.

الشاعر والناقد حمزة الملك طمبل

* من مواليد عام ١٨٩٧م.
* ينتسب لعائلة الملوك الشهيرة بمنطقة دنقلا.
* والدته من مدينة "أسوان".
* تلقي تعليمه الإبتدائى في أسوان وكان من معلميه الأستاذ الشاعر الكاتب عباس محمود العقاد.
* عندما أكمل دراسته جاء إلى السودان فعيِّن نائب مأمور.
* أنصرف إلى الأدب والشعر.
* لم يكن واسع الإطلاع في الثقافة الغربية، ولم يطلع على أسس النقد الأوربي إلا من خلال الترجمة.
* تأثر بنظرة كُتَّاب "الديوان" العقَّاد، المازني، شكري.
* طبَّق منهج العقَّاد حينما قرأ للشعراء السودانيين المعاصرين.
* نشر بعض شعره في جريدة "الأهرام" القاهرية، و"الحضارة" و"البلاغ الأسبوعي".
* يعتبره بعض مؤرخي الأدب السوداني رأس النقاد للشعر السوداني.
* من أوائل النقاد الذين قاموا بتحليل القصيدة وردٍّ خيالاتها وظلالها إلى معني الشعر وهدفه.
* كان شاعراً فذاً وناقداً ذاتياً.

* أصدر كتاباً بعنوان: "الأدب السوداني وما يجب أن يكون عليه" جمع فيه آراءه النقدية، ويعتبر هذا الكتاب شيء غير مألوف في تلك المرحلة.
* استقال من وظيفته وعاش في قصره بـــ"أرقو".
* أنسحب في أخريات أيامه من الحياة الثقافية والاجتماعية واكتفي فقط بالإطلاع.
* أفرد له الدكتور "النويهي" فصلاً في كتابه "الاتجاهات الشعرية في السودان".
* أعجب به الشاعر محمد المهدي المجذوب وكتب عنه كثيراً في الصحافة
* أحد شعراء الطبيعة.
* صدر له ديوان شعر بعنوان: "ديوان الطبيعة".
* كتب عنه الشاعر منير صالح، والدكتور الشوش، والدكتور عبد المجيد عابدين، وغيرهم.
* **من شعره هذه الأبيات:**

الشمس خـــلف الجبـــال	غابت ولاح الهـــلال
والكون في العين أمسى	حقيقـــة كـــالخـــيال
كأنـــمـــا كـــل شـــيء	مكـــوّن من ظـــلال
تلـــوح في القفـــر نـــار	ضئيـــلة الاشـــتعال
وفوق كوخـــي طيـــور	وخلف كوخي غزال

* * * * *

* ومن قصيدة بعنوان: في جوف الليل نقتطف هذه الأبيات:

مولاي قد نامت عيون
وتيقظت أيضاً عيون
نامت عيون الخائنين
وعيون نجمك لا تخون
تــرنو إلينا وهـــي سا
هية عن الدنيا الخؤون
أم أن من فوق الثرى
لا يسمعون ولا يعون

* ومن قصيدة يقول فيها:

أرخصت يوم فراقك الدمعا
وأصمَّ وقـــع أنينك السمعا
يوم اعتنقنا للـــوداع وقـــد
كدنا نخر من الأسى صرعى
وتعالت الأصوات من جزع
حتى كـــأن فـــراقنا منـــعى
أوّاه من قلبي ومـــن زمن
أودى بحبل وصـــالنا قطعا

* **تحدث في أحدى مقالاته عن "الشعر" فقال:**

"الشعر كما يفهمه عامة الناس هو كل كلام مقفى موزون لا فرق في ذلك بين ألفيه "ابن مالك" والقصيدة الرائعة للأستاذ "العقّاد" وذلك لأن الكثيرين من قراء الشعر ومحبيه لاسيما في هذا البلد لا يكادون يفرقون بين النظم والشعر مع أن الفرق بينهما يكاد يكون كالفرق بين الشخص الذي يتمتع بالحياة وبين تمثاله المنحوت من الرخام، هذا جسم له روح يعمرها الإحساس بالحياة، وهذا جسم لا روح فيه، أما الشعر الحقيقي فهو صورة حقيقية لنفس الشاعر "أعني الشاعر المطبوع لا الشاعر المقلد" وتكون صورة نفس الشاعر كاملة في كل شعره لا في قصيدة واحدة من قصائده إذ أن القصيدة الواحدة إنما تعبر عن خلجة من خوالج النفس أو أثر من آثار الأعراض الظاهرة في باطنها، ولو جاز التمثيل على هذا بجملة واحدة لقلنا إن شعر المرحوم "ولي الدين يكن" في مجموعة عبارة عن "خلاصة نفس كريمة تحترق" وشعر "شوقي" في مجموعة عبارة عن "ماء البحيرة"

* توفى عام ١٩٥١م

الشاعر خالد آدم

* من مواليد أم درمان حي "ودأرو" عام ١٩١٤م.
* أشتهر بابن الخياط.
* حفظ القرآن الكريم بخلوة الفكي علي الكتيًابي.
* في عام ١٩٢٥م أنتظم في معهد أم درمان العلمي.
* نشأت في فترته حركة أدبية واسعة أنضم إليها.
* ترك الدراسة إثر خلاف بينه وبين الإدارة.
* عمل معلماً بمدارس السودان.
* درس بمسجد الإمام عبد الرحمن المهدي بود نوباوي.
* عمل أستاذا بمدرسة الأجفاد الوسطى.
* درّس بالمدارس الأولية بالأقاليم المختلفة.
* ترك مهنة التدريس وأشتغل بالصحافة.
* حرّر بجريدة "النيل".
* أصبح رئيساً لتحرير جريدة "النيل" إلى أن توقفت عن الصدور.
* التحق إدارياً بالمعهد العلمي بأم درمان.
* إنتقل إلى الشئون الدينية.
* أشتغل بالسياسة الحزبية، وكان عضواً بارزاً في مجلس إدارة حزب الأمة.
* عرف بالنضال والعمل الجاد.

* له العديد من المؤلفات في الأدب والفن وتاريخ النضال الحزبي.
* له ديوان شعر مطبوع بعنوان: "من وحي الهامي".
* كان حسن الصوت إنشاداً وغناءِ.
* لحَّن بعض قصائده الغنائية.
* **من شعره هذه الأبيات:**

سلوتها وحسبت الصد ينسيني
أيام لهوي وإنعامي وتفنيني
أيام كنت قرير العين في نفر
طهر الفعال من الشمَّ الميامين
أيام كنت أجـــر الذيـــل منتشياً
بين القيان وبين الخرَّد العـــين
والدهر يوسعني حلماً وأوســـعه
رأياً ومجلس الصحب في أمن وتأمين

* **ومن شعره أيضاً:**

أعـــدَّ كل فتى للعيـــد مطلبـــه
وراح يطلب كبش العيد بالثمن
غداً تراق دمـــاء لإعـــداد لها
ويفرح الناس في الآفاق والمدن
لا تحسبوا النحر يكفي وحدة ثمناً
حتى تضحو بغالي النفس للوطن

* * * * *

*** ومن قصيدته نفثة مصدور نقتطف هذه الأبيات:**

أمل ولعــت به فلــم يتحققــا   وأصبت من جــرائه ما أرهقا
وقضيت أعواماً خجلت لعدِّهــا   فكتمتها عن حاســديَّ ترفقــا
ما قلت هذا العام عام مسرتي   إلا أحاط به الشــقاء وأحــدقا
كم قد لبست الصبر درعاً سابغاً   فسئمت مــن أهــواله فتمــزقا
قالوا أبتّعد فالبعد مجلبة الرضا   وهــو الذي يــدع الغبيّ موفقا
فرحلت مقتنعاً بصحــة قولهــم   وخبرت حظي في البعاد فأخفقا

* * * * *

الكاتب والشاعر خضر حمد

* هو خضر حمد عمر.
* من مواليد عام ١٩٠٨م.
* درس مراحله الأولى بالسودان.
* تخرَّج في كلية غردون التذكارية.
* عمل بمصلحة المالية.
* من جماعة أبي روف في الثلاثينات.
* عين عام ١٩٤٦م في القسم المالي بجامعة الدول العربية.
* كان عضوا في حزب الأشقاء.
* أصبح سكرتيراً عاماً للحزب الوطني الاتحادي عام ١٩٥٣م.
* أنتخب للبرلمان منذ عام ١٩٥٣م وحتى ١٩٥٨م.
* كان من وزراء حكومة السيد إسماعيل الأزهري.
* بعد ثورة أكتوبر عام ١٩٦٤م أصبح عضواً في مجلس السيادة.
* أعيد انتخابه للبرلمان عام ١٩٦٨م.
* أنتهى نشاطه السياسي بعد انقلاب مايو.
* عرف بالنزاهة ورجاحة العقل والوفاء.
* نشر مذكراته.
* له اهتمام بالدراسات اللغوية خاصة علاقة العامية بالفصحى وله كتاب في ذلك.

* كتب في الأربعينات كتاباً عن مآسي الإنجليز في السودان وآخر عن الجنوب.
* نشر عدداً من القصص في مجلتي النهضة والفجر بإمضاء "مصور".
* كان يكتب عموداً بعنوان: "الهدف" في جريدة "السودان" بإمضاء "طبجي".
* من مؤسسي ملجأ القرش والمدرسة الأهلية.
* عمل بالجامعة العربية بعد حرب فلسطين ورأس إحدى إداراتها.
* زار معظم البلاد العربية وله مع أدبائها صلات واسعة.
* نشر كتاباته في كثير من الصحف العربية.
* شاعر مقل وهو الذي نظم نشيد "المؤتمر".
* توفى عام ١٩٧٠م.

الشاعر خليل فرح

* هو خليل بن فرح بن بدري كاشف.
* ولد بـــ"دبروسة" عام ١٨٩٤م.
* كان والده يعمل بالتجارة متنقلاً بين دنقلا وحلفا.
* نال جزءاً من تعليمه في خلوة الشيخ أحمد هاشم بجزيرة "صاى".
* درس بـــ"كتّاب" دنقلا.
* أنتقل إلى مدينة أم درمان ودرس بها.
* نال إجازة الهندسة الميكانيكية من كلية غردون التذكارية.
* عمل بمصلحة البوسته والتلغراف.
* من مؤسسي جمعية اللواء الأبيض.
* شارك في ثورة ١٩٢٤م.
* أدخل الآلات الموسيقية على الأغنية السودانية كالكمان والعود والبيانو.
* أحد الملحنين البارزين والمؤدين الممتازين.
* زاوج بين الذوق المصري والمحلي السوداني.
* شاعر كتب القصيدة الفصحى والأغنية بلغة العامة.
* أتصل بمنتديات الأدب والفن في أم درمان.
* من رواد مجالس "فوز" العامرة بالأدب والفن.
* شارك في منتدى "أبي روف" و"الهاشماب" و"الموردة".

* من أبرز إعماله الغنائية "عزه في هواك".
* قال عنه البروفسير على المك "كان خليل فرح عضواً بجمعية الإتحاد السوداني التي تكونت عام ١٩٢١م في بيت محي الدين جمال أبوسيف، ومن أعضائها المؤسسين توفيق أحمد البكري، وبشير عبدالرحمن، وكلهم من طلاب كلية غردون عصرئذ، وأتصل بها خليل، وكان هدف الجمعية وحدة وادي النيل".
* صدر له ديوان بعنوان: "ديوان الخليل".
* قال عنه الكاتب النوبي فكري أحمد أبو القاسم "لم يكن للشعر الفصيح مساحة كبيرة في إبداعات الخليل إلا نادراً، وحتى تلك اللحظات النادرة كان يعتمد فيها على ذاكرته فقد كان يعبر عن الشاعر المثقف أكبر من المبدع الذائب في موسيقي الوجود".
* كثير من الأقلام الشريفة أشادت بمجهوداته الشعرية واللحنية والأدائية.
* **ومن شعره هذه الأبيات:**

وقفـــاً عليك وأن نأيت فؤادي
سيان قربي في الهوى وبعادي
يا دار عاتكتي ومهد صبابتي
ومثار أهوائي واصل رشادي
كم في سمائك للنبوغ وفي ثرى
واديـــك كـــم للعبقرية وادي

* * * * *

* **ومن شعره الفصيح أيضاً:**

طربت وهزني الشوق المشيم   وعاود مهجتي داء قديـم
أعالجه بمحض الصـبر لكن   إذا عز الشفا فمن الملوم
مغردتي فمـن أوتـار قلبي   خذي لحناً أذا مرً النسيم
يعز على المروءة أن تراني   بلا ثمن تقسمني الهموم

* **ومن قصائده الغنائية الرائعة هذه الأبيات:**

عزه في هواك نحن الجبال   وللبخوض صفاك نحن النبال

* * * *

عـزه ما بَنـوم الليل محـال   وبحسب النجوم فـوق الرحـال
خلقه الزاد كمل وأنا حالى حال   متين أعود أشوف ظبياتنا الكحال

* * * *

عزه ما سليت وطن الجمـال   ولا ابتغيت بديل غير الكمال
وقلبي لي سواك ما شفته مال   خذيني باليمين أنا راقد شمال

* * * *

عـزه ما نسيت جنة بـلال   وملعب الشباب تحت الظـلال
ونحن كالزهور فوق التلال   تشابي للنجوم وأنا ضافر الهلال

* توفى عام ١٩٣٢م

الدكتور دفع الله عبد الله

* هو دفع الله بن عبد الله بن سليمان.
* من مواليد مدينة أم درمان عام ١٩٣٨م.
* درس المراحل الأولى بالسودان.
* حصل على بكالوريوس الآداب من جامعة القاهرة – فرع الخرطوم عام ١٩٦٢/٥٩م.
* نال الماجستير في اللغة العربية عام ١٩٦٩/٦٥م من جامعة الخرطوم.
* تحصل على الدكتوراة عام ١٩٧٩/٧٢م من جامعة الخرطوم.
* عمل معلماً بمدرسة أم درمان الأهلية الوسطى.
* درَّس بمدرسة محمد حسين الثانوية.
* درَّس بمدرسة سنار الثانوية.
* حاضر بكلية السلطان أبي بكر بمدينة "سوكوتو" بنيجريا.
* عام ١٩٧٧م وحتى ١٩٧٨م عمل مساعد تدريس بجامعة أم درمان الإسلامية.
* حاضر منذ عام ٧٩ وحتى ١٩٨٠م.
* أصبح أستاذاً مساعداً بكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض.
* له عدد من البحوث المتخصصة.
* نشر بحثاً بعنوان: "النثر في فترة المهدية".

* نشر بحثاً بعنوان: "النحو بين سيبويه والمبرد".
* ونشر بحثاً ثالثاً بعنوان: "مختصر شرح أمثلة سيبويه" دراسة وتحقيق.
* كانت موضوع درجة الدكتوراه في اللغة العربية بعنوان "نحو وصرف".
* منذ عام ١٩٨١ عمل بالمملكة العربية السعودية.

الكاتب الصحفي رحمي محمد سليمان

* من مواليد مدينة الخرطوم عام ١٩٢٩م.
* درس مراحله الأولى بمدارس الخرطوم.
* التحق بالكلية القبطية وتخرَّج عام ١٩٤٦.
* عمل كاتباً بالقضائية.
* أصبح سكرتيراً لشركة السينما السودانية المحدودة.
* عمل كاتباً بالغرفة التجارية.
* عام ١٩٥١م أصدر مجلة "أخبار الأسبوع" والتي أغلقتها الإدارة البريطانية بعد عام من صدورها.
* صاحب امتياز ورئيس تحرير صحيفة "الأخبار" الأسبوعية منذ عام ١٩٥٥ وحتى ١٩٧٠م.
* نائب رئيس التحرير لصحيفة "سودان أيكو" اليومية باللغة الإنجليزية.
* رئيس تحرير بالإنابة لصحيفة "الأيام" منذ عام ١٩٧٠م وحتى ١٩٧٤م.
* أشتغل بالأعمال الحرة بعد عام ١٩٧٤م.
* عمل بصحيفة "الرأي العام".
* له كتابان مطبوعان الأول بعنوان: "يوميات باحث عن المتاعب" والثاني بعنوان: "غنم إبليس" وهي مجموعة قصصية.
* كان رئيساً وسكرتيراً لنادي البحر الأحمر (سابقاً).
* أصبح سكرتيراً لمنطقة الخرطوم لكرة القدم (سابقاً).

* عضو نقابة الصحفيين.
* له مجموعة من الكتب معدة للطبع "عديلة" مجموعة قصص قصيرة و"سلامة الباشا" رومانسية تاريخية و"الانقلابات العسكرية في السودان" بالاشتراك مع محمد صالح يعقوب و"موسكو بعيون سودانية" بالاشتراك مع حسن الطاهر زروق.
* قال عنه الصحفي محمد سعيد محمد الحسن في كتابه "شخصيات صحفية عرفتها" "كنت عندما أقرأ الأعداد القديمة لمجلة "آخر ساعة" المصرية برئاسة محمد التابعي فترة الأربعينات والخمسينات، أتذكر على الفور رحمي سليمان رئيس تحرير جريدة الأخبار الأسبوعية السودانية فترة الخمسينات - الستينات، فالنبض والأسلوب وحيوية الأسلوب التي تمزج بين الواقع والخيال، ولذع السخرية، كانا شديدي الاقتراب والتشابه رغم اختلاف الموضوع والمناخ والمكان".
* وقال هو عن نفسه "منذ ثلاثين عاماً، وعمري حينذاك- لابد أن يكون في ربيع الطاشرات، أو في عمر "البلابل" أكملت دراستي الثانوية، وبدأت أحزم حقائبي لأسافر إلى فرنسا لالتحق بكلية الصيدلة التابعة لجامعة "مونيليه" المشهورة بفرنسا، ولم أكد أفرغ من آخر حقيبة حتى توفى والدي فجأة بلا سابق مقدمات، وكان أعظم ما يكون فتوة وشباباً وإقبالاً على الحياة، واسقط في يدي، وبدلاً من أن أذهب لفرنسا، ذهبت لمكتب الاستخدام في مباني مديرية الخرطوم القديمة".

* **ومن مجموعته القصصية "غنم إبليس" نقتطف هذه السطور:**

"في مفترق الطريق الرئيسي في قلب المدينة، الشمس الفاقعة تصلي أرجاء المكان بشواط من القيظ اللاهب الذي يتغلغل في كل مسام الحياة حتى لتبدو أشجار "اللبخ" التي تنتصب على جانبي شارع القصر وكأنها تتصبب عرقاً وتتهاوى إعياء.

ومع ذلك فغابة الشارع تضج بزئيرها وعوائها وخوارها كدأبها كل يوم بعيد الظهيرة عندما تتقاطر صنوف وأنماط من مئات السيارات الأنيقة الملونة لتتسابق وتلف وتدور حول جزيرة المرور الصغيرة المستديرة في حركة حثيثة دائبة لانهاية لها.

ويتواصل هدير كل هذه الارتال من المركبات المتعجلة، ويتعانق مع لهاث الحافلات المكتظة بشحناتها الآدمية، ويتخالط مع شخير الشاحنات التي تئن تحت وطأة أثقالها فيتعالي صرير مفاصلها، ويتوالى مواء أوصالها ويغدو الشارع خضماً لجبا من القرقعة والصلصلة والرنين".

الشاعرة روضة الحاج

* هي روضة ابنة الحاج محمد.
* ولدت بمدينة كسلا بشرق السودان.
* تلقت دراساتها الأولية والمتوسطة والثانوية بالسودان.
* التحقت بجامعة النيلين - كلية الآداب.
* تخرجت في كلية الآداب عام ١٩٩٣م.
* نالت دراسات عليا في جامعة أم درمان الإسلامية عام ١٩٩٧م.
* شاعرة ممتازة تملك اللفظ والإيقاع.
* تمتاز بإلقاء مميز.
* نشرت قصائدها في عدد من الصحف السيَّارة.
* شاركت في العديد من المنتديات الأدبية والثقافية
* اشـــتركت في عدد من المناسبات الوطنية والمهرجانات المحلية والخارجية.
* تعمل مذيعة ومقدمة برامج بالإذاعة السودانية.
* اشتركت بالفضائية السودانية.
* لها ديوان مطبوع بعنوان: "عش للقصيد".
* مثلت السودان في مهرجانات عربية وحازت الرضا.
* **لها أربع مجموعات شعرية تحت الطبع هي:**

١/ لك إذ جاء المطر.

٢/ في الساحل.. يعترف.

٣/ القلب.. أشياء للزمن الآتي.

٤/ وهتفت لا .

* قالت في مقدمة ديوانها "عش للقصيد" "أجد لزاماً عليَّ وأنا أقدم للقارئ العزيز أول أسفاري أن أقول إنه ظل حبيس الأضابير والإدراج منذ مدة ليست بالقصيرة".

*** من شعرها هذه الأبيات:**

وغداً تسافر كالمساء
وأظل وحدي للصقيع وللشتاء
أواه لو تدري..
صديق العمر كيف غداً أكون
الناس حولي يضحكون ويمرحون
وحدي مع الأشواق أبقى..
والشجون..

البروفسير زكي مصطفي

* من مواليد الشمالية عام ١٩٣٤م.
* درس مراحله الأولى بالسودان.
* التحق بجامعة الخرطوم عام ١٩٥٥م.
* تخرَّج في كلية الحقوق – جامعة الخرطوم عام ١٩٥٩م.
* عام ١٩٥٩م وحتى ١٩٦١م تخرَّج في مدرسة لندن للاقتصاد بانجلترا.
* حصل على الماجستير في القانون من جامعة لندن.
* عام ١٩٦٩م نال درجة الدكتوراة في القانون.
* عمل معيداً بجامعة الخرطوم.
* أصبح محاضرا بكلية الحقوق – جامعة الخرطوم عام ١٩٦١م وحتى ١٩٦٦م.
* صار رئيساً لشعبة القانون التجاري.
* عمل عميدِاً لكلية القانون منذ عام ١٩٦٥م وحتى ١٩٦٧م.
* عام ١٩٧٠م أصبح بروفسيراً في القانون.
* عمل عميداً لكلية الحقوق جامعة أحمد وبيلو "زاريا" بنجيريا عام ١٩٧٢م.
* أصبح أستاذ القانون المقارن بجامعة "هيلا سيلاسي" أديس أبابا بإثيوبيا.

* عام ١٩٧٣م صار أستاذ القانون بجامعة الخرطوم.
* عمل ممتحناً خارجياً في جامعات دار السلام، أديس أبابا، لاغوس، جامعة الخرطوم، النائب العام.
* أصبح أميناً عاماً للهيئة المشتركة السعودية - السودانية لاستخراج ثروات البحر الأحمر عام ١٩٧٥م.
* عيِّن مستشاراً للشئون القانونية لرئيس الجمهورية عام ١٩٧٥م.
* ألف أكثر من ثلاثين كتاباً في القانون.
* نشر كتاب "دستور السودان" عام ١٩٦٦م و"القانون المدني في السودان: تطوره ومعالمه" عام ١٩٦٨م و"الحقوق المدينة في الإسلام" عام ١٩٧١م.
* عضو مجلس جامعة الخرطوم.
* عضو الجمعية القانونية الإفريقية الدولية.

الدكتور سعد الدين فوزي

* هو سعد الدين بن فوزي بن صالح النقيشي.
* أصوله من مصر إذ جاء جده صالح النقيشي إلى السودان أول الفتح الثنائي وإشرف على بناء كورنيش النيل.
* من مواليد عام ١٩٢٢م.
* أكمل دراسته الثانوية بكلية غردون التذكارية.
* عمل معلماً بمدارس الحكومة.
* بُعث للدراسة إلى بريطانيا ليتخصص في الاقتصاد.
* استقر بعد البعثة في كلية الآداب.
* أنفصل عن كلية الآداب ليلتحق بقسم الاقتصاد.
* درس الفلسفة والعلوم الاقتصادية.
* إليه يرجع الفضل في أنشاء "كلية الاقتصاد والدراسات الاجتماعية" بجامعة الخرطوم.
* أصبح عميداً لـــ"كلية الاقتصاد والدراسات الاجتماعية".
* كان له اهتمام خاص بدراسة الحركة العمالية.
* نشر كتاباً عن الحركة العالمية.
* كان شاعرا مجيداً.
* له ديوان شعر مطبوع بعنوان: "وادي عبقر".
* جمع بين العلم والأدب.

* قال عنه الدكتور إحسان عباس "كان سعد الدين فوزي يوم تعارفنا في أوائل سنة ١٩٥١م قد كفَّ عن قول الشعر، إلا التماعات يسيرة بين الحين والحين".

*** ومن شعره هذه الأبيات:**

أقبلت نحوى ترنو وتولت بعد فتره
ثم ماست مثل بان وتجلت مثل فكره
خطرت في ثوبها الضافي ولكن أيَّ خطره
بذَّت الغزلان سحراً وارتنى السحر جهره
فهي في الظلماء بدر وهي في البستان زهره

*** وقال أيضاً:**

وطني أنبعث فالروح في البأساء قد جعلت فداكا
وأنهض إلى العلياء فالعلياء قد سمعت نداكا
وغداً تواتيك المني من بعد ما نفرت مناكا
ويكون ملء يديك مجد بعد ما صفرت يداكا

*** وفي قصيدة طويلة بعنوان: وحي الخريف قال هذه الأبيات:**

جلس الجبابرة العظام
على بساط السندس
وأطلت الأكمام ترنو
من حياض النرجس
وتلفتت تلقى عليـ
ـهم نظرة المتوجس

حتى أنطوي الليل الطو
يل على حديث مؤنس
قالت تحـــادثني رأيت
الرعـــد بادي الرونق
ورأيت بين الجالسين
البرق ليس بمطـــرق
والريح قد جلست قبا
لة جدول مـــترفرق
وذكاء قد نثرت كنا
نتها بضوء مشـــرق

* * * *

*** ومن نثره هذه السطور مقدمة لقصيدة لم تثبت في ديوانه قال:**

"في جلسة هادئة على شاطئ النيل، تذكرت الماضي وفكرت في الحاضر وتأملت المستقبل تذكرت أثيوبيا المجيدة وسنار التليدة ودارفور العتيدة، تلك أيام وهذه أخرى تطوف ذكراها علينا كالندى، تعودنا كالعافية، وتسرى فينا كاليقظة، فجاءت هذه القصيدة المطولة ملحمة لتاريخنا القومي، وليس من العجيب فيها أن أبدأها بمناجاة النيل. هذا المارد الجبار إذا غضب، وذلك الطفل البسَّام إذا لعب، فهو الذي جمع بين ضفتيه الشعر والسحر، والذي صفق فوق أمواجه الضوء والبشر"

* توفى عام ١٩٦٧م.

الدكتور سليمان أحمد الطيب

* من مواليد قرية "عديد البشاقرة" شمال الجزيرة محافظة الكاملين.
* ولد عام ١٩٤٦م.
* تخرج في كلية الطب البيطري جامعة الخرطوم عام ١٩٧٠م.
* أخصائي الإنتاج الحيواني – هولندا – كلية "ديفنتر" عام ١٩٧٥م.
* عام ١٩٩١م تولى منصب المدير العام للمؤسسة العامة للإنتاج الحيواني.
* تولى منصب وزير الزراعة والموارد الطبيعية الولاية الوسطى عام ١٩٩٣م.
* في عام ١٩٩٤م تولى وزارة الزراعة والثروة الحيوانية بولاية النيل الأزرق.
* تولى منصب وزير الزراعة والثروة الحيوانية بولاية الجزيرة عام ١٩٧٧م.
* أديب وكاتب وشاعر.
* قال عن نفسه "هذا الديوان – ديوانه الأخير– هو مساهمة في إطار المساهمات الكبيرة التي يقوم بها القطاع الثقافي لإثراء حياة المجتمع ولتقديم ما هو نافع لهذه الأمة الكريمة".
* **صدرت له مجموعة من المؤلفات منها:**

١/ ديوان شعر– بقايا حروف في الذاكرة.

٢/ الحضارة الغربية المعاصرة – المضمون والجذور.

٣/ دليل المزارع للاكتفاء الذاتي من الإنتاج الحيواني.

٤/ ثلاثة كتب عن صناعة الدواجن.

٥/ ديوان شعر- نداء آخر الليل.

* **له مؤلفات لم تطبع بعد منها:**

١/ رواية – عبر الحقول إلى المدينة.

٢/ الصراع الحضاري بين الإسلام والغرب.

* **من قصيدة "الوقوف على سنار" نقتطف هذه الأبيات:**

سابِحة في بحر الإيمان
تجتاز حوافرها مرمى العين
تأخذ من "مؤتة" عزما
ومن عطر وصبر "تبوك"
تمضى برقا
تحي أرضا
تحملها كف الرحمن
من نفحة هذا التاريخ الممتد

* ومن أنشودة النيل هذه الأبيات:

الأرض بخار
وعروق النيل
تتشكل في رحم الغيب
تتعتق خمرته
في فردوس الملكوت

تتنزل في أحشاء الأرض

بقوارير

وأكواب من فضه

غدقا.. غدقا

تتفجر بالنور

على بلور رطب غضا

*** ومن قصيدته حنين هذه الأبيات:**

أحـــن إليـــك يا بلـــدي حنيناً مـــاج في كبدي

وأذكر فيـــك تلمـــذتي وعهد الحـــب والـــود

مشاوير مـــع الأحباب حكـــايات مـــع الكبـــد

تغنى للهـــوى ألحـــان كعطـــر الفـــل والنـــد

ونسكب زحمة الألوان ونعزف لحنها الشـــهد

حبيب كان يا ما كـــان سقانا لوعـــة الســـهد

رسمنا الحب بالكلمات وقلب هـــام بالوعـــد

الكاتب سليمان كشة

* هو سليمان بن كشة بن عبد السلام.
* من مواليد عام ١٨٩٢م.
* كان والده تاجراً وجده تاجراً.
* تنقل بين رفاعة وواد مدني والحصاحيصا وسواكن.
* تعلَّم في مدرسة واد مدني الوسطى.
* أتصل بمجموعة من المتعلمين والمثقفين من الموظفين.
* منذ عام ١٩١٧م أتصل بالجمعيات السياسية السرية.
* كتب في مجلة "الرائد" و"حضارة السودان".
* كان عضواً مؤسساً لنادي الخريجين بأم درمان.
* أحد أعضاء جماعة اللواء الأبيض البارزين.
* أصدر عام ١٩٣٢م مجلة "مرآة السودان" وأتاح الفرص للأدباء والشعراء.
* أنتقد في مجلته الاحتكارات والامتيازات التي أسبغها الاستعمار على التجار ورجال الأعمال الأجانب.
* تربص به الإنجليز ودبروا له مكيدة وأودعوه السجن.
* بعد خروجه من السجن عانى حياة قاسية.
* عاود إصدار مجلته "مرآة السودان" بعد الاستقلال.
* أتيح له بعد انقلاب عبود أن يكتب في جريدة "الثورة" فصولاً بعنوان: "سوق الذكريات".

* نشر "سوق الذكريات" في كتاب.

* أصدر كتاباً كتب فيه تاريخ الخرطوم، ويعد هذا الكتاب وثيقة تاريخية هامة.

* يقول عنه الأديب محجوب عمر باشري "إن سليمان كشة كان طرازاً من الموهوبين الذين قدموا للسودان خدمات جليلة في شتي المجالات، فهو كاتب جيد العبارة، يرتفع بها في بعض الأحيان إلى درجة البلاغة، فمحفوظة من التراث الأدبي كان ثراً، واطلاعه الواسع على أمهات الكتب، وافتتانه بالأسمار والأحاديث أتاح له أن يتعرف على الكلمة المناسبة".

* كان يرى أن الاهتمام باللغة العربية مهمة قومية لذا أهمل اللغة الإنجليزية.

* من أصدقائه الشاعر أحمد محمد صالح، وتوفيق صالح جبريل، ومكاوي يعقوب، وعبد الرحمن شوقي.

* توفى عام ١٩٦٠م.

* **ومن كتابه "سوق الذكريات" نقتطف هذه السطور متحدثاً عن مدينة الخرطوم:**

"في نحو سنة ١٦٩١م غادر جزيرة "توتي" إلى موقع مدينة الخرطوم حيث كانت تقوم حلة لصيادي السمك الفقيه أرباب العقائد وتبعه كثيرون من مريديه، وأتخذ أسمها من شكل لسان الأرض المحصور بين النيلين الأبيض والأزرق فكانت الخرطوم.

وفي سنة ١٨٢٣م قام في تلك القرية معسكر حربي مصري دائم مما أتاح الفرصة لقيام مدينة أصبحت بعد سنتين عاصمة لإقليم سنار بعد ودمدني، وفي ١٨٢٦-١٨٣٨م بني الحكمدار على خورشيد بالعاصمة الجديدة مبنى للمديرية وجامعاً بقى حتى أيام المهدية وشرع السكان في البناء بالطوب الأحمر والمواد الأخرى.

وفي سنة ١٨٤٣م أصبحت الخرطوم عاصمة السودان وتضم خمسة عشر ألفاً من السكان العاملين.

وفي سنة ١٨٤٨م وصلت الخرطوم أول إرسالية نمسوية وأقامت أول بناء حجري عرفته العاصمة مكان المديرية الحالية وقدر السكان في تلك الفترة بستين ألفاً وبينهم خمسون مسيحياً لهم كنيستهم التي كانت تقوم حيث تقوم الآن واثنا عشر يهودياً، وكان السوق يضم ثمانية شوارع، أربعة مكشوفة لمحلات الوطنيين ومثلها مسقوفة للأوربيين.

وفي سنة ١٨٥٠م كان تأسيس الاميرلاي رفاعة رافع ومحمد بيومي أستاذ الرياضيات في المهند سخانه مدرسة ابتدائية بالخرطوم كانت تقبل ٢٥٠ طالباً وفي تلك السنة عينت النمسا أول قنصل لها في الخرطوم وكان البارون مللر وتبعتها إنجلترا فعينت جون بترك كنائب قنصل لها، وكان عدد الأوربيين بها سنة ١٨٤١م تسعة فقط ارتفعوا إلى ثلاثين في ١٨٦١م ثم زادوا في نهايتها إلى ستين وأسس في سنة ١٨٧٢م الحكمدار أحمد ممتاز سراي الحكومة وأعتنى بالترسانة، وفي سنة ١٨٧٣م أتم إسماعيل أيوب بناء سراي الحكومة ومستشفاها

ونظم بندر الخرطوم فاتسعت شوارعه - كان سكان العاصمة سنة ١٨٨٣م خمسة وخمسين ألفا من بينهم مئة من الأوربيين.

وفي أغسطس وسبتمبر سنة ١٨٨٤م أحكم الحصار حولها من قبل أنصار المهدي وفي صباح ٢٦ يناير سنة ١٨٨٥م دخل الأنصار الخرطوم".

الشاعرة سميرة الغالي

* هي سميرة ابنة الغالي بن الحاج محمد.
* من مواليد شمال كردفان
* درست مراحلها الأولى بالسودان.
* التحقت بجامعة القاهرة - فرع الخرطوم.
* نالت ليسانس الآداب - لغة عربية - من آداب القاهرة عام ١٩٨٥م.
* حصلت على الماجستير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من معهد الخرطوم الدولي للغة عام ١٩٩٤م.
* نالت درجة الدكتوراه من جامعة "أفريقيا العالمية" عام ١٩٩٩م.
* عملت محررة صحفية منذ عام ١٩٨٥م.
* أعدت وقدَّمت برامج إذاعية وتلفزيونية.
* عملت متعاونة في القسم الثقافي بإذاعة أم درمان والبرنامج الثاني.
* قدَّمت عدة برامج لإذاعة وادي النيل.
* أستاذ مساعد بكلية اللغات - قسم اللغة العربية - بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
* عضو جماعة أدب الأطفال السودانية.
* عضو اتحاد الأدباء والكتّاب السودانيين.
* عضو لجنة تحكيم مهرجان القاهرة الدولي لسينما الأطفال.
* عضو رابطة المبدعات والإتحاد العام للمرآة السودانية.
* عضو نقابة الصحفيين السودانيين.

* صدرٌ لها مجموعة "النورس أغنية أخرى" عام ١٩٩٣م و"ترتيلة لحمامة متوجسة" عام ٢٠٠١م.
* لها مجموعات تحت الطبع منها "مقاطع للبحر واللقيا" و"أقول ليت أن" و"همس الفوارس" باللغة الإنجليزية.
* قال عنها عبد الله آدم خاطر مقدماً ديوانها "ترتيلة لحمامة متوجسة".

"تنتمي سميرة إلى الجيل الذي أتى إلى الحياة قبيل ثورة أكتوبر عام ١٩٦٤م الجيل الذي ورث وحدة الوطن فكرة وقد تمزق واقعه، الجيل الذي ورث معتقد التنوع في ثقافة البلد، والبلد ما يزال يرزح تحت وطأة ثقافة المركز وهيمنته"

* **من شعرها هذه الأبيات:**

امرأة..

تبحث في كل وجوه الخلق عن عدل

عن كلمة صدق

عن دمعة حب فرحه

امرأة سامقة كالنخلة

تبحث في طين الأرض عن كلمه

ضاعت في مريم أو حواء

امرأة سهرت حتى شاخت

* **من قصيدتها "ميلاد" هذه الأبيات:**

يتشكل بوحك في البعد العاشر

يسقي ألقى.. والليل مضاء

والآهة ما فتئت تسعد روحي

ودمي مهراق يتجول..

بين اللوحة والأخرى

الماء.. البحر أو النهر

مفتون بعيون النيل

*** وهذه الأبيات من قصيدة "حيرة":**

قل لي: يا شيطان الشعر الأمرد

قل لي كيف أخاطب نجم الليل

وكيف أضمد جرح النجمه النازف

من أعماق العمق

وكيف أعاتب من أهواه جهارا

الشاعر سيد أحمد الحردلو

* هو سيد أحمد الحردلو بن الحسن بن شامي.
* من مواليد قرية "تاوا" بالشمالية عام ١٩٣٨م.
* تلقى تعليمه الأولى بالشمالية.
* عام ١٩٦٠م سافر إلى مصر.
* التحق بجامعة القاهرة – كلية الآداب.
* حصل على البكالوريوس عام ١٩٦٥م.
* عام ٧٤-١٩٧٥م نال درجة الماجستير من جامعة "كلير منوفرا".
* أصبح بعد نيله الماجستير سكرتيراً ثالثاً بوزارة الخارجية.
* ترقى إلى سكرتير ثان ثم سكرتير أول ثم مستشار، ووزير مفوض، ثم سفير.
* شاعر يكتب بالفصحى واللهجة العامية.
* قاص ماهر كتب مجموعة من القصص القصيرة.
* نشر مجموعة من أعماله الشعرية والقصصية في كثير من المجلات والصحف.
* غنَّى له كبار الفنانين "وردي" و"سيف الجامعة" و"ود اليمني".
* عضو اتحاد الكتاب السودانيين.
* كتب عنه الناقد الكبير الدكتور عز الدين إسماعيل مقدماً لديوانه "مقدمات" قائلا: "سيد أحمد الحردلو واحد من هؤلاء الشعراء، الذين

يدعمون الشعر الجديد في السودان، ويشاركون مشاركة فعاله في تأصيلها في مجتمع ما زال حريصاً على التقاليد".

* له مجموعة من المؤلفات الشعرية والقصصية طبعت في كتب "غداً نلتقي" عام ١٩٦٠م "ملعون أبوكي بلد" مجموعة قصصية عام ١٩٦٥م "مقدمات" عام ١٩٧٠م "أغنية إلى يافا" عام ١٩٧٠م "مسدار عشان بلدي" عام ١٩٧٨م "نحن" قصيدة طويلة بالعامية عام ١٩٧٨م "السودان" عام ١٩٧٨م "سندباد.. في بلاد السجم والرماد" عام ١٩٧٨م "عرضحال.. من جملة أهالي السافل.. يوصل" عام ١٩٨٠م "كتاب مفتوح.. إلى حضرة الإمام" عام ١٩٨٥م "بكائية.. على بحر القلزم" عام ١٩٨٥م "أجيك مسافر ليل" عام ١٩٩٧م "خربشات على دفتر الوطن" عام ١٩٩٧م "الخرطوم.. يا حبيبتي" عام ١٩٩٩م "أنتم الناس أيها اليمانون" عام ١٩٩٩.

* من شعره هذه الأبيات:

أعود إليك يا ناوا
بلا جاه ولا سلطان
أعود إليك يا ناوا
وليس معي سوى أحزان
وحفنة نار
سوى أشعار
سوى بعضي
سوى أني أعود ملطَّخاً بالعار

*** ومن قصيدته "إلى طفلة المدائن صنعاء" نقتطف هذه الأبيات:**

إني أجئ وفي الأحداق أنواء
فالشوق برَّحني ولديَّ أنباء
وفي الفؤاد ترانيم توشوشني
أن الهوى يمن والحسن صنعاء
فضمّدي وجعي يا حلوتي فأنا
إليك أشكو وفيك البرء والداء
وليس لي غاية ألاك أنشدها
مادمت شاعرة فالكون أصداء

* * * * *

*** ومن قصيدته الكلمات هذي الأبيات:**

الكلمات الآن بنادق
الكلمات الآن مشانق
كانت بالأمس الكلمات..
أشرعة ومزارع
وبساتين
كانت بالأمس مصانع
وقلاعاً من نور
لكن لما هجم الديجور
لمَّاً انكسرت أصوات الكلمات
وتجمهرت الأحزان

لما غرقت كل الساحات
بالحقد.. وهجم الدم
اشتعلت كل الكلمات
أذرعة وسيوف
وتروساً ورصاص
وقلاعاً من نار

* * * * *

الشاعر سيف الدسوقي

* هو سيف الدين مصطفي الدسوقي.
* من أسرة دينية مشهورة وبيت دين وعلم "آل الطيب البشير".
* ولد بمدينة أم درمان عام ١٩٣٦م.
* حفظ القرآن بـــ"كتَّاب" شيخ حسن بمعهد أم درمان العلمي.
* درس بمعهد أم درمان العلمي - القسم الحديث.
* التحق بجامعة القاهرة - فرع الخرطوم - كلية الآداب.
* تخرَّج في قسم اللغة العربية - كلية الآداب.
* التحق موظفاً بالإذاعة السودانية.
* عمل رئيساً للقسم الثقافي بالتلفزيون.
* سافر إلى المملكة العربية السعودية.
* عمل بالإذاعة السعودية مديراً للإخراج والمنوعات.
* أصبح أول مدير لإذاعة وادي النيل.
* عمل نائباً لأمين الهيئة القومية للإعلام والإنتاج الفني.
* شاعر له مساهمات كبيرة في مجال الإبداع الشعري والشعر الغنائي.
* غنَّى له مجموعة من الفنانين الكبار "محمد أحمد عوض" و"أحمد الجابري" و"سيد خليفة" و"إبراهيم عوض" وغيرهم.
* شارك في المؤتمرات والمحافل والمهرجانات داخل السودان وخارجه.

* له مجموعة من الدواوين طبع منها "حروف من دمي" و"الحرف الأخضر" و"زمن الأفراح الوردية" و"لنا الغد" و"محمد صلى الله عليه وسلم" و"أعاصير".
* من مخطوطاته المعدة للطبع "يا سيدي الوطن" و"سلاماً للعصافير أو ذرة من رماد" و"أعاصير" الجزء الثاني.
* له إسهامات عديدة في الصحف والمجلات والإذاعات المسموعة والمرئية.
* قال عنه الشاعر المرحوم مبارك المغربي مقدماً ديوانه "حروف من دمي" "إنها حروف حية نابضة بالحركة كتبها بدمه قبل قلمه في صدق شعوري نابع من القلب، والهام جياش دفاق فجاءت صورة متداخلة متفاعلة تنم عن سمو نفسه ورقة وجدانه".
* **ومن شعره هذه الأبيات:**

إليكم في البلاد أطــير شوقاً ... ويحملني جنــاح الذكريــات
أحن إلى الربــوع بما عليها ... دياري والصحــاب وأمسياتي
وأحبابي الذين عصرت قلبي ... أهازيجــاً لهــم في أغنيــاتي
أحن أحــن يا بلــدي وأهلي ... إلى السودان أرض المكرمات

* **وهذه أبيات من قصيدته الحرب والسلام:**

من ذا يلوم على نأيى وأســفاري
إني أسير وظلي في المدي ساري
أعاين النجــم في ليلي أهيــم به
والحظ الفجر من قلبي وأبصاري

وأقطع القفــر إنشــاداً أرنمـــه

على حناجر أوتاري ومزماري

أهدي إلى النصر باقاتي منمنمة

وللســلام كتابــاتي وأشــعاري

*** ومن قصيدته عشر سنين هذه الأبيات:**

لأني عشت يا هذي

أخبئ حبكم سنوات

واكتم بين أضلاعي

أحاسيس الهوى جمرات

فقدت اليوم أعصابي

بكيت.. بكيت بالعبرات

رفعت عقيرتي علناً

وصحت: محبكم قد مات

أجل، أني أموت بلا مواعدة

واحيا دون أي صلات

وأنثر أحرفي مطراً

يرش الضوء والبسمات

وأعطي العمر اجمعه

ولا القى ولو لحظات

الشاعر شفيق مينا

* هو شفيق بن فهمي بن مينا.
* من مواليد مدينة دنقلا "العرضي" عام ١٩٠٣م.
* درس بـــ"كتَّاب" مدينة دنقلا.
* أنتقل إلى الخرطوم والتحق بكلية غردون التذكارية.
* أتم دراسته في القسم الابتدائي والثانوي بالكلية.
* كتب في "حضارة السودان".
* كان ينشر شعره تحت توقيع "زهير".
* عمل في أنحاء كثيرة في السودان.
* وصل إلى أعلى درجات المحاسبين.
* في الستينات تقاعد للمعاش.
* كانت تجري بينه وبين الشاعر عبد المجيد وصفي بعض المساجلات.
* قال عنه محجوب عمر باشري في كتابه "رواد الفكر السوداني" "كان شفيق مينا شاباً يحب الحياة، وتحبه الحياة، أحتضنه الحب قبل أن يحضن الحب فنشأ في صراحة وحرية يقول ما يريد، ويحب الناس ما يقول، هذه الثقة بين الحبيب والمحبين هي التي أطلقت عرائس الشعر لشفيق مينا".

* * * * *

*** من شعره هذه الأبيات:**

هـــذي ديار القـــوم خالية قفـــر يروح بها طير ويغدو بها طـــير
وتنزل شرد البـــوم في عرصاتها ويحسب غير الطير أن هي الوكر
تحطم من جدراتها كل ثابت وزل بهـــا ركـــن وأعقبهـــا صخـــر
فعوجوا على الأطلال نبكي قديمها ونندب سفراً في الحياة هم السفر

إلى أن يقول:

أري العلم مهجـــور المنازل ذاوياً على الأرض ملقياً وقيمتــه التبر
أرى الجهل مرفوع السماك محببا على الناس منشورا وقيمته الصفر
تطاول ليـــل الجهـــل حتى سئمته أفيقوا بني أمـــي فقد طلـــع الفجر
يناديكم العـــلم الجليـــل مطـــالباً لفخـــر وطيـــد لا يطـــاوله فخـــر
أجيبـــوا لـــه ســـؤلاً ولا تتكلونه على الدهران الدهر أحســـانه قهر

*** ومن شعره أيضاً:**

أتعلم زينب وقـــت الرقـــاد
بان النار ترقـــد في فؤادي
أتعلم أنني دنـــف شحـــوب
أعاني شد نازلة وعـــادي
أتعلم أن وجدي والأمـــاني
قـــد أتفقا ليختطفا رشـــادي
أتعلم كم الأقي في هـــواها
وكم يشكو المحب من البعاد

وما جهلت ولـــكن بنت دل

معودة عـــلى فـــتن العباد

فتاة الحي أن نعت النواعي

"زهيرا" فالبسي حلل السواد

*** وهذه أبيات من أحدى قصائده:**

تحـــدثني نفسي بما لا أطيقـــه

وأن سهامي في المنى ستخيب

تحـــدثني نفسي بكـــل رزيـــة

وأن صدقت نفسي فأيـــن أغيب

رويدك يا نفسي فكل مريـــرة

من الدهر يوماً باليقـــين تطيب

رويدك أن العمر يمضي كبارق

وأن فعـــال المـــرء عنه تنوب

* توفى عام ١٩٧٠م

الكتب والشاعر صالح آدم بيلو

* من مواليد مدينة "النهود" إقليم كردفان عام ١٩٣٣م.
* درس مراحله الأولى بالسودان.
* هاجر إلى مصر والتحق بالأزهر الشريف عام ١٩٥١م.
* عام ١٩٥٤م تخرج في جامعة الأزهر ليسانس لغة عربية.
* نال دبلوم التربية من جامعة عين شمس عام ١٩٥٥م.
* حصل على الماجستير من جامعة الأزهر عام ٧٢-١٩٧٣م.
* نال درجة الدكتوراه عام ١٩٧٣-١٩٧٦م في جامعة الأزهر.
* عاد إلى السودان وعمل معلماً.
* حاضر بكلية التربية - جامعة الخرطوم.
* أصبح أستاذاً مساعداً بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة منذ عام ١٩٨٣م وحتى ١٩٨٦م.
* أستاذ مساعد بجامعة أم القرى بمكة المكرمة منذ عام ١٩٨٦م.
* **صدرت له عدة كتب ودواوين شعر وهي:**

١/ الجنس والمجتمع عام ١٩٥٨م.

٢/ غصن الزيتون- ديوان شعر عام ١٩٦٣م.

٣/ من قضايا الأدب السوداني عام ١٩٨٥م.

٤/ الثقافات الأجنبية في العصر العباسي وصداها في الأدب.

٥/ ورقات من الزيتون- ديوان شعر.

* عضو مؤسس لرابطة الأدب الإسلامي العالمي.
* شارك في عدد من المنتديات الأدبية.
* نشر بعض إنتاجه الأدبي داخل وخارج السودان.
* **لا توجد ابيات شعر:**

* * * * *

الشاعر صالح بطرس

* ولد بمدينة أم درمان "حي المسالمة" عام ١٨٩٢م.
* نشأ في بيئة سودانية خالصة.
* تعلّم في مدرسة أم درمان الوسطى.
* قرأ القرآن ودرس الأدب العربي.
* عمل في مصلحة البريد والبرق.
* أهتم في شعره بالمناسبات الإسلامية، وله قصائد في المدائح النبوية.
* أخفى أسمه ولكن سعد ميخائيل ذكره في كتابه "شعراء السودان" وكذلك حسن نجيله ذكره في كتابه "ملامح من المجتمع السوداني".
* تأثر بكل الأحداث التي مرت على السودان.
* له قصائد وطنية ووقفات مشهودة في كل مناسبة من المناسبات.
* أهتم بالعروبة والإسلام رغم مسيحيته.
* قرأ البحتري وتأثر كثيراً بأبي الطيب المتنبئ.
* كان من التابعين لحركة النهضة التي قادها محمود سامي البارودي.
* له مجموعة كبيرة من القصائد الشعرية.
* كتب في مجلة "الحضارة" و"ملتقى النيلين" و"الرائد".
* كتب عام ١٩٢٤م قصيدتين يحث فيهما السودانيين ويبارك ثورة الأحرار.
* من زملائه الشاعر البنا، والكردي، وحسيب على حسيب، وعبدالرحمن شوقي، وأحمد محمد صالح، والبوشي.

* بعد العشرينات أنقطع عن النشر.
* أهتم بشعره الكاتب سليمان كشة في كتابه "زهر الربيع".
* قال عنه الأديب محجوب عمر باشري "الدراسة التي أقمناها على شعر صالح بطرس ليست بالسعة التي تجعلنا نضع هذا الشاعر في مكانه المناسب".
* **من شعره هذه الأبيات التي أشاد فيها بالعرب:**

يا من رأى طوق الهلال وقد بدا
يهـــدي لنا عامـــاً أغــرَّ مشهَّرا
أكـــرم بطلعته وبهجـــة نورهـــا
إذ بشـــرتنا أن ســـتحمد مخـــبرا
هم أنـهجوا سنن الفضيلة واضحاً
هم انبعوا علماً غـــدا متفجـــرا
أخذوا بأعناق المكـــارم أخـــذة
وتربعوا من عـــزَّهم فوق الذرا

* **ومن غزله هذه الأبيات التي تنبئ عن تجربة صادقة يقول:**

نثرت دراري عقدها فتحيرت
في جمعها ثـــم انثنت بتلفـــت
فكأنها والـــدر يلمـــع حـــولها
بدر بدا بين النجـــوم ببهجـــة
فطفقت أرمقها أملِّي حســـنها
فتلهبت كبدي وجدت بلوغنى

وإذا بها لحظت وقوفي مـــوهناً

فبكت لفـــرط حيائها والدهشـــة

فحكـــت مدامعهـــا على وجناتها

قطر الندى فوق الورود بروضة

*** وقال في رثاء كتشنر واصفا موته:**

خـــان اللســـان وعقني الإنشـــاء

ما في المقال من المصاب عزاء

أودي الحمام بكتشنر من بعـــدها

كنتم رجـــوتم أن يطـــول بقـــاء

ضنت بجثته البحار على الثرى

كـــي لا تعفـــر خـــده الغـــبراء

حرصت عليها من فساد عارض

فغدت تجدد طهـــرها الأمـــواء

من كان يفخر بالجدود فمجدكم

مجد نمتـــه الهمـــة القعســـاء

* توفى عام ١٩٣٤م.

الشاعر صالح عبد القادر

* هو صالح بن عبد القادر بن المبارك.
* ولد بمدينة أم درمان عام ١٨٩٧م على الأرجح.
* تلقى تعليمه بالخلوة ثم التحق بمدرسة أم درمان الأولية.
* درس الابتدائي بكلية غردون التذكارية.
* كان يرغب في أن يكون معلماً، ولكن حظه انتهى به إلى العمل بمصلحة البوستة والتلغراف.
* حظى بمصلحة البوستة والتلغراف ببعض الترقي حتى وصل إلى درجة وكيل للبريد الملحق بالقطار السريع بين حلفا والخرطوم.
* أنضم إلى جمعية اللواء الأبيض.
* أنخرط مع ثوار ١٩٢٤م وقد حكم عليه بالسجن لمدة عامين.
* عيِّن بعد خروجه من السجن مذيعاً بإذاعة أم درمان وبرهن على كفاءة جعلته يرتقى السلم حتى صار المذيع الأول.
* أنضم للحركة الاستقلالية.
* يهتم في شعره بالفكرة واللمحة، ولا يهتم بجمال الأسلوب واللغة كما يقول الأديب محجوب عمر باشري.
* عمل مترجماً بوكالة رويتر.
* فاز بعضوية الجمعية التشريعية عن دائرة الخرطوم بحري عام ١٩٤٨م وقد طالب بمساعدة الصحافة باعتبارها مهمة للإصلاح بالبلاد.
* استقال مع صاحبيه محمد أحمد محجوب وأحمد يوسف هاشم حين فشلوا في دفع الحكومة إلى إقرار نظام الحكم الذاتي.
* أدار في أخريات أيامه "أجزخانة العاصمة المثلثة" نيابة عن أسرته.

*** ومن شعره هذه الأبيات:**

قلنـــا لهم توبـــوا ولا تتفرقـــوا فتفرقوا
قلنا أصدقوا وكأنما قلنا لهم لا تصـــدقوا
قلنا اقلعوا عن غيكم فاستهتروا وتعمقوا
قوم أبت أخلاقهم أن يستحوا أو يتقـــوا
خلقـــوا لكيد بلادهم يا ليتهم لم يخلقـــوا
باعوا الضمائر والعقائد والشعور واملقوا

*** ومن شعره أيضاً:**

أسكب الراح وناول من طلب
وادر كأســك فالدنيا طـــرب
وأسقنيها بنـــت كـــرم عتقت
تطرد الهم وتشفي من تعـــب
يا رفاقـــي لا تلومونـــي على
حبها فالعيش في بنت العنـــب
ما علينا أن شـــربناهـــا وقـــد
كتـــب الله علينـــا مـــا كـــتب
نحن في مجلسنا طبنـــا وقـــد
نـــزح العـــاذل عنّا وأحتجب

* توفى في ديسمبر عام ١٩٦٨م

الشاعر صلاح أحمد إبراهيم

* هو صلاح بن أحمد بن محمد بن إبراهيم جوِّي.
* أصله من جزيرة "مقاصر" بدنقلا.
* ولد بمدينة أم درمان عام ١٩٣٣م.
* درس مراحله الأولى بأم درمان
* التحق بجامعة الخرطوم – كلية الآداب – وتخرَّج فيها.
* عمل بوزارة المالية.
* عمل بتدريس اللغة العربية بجامعة "أكرا" في غانا أبان حكم الرئيس "كوامي نكروما".
* عمل بالسلك الدبلوماسي بوزارة الخارجية السودانية.
* أنتدب للعمل في بعثة الأمم المتحدة بنيويورك.
* تقلد منصب سفير السودان لدى الجزائر.
* ترك المنصب مستقيلاً احتجاجاً على سياسة نظام جعفر النميري.
* انتقل إلى باريس وكتب لعدة صحف ومجلات تصدر بفرنسا.
* عمل خبيراً مستشاراً لدى سفارة دولة قطر بباريس.
* من رواد الشعر السوداني الحديث.
* غنًّى له كبار الفنانين مثل "محمد وردي" و"صلاح بن البادية" و"حمد الريح".
* أصدر عدداً من الدواوين "غابة الأبنوس" و"غضبة الهبباي" و"نحن والردى" و"محاكمة الشاعر للسلطان الجائر" بالعامية.

* أشترك مع البروفسور علي المك في إصدار كتاب "البرجوازية الصغيرة" مجموعة قصصية.
* كان شاعراً مثقفاً وصاحب أسلوب متميز.
* له ترجمات منها كتاب "النقد الأدبي" كما ترجم بالاشتراك كتاب "الأرض الآثمة" لباتريك فان رنزبيرج.
* أشترك في عدد من الندوات والمهرجانات الأدبية داخل وخارج السودان.
* هاجم اتجاه الغابة والصحراء قائلاً: "إن أعداء العرب الذين يدرسون عورة العرب في المعاهد الخاصة ويحاولون طعن العرب في كعب أخيلهم يثيرونها قضية".
* قال عنه الناقد السوداني عبد الهادي الصديق في كتابه "أصول الشعر السوداني" "من واقع الحياة اليومية يستمد صلاح أحمد إبراهيم لغة شعره في ديوانه الأول "غابة الأبنوس" وينزل بشعره إلى لغة الحديث العادي".
* من مقدمة ديوانه "نحن والردى" والتي كتبها البروفسور عبد الله الطيب قال "لا عجب من استكثار صلاح من الشواهد والإشارات الدالة على تأثره بثقافة السيرة والدين ونوادر الأدب العربي، وكان أبوه – رحمه الله – من أساتذة العربية والدين فقد نشأ في دار ثقافة إسلامية".
* **من شعره هذه الأبيات:**

أنا من أفريقيا حرارتها الكبرى وخط الاستواء
شحنتني بالحرارات الشموس

وشوتني كالقرابين على نار المجوس

لفحتني فأنا منها كعود الأبنوس

وأنا منجم كبريت شديد الاشتعال

يتلظ كلما أشتم على بعد تعال

أنا من أفريقيا جوعان كالطفل الصغير

وأنا أهفو إلى تفاحة حمراء من يقربها يصبح مذنب

* **ومن قصيدته يا أخانا.. جمال نقتطف هذه الأبيات:**

أيها النجم الذي ذوّب بالوجد شعاعا

ضاء للناس وضاعا

ما أضاعا

حينما قال وداعا

بحياء لمَّ عطفيه وفي الماس اختبا

خاب من قال خبا

فهو في وجداننا من غضبة الحق نبا

أي ليل لم تخلف في دياجيه مجرًّه

أي قلب لم نفجر فيه ينبوع مسرًّه

من تحد ونضال

يا أخانا.. يا جمال

* توفى عام ١٩٩٣م.

الكاتب صلاح الباشا

* هو محجوب بن علي بن عبد الله.
* أشتهر بـــ"صلاح الباشا".
* ولد بالزيداب ولاية نهر النيل.
* نشأ وترعرع بـــ"بركات" رئاسة مشروع الجزيرة بود مدني.
* درس المرحلة الأولية بكل من "أم سنط" ثم "بركات" بعد افتتاحها.
* درس المرحلة المتوسطة بود مدني الأهلية (ب) ثم "بركات".
* المرحلة الثانوية بود مدني الحكومية.
* التحق بكلية التجارة جامعة القاهرة - فرع الخرطوم.
* نال درجة البكالوريوس في المحاسبة عام ١٩٧٤م.
* عمل بمدينة "جدة" بالسعودية في عدة مؤسسات كمراقب مالي منذ عام ١٩٧٥م وحتى ١٩٩١م.
* عمل بشركة طيران الخليج بالبحرين وصنعاء والخرطوم كمراقب مالي منذ عام ١٩٨٨م وحتى ١٩٩١م.
* مدقق حسابات بوزارة الخارجية القطرية منذ عام ١٩٩٨م.
* **كاتب فني متعاون بالصحف التالية:**

١- صحيفة الشرق القطرية.

٢- صحيفة الخرطوم السودانية.

٣- صحيفة الصحافة السودانية.

٤- صحيفة أم درمان على "الانترنت" تصدر من كندا.

* صدر له كتاب بعنوان: "أهل الإبداع في بلادي" الجزء الأول.

* وعد الكاتب باستصدار أجزاء تالية.

* قال عنه البروفسور أحمد عبد الله أحمد "إنه من الإنصاف أن يثمِّن المرء هذا الجهد الطيب الذي يعتبر نموذجاً ناجحاً لأمثلة الكتب الثقافية التي ترصد للإبداع السوداني الحقيقي واثبات الهوية السودانية في شتي المجالات، والتي تبحر بين حنايا تلك الإبداعات وتلقى شعاعاً من الضوء على كنوزها وثرواتها تحقيقاً للمتعة والفائدة".

* قال هو عن نفسه "لقد تلاحظ أن المبدع السوداني حينما تتاح له فرصة المشاركة من وقت لآخر في أي مجمع إقليمي أو مهرجان أدبي أو ثقافي فإن إبداعه هذا يحرز دائماً درجات متقدمة بين المتنافسين من دول المنطقة، ونستدل بذلك ما حققته فرقة الفنون الشعبية في مهرجانات الأسواق في "دبي" و"الدوحة" وفي عروضها في القارة الأوربية "سابقاً".

الدكتور صلاح عبد اللطيف

* تخرَّج في كلية الآداب - قسم الصحافة جامعة القاهرة عام ١٩٦٢م.
* بدأ حياته صحفياً بجريدة الجمهورية.
* تخصص في الشئون العربية بوكالة أنباء الشرق الأوسط.
* عمل مراسلاً صحفياً للوكالة في الأردن في الفترة من ٧٤-١٩٧٨م.
* أصبح مديراً لمكتب الوكالة في الخرطوم في الفترة من ٨٢-١٩٨٨م.
* عام ١٩٨٣م حصل على درجة الماجستير في الصحافة.
* نال درجة الدكتوراه عام ١٩٨٨م عن وكالات الأنباء والنظام الإعلامي العالمي من كلية الإعلام جامعة القاهرة.
* **له مؤلفات سياسية وصحفية هي:**

١- عشرة أيام هزت السودان عام ١٩٨٥م.

٢- الفلاشا- الخيانة والمحاكمة عام ١٩٨٧م.

٣- الصحافة ووكالات الأنباء في أفريقيا عام ١٩٩٠م.

٤- دراسات في الصحافة المتخصصة عام ١٩٩١م.

٥- الصحافة السودانية- تأريخ وتوثيق عام ١٩٩٢م.

* منح الجائزة الأولى عن التغطية الصحفية لعام ١٩٨٥م من لجنة الحريات بنقابة الصحفيين.
* قال في مقدمة كتابه "الصحافة السودانية- تأريخ وتوثيق" "يتناول هذا الكتاب تطور الصحافة السودانية منذ نشأتها عام ١٨٩٩م بظهور جريدة الجازيتة التي جاءت مع الاحتلال البريطاني للسودان،

ويتضمن المراحل التاريخية التي مرت بها الصحافة السودانية حتى وضعها الراهن".

* وقال في الباب الأول: "الصحافة السودانية قبل الاستقلال" "تختلف نشأة الصحافة في السودان عن غيرها من الدول الأفريقية والدول العربية، فإذا كانت الصحافة قد نشأت على يد الأوربيين في أفريقيا، وعلى يد الوطنيين والمتعلمين في الدول العربية فإنها في السودان نشأت على يد الأجانب الموالين للإنجليز، ذلك إذا اعتبرنا أن صحيفة "السودان" هي أول صحيفة تصدر في السودان فأصحابها هم أصحاب جريدة "المقطم" التي كانت تصدر في مصر".

* وتحدث عن جريدة "حضارة السودان" قائلاً: "في هذا المناخ السياسي والاقتصادي والاجتماعي ظهر العدد الأول من جريدة "حضارة السودان" في ٢٨ فبراير ١٩١٩م بعد اختفاء صحيفة "رائد السودان" التي رأس تحريرها حسين شريف".

الدكتور طه بعشر

* هو طه بن أحمد بن بعشر.
* من مواليد مدينة "سواكن" بالإقليم الشرقي عام ١٩٢٢م.
* تلقى تعليمه الأولى والأوسط والثانوي بالسودان.
* عام ١٩٤٢م التحق بجامعة الخرطوم.
* تخرَّج في كلية الطب – جامعة الخرطوم عام ١٩٤٩م.
* نال دبلوم الطب النفسي – من جامعة لندن عام ١٩٥٦م.
* عمل طبيبا عمومياً بمدينة مروي عام ١٩٥١م.
* عمل بملكال عام ١٩٥٢م وحتى ١٩٥٤م.
* أصبح نائب أخصائي في الطب النفسي بالخرطوم بحري.
* عام ١٩٥٦م صار أخصائي الطب النفسي.
* أصبح كبير أخصائي الطب النفسي عام ١٩٥٧م وحتى ١٩٦٩م.
* عمل مستشارا للصحة النفسية بمنظمة الصحة العالمية، المكتب الإقليمي لشرق البحر الأبيض المتوسط بالإسكندرية عام ١٩٧٢م وحتى ١٩٨٤م.
* صار وزيرا للعمل عام ١٩٦٩م وحتى ١٩٧٠م.
* أصبح وزيرا للصحة عام ١٩٧٠ وحتى ١٩٧١م.
* نشر أكثر من خمسين بحثاً علمياً عن الاضطرابات النفسية في مجلات عالمية متخصصة.

* **صدرت له مؤلفات منها:**

١/ أثر الثقافة في أظهار المرض النفسي عام ١٩٦٣م.

٢/ تاريخ الطب النفسي في البلاد العربية عام ١٩٧٥م.

٣/ مجموعة رسائل الدكتور التجاني الماحي عام ١٩٨٠م.

٤/ الممارسات التقليدية وأثرها على صحة المرأة والطفل عام ١٩٨١م.

* كان رئيساً لجمعية أخصائي الطب النفسي في السودان.
* كان نائباً لجمعية الصحة النفسية العالمية.
* عضو اللجنة العالمية لتاريخ الأمراض النفسية.
* عضو الجمعية العالمية الإسلامية للصحة النفسية.
* عضو جمعية الأطباء النفسانيين في أفريقيا.
* عضو لجنة مجلة "النفس المطمئنة" بالقاهرة.
* كان عضواً لعدد من الجمعيات المحلية والعالمية الأخرى.
* أحد القراء للتاريخ والأدب والشعر والفلسفة.
* نشر بعدد من الصحف وأشترك في عدد من المنتديات العلمية.

الشاعر عبد الله الشيخ البشير

* هو عبد الله بن الشيخ بن محمد البشير.
* ولد بالإقليم الشمالي قرية "البار" بمنطقة جلاس ريفي مروي عام ١٩٣٠م.
* درس القرآن في خلاوي الشيخ محمد على العجيمي والشيخ إبراهيم محمد حامد البدري.
* أتم حفظ القرآن في خلوة الشيخ أحمد محمد علي صاحب خلوة "ديم الزبيرية" بالخرطوم.
* في عام ١٩٤٠م التحق بمعهد الخرطوم العلمي الديني بالقسم الابتدائي.
* أكمل تعليمه الثانوي بمعهد أم درمان العلمي الديني حيث حصل على الشهادة الأهلية.
* هاجر عام ١٩٤٧م إلى مصر والتحق بالأزهر الشريف- كلية اللغة العربية.
* حصل على الشهادة العليا في اللغة العربية وآدابها عام ١٩٥١م.
* التحق بمعهد المعلمين العالي بجامعة عين شمس حيث نال دبلوم معهد التربية عام ١٩٥٢م.
* بعد رجوعه إلى السودان عمل بالتدريس في مدرسة الأحفاد الثانوية لمدة عشرة أعوام.
* عام ١٩٦٣م التحق بوزارة التربية والتعليم.
* يحتل موقعاً رائداً في الحركة الأدبية والثقافية في السودان.
* قدَّم عدداً من المقالات والمحاضرات في الأدب العربي.

* أهتم كثيراً بالأدب الشعبي، ومن مؤلفاته في هذا المجال جمع وشرح ديوان الشاعر الشعبي "إبراهيم ود نفيسة".
* شاعر فحل ومحدِّث بارع.
* كان رئيساً لجماعة "الأدب السوداني" التي أقامت أول مهرجان للشاعر التجاني يوسف بشير.
* أصدرت هذه الجماعة كتاباً بعنوان: "دراسات في شعر التجاني".
* رأس رابطة معلمي اللغة العربية بالسودان.
* ناقد ذو دراية بأصول النقد.
* له ديوان شعر مخطوط، ونشر ملحمة بعنوان: "المسيد" ونشرت له جامعة الخرطوم للنشر ملحمة شعرية بعنوان: "أبطال.. بلا زاد".
* اختير رئيساً لاتحاد الأدباء السودانيين في دورته الأولى عام ١٩٧٧م.
* كان يلقَّب بشيخ الشعراء.
* تحدث عنه البروفسير يوسف بدري مقدما كتابه أبطال.. بلا زاد قائلاً: "إن هذه الخمسة وعشرين مقطعاً والتي تحكي ملحمة الخلود لإبطال بلا زاد جاءت بأعجاز في الوصف لم أقرأ مثله لا في رومانسية الأولين، ولا في أراجيز التابعين، فهي في ذاتها معجزة الكلم".
* **من شعره هذه الأبيات:**

الليل كان في الهزيع الثاني   لا شيء يســـتبين للعيان
إلا أضاميم من الفرســـان   حذوا وهم باكون للأذقان
وكل شيء ذاب في الألوان   إلا محاريب من الجمان
تشع في مروجها الحســـان   على أديـــم أزرق زيَّان

* **ومن قصيدة "المعلم" نقتطف هذه الأبيات:**

لو كان لي ألفا لســـان شــاعر
أو فيتكم مدحاً، وكـــان لزامــا
أو كنت رساما رسمت جهادكم
عجباً! فما لي لم أكــن رسَّاما
يا قـــوم ردوا للمعـــلم حقـــه
فرضا له في عنقكم وذمـــاما
فالله لا يهب النجاح لموطـــن
تلقى المعلم في حماه مضـــاما

* **وهذه الأبيات من قصيدته "البحث عن بيت شعر":**

على حد السنا أمهيت ســـيفي
فرفت شـــغرتاه كمـــا ابتغيت
وودعت القرى الأولى وشيكا
وما أستصحبت إلا ما انتويت
فهانـــذا بعـــادي بي مـــراحا
بشط الغيب مربـــح كمـــيت
رصائعـــه مصابيح ســـهارى
لهن خـــواطر الحـــذاق زيت
فطاف بعبقـــر ليـــلاً فهـــرت
كلاب الجـــن عـــرفيت وشيت
فطار فصـــاهل الشعر فماجت
عرائش من بشـــائرها جـــنيت

* توفى عام ١٩٩٥م

البروفسير عبد الله الطيب

* هو عبد الله الطيب بن عبد الله بن الطيب بن محمد بن أحمد بن محمد المجذوب
* ولد بـ"التميراب" غرب الدامر عام ١٩٢١م.
* بدأ دراسته بـ"الخلوة" حيث حفظ القرآن.
* درس بمدرسة كسلا والدامر وبربر.
* التحق بكلية غردون التذكارية.
* عام ١٩٥٠م حاز على درجة الدكتوراه من جامعة لندن.
* عمل بالتدريس بمعهد بخت الرضا، وكلية الخرطوم الجامعية، وجامعة الخرطوم.
* أسس كلية (نايبرو) بكنو.
* أصبح عميداً لكلية الآداب بجامعة الخرطوم.
* صار مديراً لجامعة الخرطوم، ورئيساً لمجلس إدارتها.
* عمل أستاذاً للعربية بـ"فأس" بجامعة سيدي محمد بن عبد الله.
* أصبح مديراً لجامعة جوبا.
* كان عضواً عاملاً بجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ عام ١٩٦١م.
* أصبح رئيساً بمجمع اللغة العربية بالسودان.
* تولى عدة مناصب علمية وأكاديمية.
* له عدد ضخم من المؤلفات نثرية وشعرية.

* من أهم مؤلفاته "المرشد إلى فهم أشعار العرب" و"من نافذة القطار" و"التماسة عزاء" و"المتنبئ" و"ذكريات" و"أصداء النيل" و"بانات رامه" و"الحماسة الصغرى" و"الأحاجي السودانية" و"سمير التلميذ" ومنظومة بعنوان: "برق المدد بعدد وبلا عدد".

* قام بتفسير القرآن بلغة مبسَّطة وبثه من مذياع أم درمان.

* منذ عام ١٩٧٤م أصبح بروفسيرا.

* نال مجموعة من الجوائز التقديرية والأكاديمية.

* **قدَّم لنا لوحة شعرية لقرية أم دجاج نقتطف منها ما يلي:**

رأيــت النيــم يبــدو من
خــلال الآل كــالغــيــم
يمنِّي الراكــب المنهــوك
بــالــظــل وبالــنــوم
ولاحــت جــدر الجــلَّة
كالمضني مــن الصــوم
وذاك النيل مــدَّ الطرف
قــد يغريــك بالعــوم
وأنكرت اخضرار النيم
بــل تقــت إلى الــدوم

* **ومن منظومته "برق المدد بعدد وبلا عدد" هذه الأبيات:**

مع الحمد باسم الله ذا النظم أفتتح نصلى على الهادي نسلم نمتدح
رســولاً به درب الهداية متضح وليس بلا حــب له ديننا يصح
ونحن به من سقم سنبرأ

بحب رســول الله قلبي عــامر   وحب رسول الله قلبي غامر
بحب رســول الله تتلي الدفاتر   ونحن به في كل فج نســافر
ونحن على الأعداء به نتجرأ
بحب رســول الله ســيفي قاطع   به أنا أغــزو وهــو عني يدافــع
وحب رسول الله في الحرب نافع   وفي السلم نور منه في القلب ساطع
وفي هذه الدنيا به الشر أدرأ

*** ومن شعره التقليدي:**

أما الخليط فبانوا بعــد ما علقا
منك الفؤاد هواها فاكتم الحرقا
لما تــراءت بليتها لتحــزنني
ولا محالة أن يشتاق من عشقا

*** ويقول أيضاً:**

يا بــؤس للملــونين   عذبتهــم لــنــدن
تفتنهم كما ســواهم   بســناهــا فتنــوا
لاقتهــم شــراســة   من وجهها وشزن
فانصرفــوا قلوبهــم   غيظ بها وحــزن
وزفرات ليس يمحــو   حزنهــن الــزمن

توفى عام ٢٠٠٣م

الأديب عبد الله حامد الأمين

* من مواليد مدينة "أم درمان" عام ١٩٣٤م.
* والده الشيخ حامد الأمين العمرابي من علماء الدين وأساتذة العربية.
* أضطر لقطع دراسته الثانوية لمرضه بضمور الأعصاب.
* لم يستسلم وواصل تثقيف نفسه بنفسه.
* أنشأ "الندوة الأدبية" بمنزله عام ١٩٥٣م.
* أنضم لندوته عدد من أصدقائه منهم طه عبدالرحمن وعبدالصمد عبدالله وخليل عبد الله الحاج وعثمان على نور وإسماعيل خورشيد وأحمد محمد السنوسي والفاتح على مختار.
* ظل رئيساً للندوة الأدبية حتى وفاته.
* شارك في الندوة عدد كبير من الكتاب والنقاد والشعراء من أمثال الدكتور عبد المجيد عابدين.
* رغم مرضه شارك على النطاقين المحلي والدولي في مجالات الأدب المتعددة.
* أصبح نائباً لرئيس اتحاد كتاب آسيا وإفريقيا.
* أصدر كتاباً بعنوان: "تحت الشمس من جديد" مجموعة قصصية قصيرة له مخطوطات وكتابات لم تنشر.
* غنّى له عثمان حسين ومحمد الحويح قصيدة "كلمة منك حلوة".
* كتب في الصحف المحلية.
* كان نشطاً ومثابراً في أثراء المنتديات التي حضرها.
* توفى عام ١٩٧٦م.

الكاتب عبد الله رجب

* هو عبد الله بن رجب بن محمد بن رجب.
* ولد بمدينة "سنجه" بالنيل الأزرق عام ١٩١٥م.
* درس المرحلة الأولية.
* كان رجلاً عصامياً فقد علَّم نفسه بنفسه.
* قرأ الإنجليزية وترجم عنها.
* أشتغل بالتجارة في مسقط رأسه، وكذلك بالقضارف.
* في أوائل الثلاثينات عمل بعدد من الصحف السودانية.
* نشر في جريدة "السودان" لصاحبها عبد الرحمن أحمد عام ١٩٣٥م.
* في عام ١٩٣٧م كتب بصحيفة "النيل".
* أشترك مع الفاتح النور في إصدار صحيفة "كردفان" عام ١٩٤٥م.
* دعاه الأستاذ أحمد يوسف هاشم ليكون محرراً بجريدة "النيل" لكنه أعتذر.
* عام ١٩٤٧م أستطاع أحمد يوسف هاشم أقناعه بالعمل مديراً لإدارة "السودان الجديد" اليومية.
* في عام ١٩٤٩م ذهب إلى مؤتمر "أركويت" الذي كانت تنظمه كلية "غردون التذكارية" وفي هذا المؤتمر نبعت فكرة أخراج صحيفة "الصراحة".
* أصدر صحيفة "الصراحة" في أول يناير عام ١٩٥٠م.

* أشتهر بأسلوبه الصحفي التلغرافي، وأهتم بقضايا عامة الناس الذين سماهم بـــ"الأهالي الغبش".
* كتب "مذكرات أغبش" والتي أحدثت دوياً عظيماً بين عامة الشعب.
* مارس الترجمة خمساً وأربعين سنة من الإنجليزية للعربية.
* قال عن نفسه "لست صحفياً من نوع المخبرين وهم فئة محترمة، ولكن مزاجي الشخصي لم يهيئني، وتخصصي هو كتابة المقالات والترجمة".
* **يقول في مذكراته:**

"عرفت الصحف منذ سنة ١٩٢٧م، مثلاً قرأت خبر وفاة سعد زغلول زعيم حزب الوفد الذي قاد حركة النضال الوطني المصري ضد الوجود البريطاني، على صفحات جريدة "حضارة السودان" بعد أيام من الوفاة وكنت أجد الصحف والمجلات المصرية كيد ثانية - أي عارية - بعد تخلِّي الكبار عنها، وأحرص على قراءتها، وبدأت أحصل عليها بالثمن عام ١٩٢٩م".

* توفى عام ١٩٨٦م.

عبد الله عبد الرحمن

* هو عبد الله عبد الرحمن الضرير.
* سليل أسرة آل الضرير المشهورة.
* ولد بجزيرة "توتي" عام ١٨٩٢م.
* حفظ القرآن في خلوتها على الشيخ الفكي محمد الأمين.
* تلقى دراسة دينية على عمه محمد الأمين الضرير.
* دخل كلية غردون التذكارية قسم المعلمين والقضاة.
* تخرج في كلية غردون عام ١٩١١م.
* عمل معلماً للغة العربية والدين بالمدارس الابتدائية من عام ١٩١١م إلى ١٩٣٧م.
* منذ عام ١٩٣٨م وإلى ١٩٤٨م عمل معلماً بالمدارس الثانوية.
* تنقل في كثير من مدارس السودان الوسطى، مدني، الأبيض، أمدرمان.
* نقل إلى كلية غردون التذكارية.
* بعد التقاعد عمل مشرفاً بالمدارس المصرية بالسودان.
* أشتهر بكتابه "العربية في السودان" والذي أثار ضجة كبيرة في الأوساط الأدبية.
* عين بالمجمع اللغوي عضواً مزاسلاً.
* لم يتابع دراساته اللغوية ولكنه أنصرف للشعر.

* كتب عنه الأديب محجوب عمر باشري قائلاً: "لم يحفل عبدالله عبدالرحمن بالفن في الشعر ولم يستعن بالأخيلة والصور، بل سار في طريق التعبيرية والسرد".
* أخرج ديوانه "الفجر الصادق" والذي طرق فيه الموضوعات التقليدية.
* ساهم في كل المناسبات الوطنية.
* كان من الشعراء البارزين في مؤتمر الخريجين.
* هو أول من نبَّه للجذور العربية في المجتمع السوداني.
* **ومن شعره هذه الأبيات:**

نشـــيد البرلمان فرددوه   وتحرير البلاد فلقنوه
يعيش النيل يكفلـــه بنوه   وكل أخ يسانده أخوه

* * * * *

فكونوا للبـــلاد ولا تزكـــو   بحكم هو اكمو من ليس يزكو
وهاتوا من له عهد وصك   وردُّوا مـــن به ريـــب وشك

* * * * *

إذا أحســـنتموا فيه انتخابا   رددتم منه للوطن الشبابا
وعمـــرتم به ريفاً خـــرابا   وأديتم عن الوطن الحسابا

* * * * *

* **وقد وصف النيل في مدني بقوله:**

رف فيـــه النبات حتـــى كـــأني
من وراء الزجـــاج أرنـــو إليـــة

وكـــأن الميـــاه صـــفحِــة خـــد

وكـــأن الظـــلام شـــام عـــليـــه

وكأن الدخان من جانب الشـــط

مشـــيب يلـــوح في عـــارصيه

وظلال الجميز والطلح والســـدر

ترامي على المـــروج الوســـيعه

ووجـــوه النبات تحـــلو وتبـــدي

صـــوراً للحيـــاة كـــانت بديعة

ليس أدعى إلى السرور كروض

خلعت حســـنها عليـــه الطبيعة

* * * * *

* ومن نثره هذه السطور بعنوان: "معرفة الأنواء" ضمَّنها كتابه "العربية في السودان" يقول فيها "حدثني بعضهم قال في أواخر خريف سنة ١٣١٧هـــ توجهت لأبي شام لزراعة أرضي هناك، ففي ذات ليلة من الليالي في نحو الساعة العاشرة جمعنا "محمد أزرق" وأرانا برقاً شرقياً وقال ألا ترون ذلك البرق، أن المطر هاطل بالبويضة وود عركى، وهاتان حلتان شرقي أبي شام على مسيرة أربع ساعات للراكب..

وبناء على ذلك ذهبنا في الغداة ومعنا أزرق فألفينا ذلك الوادي في ري عظيم، كما قال فأقمنا نزرع يومين، ففي ليلة اليوم الثالث بينما نحن نائمون إذا بأزيرق وقد نبهنا وكان قد شام برقاً شرقياً وقال: إن

المطر الآن على مسافة ضحوة من مكاننا هذا وسيسيل هذا الوادي ويصلنا السيل قبيل طلوع الشمس، فالرأي عندي أن نحمل أمتعتنا ونغادر هذا الوادي إلى أبي شام، فأطاعه منًا فريق، وأقام بالوادي آخرون، قال المخبر: وكنت ممن أقام، ففي نحو الساعة الرابعة صباحاً ســـال الوادي فلذنا بالتلال والإيفـــاع، وأستمر السيل يجري إلى الساعة الثامنة وأصبحت كـــل الأرض بحـــرا من البويضة إلى ود الفضل".

ثم قال: "ما أشبه هذه الحكاية بما رواه صاحب الأغاني عن العرب".

* توفى عام ١٩٦٤م.

الكاتب عبد الله عشري

* هو عبد الله عشري الصديق.
* والده عشري الصديق من أصل شلكاوي كان ملازماً أول بالجيش المصري.
* ولد عبد الله بأم درمان عام ١٩١٠م.
* درس مراحله الأولى بالسودان.
* التحق بكلية غردون التذكارية - القسم العلمي.
* عام ١٩٢٩م وحتى عام ١٩٣١م درس ببيروت - قسم البيولوجيا.
* أنقطع عن الدراسة لموت والده.
* عيِّن عام ١٩٣٦م مساعداً فنياً بقسم الحشرات الطبية بكلية كتشنر.
* استقال وأستأنف الدراسة بيروت.
* رجع للسودان بسبب الحرب.
* عيَّن مدرساً بكلية الأقباط بالخرطوم.
* كان شاعراً جيداً وله ديوان شعر.
* كتب بالصحف السودانية.
* كتب مقالة في مجلة النهضة عام ١٩٣٢م يرد على عرفات محمد عبدالله والذي أتهمه بالسفسطة فقال:

"مضى الصديق عرفات يهاجم صديقه العشري عندما تساءل الأخير عما يقصده الأديب محجوب من كلمة جديد، فرماه بالإفراط في الاهتمام بمعاني الكلمات وسمى محاولته هذه جدلاً في الجزئيات

والشكليات، وهذه ملاحظة عقيمة واعتراض باطل، فلو أن الأديب عرفات قرأ سطراً واحداً في تاريخ الفلسفة لعلم أن أكبر مشكلاتها قائمة على تعاريف الكلمات ومعانيها، ويكفيه أن يعلم أن كلمة "الله" قد أحدثت من الجدل ما ضاقت عنه مجلدات ومجلدات، وأن كلمة "جديد" نسبية ولا يجوز لها الإطلاق - ليتأمل الأديب هذا القول - ولا نريد منه جزاء ولا شكورا نسبية بمعنى أنه يمكنني أن أضع على رأس حماري قبعة وأسيِّره في الطرقات وأكون بذلك قد أتيت جديداً أو شيئاً مبتكراً، وفي ابتكاري هذا - إلى حد قوله - وقول الصديق محجوب يكون معني الحياة".

* كتب الدكتور عبد المجيد عابدين في كتابه "تاريخ الثقافة العربية في السودان" يقول: "كان لعبد الله عشري جولات في الكتابة، وكان لها فضل في تهيئة الناس لقبول الثقافة الجديدة، وهو يتميز عن سائر رواد الكتابة بالأسلوب الفكه في ضرب الأمثال، وتوضيح المسائل".

الدكتور عبد الله علي إبراهيم

* من مواليد قرية "القلعة" بالمديرية الشمالية عام ١٩٤٢م.
* درس الأولية بـ"أبي حمد".
* قرأ الوسطى والثانوية بمدينة عطبرة.
* التحق بجامعة الخرطوم - كلية الآداب.
* في عام ١٩٦٥م تخرَّج في كلية الآداب - جامعة الخرطوم.
* التحق موظفاً بشعبة أبحاث السودان.
* عمل بمعهد الدراسات الأفريقية والآسيوية - جامعة الخرطوم.
* نال درجة الماجستير في اللغة العربية "فولكلور" عام ١٩٧٠م.
* نال درجة الدكتوراه في "الفولكلور" من جامعة أنديانا بالولايات المتحدة الأمريكية برسالة عن "العناصر البلاغية الاجتماعية في شعر الرباطاب".
* له إقامة مطولة في دار الرباطاب والكبابيش.
* كان عضواً بالحزب الشيوعي السوداني.
* كتب القصة والمسرحية والنقد والمقالة الاجتماعية والسياسية.
* ينشر بالإنجليزية والعربية طائفة من الأوراق التي تقدم بها لمؤتمرات أكاديمية في السودان والولايات المتحدة.
* **له من الكتب:**

١- الصراع بين المهدي والعلماء - عام ١٩٦٨م.

٢- من أدب الرباطاب الشعبي بـ"الاشتراك" عام ١٩٦٨م.

٣- الحصن المنيع إلباس في اتصال إبراهيم جعل بأصله العباس تحقيق وتقديم - عام ١٩٨١م.

٤- الجرح والغرنوق "مسرحيتان" عام ١٩٨١م.

٥- أنس الكتب - ملاحظات حول التأليف السوداني - عام ١٩٨٥م.

٦- عبير الأمكنة - مجموعة من المقالات - نشرت بجريدة الصحافة.

* يعد للنشر مجموعته القصصية "الأصابع".

* كتب عنه المربي الفاضل المرحوم نصر الحاج على معلّقاً على أحدى مقالاته قائلاً: "في عدد من أعداد الصحافة وتحت عنوان: "سوق الامتحانات النافقة" كشف الأستاذ عبدالله علي إبراهيم النقاب عن داء خطير حيث قال "إن مذكرات الامتحانات في التاريخ وغيره لمرحلة الشهادة الثانوية وما دونها يعدها بعض المعلمين معروضة في أكشاك بيع الصحف".

ثم قال "وهذا خطر داهم أطل برأسه وأن لم يقض عليه في المهد انتشر كالورم الخبيث واستعصى علاجه".

* وقال عن نفسه مقدّماً لكتابه "عبير الأمكنة" "من شأن هذا الأداء الفكري أن يتنزل بمعارضتنا من خفوق الشعار إلى رؤوس التفاصيل الشائكة الملهمة وأن ينقلها من التباكي إلى الفعل، وسيغيرنا ذلك تغييراً كبيراً حتى يحررنا من قلة الحيلة".

عبد الله محمد عمر البنا

* هو عبد الله بن محمد عمر ألبنا.
* والده شاعر الإمام المهدي.
* ولد عام ١٨٩٠م.
* تعلم القرآن ودخل مدرسة رفاعة الأولية.
* التحق بقسم المعلمين بكلية غردون التذكارية وتخرج فيها عام ١٩١٢م.
* أشتغل بمهنة التدريس.
* درّس بمدرسة أم درمان وكلية غردون.
* كان رئيساً لشعبة اللغة العربية بالمدارس العليا.
* ترك التدريس وأقام بالبطانة.
* عاد مرة أخرى ليعمل مدرساً بمدارس الأحفاد.
* أطلع على كتب التراث العربي القديم فكانت لديه حصيلة لغوية أفادته في تأليفه.
* أهتم كثيراً بالأغراض الدينية.
* شطّر "بردة البوصيري" وخمّس قصيدة الشهاب محمود الحلبي.
* كان شاعر البادية بحق.
* من خيرة نقاد الشعر في السودان.
* إلى جانب موهبته الشعرية كان علماً فريداً في تاريخ الفكر السوداني.

* يقول عنه الأديب محجوب عمر باشري "البنا عالم في اللغة وفي فنونها، وعالم في الأدب العربي، لا يلجأ إلى مذاهب المحدثين وإلى قواعدهم ولكنه يعتمد على النص وشرح الصور والألفاظ والتعبيرات".

*** أحب البنا الطبيعة، وها هو يتحدث عن الخريف قائلاً:**

أما رأيت البـرق كـيف لمعا   وحوله السحاب كيف اجتمعا

سحابة سـوداء مـثل الحـبر   بقربها بيضـاء مثل الفجـر

بجنب صفراء كلون الكركـم   جوار حمراء كحوض من دم

سحائب انتشـرن في السـماء   كـإبل رتعـن في فضـاء

وانبتـت لـنا نبـاتـاً حسـنا   وكـثر الخصب بإذن ربـنا

*** وقد رثا الزبير باشا بقصيدة منها هذه الأبيات:**

عجب ومن عجب الزمان بـلاء

شمـس النهـار تكنُّها الغـبراء

يا من يرد الجيش وهو عرمرم

ويـرده عـن جـانبيه حيـاء

الحلم فـيك سـجية أحـرزتها

يزهو بها بعـد الـدهاء ذكـاء

*** ومن أشهر قصائده "ياذا الهلال" والتي تأثر فيها بقصيدة فرح ودتكتوك الشهيرة.**

يا واقفًا عند أبواب السلاطين

أرفق بنفسك من هم وتحزين

* **يقول البنا:**

يا ذا الهـــلال عن الدنيـــا أو الـــدين
حدِّث فـــإن حـــديثاً منـــك يشـــفيني
طلعـــت كالنون لا تنفك في صـــغر
طفـــلاً وانك قد شـــاهدت ذا النون
سايرت نوحاً ولم تركـــب ســـفينته
وأنت أنت فتـــي في عصـــر زبلين
حدَّث عن الأعصر الأولى لتضحكني
فإن أخـــبار هـــذا العصـــر تبكيني

* **وقد أشاد بالعربية في قصيدة طويلة بعنوان: "ذكرى اللغة العربية" منها هذه الأبيات:**

منابت العـــز حيا الله ذكـــراك
ما كان أثراك من مجد واسراك
أيام ذكراك ريحان النفوس وفي
منازل السعد والإجلال مسراك
أيام يمناك مأوى الملك مقبضه
ومهبط العلم والخيرات يسراك
أيام أدراك ما أحرزت من شرف
لم يبد للغرب في ظن وادراك
ما كان ابهاك لما كنـــت بادية
وبالجدى والندي ما كان أعراك

* توفى عام ١٩٨٥م.

الشيخ عبد الله محمد يونس

* هو عبد الله بن محمد بن الشيخ يونس.
* يتصل نسبه بقطب زمانه الشيخ دفع الله بن الشيخ محمد أبو إدريس.
* ولد بقرية "أبو حراز" عام ١٩٠٣م.
* حفظ القرآن وتلقَّي مبادئ العلوم الدينية بأبي حراز.
* عام ١٩١٥م التحق بمعهد أم درمان العلمي.
* انتهي من دراسته بالمعهد عام ١٩٢٤م.
* أخذ الطريقة القادرية عن أخيه الشيخ أحمد.
* بعد عام ١٩٢٤م تفرَّغ للتوجيه والإرشاد وتربية المريدين.
* شاعر فحل في المدائح النبوية.
* له ديوان شعر مطبوع بعنوان: "الدر النظيم في مدح النبي العظيم".
* له مجموعة من التآليف.
* من مؤلفاته المطبوعة "حياة الجنان في الصلاة على سيد ولد عدنان" و"الحصن الحصين في مأثور دعاء سيد المخلصين" و"التحفة الوفية في بعض أحوال الصوفية مع الذات العلية" و"الاستغاثة الكبرى".
* من مؤلفاته المخطوطة "ديوان الاجتماعيات".
* قال عنه الأستاذ الشاعر مصطفى طيب الأسماء وهــو يقدِّم ديوانه "الدر النظيم".

* تميز هذا الشعر بالجزالة والرصانة وسلامة اللغة وجاذبية الجرس والرنين مما يدل على عمق الشعر وعراقة الشعور في وجدان الشاعر".

* **من شعره هذه الأبيات مفتخراً بسلفه الصالح:**

إذا أفتخر المثرون بالمال والغني
فبالعلم والآداب فخري ولا عجب
فإني من القــوم الذيــن تأدبــوا
بآداب طـــه حيث أدَّبـــه الـــرب
ولا مال لي إلا الزهــادة والتــقي
ولا عزلي إلا العفاف وذا حسب
واني لــترَّاك لمــا لا يخصــني
كأني لم اسمع وفي أذني حجــب
ولا حاملاً حقــداً على ذي قرابة
وإن كان يؤذيني فلا كانت الحرب

* **ومن شعره يمدح الرسول عليه السلام متغزلاً:**

هلا رأيت تولعي وتوجعي ... بحبيب قلبي حين كان مودعي
زرفت دموعي عندماً لفراقه ... متدفقــات كالغيــوث الهِمَّــع
لا تحسبوني في غرامي كاذباً ... فالدمع ليس يصب من متصنع
هذي علامـــات الشقاء تفيدني ... أن ليس لي برجوعه من مطمع

* * * * *

* وقال مشطِّراً للشيخ عبد الغني النابلسي:

(نسمات هواك لها أرج)	بكباها الشدة تنفرج
فاستنشق يا مزكوم شذي	(تحيا وتعيش به المهج)
وجمالك صيرني كلفا	ما أدري أنِّي انتهج
إذ أنت الحب بلا مثل	والكون بنورك مبتهج
(وبنشر حديثك يطوي الغم)	وينفي عن قلبي الزهج
ويزول بذكر هواك الهم	(عن الأرواح وتنتهج)
(وبنور جلال جمالك كما)	لك يا طبي دوماً تزح
وبحال مآل منال مثال	(صفات هباتك تبتهج)

* وفي قصيدته "استهلال" يقول:

ما كنت أول طائر في حوزة القفص انسجن
وهلال شك عنه قد عميت بصائر ذي الفطن
في بلدة عمياء في أرجائها انعكس الزمن
بلد به البرهان خافٍ والقبيح به حسن

* توفى عام ١٩٨٥م.

الدكتور عبد الحليم محمد

* هو عبد الحليم بن محمد بن عبد الحليم بن مساعد.
* ينتمي لأسرة "الهاشماب" المعروفة بأم درمان.
* من مواليد عام ١٩٠٥م.
* جده عبد الحليم مساعد كان أحد أمراء المهدية.
* ابن عمته الشاعر محمد أحمد محجوب، وابن عمه الصحفي الكبير أحمد يوسف هاشم.
* نشأ في بيت علم وأدب.
* تخرَّج طبيباً عام ١٩٣٣م فهو من الأطباء الروَّاد.
* كوَّن مع رصفائه الأدباء جمعية "الهاشماب" الأدبية.
* قال عنه وعن جمعية الهاشماب الأديب محجوب عمر باشري في كتابه "رواد الفكر السوداني" "كانت الجمعية تعني بالفكر والدعوة إلى التجديد، ودراسة التيارات الحديثة، وكان يرتاد مجالسها نفر من السوريين كما يكلم كافوري وادوارد عطية وغيرهما".
* برزت آثار هذه الجمعية في مجلة "النهضة" في الثلاثينات.
* ظهرت فترة التكوين للدكتور عبد الحليم محمد في كتابه "موت دنيا" والذي اشترك فيه الشاعر محمد أحمد محجوب.
* يعتبر عبد الحليم محمد من روَّاد كتابة القصة القصيرة في السودان.
* نشر إنتاجه القصصي في مجلة "النهضة" و"الفجر".

* مدخله إلى الأدب واقعي اجتماعي من خلال تجاربه وعمله المتصل بالجمهور.
* تولَّي لفترة رئاسة تحرير مجلة "المؤتمر".
* كان يميل للحركة الاستقلالية.
* وصفه باشري بقوله "لقد برع في التصوير النفسي والباطني".
* أهتم بالرياضة، وتقلَّد فيها أعلى المناصب.
* أختير بعد أكتوبر ١٩٦٤م عضواً في مجلس السيادة.
* كان معتدلاً في نشاطه السياسي.
* أحد أركان مجلة "الفجر".
* كتب في مجلة "النيل" و"المؤتمر" و"الفجر" و"النهضة".
* لعب دوراً بارزاً في حركة الخريجين.
* كان أحد ثلاثة أوكلت إليهم كتابة مذكرة المؤتمر الشهيرة عام ١٩٤٢م.
* عرف بعدائه للطائفية.
* من أصدقائه الأدباء والشعراء محمد عشري الصديق، عبدالله عشري الصديق يوسف مصطفى التني، مرضي محمد خير، عبدالله مرسال، دكتور محمد ذكي مصطفى.

الشاعر عبد الرحمن شوقي

* من مواليد عام ١٨٩٦م.
* تلقَّي تعليمه الأولى بأم درمان بالمدرسة الأميرية.
* انتقل لقسم "الهندسة" بكلية غردون التذكارية.
* كان الأدب والشعر محور حياته.
* قال شعره في كل المناسبات الدينية والوطنية.
* ألف مجموعة من الأغاني العاطفية.
* من زملاء دراسته، البلة، ومرغني حمزة، وأحمد محمد صالح.
* بعد تخرجه عمل مهندساً بالحكومة.
* استقال من خدمة الحكومة ليعمل بالعمل الحر.
* عمل مهندساً ومقاولاً.
* نشر سعد ميخائيل في كتابه "شعراء السودان" بعض شعره.
* كتب عنه سعد ميخائيل في كتابه "السودان بين عهدين".
* درس بعض قصائده كل من الدكتور عبده بدوي في كتابه "الشعر الحديث في السودان" ومحمد محمد علي في كتابه "الشعر السوداني في المعارك السياسية".
* أورد بعض شعره الناقد السوداني عبد الهادي الصديق في كتابه "أصول الشعر السوداني".
* نشرت بعض الصحف السودانية قصائد من شعره.

*** من شعره هذه الأبيات يخاطب فيها الإنجليز:**

ملكتم جميع الأرض شرقاً ومغرباً
فطوعاً وكرهاً كل شيء لكم يجبي
وكنتم لهذا الكون شمساً منيرة
وقطباً لهذي الأرض أن ضلت القطبا
فأي بحار لم تجبها سفينكم
وأي سماء ما وثبتتم بها وثبا
وأي بلاد لم تطأها رجالكم
ولم يصبحوا في جسمها الرأس والقلبا

*** ويقول في أحدى قصائده:**

نديمي من سلاف الخمر هات ... وشنفني بذكر الماضيات
أترضى أن أضام وأنت حر ... وتسمح أن تلين لهم قناتي
فحدث عن بني النيلين قوما ... بأدنى النيل أو أعلى الفرات
بأنا ننتمي حسباً ومجداً ... إلى ما بالجزيرة من رفات

*** ويناجي الشاعر الهلال بقوله:**

مضي الزمان وقلبي ممتل ألما
وفي فؤادي أسي كالنار مضطرما
حزناً على أمة بالنيل نائمة
تشكو الأوار وأخشي أن تموت ظما
أبناؤهم وهم شر البنين لها
لا يعبأون إذا ما أصبحت عدما

كرت عليها سنون ما انتهت وبدا

هذا الهـــلال إليها اليوم مبتســـما

يا طلعة العام إن الشرق في ظلم

فاطلع أزل هذه الأحلاك والظلما

*** وهذه أبيات قالها في مصر والبلاد العربية:**

فأرجع إلى مصر في أمن وعافية

وزر دمشق وزر بغداد زر حلبا

وقل لهـــم إننا لم نـــزل هـــدفا

لك رام ومن قـــد لام أو عتبا

لنا إليهم حنين دائـــم وهـــوى

مهما نداريه عن عـــزالنا غلبا

* توفى عام ١٩٦٠م.

الدكتور عبد الرحمن عبد الرؤوف

* هو عبد الرحمن بن عبد الرؤوف الخانجي.
* الخانجي لقب بمعني صاحب النزل.
* تلقَّي تعليمه بـــ"ود مدني" عام ١٩٤٤م.
* تخرَّج في جامعة الخرطوم – كلية الآداب "لغة عربية" عام ١٩٦٨م.
* نال الماجستير من آداب جامعة الخرطوم عام ١٩٧١م.
* حصل على دبلوم التربية وعلم النفس من جامعة القاهرة الأم.
* حصل على دبلوم عام ١٩٨٢م من جامعة "كاليفورنيا".
* عمل مساعد باحث بجامعة الخرطوم.
* حضر بجامعة أم درمان الإسلامية.
* عمل مساعداً للوكيل لوزارة الخدمة العامة الإصلاح الإداري منذ عام ١٩٦٩م وإلى عام ١٩٧٥م.
* أصبح مديراً عاماً لمصلحة لثقافة من عام ٧٨ وإلى ١٩٨٠م.
* أصبح مشرفاً على شعبتي الصحافة والإعلام والوثائق والمكتبات بكلية البنات بجامعة أم درمان الإسلامية.
* عمل محاضراً زائراً بجامعة "كاليفورنيا".
* عمل أستاذاً مشاركاً بقسم اللغة العربية بجامعة الملك سعود.
* صدر له كتاب بعنوان: "قراءة جديدة في روايات الطيب صالح" عام ١٩٨٣م.

* له عدد من الدراسات الأكاديمية منها: "فن المقامة وكيف انتقل من الشرق إلى الأندلس.
* كان رئيساً للجنة الترجمة والطباعة والنشر بوزارة الإعلام.
* رأس هيئة تحرير مجلة "وازا" بوزرة الثقافة والإعلام.
* عضو مجلس إدارة مؤسسة الدولة للسينما.
* عضو مجلس إدارة معهد الموسيقي والمسرح.
* عضو مجلس إدارة جامعة أم درمان الإسلامية
* رأس مجموعة من اللجان المتخصصة.
* يمتاز باللباقة والحس الأدبى والأسلوب الرصين.
* له أعمال أدبية معدَّة للطبع لم تر النور.

الشاعر عبد العزيز جبورة

* هو عبد العزيز بن عبد الله بن جبورة.
* من مواليد مدينة "بربر" عام ١٩٣٢م.
* تلقي تعليمه الأولى والمتوسط بمدارس بربر.
* درس المرحلة الثانوية بمدرسة الأحفاد.
* حصل على دبلوم التربية من كلية معلمي الوسطي.
* منذ عام ١٩٥٣م علم معلماً بالمدارس الوسطي.
* عمل بمدينة "بربر" و"جوبا" و"كبوشية".
* أصبح أميناً للمكتبة المركزية بأم درمان عام ١٩٦٧م.
* أعير للمملكة العربية السعودية لتدريس مادة اللغة الإنجليزية عام ١٩٦٩م.
* عام ١٩٧٤م عمل بمكتب تعليم البحر الأحمر.
* عمل بالإمارات العربية المتحدة ، القيادة العامة للجيش مترجماً عام ١٩٨٥م.
* نشر أعماله الشعرية منذ أن كان طالباً بالثانوية بالصحف – الصيحة، والأشقاء، النيل، صوت السودان.
* كان عضواً بجماعة الأدب المتجدد.
* نشر بعضاً من قصصه في الصحف، الخرطوم، الرأي العام.
* يكتب بانتظام في جريدة الخرطوم.
* يشارك في "اطلالة في عشق الوطن" بجريدة الخرطوم.

* شارك في عدة ندوات بالأندية والجامعات.

* قدم برامج بالإذاعة والتلفزيون.. واشترك في برامج أخرى.

* عام ٢٠٠٠م صدر له ديوان بعنوان: "بعد الرحيل".

*** له كتب تحت الطبع منها:**

١/ ديوان شعر قومي بعنوان: "بربر الغراء".

٢/ كتاب يحوي بعض ما نشر بالصحف بعنوان: "لمّ الشتات".

٣/ مجموعة من الشعر الحديث.

*** من شعره هذه الأبيات:**

حبيب كـــم نناجيــه ولا نسمع من فيه
دعـــانا ليس يبلغـــه بكانا ليس يرضيه
ولا نـــدري إذا متنا به هل نحن نبكيه
فانا لا نري غير الـــ سكون على مآقيه
طروب حين لانبـــدو ويجفـــو إذ نلاقيه

* * * * *

*** ومن شعره أيضاً:**

صحو يعانقه الوسن
وربي تفرَّد بالحسن
حل يهدهد خاطري
يسمو على كل الفتن
ربـــع على أعتــابه
قدمت قربان الزمـــن

قلباً يعيش على الهوي

وعلى الجمال بكل فن

كـــم لى به من وقفـــة

ألقي بها ثوب الشجن

* * * * *

* **وهذه أبيات من قصيدته "الديون":**

قـــاتـــل الله الديـــون	أني تكون ، وكـــم تكون
ذل النهار وهم ليلـــ	ك إن خلدت إلى سكون
تقضى على كل المبا	هـــج لا ترق ولا تلـــين
فتبيت مغتمـــاً بـــها	وتنـــام هـــادئة عيـــون
وتظل تلمتس الخـــلا	ص فما يجيبك سامعون
ومن الذيـــن تـــودهم	من يوعـــدون فيمطلون

* * * * *

الأديب عبد القادر الشيخ إدريس

* من مواليد عام ١٩٢٢م.
* اشتهر بـــ "أبي هالة".
* من قبيلة الجموعية وينتسب إلى الشيخ الطيب أحمد البشير.
* درس مراحله الأولى بالسودان.
* التحق بمعهد أم درمان العلمي عام ١٩٤٦م.
* درس بـــ "بخت الرضا".
* تدرَّب في الجامعة الأمريكية ببيروت.
* نال دبلوم الصحافة بالمراسلة.
* عمل أستاذاً ببخت الرضا، واسهم في وضع مناهج اللغة العربية والتربية الإسلامية.
* عمل معلماً بمعهد تدريب المعلمات بأم درمان.
* درَّس بالمعهد الفني.
* أصبح مديراً للمعهد العلمي أم درمان.
* نقل مديراً لمدرسة "المقرن" الثانوية ثم "بحري" الثانوية بنين.
* نال الماجستير من جامعة الخرطوم.
* حصل على درجة الدكتوراه بعد إحالته للمعاش.
* رسالته في الماجستير كانت عن الشاعر "الناصر قريب الله".
* رسالة الدكتوراه كانت عن الشاعر "إدريس محمد جماع".
* من كتبه المطبوعة "وقفات مع العباسي".

* كتب في مقدمة كتابه "الوقفات" "هذه وقفات مع العباسي، فيها تخليد الحفيد لجده، وتقدير رضا الجد بعمل حفيده، ولكنهما لا تخلو من ثوب رقيق شفاف من الحرية التي لا تخرجها عن حرم الحشمة، ولا تحرمها النكتة الهادفة، واللمسة النقدية الهينة".

* كتب مقدمة لديوان "العباسيات" للشاعر الطيب العباسي فقال:

"الطيب العباسي مشبوب العاطفة مرهف الأحاسيس مترف المشاعر، وقد نشأ في بيت دين وعلم وأدب، وقد ورث أحاسيسه ومشاعره من بيئته الضاربة الجذور في الأرضية الصوفية الأدبية".

* وكتب مقدمة للأستاذة فاطمة مدني صدَّر بها كتابها "لمحات من الأدب الغنائي الشعبي" فقال" "الاهتمام بالتجارب الأدبية الشعبية حفظ لتاريخ البلاد التي عاشت فيها واوحت بها، والوعي التاريخي له الصدارة على ألوان الوعي الأخرى".

الشاعر عبد القادر الكتيّابي

* هو عبد القادر بن عبد الله بن محمود الكتيَّابي.
* من مواليد مدينة أم درمان حي "المسالمة" عام ١٩٥٤م.
* تخرَّج عام ١٩٨٠م في معهد التخطيط القومي بالقاهرة.
* عمل معلماً للغة العربية والتربية الإسلامية بمدارس أم درمان.
* عمل بوزارة المالية – مصلحة الضرائب.
* من أسرة اشتهرت بالعمل والأدب.
* شاعر فذ وكاتب مجيد.
* نشرت له بعض الصحف المحلية والخارجية.
* بث له التلفاز والإذاعة بعض أعماله الأدبية.
* غنَّي له الفنان مصطفى سيد أحمد.
* عضو اتحاد أدباء السودان.
* فاز بالجائزة الأولى لمسابقة القصة القصيرة عام ١٩٧٦م بالندوة الأدبية بأم درمان.
* سكرتير شعبة الشعر بندوة "اشراقة" الأدبية بأم درمان.
* طبع الدواوين التالية "رقصة الهياج" و"قامة الشفق" و"هذي عصاي".
* له مخطوطات معدة للطبع ديوان شعر بعنوان: "عباءة الفراش" ومجموعة مقالات في النقد بعنوان: "أدب تحت المجهر" ومجموعة قصص قصيرة بعنوان: "حر بن سفه".

* قال عن نفسه "إنه الشعر يختبئ في الكلام كما تختبئ خاصة المغنطة في جلد المغنطيس، يجذبك فتبحث عن جسمه لتلمسه، عن مكمنه لتعرفه، فينفلت من يديك، لطيفاً كالنور، ويبقي حيث هو، فلا أبصرته مجاهر المنطق، ولا أدركته شبكات الفلسفة".

* **من شعره هذه الأبيات:**

حُمَّي الكتابة
أثقلت جفني وأنهكت القوى
والصبر ضاع
لم هكذا يا شعر
حين تجئ تنشر في نسيج الحس
رائحةَ الوداع
حُمَّاك تنخر في تلافيفي
تبعثر نبضي المندوف في ريح الضياع

* * * * *

* **ومن شعره أيضاً:**

جئت يا مصر وخالي
ليته بالأمــس جــاءا
كنت في فيه وفي اقلا
مــه حلمــاً تــراءي
كنت أمنية على أشعا
ره انتســجت عنــاءا
يا عيون العــلم يا نبعاً

سقي الكون الضياءا

ممن العلماء لم يشهد

لماضـــيك امتـــلاءا

ممن الفقهاء لم يحفظ

لأزهـــرك الـــولاءا

ممن الشعراء لم يهو

بـــواديك الظبـــاءا

عصف الشوق بنفسي

وغزا الحب الدماءا

* * * * *

* ومن قصيدته "دوران الدرويش" هذه الأبيات:

لو رفرف طرفك

أيقظ عش السحر النائم بقعة ليل تسبح في بركة نور

هذا الدرويش القابع بيني – سوف يثور

هذا الدرويش الهائج حتما – سوف يدور

واذن يتفجَّر بارود الروح يفرقع بين الواقع والتخيال

يمد جسوراً إثر جسور

حتى يلج السور الأخطر

جن احمر

هذا الدرويش القابع بيني جن أحمر

يتفاعل خيراً وشرور

الأديب والمترجم عبد القادر أوكير

* هو عبد القادر بن محمد بن أوكير القاضي.
* من أسرة "القملي" والتي تسكن شرق السودان.
* نشأ بسواكن وولد عام ١٩٠٢م.
* تعلم بمدرسة سواكن الابتدائية.
* التحق بكلية غردون التذكارية.
* بعد التخرج عمل مدرساً بمدرسة بورتسودان الابتدائية.
* عرف بإجادة اللغتين العربية والإنجليزية.
* كان محاضراً وكاتباً ومترجماً.
* عام ١٩٣٤م ألقي محاضرة عن القديم والحديث استمع إليهم الأمير شكيب ارسلان.
* شارك في تأسيس نادي مستخدمي حكومة السودان.
* ترجم عام ١٩٣٥م المحاضرات التي ألقاها الدكتور شمس الدين عبدالله الهندي المسلم.
* اختير لتدريس مادة اللغة الإنجليزية بكلية غردون التذكارية.
* نقل في الأربعينات ليكون مفتشاً للتعليم في مديرية كسلا.
* أهتم بتدريس اللغة العربية لأبناء البجا.
* كان حجة في تاريخ البجا الثقافي والاجتماعي.
* أصبح الملحق الثقافي للسودان بمصر.
* تقاعد للمعاش.

* عمل فترة مديراً لمصنع الكرتون بكسلا.
* صار مديراً لمدرسة "باوارث" الثانوية العليا.
* قال عنه الأديب محجوب عمر باشري "عرف الأستاذ أوكير باختيار الكلمة المناسبة في إيجاز كمترجم، وبالأمانة والدقة، فعهد إليه أن يترجم كثيراً من مطبوعات الحكومة حينذاك".
* ثم يقول: "هو يرى الأدب هبة وتذوقاً وحساً قبل أن يكون علماً ترسم له القواعد، وإذا رأيته يدرس ظننت أنه يستأنس ويؤانس، وقد تفوت على غير الحصيف إشراقاته".
* تاريخ الثقافة والمحاضرات في السودان يدين لعبد القادر أوكير بالكثير، إذ أنه رائد من رواد السودان الحديث.
* توفى عام ١٩٨٠م.

الشاعر عبد المجيد حاج الأمين

* من مواليد مدينة أم درمان عام ١٩٣٣م.
* والده "محسي" وأمه "هاشمابية".
* التحق بجامعة الخرطوم – كلية الآداب.
* درس بـــ "كامبردج" منذ عام ١٩٥٦م وحتى عام ١٩٥٧م.
* نال ماجستير الاقتصاد والتنمية الاجتماعية من جامعة "ليدز" عام ١٩٦٨م.
* عمل منذ عام ١٩٦٠م وإلى ١٩٦٩م ببنك السودان.
* انتقل لوزارة الخارجية منذ عام ١٩٧٠م وحتى ١٩٧٦م.
* عمل سفيراً بوزارة الخارجية.
* أصبح وكيلاً لوزارة الشئون الاجتماعية.
* عمل خبيراً بمنظمة الأمم المتحدة.
* أصبح مدير الدائرة العربية بمجلس الصداقة الشعبية العالمية.
* شاعر رصين وأديب مشهور ببراعة الأسلوب.
* صدر ديوانه الأول "الجرح والنغم" عام ١٩٥٥م وديوانه الثاني "زمان الوصل" عام ٢٠٠٠م.
* له عدة دراسات في الأدب الشعبي السوداني.
* له بضع مخطوطات أدبية وشعرية.
* نشرت له بعض الصحف والمجلات.
* اشترك في عدة ندوات ومهرجانات أدبية.

* يقول الدكتور عبده بدوي " لقد تعرض الشعر في هذه الفترة لقضية المرأة فوقف الشعراء إلى جانبها، بينما وقف بعض آخر لها بالمرصاد، فعبد المجيد حاج الأمين يشيد بمواقفها التحررية".

*** من شعره هذه الأبيات:**

أنا لست أنساك الغداة حيال وقفتك المنعية
ضد التقاليد العجوز وضد أشـــباه وضيعة
لكن أهليك الكبـــار تكاتفوا ضـــد الشريعة
ساموك سوم تجارة كسدت بأثمان وضيعة

*** ومن قصيدته "ما له ذلك الرشا" هذه الأبيات:**

مـــا لـــه ذلك الرشـــا   كلما غـــاب أو حشا
أن رنا الطرف يشتكي   خلته الدمـــع أجهشا
واهي الخصـــر ما به   ما له ضامر الحشا
ما له الوعـــد أخـــلفا   ليس في طبعه الجفا
القوافـــي تراقصـــت   غرَّد الشعر واحتفي
ما له قـــد أضـــاعني   في المواعيد واختفي
فأنا ومضـــة الجـــوى   وأنا مـــدمن الـــوفا

*** ومن أناشيد ثورة أكتوبر عام ١٩٦٤م قصيدة "طريق الجامعة" منها هذه الأبيات:**

هبت الخرطوم في جنح الدجى
ضمدت بالعزم هاتيك الجراح
وقفت للفجر حتى طلعا

مشرق الجبهة، مخضوب الجناح
يحمل الفكرة والوعي معا
والأماني في تباشير الصباح
والتقينا في طريق الجامعة
مشهداً يا موطني ما أروعا
فإذا الدرب شهيد ومنائر
وجراح تتغني ومصائر
وأتي من كل فج ثائر
ألف ثائر
هزه صوت ينادي يا بلادي
ألف ثائر
فإذا الشعب نساء ورجال
وهتاف ملأ الأفق دوياً
كان للركبِ حداء
كان بعثاً قرشيا
كان جباراً قويا

الشاعر عبد المجيد وصفي

* من مواليد مدينة "دنقلا" العرضي عام ١٢٨٨هـ.
* كان والده قومندان حامية دنقلا.
* تلقي المبادئ الأولية بمدرسة دنقلا.
* هاجر مع والده إلى القطر المصري.
* لازم العلماء، وصحب الفضلاء، وجالس الأدباء.
* أتم دروسه الدينية بمصر.
* تغذَّي بلبان إرشادات العالمين محمد المأمون الإدريسي، والشيخ محمد أبي القاسم الحجازي.
* انتظم في سلك مستخدمي حكومة السودان عام ١٨٩٧م.
* عمل كاتباً ومحاسباً ومعاوناً.
* استقال من الخدمة عام ١٩١٦م ليعمل بالتجارة.
* من رواد حركة التقليد في السودان.
* وصفه سعد ميخائيل صاحب كتاب "شعراء السودان" فقال: "هو شاعر فحل يتفجر الأدب والعلم من صدره كما يتفجر الماء الزلال من مصبِّ الماء، مطلع اطلاعاً غريباً فإذا جلست معه لحظة أدهشك بذلاقة لسانه وقوة عارضته".
* أورد له الدكتور عبده بدوي في كتابه "الشعر الحديث في السودان" بعض القصائد.
* مدح الملك جورج الخامس حينما ذهب إلى بورتسودان عام ١٩١٢م.

* طرقٍ في شعره كثيراً من الأغراض.

* كان حاضر البديهة، ذكي الفؤاد.

* استعان في قصائده الشعرية بالمجاز والكناية والتشبيه.

* **ومن شعره هذه الأبيات:**

هــواي نحــولاً زادني وعــلانــيا
واضــني لجسمــي خفية وعــلانيا
وحركّ مــا قــد كــان منّي كــامناً
وارّق أجفاني وانــأي اصــطباريا
أظل أراعي النجم باللــيل ســاهراً
واقضــي بالآلام حــزن نهــاريا
فواهاً مدى عمري لعمري من الجوي
وما ثمَّ من أشــكو إليه غــراميا

* * * * *

* **وقال في وداع إبراهيم علوي عند نقله من بروتسودان:**

فإن تك عنّا قــد نقلت مــودعا
فإنك بدر ســابح في المنــازل
وليس بعيــب للشموس تنقــل
وما ذاك نقص بالبدور الكوامل
وما العيب إلا في الركود على القذي
وذلة نفس لاختــلاف العــوامل

* * * * *

* استقبل الشاعر الملك جورج الخامس بقصيدة منها هذه الأبيات:

ما الشمس مشرقة بصحو نهار
والأفق فيه سـوافر الأقمـار
والروض حين تفتقت أكمامه
وتضوعت بعواطر الأزهـار
يوماً بابهج من "مدينة" إذ غدت
تختال بين مهـابة ووقـار
وتميس تيهاً كونها "يختاً" إلى
خير الملوك الباسل المغوار

* * * * *

* لم أعثر على تاريخ وفاته.

الشاعر عبد النبي مرسال

* هو عبد النبي بن عبد القادر بن مرسال.
* من مواليد واد مدني عام ١٩١٨م.
* والده عبد القادر مرسال ضابط قديم في الجيش المصري، ووالدته مصرية الأصل.
* تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي بمدرسة الأقباط المصرية بالخرطوم.
* أتم دراسته بمعهد "حلوان" الثانوي العالي.
* ظهر نجمه في مجال الأدب منذ الثلاثينات.
* عندما عاد إلى السودان كان يعاوده الحنين للرجوع إلى القاهرة مرتع صباه.
* أصبح موظفاً في إدارة الجيش الإنجليزي بالخرطوم.
* عمل موظفاً بالكاتدرائية الإنجليزية.
* قرأ كثيراً في العربية والفرنسية والإنجليزية.
* استظهر ديوان المتنبئ، وحماسة البحتري، وحفظ قصائد بايرون وكيتس بالإنجليزية وكثيراً من شعر هيجو والفرد دي موسيه.
* نشرت له الصحف والمجلات المصرية والسودانية.
* قال عنه الأديب محجوب عمر باشري في كتابه "رواد الفكر السوداني" "يتفاوت شعره فيصل في بعض قصائده إلى مرقي السمو، ويحلّق بعد ذلك بين الأرض والسماء كالطائر الذبيح، كلماته فخمة، ومعانية إحساس، وميدان قصيدته هو التأمل والشعور بما يختلج في نفسه.

* وقال عنه عبد اللطيف الخليفة "إذا أردنا أن نعرف مفتاح شخصية عبدالنبي فلابد أن نأخذه في إطار جيل ما بعد ثورة ١٩٢٤م الذين عاشوا في أصداء تلك الثورة".

* وقال عنه البروفسير عبد الله الطيب مقدِّماً لديوانه "على الطريق" "وشعره كان مرآة لشخصه المهذب الحساس الصادق روح الوطنية، فيه سلاسة نفسه، وفيه صفاء من الديباجة وحرص على سلامة الأداء".

* طبع له ديوان بعنوان: (على الطريق).

* كان من شعراء الحرية وأساطين الوطنية.

* **من شعره هذه الأبيات:**

بــلادي بــلادي بــلادي
فدتك النفس من كدر العوادي
حملت يراعتي ومضيت حراً
أعادي في غرامك من يعادي
وأفخر ذاكراً حسبي وحسّي
بأرضك كان من ذهب مهادي
فما بثراك غير أخي مضاء
كحد السيف في يوم الجلاد
يذود بنفــسه عنــك الليالي
إذا ما جئن بالمحــن الشداد

* * * * *

* **وله قصيدة بعنوان وداعاً قال فيها:**

وداعاً أيها المسعد وجـداني ومشـقيه

وداعاً أيها النائي بما في العيش أبغيه

وداعاً أيها البلبـل فـي روض يغنّيه

وداعاً أيها الثغر الذي شمت المنى فيه

وداعاً أيها الصفو الذي طابت لياليه

وداعاً أيها المبـدع فنّي من معانيه

وداعاً أيها المـلهم قيثـارى أغانيه

وداعاً ... آه لـو تعلم ما قلبي يعانيـه

* **وهذه أبيات من قصيدته يأس عصوف:**

أيها السابح في بحر الخطوب   أو ما كلّت من السبح يداك

كلما أبصـرت دنياك اللعوب   يتلهـى بمغانيهـا سـواك

همت اسوان بشط لا ترى

فيه من دنياك إلا صورا

لأمانيك الحسان الماضيات

وترى الليل إذا الليل دجي   وطوى العالم بالصمت الرهيب

عالماً آخـر ما فيه الرجا   غير ما تبصر بالطرف الكئيب

تسأل المقدار ما قد سطرا

لك في دنياك أو ما قـدرا

في كتاب ليس تدريه اللغات

- توفى عام ١٩٦٢م.

الكاتب عبد الهادي الصديق

* من مواليد مدينة أم درمان عام ١٩٤٧م.
* درس مراحله الأولى بالسودان.
* التحق بجامعة الخرطوم – كلية الآداب عام ١٩٦٧م.
* نال البكالوريوس عام ١٩٧٢م.
* نال دبلوم المعهد الدبلوماسي بباريس عام ١٩٨٢م.
* عمل محاضراً بمعهد الموسيقي والمسرح.
* التحق بوزارة الخارجية.
* عمل سفيراً بالسلك الدبلوماسي.
* له اهتمامات أدبية ونقدية.
* نشر له عدد من الكتب الدراسية التحليلية منها "أصول الشعر السوداني" و"نقوش على قبر الخليل".
* أصبح نائب سكرتير اتحاد الأدباء.
* عضو لجنة الشعر بالمجلس القومى للآداب والفنون.
* عضو اتحاد الكتّاب السودانيين.
* كتب بعدد من الصحف والمجلات، وانطلق صوته من خلال المذياع.
* قال في مقدمة كتابه "أصول الشعر السوداني" بعنوان: "اشراقة الصفوة" ما يلي: "أصوات الشعر في بلادنا – ولله الحمد كثيراً – والشكر كثيراً، عالية ومسموعة ومتفردة، هذا حسن ولكن! غاب النقد، والناقد غائب ما بين حضور الثلاثينات وغياب السبعينات، ليس هو بالأمر

الهين، أيها الشاعر، أيها الناقد، ها نحن في اشراقة الصفوة قدمنا اجتهادنا في وضع مقدمة للدرس وللحوار، نقدم الأصداء والرنين أملاً في سماع صوت الحاضر".

* شارك في العديد من المنتديات الأدبية.
* أبدى رأيه الصريح في مسيرة الأدب السوداني.
* قال في كتابه "نقوش على قبر الخليل" "تبدل شجرة الفن ثيابها في بلادنا أربعين خريفاً وتخبو نحو الخمسين حاملة اسم "الخليل" ثمرة يانعة متجددة.
* "كان ميلاده في اللحظة الحرجة من تاريخ الثقافة السودانية، جاء مع فنه إلى الدنيا على سرج واحد، وكأنه على موعد".

الشيخ عبيد عبد النور

* من مواليد عام ١٨٩٦م.
* ينتمي لقبيلة الرباطاب.
* تلقى تعليمه في كلية غردون التذكارية وتخرَّج فيها.
* من الرعيل الأول للمعلمين.
* أهتم كثيراً بالأمثال والحكايات السودانية والتاريخ.
* برع في التمثيل والإخراج المسرحي.
* عمل فترة في المدارس الوسطي.
* بُعث في أول فوج إلى جامعة بيروت الأميركية.
* كان خطيباً ومحاضراً ومحدثاً بارعاً.
* اشترك في تمثيل كثير من الروايات الوطنية.
* كتب بعض الروايات المسرحية باللغة العامية.
* أوكل إليه في كلية غردون تدريس مادتي التاريخ والتربية الوطنية.
* انتدب في كثير من الأحيان للعمل في جريدة "حضارة السودان".
* شارك في كثير من الندوات التربوية.
* شارك في مؤتمر الخريجين ووقف مع قضية لاستقلال.
* قال عنه الأديب محجوب عمر باشري "الدور الذي لعبه عبيد عبدالنور في الفكر السوداني لا يستهان به، فقد كان المستشرق "هيللسون" يدرس التاريخ الإسلامي باللغة العربية ويعتمد في ذلك على آراء المستشرقين، ولكن عبيد رجع إلى المؤرخين العرب والمسلمين وصحح كثيراً من الأخطاء والغلط".

* كتب الشعر بالعامية.

* عندما تقاعد بالمعاش أسس مدرسة بيت الأمانة.

*** من أجمل قصائده والتي لاقت نجاحاً جماهيرياً قصيدته "يا أم ضفاير" والتي يقول فيها:**

يا أم ضفاير قودي الرسن
واهتفـــي فليحيا الوطـــن

* * * * *

أصل موتاً فوق الرقاب	كان رصاصن أو كان بالحراب
البدور من الله الثــواب	اليضـــحِّي ويـــأخـــذ عقـــاب

* * * * *

يا كبـــار البلد الأمـــين	الســـكات دا بصـــح لي متين
بيِّنولنا الـــرأي المبـــين	الـــتـــكـــتـــم هسَّـــع مشـــين

* * * * *

ما بتشـــوفوا الفقر اللعين	والغـــرايـــا المتبهـــدلـــين
والبيبكـــوا والصـــابرين	والـــرزايا تـــروَّح مـــتيـــن
ما ينتفوا الـــذل والعوان	مص دمانا وعضب امتطـــان
غنمـــونا وحفظوا الأمان	بالنبابـــيـــت والخـــيزران

* * * * *

استبدوا وســوَّوا القـــدر	وقالوا نحـــن السما والقمـــر
أنتوامش من نـــوع البشر	وليقـــول بـــمْ يبلـــع حجـــر

* * * * *

* توفى عام ١٩٦٣م.

الشاعر عثمان هاشم

* هو عثمان بن محمد أحمد هاشم.
* ولد بمدينة "شندي" عام ١٨٩٧م.
* لما بلغ السابعة من عمره التحق بـــ "كتَّاب" الشيخ نور الهدي من الوهاهيب آل الشيخ عبدالوهاب، وهو رجل صالح له مزار جنوب مدينة بربر.
* في التاسعة من عمره التحق بمدرسة بربر الأولية.
* كان والده قاضياً شرعياً لمديرية الخرطوم وهو من كبار العلماء وله مؤلفات بدار الوثائق المركزية.
* التحق بكلية غردون التذكارية.
* كان من زملاء فصله في الكلية اللواء محمد نجيب أول رئيس بجمهوري مصر العربية.
* تخرج في مدرسة البريد والبرق وعمل ببورتسودان.
* نقل إلى الخرطوم حيث التقى بالعلماء والأدباء أمثال الشيخ محمد أبوالقاسم وتوفيق البكري، وبابكر القباني، وخليل فرح، وعرفات محمد عبدالله، وعبيد حاج الأمين.
* شارك في الجمعيات الأدبية.
* انضم إلى جميعة اللواء الأبيض.

* سافر إلى مصر والتقي بالدكتور محجوب ثابت وأحمد حمدي سيف النصر، والشاعر خليل مطران، وداؤد بركات رئيس تحرير الأهرام، وأمين الرافعي، والمازني.
* عمل بوزارة الأشغال المصرية.
* عندما ما أتم السن القانونية أحيل إلى المعاش.
* اصدر الرئيس جمال عبد الناصر قراراً بمدّ خدمته.
* يقول الدكتور عبده بدوي في كتابه "الشعر الحديث في السودان" "شعره يسير في الاتجاه التقليدي، في لغة سهلة ومضمون متناول من قبل، وعدم احتفال بالتجربة".
* عاد إلى السودان بعد غياب دام ثلاثين عاماً.
* **من شعره هذه الأبيات وهو يتحدث عن ميلاد الرسول عليه السلام:**

بجلال ذكرك تفخر الأعـوام
وبحسن يومك تزدهي الأيـام
يا ليلة الميلاد حسبك مفخـراً
نـور عليـه من النبي تمـام
ضاءت به الدنيا وأزهر نورها
بالمسلمين واشرق الإسـلام
آه على الإسلام أصبح ضائعاً
أودى بـه وأمـاته الظُـلام

* **وقوله في تحية العام الهجري:**

بدا كفم الحسناء في الأفق يبسم
هــلال تجلى والظــلام مخيِّم
بدا في نحول كاد يخفي طلوعه
فمدت له الأيدي اشتياقاً تســلم

* **ومن غزله هذه الأبيات:**

يا حسن يوسف أن من يهواك قد
ألــف النــواح كــأنه يعقــوب
أبلى الهوي منه العظام فما أشتكى
فكــأنه فــي صــبره أيـــوب

* توفى عام ١٩٨١م.

الناقد عز الدين الأمين

* هو عز الدين بن الأمين بن عبد الرحمن
* ولد بـــ "كترانج" عام ١٩٢٠م.
* كان والده معلماً وقد تقاعد للمعاش عام ١٩٤٩م.
* درس مراحله الأولى بـــ "كترانج" و"مدني" و"الأبيض".
* التحق بكلية غردون التذكارية.
* عام ١٩٣٩م تخرَّج في كلية غردون التذكارية.
* تخرَّج في المدارس العليا عام ١٩٤٢م.
* درَّس بكثير من المدارس الثانوية.
* عمل معلماً بمدرسة "وادي سيدنا" من عام ٤٧ إلى ١٩٤٨م و"حنتوب" من عام ٥٠ على ١٩٥١م.
* سافر عام ١٩٥١م إلى مصر والتحق بكلية دار العلوم.
* نال الليسانس عام ١٩٥٣م.
* حصل على درجة الماجستير في اللغة العربية عام ١٩٥٧م.
* التحق أستاذاً بجامعة الخرطوم عام ١٩٥٧م.
* انتدب لكلية الآداب بـــ "سكوتو" بنيجريا منذ عام ٧٣ وإلى عام ١٩٧٦م.
* أنشأ كلية الدراسات العربية والإسلامية بنيجريا.
* نال درجة الدكتوراه.
* عمل بالمملكة العربية السعودية بجامعة "محمد بن سعود".

* له عدد من المؤلفات.
* من أهم كتبه المطبوعة "تراث الشعر السوداني" و"طلائع النقد العربي" و"كتاب عن كترانج".
* رأس عدداً من الجمعيات الأدبية.
* عمل محاضراً بكلية الآداب – جامعة الخرطوم.
* اشترك في عدد من المنتديات ونشر في عدد من الصحف والمجلات.
* يقول في مقدمة كتابه "طلائع النقد العربي" "إن العناية بدرس النقد في أدبنا العربي عناية حديثة، قريبة العهد، إذ لم تعرف الدراسات الأدبية عندنا هذا الدرس مستقلاً فيها عن غيره إلا بعد انقضاء الربع الأول من هذا القرن الحالي".
* ويقول في كتابه "تراث الشعر السوداني" "إن ما وصل إلينا من شعر فصيح مع قلته في عهد الفونج يعد من الشعر الضعيف، ضعفاً لغوياً ونحوياً وصرفياً وعروضياً".

الشاعر الدكتور علي أرباب

* هو علي بن عثمان بن أرباب.
* من قبيلة "السواراب".
* من مواليد عام ١٩٠٢م.
* والده الأمير عثمان أرباب كان قائداً من قواد المهدية.
* درس دراسته الأولى بالسودان.
* التحق بكلية الطب.
* تخصص في طب العيون.
* بعث إلى انجلترا للتخصص في الصحة العامة.
* عاد إلى السودان ليعمل في مجاله.
* ترقى حتى وصل إلى درجة مساعد وكيل.
* تقاعد للمعاش.
* افتتح عيادة بمدينة شندي ثم اتجه إلى القضارف في مطلع الستينات.
* عمل فترة في شركة أدوية كمستشار.
* كتب في عدد من الصحف المحلية.
* نشر قصيدة باللغة الإنجليزية أثارت ضجة في الأوساط الأدبية.
* شاعر تقليدي النهج.
* شعره أوراق محفوظة إلا أنه لم يجمع في ديوان.
* كتب عنه الناقد السوداني حمزة الملك طمبل في جريدة "الحضارة" قائلاً" إذا سألني سائل لماذا بدأت بعلي أفندي أرباب قبل غيره لكان

جوابي الصادق "لا أعرف" ولذا يحسن أن أنوه بأن لا أفضلية لمن أقدمه في الكلام عن سواه، وليست لي قاعدة في ترتيب الكلام عن من ضمهم كتاب "شعراء السودان" ولكنني استحسنت أن أقيد نفسي بالتنويه في آخر كل مقال باسم من سأتكلم عنه في المقال الذي يليه".

*** من شعره هذه الأبيات:**

إلا ليت كل الناس في العز واحد
وكل أبي النفس تسمـــو مراتبه
إذا أنا لم أرفع إلى المجد أمتي
فلا ساعدي يوماً علته مناكبه
وما لي مقسوم لكل عشيرتي   وصدري رحب لا تضيق جوانبه

* توفى عام ١٩٦٨م.

البروفسير علي المك

* هو علي بن محمد علي المك.
* من مواليد مدينة أم درمان عام ١٩٣٧م.
* درس مراحله الأولى بالسودان.
* تخرَّج في آداب جامعة الخرطوم عام ١٩٦١م.
* نال الماجستير من جامعة جنوب "كاليفورنيا" عام ١٩٦٦م.
* نال بعد ذلك الدكتوراه.
* عمل في عدد من الوزارات المختلفة.
* أصبح مفتشاً بديوان الخدمة العامة.
* عمل محاضراً بمعهد الإدارة العامة.
* صار أستاذاً بوحدة "التعريب" بجامعة الخرطوم.
* أصبح مديراً عاماً لمؤسسة الدولة للسينما.
* عمل مديراً لدار النشر بجامعة الخرطوم – كلية الآداب.
* من روّاد كتابة القصة القصيرة.
* ترجم بعض الأعمال الأجنبية للغة العربية.
* صدرت له عدة كتب منها: "البرجوازية الصغيرة" مجموعة قصصية بالاشتراك مع الشاعر صلاح أحمد إبراهيم عام ١٩٥٨م و"في قرية" مجموعة قصصية عام ١٩٦١م و"نماذج من الأدب الزنجي" عام ١٩٧٠م و"هل أبصر أعمي المعرَّة" مقالات – عام ١٩٧٤م و"مدينة

من تراب" عام ١٩٧٤م و"مختارات من الأدب السوداني" عام ١٩٧٥م و"الصعود إلى أسفل المدينة: عام ١٩٧٨م.

* نشر في كثير من الصحف.
* اطل من خلال الإذاعة والتلفاز.
* حقق ديوان الشاعر "خليل فرح".
* شارك في المنتديات الأدبية والمهرجانات الثقافية.
* كان رئيساً للمجلس الوطني للموسيقى.
* أصبح رئيس لجنة المسلسلات بالإذاعة السودانية.
* كان رئيساً لاتحاد الكتّاب السودانيين.
* أحد المعجبين بالفنان المرحوم عبد العزيز محمد داؤد، وقد كتب عنه كثيراً.
* كتب عنه الشاعر محمد مفتاح الفيتوري في مجلة الأسبوع العربي البيروتية متحدثاً عن كتابه "نماذج من الأدب الزنجي" قائلاً: "مساحات أرضية شاسعة تموج أعماقها بالكنوز والثروات، وبشر بيض وسود، وافدون من أقاصي قارات العالم القديم، البيض جاءوا بغير اختيارهم فقد هبطوا هذه الأرض الجديدة منفيين أو مطرودين، والسود أيضاً جاءوا بغير اختيارهم فقد انتزعوا انتزاعاً من بين أهليهم".
* وهذه جزئية من قصة قصيرة بعنوان: "كرسي القماش" تبين أسلوب القاص علي المك.

"اعتدت أن تختلف إلى مكتبك كل صباح، مثل الساعة الدقيقة أنت، تفد للمكتب في الثامنة من الصباح، في الشتاء كما في الصيف، ولم تغير

عادتك تلك أبداً، حين كنت تعمل في الدامر أو الفاشر أو في كسلا، حقاً أنك قد خبرت أكثر أقاليم بلادك ولكنك لا تعرف ما هو الفرق، النهار في المكتب، والمساء في النادي، وهناك دائما تاجر وزملاء وجزار وحلاق ورئيس صارم أو غير صارم و.. و..

وها هي العاصمة: موطنك، عدت إليها بعد طول تجوال عملت بها سنة أو بعض سنة حتى أدركك المعاش، تقول أدركك المعاش، كما يدرك الموت الناس أو ليس المعاش كالموت؟ إلا يعني أن خدمتك قد انتهت، وكما تنتهي الحياة، أو ليست الحياة هي العمل؟ هذا أول أيام الإجازة الأخيرة، ولن تستيقظ بعد الآن مبكراً، ولن تمضي للمكتب فتكون به في الثامنة، لفرط ما جرت بك عربات التاكسي، حفظت كل ركن فيه، الشارع، أعمدة النور، ومقهى (جورج) وإعلانات السينما".

الشاعر علي نـور

* من مواليد مدينة أم درمان عام ١٩٠٣م.
* أكمل تعليمه الأولى والأوسط بمدارس السودان.
* عام ١٩٢١م التحق بكلية غردون التذكارية.
* التحق بقسم الهندسة والمساحة.
* بعد تخرجه عام ١٩٢٥م ألحق بمصلحة المساحة.
* اتجه إلى كتابة الشعر السياسي.
* لقِّب لمواقفه الثائرة بشاعر "المؤتمر".
* بدأ كتابة الشعر في الشكوى والتمرد ووصف الليالي مع الأصدقاء والأحبَّاء.
* عمل بالدامر والدويم.
* في "حي بانت" بأم درمان كان بيته عامراً بالمثقفين والأدباء والشعراء.
* اشترك في كثير من الندوات والمهرجانات الأدبية.
* عقد له مجلس تأديبي.
* لما لم يستطع حضور مهرجان المؤتمر الأدبي اعتذر ببرقية شعرية.
* قال عنه الأديب محجوب عمر باشري "الشعر عنده كان تعبيراً عما يدور في المجتمع والمناداة بالإصلاح والحرية، ولم يكن الشعر عنده غاية، فقد تجد قصائد في الفكاهة والمداعبة والرثاء والتهنئة".
* كان علي نور شاعراً سياسياً اجتماعياً.
* استعمل اللغة السهلة والألفاظ المطروقة في الحياة اليومية.

* له ديوان مخطوط لم يطبع.

* كتبت له بعض المجلات السودانية.

* **ومن شعره هذه الأبيات:**

هذى يدي لسماء المجــد أرفعها
رمزاً يسير إلى المستقبل الحسن
لما نرجيه تحت الشمس من وطر
وما نفــدّيه بالأرواح من وطــن
دقوا البشــائر للدنيا باجمــعها
وللعروبة من شام ومن يــمن
إنا هممنا وارهفنــا عــزائمنا
على النهوض بشعب للعلا قمن
الله أكبر هذا الــروح أعرفــه
إذا تذكرت أيــامي ويعــرفني

* * * * *

* **ومن شعره أيضاً:**

هذا زمان عجــوز فيه القوى يفــوز
وللضعيف المعنى يجيز ما لا يجوز
فلــو حمينا حمانا وانــه ما نــروز
فــذاك ما تتحاشاه مصــر والانجليز
ما قرَّ راع بــواد لا ترتضيه المعيز

* * * * *

* **ومن قصيدة من قصائده هذه الأبيات:**

قــوم على أخــلاقهم
قامت أواصرهم متينه
ولهم على كل الممالك
أن تكون لهم رهينـــه
وبكل بحـــر زاخـــر
ما يملكون به متونه
جعلوا شعارهم هزبراً
أغلباً يحمي عرينـــه
ولوانهم جعلوه ثوراً
وهو أجدر أن يكونه
قلنا الخـــرافة صدقت
فالأرض تحملها قرونه

* توفى عام ١٩٧٢م.

الشاعر والكاتب علي يوسف علي

* من مواليد جزيرة "سمت" إحدى الجزر بشمال السودان عام ١٩٣٣م.
* في سن السابعة جاء إلى الخرطوم ليقيم مع أهله.
* رجع إلى مسقط رأسه والتحق بكتّاب الشيخ "حامد".
* في سن التاسعة ذهب إلى "كوستي" واستقر مع عمه.
* التحق بالمعهد الديني بكوستي.
* أكمل دراسته المعهدية بالخرطوم.
* أواخر عام ١٩٥٠م ذهب إلى مصر.
* التحق بالأزهر الشريف.
* بعد تخرجه من القسم الثانوي التحق بكلية أصول الدين.
* تخرَّج في كلية أصول الدين عام ١٩٦٢م.
* له مشاركات فعالة في الجمعيات الأدبية.
* كان عضواً في اتحاد طلاب كلية أصول الدين.
* عقب تخرجه سافر إلى ليبيا ليعمل بالتدريس.
* أصبح خبيراً في بعثة الحج للجامعة الإسلامية الليبية عام ١٩٦٣م.
* له دواوين لم تر النور.
* من مؤلفاته: "تحطيب فيما دخل السيرة من غريب" و"قطوف دانية" و"خواطر علوية" و"نبضات قلب" و"الدنيا".
* يقول في مقدمة ديوانه "نبضات قلب" "للإنسان منا في حياته حالات شتي، وأمور متنوعة، ربما واجهته تلك الحالات والأمور في ظاهر

جسده وبدنه، أو أعماق نفسه وقلبه، فأثارت الشجون، أو درَّت العواطف، فهو يمرح أو يترح، يفرح أو يحزن، يضحك أو يبكي".

* ويقول في مقدمة كتابه "خواطر علويه" "أن هذا الكتاب يحمل في جنباته، وبين أسطره، وخلال طياته، ألواناً من شراب الأدب ممزوجة، وطعوماً من ملاذ العلم مخلوطة".

* **من شعره هذه الأبيات : متضرعاً:**

يا رب أني بالفؤاد أناجــي أبداً ومضمون الفؤاد ســراجي
لا يستضاء بنور غــيرك أنه لا يستضيء بنور غيرك ساجي
فابعث بفضلك منقذاً أنجو به وانلن من فيض الرضا محتاجي
وارفع بلطفك محنة أمشي بها متستراً خــلف الظــلام الداجي

* **ومن شعره أيضاً:**

مالت النفس ومالوا
وهي تروي ما يقال
ليس في الدنيا نعيم
أو بهاء أو جمال
إنها إيوان سوء
فيه ضر ووبال
كلها ظلم وتيه
وازدراء ودلال

* * * * *

* **ومن قصيدته أمنية نفس هذه الأبيات:**

ليت الزمان إذا وهــب وهب الكثير من الــذهب
ومن القــيان الفاتنــات الثــائــرات عــلى الأدب
ومن الكؤوس الشاحنات الصخب من أجل الصخب
وأتاح لــي لثم الشــفاه ومــا تــبرم فــي طــلب
فــأزاح عني ما أعاني من شــقاء مــن نصــب
لاعود اصحو من جديد بــين ســادات الطــرب

* * * * *

الشيخ عمر الأزهري

* هو الشيخ عمر بن عبد الله الصاردي.
*من مواليد "الصوفي" بالقضارف عام ١٢٧٠هـ.
* ينتمي نسبه إلى عقيل بن أبي طالب.
* درس مبادئ الشريعة واللغة العربية بالسودان.
* حينما بلغ العشرين من عمره التحق بالأزهر الشريف ولذا لقِّب بالأزهري.
* خلال حياته بمصر اندمج في الحياة المصرية.
* تعرَّف في مصر على العديد من ذوي الرأي والأدب.
* كان من أعز أصدقائه شفيق باشا.
* أتم دراسته الأزهرية وعاد إلى السودان في أواخر الحكم التركي.
* زوجه الشيخ الأمين الضرير شيخ العلماء من ابنته.
* اعتنى عناية خاصة في تدريسه بالفقه والنحو البلاغة.
* وكلت إليه المهدية أمور القضاء.
* أثناء الحكم الثنائي أقر في منصبه القضائي.
* كتب الشعر التقليدي واعتنى بالمحسنات البديعية.
* يعتبره كثير من أبناء عصره من أعظم شعراء تلك الفترة في العالم العربي.
* كثيراً ما يؤرخ لشخصية الممدوح في شعره.

* في أواخر القرن التاسع عشر فاز بجائزة مجلة "الجوائب" لصاحبها أحمد فارس الشدياق.
* قصيدته التي فازت بالجائزة تعتبر وثيقة هامة للذوق الشعري الزخرفي.
* أهتم بالشكل والجزئيات الصغيرة.
* توفى عام ١٣٣٣هـ.
* **قال في قصيدته التي نشرتها مجلة "الجوائب" هذه الأبيات:**

سلوا عن فؤادي مسبلات الذوائب
فقد ضاع من بين القلوب الذوائب
فلا سلمت نفس من الحبِّ قد خلت
ولا كان جفن دمعه غير ساكب
سبا مهجتي لدن المعاطف أهيف
له لفتات دونها كل ضارب
ولا عيب فيه غير أن جفونه
بنتها على كسر جميع المذاهب
وكم اتقى كسر الجفون لأنها
أعدت لتفريق السهام الصوائب

* * * * *

وقد مدح الرسول عليه السلام قائلاً:

فؤاد عن التبريح والوجد ما كلا
علام يقول العاشقون له كلا

وعين نجيع الدمع خـــدد خـــدها

ففي أي شرع صاح تأنيبها حـــلا

فإن شئت عزاً لا يـــزال مجـــدداً

لدى أهل هذا الفـــن مـــت به ذلا

فايقنت أن الحـــبَّ شيء مـــذاقه

أمرُّ من الصبر وصبر الفتى أولى

لئن كنت في دعوى التصابي مقصراً

فقد فاق حبي للذي خـــتم الرســـلا

محمد المحمود في الأرض سيره

وفوق الطباق السبع في الملأ الأعلى

* * * * *

*** أولع الشاعر بذكر اسمه في قصائده، ومن ذلك قوله:**

الأزهري بن عبد الله ذا عمر   الصاردي فعامله بإحسان

* * * * *

*** وكذلك قوله:**

الأزهري الصاردي عمر الذي

زانت بمدحك في الورى أوزانه

* * * * *

الكاتب عمر الحسن علي

* هو عمر بن الحسن بن علي البشاري.
* قرأ بـــ "خلوة" الشيخ البدري عبد الله بـــ "القدواب".
* درس المرحلة الأولية بمدرسة "نقزو" بـــ "بربر".
* عام ١٩٦٣م-١٩٦٨م درس المرحلة الوسطى بمعهد بربر الأوسط.
* تخرَّج في مدرسة الدامر الثانوية العليا عام ١٩٧٣م.
* تخرَّج في جامعة القاهرة - فرع الخرطوم - كلية التجارة - إدارة أعمال في عام ١٩٧٨م.
* تخرَّج في جامعة أم درمان الإسلامية - كلية الآداب - قسم الصحافة والإعلام عام ١٩٨١م.
* حصل على درجـــة الماجستير في الإعـــلام (الاتصـــال) من جامعة أم درمان الإسلامية عام ١٩٩٨م.
* التحق بالإدارة العامة لشرطة الجمارك عام ١٩٧٤م وعمل في إدارات عديدة.
* وصل لرتبة العقيد شرطة.
* نال بعثة تدريبية لمدة عشرة شهور بالمعهد الثقافي الجمركي بالإسكندرية عام ١٩٨٤م محرزاً المركز الأول من بين الوافدين العرب.
* حاضر بالمعهد الجمركي السوداني في التعريفة الجمركية منذ عام ١٩٨١م.

* حضر عدة مؤتمرات وسمنارات بالداخل والخارج.
* عمل محاضراً بكلية الشرطة منذ عام ١٩٩٨م.
* حاضر بأكاديمية الشرطة العليا منذ عام ١٩٩٨م.
* مشروع دكتوراه في الإدارة العامة.
* قال عنه الدكتور حسن أحمد الحسن عميد كلية الإعلام بجامعة أمدرمان الإسلامية "وهذا الكتاب – يقصد كتاب الاتصال والتنمية الإدارية – الذي بين أيدينا أحسب انه سيسد ثغرة في هذا المجال، فهو عبارة عن دراسة أكاديمية متأنية قام بها الأستاذ عمر الحسن علي البشاري عن دور الاتصال في التنمية".
* له كتاب مطبوع بعنوان: "الاتصال والتنمية الإدارية".
* وقال عنه الدكتور خالد سر الختم "تناول الكاتب الدراسة التكاملية بين الاتصال المؤسسي والتنمية الإدارية البشرية، فالمؤسسات بلا بشر هياكل وحيطان لا تخدم غرضاً".
* وقال هو عن نفسه "أقدِّم هذا المؤلف والذي يعد بهذه الكيفية والنوعية والكمية من باكورة إنتاجي العلمي والفكري والبحثي".

الشاعر عمر عبد الماجد

* هو عمر بن عبد الماجد بن عبد الرخمن.
* من مواليد مدينة "الكوة" بالنيل الأبيض عام ١٩٤٠م.
* تلقَّى تعليمه الأولى بالسودان.
* نال درجة البكالوريوس من جامعة الخرطوم عام ١٩٦٦م قسم التاريخ.
* في عام ١٩٦٩م نال درجة الماجستير من جامعة "مارسيليا" بفرنسا.
* أصبح سكرتيراً أول بوزارة الخارجية عام ٧٣ وحتى ١٩٧٤م.
* عمل مستشاراً من عام ٧٤ وحتى ١٩٧٦م.
* صار وزيراً مفوضاً منذ عام ١٩٧٦م وإلى ١٩٨٠م.
* عيِّن سفيراً عام ١٩٨٠م.
* كان عضواً باتحاد الكتاب السودانيين.
* عضو نادي المريخ العاصمي.
* صدر له كتابان "الأثر السياسي والاجتماعي للإسلام في غرب أفريقيا من عام ١٨٠٤م وحتى ١٩٦٤م" وديوان شعر بعنوان: "أسرار تمبكتو القديمة" عام ١٩٧٨م.
* قدَّم له الديوان الكاتب الأديب المرحوم جمال محمد أحمد قائلاً: "يا صاحب الشرافة والنار، محمد، صلاح يا من شدا الموَّال، قبل أي شاد، يا عاشق "أمتي"، مكي، جئتكم بنبأ عظيم، أعلن لكم ميلاد شاعر، بشراي هذا غلام أنطقته عبقر، وهو بعد في لفافاته، أولى

قصائد عمر في هذه المجموعة تمتم بها سنة ١٩٦٤م، آخرها أتته تسعي ١٩٧٧م، ويقول لي أنه أختارها من كراسات فيها غيرها، فتعالوا إخوتي ندعوه لمائدتكم ليجيء يجلس، أنه جدير، كان مبيناً حتى يوم تمتم".

*** من شعره هذه الأبيات:**

مات النوتي ولم أرجع إلا بمحار
التبغ زهيد الثمن يمزق صدري.. يعييني
والخمر التافه أبلعه خدراً في الجوف وزرنيخا
كم صلينا لإله السعد، وغنينا لبنات البحر ودخنًا
كم كنا في رعشات الظلمة نهب الشعر لعينيك وبحنا
في غمرة سكر بالسر وما ارتحنا
غنينا وكقرد راقصنا الظل وما ارتحنا

*** ومن شعره أيضاً:**

تأكلني يا زمن الغربة والأسفار
النورس مدَّ جناح الشوق
ويمم شطر البحر
وذاب على صفحات الموج بخار
كل الأشرعة الملوية فوق رمال الشط
"ملاها" الريح وجاذبها التيار
يا قارب مد الكف وجاذبني
قلبي ينهشه ناب الكوسج. تدميه الأظفار.

نغمي ينساح بوادي الصم يموت وتلفظه الأوتار
يا زمن الجيف الشوهاء
مللنا الصبر بوادي الملح
فهات الشوك ودق على الكف المسمار

*** ومن قصيدته جزيرة القرنفل هذه الأبيات:**

لولا
لولي
يا أخت اللؤلؤ والمرجان
يا برج البحر الليلي الهادي
يا دفء الصحو المغسول على الشطان
طعم الكافور ورائحة الند ووسوسة الأحجار
وعصير الزبد الراقص والمحار
وأريج جزائر "بر الزنج" المملوء بهار
يا قاع الزمن الرابض في الأحداق المسحورة
الرخ مضى..
وحصان "سعيد" قدمات على صخر الأيام
تجار الأمس مضوا
ما عاد هناك سوى عينيك

البروفسير عواطف أحمد عثمان

* من مواليد مدينة الخرطوم عام ١٩٣٥م.
* درست مراحلها الأولى بالسودان.
* حصلت على بكالوريوس علوم التمريض - كلية الطب - جامعة الإسكندرية عام ١٩٥٥م - ١٩٥٩م.
* نالت ماجستير العلوم - جامعة كاليفورنيا - الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٦١م - ١٩٧٢م.
* حصلت على الدكتوراه من جامعة الإسكندرية عام ١٩٨٢م.
* عملت محاضراً عام ١٩٦٢م.
* تدرجت إلى بروفسير.
* أصحبت عميدة لكلية التمريض العالي منذ عام ١٩٦٢م.
* عملت مستشارة لهيئة الصحة العالمية، المكتب الإقليمي لمنطقة شرق البحر الأبيض المتوسط في الأعوام ٦٧ ، ٧١ ، ١٩٧٣م.
* عملت مستشارة لهيئة الصحة العالمية في مجالات وضع وتقييم مناهج المريض والتوليد والبحوث.
* عملت مستشارة في مجالات التربية والتعليم.
* عملت مستشارة في خدمات التمريض وتنظيم الأسرة والصحة والمجتمع.
* **قدمت ثمانية عشر بحثاً وكتاباً في مجال تخصصها ، منها:**

١- الأمومة: السلوك والتصرف عام ١٩٦٢م.

٢- الجوانب العاطفية أثناء فترة الحمل عام ١٩٦٣م.

٣- تاريخ التمريض في السودان الجزء الأول عن الفترة ١٩٠٠م وحتى ١٩٥٨م.

٤- تطوير مناهج معاهد التمريض والتوليد عام ١٩٧٨م.

٥- خفاض البنات – الحقائق والمقترحات عام ١٩٨٠م.

* عضو في عدد كبير من اللجان ومكاتب الجمعيات المتخصصة داخل وخارج السودان.
* عضو اللجنة التنفيذية لجمعية الهلال الأحمر السوداني.
* عضو لجنة اليونسكو الوطنية.
* عضو اللجنة الوطنية لرعاية الطفولة.
* عضو اللجنة التنفيذية لجمعية تنظيم الأسرة السودانية.
* عضو المجموعة الاستشارية لمعاهد المهن الصحية، كارولينا الشمالية.
* رئيسة مجلس المهن الطبية المساعدة.

الأستاذ عوض ساتي

* من مواليد منطقة "النيل الأبيض" عام ١٩٠١م.
* درس المراحل الأولى بالسودان.
* التحق بكلية غردون التذكارية.
* بعد تخرجه عمل معلماً بالمدارس.
* بعث إلى جامعة "بيروت" الأمريكية للتخصص في الرياضيات.
* درس الفلك كفرع من الرياضيات.
* كان ندا للأساتذة الانجليز.
* يمتاز بأنه كان دائرة معارف في كل العلوم.
* ساحر الحديث.
* يتحدث الانجليزية كما يتحدث العربية بطلاقة وإبانه.
* كان بالغ التواضع.
* عمل أميناً عاماً لمؤتمر الخريجين منذ عام ١٩٤٢م وحتى ١٩٤٤م.
* كتب في جريدة المؤتمر.
* أصبح ناظراً لمدرسة "وادي سيدنا" الثانوية.
* أول مدير سوداني لوزارة المعارف.
* عند الاستقلال كان أول سفير للسودان ببريطانيا.
* أهتم بالبعثات التعليمية.
* لما تقاعد رجع لمهنة التعليم فدَّرس الرياضيات في الأحفاد الثانوية.

* كان يعد أحديث ممتازة عن العلوم والفلك للإذاعة السودانية جذبت اهتمام المستمعين.
* هو رائد مكتبة الطفل السوداني.
* أنشأ مجلة "الصبيان" التي كان يصدرها مكتب النشر.
* كانت أحاديث "العم سرور" متعة لقراء الصبيان الصغار والكبار.
* كان أول مدير لمكتب النشر فشجع التأليف للأطفال.
* أخرج مجلة "الكبار" لمساعدة من تخرجوا من حملات محو الأمية.
* يعتبر من خيرة المترجمين في السودان.
* امتاز بغزارة علمه وطيب معشره ودماثة خلقه وحبه للعلم والتعليم.
* توفى عام ١٩٧٢م.

البروفسير عـون الشريف قاسم

* ولد بحلفاية الملوك عام ١٩٣٣م.
* درس بمدرسة حلفاية الملوك الأولية ومدرسة الخرطوم بحري الابتدائية.
* درس المرحلة الثانوية بمدرسة وادي سيدنا.
* التحق بجامعة الخرطوم.
* نال بكالوريوس الآداب من جامعة الخرطوم عام ١٩٥٧م.
* تحصل على الماجستير في الآداب من جامعة لندن عام ١٩٦٠م.
* نال الدكتوراه من جامعة أدنبرة.
* درس بمعهد الدراسات الشرقية والأفريقية بجامعة لندن.
* رئيس وحدة الترجمة والتعريب جامعة الخرطوم عامي ١٩٧٠م-١٩٧١م.
* أستاذ الآداب العربي- جامعة الخرطوم عام ١٩٨٢م.
* رئيس تحرير مجلة "الدراسات السودانية" منذ عام ١٩٦٨م وحتى ١٩٨١م.
* وزير الشئون الدينية والأوقاف.
* رئيس مجلس جامعة أم درمان الإسلامية من ١٩٧٦م-١٩٨٢م.
* منذ عام ١٩٧٧م وإلى ١٩٨٢م كان رئيس مجلس إدارة دار الصحافة للطباعة والنشر.
* عمل رئيساً لتحرير مجلة "الوادي".

* منح وسام العلم والآداب والفنون عام ١٩٧٩م.
* مدير معهد الخرطوم الدولي للغة العربية عام ١٩٨٨.
* رئيس مجلس جامعة الخرطوم عام ١٩٩٠ وحتى ١٩٩٤.
* منحته جمهورية مصر العربية وسام العلم من الدرجة الأولى عام ١٩٩٣.
* مدير جامعة أم درمان الأهلية عام ١٩٩٦.
* له عدد كبير من الكتب والأبحاث.
* نشر في مجموعة من الصحف والمجلات السودانية.
* طبع مجموعة من المؤلفات "نشأة الدولة الإسلامية على عهد الرسول عليه السلام" و"في الطريق إلى الإسلام" و"الإسلام والبعث القومي" و"الإسلام والثورة الحضارية" و"الرسالة الخاتمة" و"الدين في حياتنا" و"في معركة التراث" و"في صحبة الإسلام والقرآن" و"موسوعة الثقافة الإسلامية" و"شعر البصرة في العصر الأموي" و"قاموس اللهجة العامية في السودان" و"دراسات في العامية" و"من صور التمازج القومي في السودان".
* ومن أهم الكتب والتي خرجت في طبعات فاخرة "موسوعة القبائل والأنساب في السودان" والتي يقول فيها "وقد كان منهجي في هذه الموسوعة الشاملة لقبائل السودان المختلفة وفروعها وأهم الشخصيات والأسر والأماكن الرجوع إلى المصادر المكتوبة بالعربية واللغات الأجنبية، ثم المخطوطات لدى الأسر المختلفة"

* أصدر كتاباً بعنوان: في معركة التراث تناول فيه موضوعات شتى أتسمت بالعمق والتأمل، وفي أحداها سال قلمه ليسطر صفحات عن تحديث المواطن السوداني نقتطف منها ما يلي:

أن تحديث المواطن السوداني يقوم على فهم طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه وهو مجتمع رعوي زراعي، ومعنى ذلك أنه مجتمع ينفر من السلطة حيث كانت ويرى في جهاز الدولة عدواً تقليدياً له يحد من حريته المطلقة، ويرى في نهب أموالها حقاً مشروعاً لا معابة فيه. ولذلك ورغم كل الجهود المبذولة نلحظ ضعفاً واضحاً في روح المواطنة، ولكن هناك فضائل في هذا المجتمع لا تذكر قوامها في كيان روح التعاون الجماعي الذي يشكل أساساً قوياً لاشتراكية فطرية أصيلة في كيان الشعب السوداني ثم أن هذه المساواة الطبيعية بين الناس بحكم تخلفنا الاقتصادي يجعل الحديث عن موضوع الصراع الطبقي وأي الطبقات أجدر بالقيادة أمراً بعيداً عن قضية بناء الوطن الذي تقع تبعته على الجميع دون تفريق.

إن كثيراً من مثقفينا في حاجة كبيرة إلى تسليط إشعاعهم العقلي على قضايا المجتمع بغرض صياغة هذه العناصر الكثيرة الخيِّرة في كيان مجتمعنا صياغة حديثة تتلاءم ومتطلبات العصر الحديث دون أن نمزق أثناء عملية الصياغة جوهر شخصيتنا الحضارية، نستطيع أن نصنع أنفسنا ونجنب أنفسنا أخطاء الآخرين.

ونستطيع أن نمارس الديمقراطية بطريقتنا الخاصة القائمة على طبيعة مجتمعنا الحر دون استجلاب قوالب الآخرين، ونستطيع أن نفعل

الكثير ما دمنا نفكر في قضايانا بعقولنا نحن لا بعقول الآخرين ونظرياتهم.

وفي الوعي الحضاري لجماهير أمتنا في كل شبر من أرض هذا الوطن خير معين لنا على التقدم، في هذا المجتمع، بذرة صالحة لتجربة حضارية رائدة، والواقع أن كثيراً من الأخطاء التي وقع فيها المثقفون ناجمة عن تنكبهم فطرة هذا الشعب السليمة وتخليهم عن قيم ومثل يعتبرها بسطاء الناس من مقومات شخصيتهم.

الكاتب فاروق محمد أحمد

* هو فاروق بن محمد أحمد بن عبد الله.
* ولد بمدينة "الأبيض" عام ١٩٣٥م.
* تلقَّى تعليمه الأولى وحتى المرحلة الثانوية بمدينة الأبيض.
* حصل على دبلوم المعهد البيطري العالي.
* تخصص في علم الألبان ببيروت.
* بعث في دراسة نظمتها منظمة الزراعة والأغذية العالمية "فاو" بكل من يوغندا وكينيا.
* حصل على المؤهل الذي أهله للدراسة بالدنمارك.
* أكمل المنهج لدراسة الألبان بكلية الألبان بالدنمارك والسويد.
* نال درجة الزمالة المهنية.
* تقاعد بالمعاش الاختياري عام ١٩٨١م.
* آخر منصب حكومي تقلده مدير المشاريع الاستثمارية التابعة لوزارة الثروة الحيوانية بإقليم كردفان.
* عمل بالقطاع الخاص.
* له مصانع مستخرجات الألبان بإقليم كردفان.
* مهتم بالأدب والشعر وله عدة قصائد.
* من عشاق الموسيقى والفروسية بكافة ضروبها وخاصة كرة القدم.
* له كتاب مطبوع بعنوان: "ذكريات وانطباعات".

* قال عن كتابه ذكريات وانطباعات الدكتور إبراهيم محمد خليل "يتناول هذا الكتاب عدداً من المسائل القومية الهامة مثل تطور المهدية الجديدة وتبلورها في ظهور حزب الأمة من ناحية ومن ناحية أخرى يؤرخ لظهور مؤتمر الخريجين العام واندماج الحركات الاتحادية في الحزب الوطني الاتحادي، ثم يحلل للتعاون بين الاتحاديين والاستقلاليين والذي كان من ثماره نيل السودان للاستقلال".

* وقال مقدماً لكتابه المطبوع "إلى زملائي في الكفاح، والمعاناة والجهاد على مدار السنوات الطويلة تحت مظلة الديمقراطية في عهدها الأول ١٩٥٣م في السجون أو المعتقلات أو حتى في أغلال الصمت المفروض خلال الحقب السوداء في جبين هذا البلد الطيب. وإليهم أيضاً في إطلالة فجر جديد ١٩٨٥م، لا نقول فيها ما قيل (ما أشبه الليلة بالبارحة).

الأديبة والناقدة فاطمة القاسم شداد

* الدكتورة فاطمة القاسم شدّاد.
* تلقت تعليمها الأولى بمدرسة "ود نوباوي" بنات بأم درمان.
* درست المرحلة الوسطى بمدرسة "الأحفاد".
* التحقت بجامعة القاهرة - فرع الخرطوم.
* تخرَّجت في مارس عام ١٩٧١م بتقدير "جيد جداً".
* عام ١٩٧١م التحقت بجامعة الخرطوم "قسم الدراسات العليا" بفصل الامتياز قسم اللغة العربية - كلية الآداب.
* في أول مايو عام ١٩٧٢م سجلت للتحضير لنيل درجة الماجستير.
* نالت درجة للماجستير ثم الدكتوراه.
* عملت معلمة بجامعة أم درمان الإسلامية.
* أصبحت عميدة لكلية البنات.
* عملت فترة من الزمن بالجامعات السعودية.
* عرفت باهتماماتها الأدبية والنقدية في مرحلة متقدمة من عمرها.
* اشتركت في كثير من الجمعيات الأدبية.
* ظهرت لها بعض المقالات والقصص بالصحافة اليومية والمجلات الأسبوعية.
* كتبت بعدد من المجلات مثل "صوت المرأة" و"حواء الجديدة" و"الإذاعة. والتلفزيون والمسرح" و"الرأي العام" و"الأيام".

* تهتم بالأدب والنقد الأدبي بصفة عامة، وبالدراسات السودانية على وجه الخصوص.
* طبع لها كتاب بعنوان: "الناصر قريب الله.. حياته من شعره" عام ١٩٧٣م.
* قدَّم كتابها الدكتور عبد المجيد عابدين قائلاً: "هذا بحث جيد للغاية، أستوعب حياة الشاعر وشعره في دراسة منهجية بذلت الباحثة فيها مجهوداً واضحاً في جمع المعلومات التي تتعلق بموضوع البحث".
* قالت هي عن نفسها "حينما عقدت النية على دراسة هذا الشاعر كان زادي من المراجع ديوان الشاعر "الناصريات" وعدد قليل جداً من مقالات كتبت عن بعض قصائده في جرائد ومجلات يرجع تاريخ بعضها إلى الخمسينات".
* اعتمدت كثيراً في تأليف كتابها على المصادر الشفهية.
* لأهمية الكتاب قال الدكتور عبد المجيد عابدين "لهذا أرى هذا البحث جديراً بأن ينشر ليضيف إلى دراسات الشعر السوداني الحديث دراسة قيمه في موضوع لم يطرقه باحث من قبل".
* توفيت عام ١٩٩٥م.

الدكتور فتح الرحمن حسن التني

* من مواليد مدينة "الأبيض" عام ١٩٥٣م.
* درس مراحله الأولى بالسودان.
* تخرج في مدرسة "خورطقت" الثانوية عام ١٩٧١م.
* عضو قائمة الشرف – المركز الخامس في الشهادة الثانوية السودانية – القسم الأدبي عام ١٩٧١م.
* حصل على درجة بكالوريوس الآداب بمرتبة الشرف الأولى من كلية الآداب جامعة الخرطوم عام ١٩٧٦م.
* عيِّن معيداً بجامعة الخرطوم عام ١٩٧٧م.
* حصل على درجة الدكتوراه من جامعة "السربون" في الأدب المقارن عام ١٩٨٢م.
* عيِّن محاضرا وعضواً بهيئة التدريس بكلية الآداب- جامعة الخرطوم.
* عمل مديراً عاماً لشركة "شيكان" للنقل بإقليم كردفان لمدة عامين.
* عمل بجامعة الإمارات العربية المتحدة- مركز اللغات.
* كان مراسلا صحفياً لصحيفة الأيام السودانية من باريس لمدة ثلاث سنوات.
* أنتخب عضواً باللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب إقليم كردفان بجامعة الخرطوم لدورتين متتاليتين -٧٢-١٩٧٤م.
* أنتخب عضواً للجنة التنفيذية لجمعيتي الصحافة والثقافة الفرنسية التابعتين لإتحاد طلاب جامعة الخرطوم عام ١٩٧٥م.

* أنتخب عضواً باللجنة التمهيدية لإتحاد الطلاب السودانيين بفرنسا عام ١٩٧٩م.

* أنتخب رئيساً لإتحاد الطلاب السودانيين بفرنسا عام ١٩٨٠و ١٩٨١م.

* صدر له كتاب "النيل في الشعر السوداني" عام ١٩٨٨م.

* صدر له كتاب بعنوان: "مختارات من الشعر السوداني المعاصر".

* قال في كتابه "مختارات من الشعر السوداني المعاصر" "لما كان الشعر – بعامة – هو ابن بيئته ونتاج لسانها، والمعبر عن وجدان أهله وخصائصهم فإننا نرى أن لغة الشعر في السودان مرت بالمراحل التالية خلال تطورها التاريخي".

الأديب فرانسيس مادينق

* هو فرانسيس مادينق دي قرنق.
* ينتمي إلى بيت الرئاسة من قبيلة "الدينكا" أبيي.
* من مواليد عام ١٩٣٨م.
* نال البكالوريوس من جامعة الخرطوم.
* حصل على درجة الماجستير في القانون من جامعة "ييل" بأمريكا.
* نال الدكتوراه في التشريع من جامعة لندن.
* عمل ضابطاً في هيئة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة منذ عام ١٩٦٧م وحتى ١٩٧٢م.
* حاضر في "الأنثربولوجي" بجامعة "نيويورك" عام ١٩٦٩م وحتى عام ١٩٧٠م.
* عمل محاضراً في القانون بجامعة "كولمبيا" بالولايات المتحدة الأمريكية.
* عمل بجامعة "ييل" باحثاً في القوانين والتحديث.
* أصبح سفيراً للسودان في دول اسكندنافية منذ عام ١٩٧٢م وحتى ١٩٧٤م.
* صار وزير دولة بوزارة الخارجية صدرت له كتب عديدة.
* ألف بنيويورك كتابه "قبيلة الدينكا السودانية" عام ١٩٧٢م.
* له كتاب بعنوان: "الدينكا وأغنياتهم".
* عام ١٩٧٤م صدر له كتاب "قصص فلكورية من الدينكا".

* منح الميدالية الفضية لبحوثه العلمية والأدبية.
* نال جائزة "هورزكو فيتر" عن كتابه "التقاليد والتحديث" عام ١٩٧١م.
* كان عضواً لعدد من الجمعيات الأكاديمية والثقافية.
* من هواياته الكتابة وجمع وكتابة الأدب المسموع.
* كتب عن العلاقة الوطيدة التي تربط والده بـــ"بابو نمر".
* له عدد من الروايات والكتابات العلمية التي لم تر النور.

الشاعر فراج الطيب

* هو فراج بن الطيب بن عبد المجيد السراج.
* من مواليد مدينة أم درمان.
* حاصل على دبلوم كلية التربية ببخت الرضا.
* عمل عميداً ومديراً لمدرسة "أبي روف" الثانوية العامة بنين بأمدرمان.
* كان رئيساً لشعبة اللغة العربية بمدارس "الشعب" بالخرطوم بحري.
* شاعر فذ ولغوي بارع.
* أنشأ منتدىً أدبيا بداره أمّه كثير من الشعراء والأدباء.
* عضو شعبة الآداب بالمجلس.
* أصبح رئيس لجنة الشعر بالمجلس القومي لرعاية الآداب والفنون في دورات عدة.
* قدَّم برامج مشهورة بالإذاعة السودانية منها:

١- لسان العرب.

٢- مع أدباء الشباب.

* كتب برنامجاً بعنوان "نور القرآن" لإذاعة "وادي النيل" بالقاهرة.
* له أعمال كثيرة لم تطبع.
* له ديوان شعر مخطوط لم ير النور بعد.
* كتب عنه الدكتور إبراهيم بن محمد أبو عباة يقول: "والأستاذ فرَّاج شاعر يقف في مقدمة شعراء السودان المعاصرين، تلهمه موهبة

شعرية صحيحة، لعلها من مواريث أسرة "السراريج" كما يسمونهم في السودان، وتمده ذخيرة لغوية واسعة تراها واضحة في كل قصائده".

* ويقول هو عن نفسه في مقدمة قصيدته الطويلة "رؤيا عربية" "والشــعر بعد- هو فطنة الزيغ، ومطية الضلالة والغي- إلا لمن أتقى غائلته بأذرع ثلاث: هي الإيمان الصادق، والعمل الصالح، والإكثار من ذكر الله".

* مثّل السودان في مهرجانات عربية أدبية.

* نشر شعره في كثير من الصحف المحلية.

* **من شعره يحيي المربد بالعراق هذه الأبيات:**

دعوني أحيي هنا المربدا   فقــد جئت قبــل البى النــدا
وقد جئت بعد أبل الصدى   بأرض البهاليل أرض الفدى
أقــدّم قــلــبي أنشــودة   تســـر العـــلا وتغيــظ العدا
وأحمل من نيلنا المستجيش   أهازيج شــوق بعيــد المدى
لدجــلة تتراعه والفــرات   إذا عرّد الشــوق أو عــربدا
ومن أم درمان أزجي لكم   تحيات شعب يخوض الردى
لتســلم بين الــورى أمة   لقد أنبتت للــوري أحمــدا
بشيــر الأنــام نبي الوئام   رسول السلام إمــام الهــدي

* * * * *

* **ومن شعره أيضا هذه الأبيات:**

حتــام نســرى وهــذا الليل معتكر
ولا دليــل ولا شــمــس ولا قمــر

وبــين تيــه الأسى تخــدى ركائبنا

يؤودها الأيــن والتســيار والضــمر

ظمأى المرائر تعشو الوهــم منتهلاً

تلوح فيه الضــوى مــراً وتنــدثر

حتام حتام لا صــوت يجــيب ولا

مرعي يطيب ولا تجلو الهدى الفكر

وصحت لما أسبطر الدرب وانطمست

فيه المــرائي فــلا ورد ولا صــدر

* * * * *

فـرح ود تكتوك

حلاّل المشبوك

* هو فرح بن محمد بن عيسى الذي ينتهي نسبه إلى العباس بن عبدالمطلب.
* من قبيلة البطاحين.
* تكتوك لقب أبيه، وأشتهر به فرح.
* ولد بمشروع الحجيرات الذي يسمى الآن عمارة البطاحين.
* ولد في منتصف القرن الحادي عشر.
* درس القرآن والعلم على أئمة عصره في ذاك الزمان.
* قال عنه ود ضيف الله في طبقاته "فرح ود تكتوك البطحاني قرأ العقائد على الفقيه أرباب، ولازم الخطيب عمارة وقرأ عليه علم العربية، وكان شاعراً ماهراً، وكلامه مطرب وجاذب للقلوب، وله كلام في الزهد والتوحيد والأدب، وكان صاحب حكمة وموعظة حسنة".
* لم يذكر ود ضيف الله شعراً له في طبقاته.
* ترجم له سعد ميخائيل في كتابه "شعراء السودان" وقال عنه "ولي صالح، وشيخ الشيوخ النقاة، وشاعر من الشعراء الكبار" وقال: " كان معنياً بإصلاح الناس، وتربيتهم تربية قوامها الكتاب والسنة، مما جعله يتوخي السهولة في أسلوبه، والميل إلى اللغة العامية ليسهل عليه إيصال ما يريد إلى سامعه".
* كان يكتب بالعامية البحتة، ويخلط بين العامية والعربية، ويكتب بالعربية الملتزمة.

* يميل في كثير من الأحيان إلى السجع في حكمه وتنبؤاته لسهولة حفظ المسجوع لقربه من الشعر.
* ترك كثيراً من الأمثال والحكم.
* أورد له الأستاذ الطيب محمد الطيب شذرات من الشعر، وبعضاً من القصائد التي لا تخلو من خلل واضطراب نتجا من تحريف الرواة أو النساخ.
* **من أبرز قصائده المشهورة قصيدة جاراها كثير من شعراء العصور المتأخرة ومطلعها:**

يا واقفا عند أبواب السلاطين
أرفق بنفسك من هم وتحزين
تأتي بنفسك في ذل ومسكنة
وكسر نفس وتخفيض وتهوين
أن كنت تطلب عزاً لا فناء له
فلا تقف عند أبواب السلاطين
ولا تصاحب غنياً تستعز به
وكن عفيفاً وقدِّس حرمة الدين

* * * * *

* **ومن شعره الديني قصيدة بعنوان: "الصفات والإيمان" يقول فيها:**

أولي الشـــروع في المقـــال
بسم الرحيم الرازق الرحمن
ثم الصلاة على النبي محمد
السيد المبعوث من عـــدنان

مما يجـــب لله جـــل ثناؤه
عشرون وصف ثابت ببيان

*** ومن حكمه المروية:**

يا بحر سنار الجاري
تحتك بنا ت الحواري
بعد الحال يحفروك بالطواري
ويبنوك بالحجاري
وحكامك فوقك تباري

ومن حكمه أيضاً:

السفر بالبيوت
والكلام بالخيوط

ومن ذلك قوله:

الرجال فيهن بحور
فيهن رخم فيهن صقور
فيهن رَدِى ولدت نكور
ضيَّع عمرو في شرب الخمور

وقال في المرأة:

بت الحلال إن أتلقت
لي مال كتير ما انلفتت
فوق الرجال ما حلَّقت
لا من تموت ما أطلقت

* * * * *

الشيخ قريب الله بن أبي صالح

* هو قريب الله بن أبي صالح بن أحمد الطيب.
* ولد بـــ"أم مرحى" عام ١٨٦٤م.
* قرأ القرآن على خاله الشيخ أحمد أبو قرين.
* بدأ قراءة الفقه بـــ"مليط".
* أتم دراسته الفقهية على الشيخ "محمد البدوي" شيخ الإسلام بأم درمان.
* سافر إلى الحجاز عن طريق مصر.
* نزل على خاله "الزبير باشا" في مصر.
* جاور بالأراضي المقدسة سنين طوال.
* أرسل إليه الشيخ عبد المحمود نور الدائم للعودة إلى السودان.
* تولى رئاسة "الطريقة السمانية".
* طور "الطريقة" إذ أضاف إليها من أوراد "البكرية" وغيرهم، فأصبحت الطريقة "السمانية القريبية".
* كان عالماً وشاعراً.
* كان ينأي عن مصانعة الإنجليز.
* له مؤلفات عديدة المطبوع منها "رشفات المدام" "ديوان شعر" وكتاب "جامع الأوراد".
* كتب عنه الأستاذ المرحوم يوسف الخليفة عبد الرحمن كتابا يتحدث عن حياته بعنوان: "حياة القريب".

* قال عنه الأستاذ محمد على يوسف مقدماً ديوانه رشفات المدام "هذا ولما كان - رضي الله عنه - بحكم مشربه سمانياً، وبحكم وضعه إماماً من أئمة الطريق السماني، خص مريديه السمانيين بنصيب من ديوانه العظيم".

*** من شعره هذه الأبيات:**

الحمــد لله مســدي كــل نعماء
وبارئ الخلق من طين ومن ماء
الواحد الذات والأفعال من سبقت
للخلق رحمته من غــير إحصاء
من لا تحيط به الأفــكار جلٍّ ولا
يحــدّه قــيــد أزمــان وإنحــاء
منزه جل عن جرم وعن عرض
وعــن شــريــك أب أم وأبناء

* * * * *

وقال أيضاً:

قامت الأحباب، تقصد الوهاب
وهو بالألباب، حاضر ما غاب
قد حداها الشوق، مثل حادي النوق
وجهه المعشوق، دمعها صبَّاب

سيرها المبرور، نحو نار الطور

قد كساها النور، والظلام أنجاب

سائق الإظعان، نحو وادي البان

أن في الركبان، مقصد الاوصاب

* * * * *

*** ومن شعره هذه الأبيات:**

يا صفوة الله العظـــيم جـــلاله   يا أحمد يا خـــيرة اللاهــوت

زفت إليك المكرمات من العلا   بنجائب من عـــالم الملــكوت

من حولها حفت ملائكة السما   خـــدما بأمر الله ذي الجبروت

يا أكرم الرسل الكرام جميعهم   يا من لك السلطان في الناسوت

يا سيد الثقلين يـــا رب النـــدا   أشكو إليك مـــن الـــونا تشتيتي

فانظر إليَّ بنظـــرة أنجـــو بها   من حـــالة التفريط والتفويـــت

* * * * *

الشاعر كامل الباقر

* هو كامل بن محمد بن السيد الباقر.
* من مواليد مدينة الخرطوم عام ١٩١٨م.
* تلقَّى تعليمه الأول بالسودان.
* التحق بجامعة القاهرة- كلية الآداب.
* تخرَّج ببكالوريوس الآداب في الأدب العربي.
* نال دبلومات في التعليم، والإسلاميات، وعلم النفس من جامعة القاهرة.
* حصل على الدكتوراه من جامعة لندن.
* عمل مدرساً بجامعة عين شمس.
* درس بجامعة الأزهر.
* أصبح منذ عام ١٩٥٥م وإلى عام ١٩٦٥م مديراً لمصلحة الشئون الدينية.
* صار مديراً لجامعة أم درمان الإسلامية من ١٩٦٥م وحتى ١٩٧٥م.
* عيِّن أستاذا بجامعة "أم القرى" عشر سنوات.
* عمل برابطة العالم الإسلامي.
* له عدة مؤلفات منها "من وحي القلم الفضي" و"ديوان شعر".
* أشترك في بعض المنتديات الأدبية.
* شاعر جيد الأسلوب.
* نشرت له بعض الصحف بعض أعماله الشعرية والنثرية.
* كتب عنه بعض النقاد ودرسوا بعض أعماله الأدبية.

* **من شعره هذه الأبيات:**

أنت في صمتك الرهيب خطيب

تتجـلى العظـات في كلماتك

دولة مـن عوالم أنت ترعاها

وتسدي إلى الورى موعظاتك

* * * * *

* **ويتحدث عن أحدى الكردفانيات:**

يا ظبيـة في كـردفان بهـوانا أثق

أعجبني فيك الحياء واللسان الطلـق

وراعني من مقلتيك سحرها والحدق

وقد سبي مشـاعِري حديثك المعتق

* * * * *

* توفى عام ١٩٩٥م.

الشاعر مبارك المغربي

* هو مبارك بن صالح بن محمود المغربي.
* من مواليد عام ١٩٢٤م.
* نشأ في بيت علم وأدب.
* والدته زينب ابنة عمر السنوسي العمرابية شاعرة مجيدة.
* بعد تخرجه عمل بمصلحة البريد والبرق.
* عمل مدرساً بمدرسة البريد والبرق.
* أصبح عميداً بمصلحة السجون.
* عيِّن قاضياً بالدرجة الأولى.
* صار أميناً للمجلس القومي لرعاية الآداب والفنون.
* كتب بالصحف والمجلات داخل السودان وخارجه.
* له صلات واسعة بأدباء الأمة العربية.
* أسهم مع رفاقه الشعراء في تطوير الأغنية السودانية من خلال عطائه الغنائي.
* غنى له كبار الفنانين السودانيين.
* كان شاعراً فذا وكاتباً في مجالات عدة.
* كتب عدداً من المقدمات لدواوين شعراء من الشباب وأخذ بيدهم.
* لحَّن بعض قصائده الغنائية.
* أصدر عدداً من الدواوين منها "عصارة قلب" و"مع الأصدقاء" و"عاشق الليل" و"الحان الكروان" و"من أناشيدي" و"من الوجدان" و"حداء الاستقلال" وغيرها.

* ومن إنتاجه الأدبي النثري "من الحصاد" و"المخطئ الصغير" و"تجاربي في السجون".
* له مسرحية بعنوان: "راجل من أهل الجنة".
* من إنتاجه الصوفي ملحمة بعنوان: "إليك المتاب" وهي مطبوعة.
* **من شعره هذه الأبيات:**

إن العروبة جسم لا انفصـــام له
لا يعرف الجسم أجناساً وأوطانا
إن جئت "دجلة" قد شاهدت "ليبية"
أو زرت "نجدا" فقد حييت "لبنانا"
وأن دعاك الهوى يوماً إلى "يمن"
فقد نزلت بها "مصر" "وسودانا"
فالمح فديتك نــوراً ظل مرتقبا
دهراً وفجراً يداني الأفــق فتّانا
وخــبّر القــوم إنا ها هنا نــفر
لا نبتغي غير مجد العرب إعلانا

* * * * *

*** ومن شعره أيضاً:**

بالأمس كـنا والشـقاق حليفنا   واليوم يجمعنا الوفاق كما نرى
زعماء هذا القطر يـوم تقدموا   عوذتهم من أن يعودوا القهقرى
ما كنت قبل اليوم طالب وحدة   ماضي الكنـانة لا يريد مفسرا
حتى بدا في الأفق من تهفو له   مصر فقلـدها الوسـام الأكبرا
واتـاح للسودان فرصته التي   جمعت على رغم العداة المعشرا

*** وهذه الأبيات من ديوانه "عصارة قلب" عشق فيها فتاة من "الشلك":**

فتنتـني فـتـاة مـن الشـلك
كساها ثوب الجمـال المـهيب
حمـلت جرّة المياه وراحـت
تنثني مثل القضيب الرطـيب
غـادة تسـلب الخـليّ نهـاه
وتـرد الهـنـاء للمسـلـوب
كل ما في الجنوب نبع من السحر
ووقـد من الـهـوى مشـبوب

* توفي عام ١٩٨٧م.

الشاعر مبارك حسن الخليفة

* من مواليد مدينة أم درمان عام ١٩٣١م.
* تلقَّي تعليمه الأولى والأوسط والثانوي بأم درمان.
* التحق بآداب جامعة الخرطوم لمدة عام فقط.
* عمل معلماً بمدرسة "حي العرب" الوسطي الأهلية.
* عام ١٩٥٤م سافر إلى مصر.
* حصل على الليسانس من قسم اللغة العربية عام ١٩٥٨م.
* بعد تخرجه عمل معلماً بمدرسة الأحفاد الأهلية.
* التحق عام ١٩٥٩م بوزارة التربية والتعليم.
* انتقل إلى بورتسودان ليعمل معلماً بالمدرسة الثانوية.
* نقل إلى مدرسة الفاشر الثانوية.
* عمل بمدرسة شندي الثانوية للبنات.
* نال الماجستير من جامعة الخرطوم عن تحقيق ديوان الشاعر المرحوم عبد الله حسن كردي.
* هاجر إلى "عدن" وعمل بالتدريس.
* شاعر، نشر قصائده في عدد من الصحف والمجلات العربية والمحلية.
* غنَّي له الفنان سيد خليفة إحدى قصائده الغنائية.
* اشترك في الندوات الأدبية بمصر والسودان.
* صدر له ديوان بعنوان: "أغنيات سودانية" عام ١٩٥٩م.
* أصدرت له اللجنة السودانية لكتاب آسيا وأفريقيا ديوانه الثاني عام ١٩٦٤م وكان بعنوان: "ألحان قلبي".

* قدمت اللجنة السودانية لكتاب آسيا وأفريقيا الديوان الثاني قائلة: "ندرك من قراءتنا لقصائد الشاعر السوداني مبارك حسن الخليفة أنه يصغي لأنات شعبه، وأصوات احتجاجه ومظاهر تطلعه في احترام عميق".

*** من شعره هذه الأبيات:**

أم هاني
غادة حسناء تهواها العواني
والشباب الحائر المحروم يجري
لاهثاً خلف الأماني
حلوة المعشر تبدو قمراً بين..
نجيمات حسان
صوتها العذب أهازيج الجنان
صدرها الثائر ينبوع ثرى
وجهها الطيب يحكي
سمرة القرية في فجر خريفي ندىً

*** ومن قصيدته "سواكن" هذه الأبيات:**

أنا كم سخرت من الألي
وقفوا على الأطلال والدمن
واستوقفوا أصحابهم وبكوا
على الأيام والزمن
وعجبت من ذاك الذي "يبكي على رسم درس"
لكنني لما رأيت سواكنا

ونهارها ليل حزين صامت الأرجاء داكن
تبدو عروساً لفها ثوب الحداد
تبكي على زمن الوداد
تهفو إلى زمن الهناء
في صمتها قصص الولاء
وحكاية الحزن الطويل
ومرارة الأشواق للماضي النبيل
أرسلت من جنبيَّ آهات حزينة
وعجبت للإطلال إذ كانت مدينة

* * * * *

*** ونقتطف هذه الأبيات من قصيدته "أريدها إنسانة":**

أريدها سمراء
في لونها حَلاوة الغروب
ومسحة من نيلنا الحبيب
أريدها في سمرة السنابل
هفهافة تهزها النسائم
يغرد الأطفال حولها
والزهر والحمائم

* * * * *

الكاتب محجوب عمر باشري

* من مواليد عام ١٩٢٦م.
* تلقّي تعليمه الأولى والأوسط بالسودان.
* سافر إلى مصر ودرس بها.
* تابع دراسته بانجلترا والولايات المتحدة.
* عاد إلى السودان وعمل معلماً بالمدارس الثانوية.
* تعاون كمحاضر مع بعض الجامعات السودانية.
* أصبح مديراً للعلاقات العامة والمعلومات بالقصر الجمهوري.
* نشر عدداً من المقالات في الصحف والمجلات السودانية.
* أهتم كثيراً بتراجم الشخصيات السودانية.
* أذاع عدداً من تراجمه بالإذاعة.
* طبع بعضاً من مؤلفاته "رواد الفكر السوداني" و"أعلام الفكر السوداني" و" إعدام شعب".
* كتب مقدمة رائعة وهو يتناول مؤلفه "رواد الفكر السوداني" قال" "ليس هذا كتاباً في التاريخ، كما أنه ليس صحائف في أدب السيرة، فأنا لست مؤرخاً ولا كاتب سيرة، بل هذه خطوط عامة وإشارات ولا أتولي توجيهات لمن يريد أن يدرس التاريخ الفكري ومعالم الثقافة السودانية في القرن العشرين".
* كان أحد المعجبين والسائرين على درب مدرسة "الديوان".
* صلته بعباس العقاد كانت وطيدة.

* كتابه "رواد الفكر السوداني" يعتبر وثيقة هامة في تراجم الشخصيات.
* شجعه كثيراً الأستاذ عبد الله رجب ونشر له عام ١٩٥٤م.
* في عام ١٩٥٩م اختصه الأستاذ بشير محمد سعيد للإشراف على صفحة الأدب في جريدة الأيام.
* قال في مقدمة كتابه "رواد" "بعض الأسماء التي كتبت عنها غير معروفة".
* قدَّم حوالي مائة شخصية سودانية.
* اطلع على مجموعة كبيرة من الوثائق والملفات وذلك عام ١٩٦١م.
* كان يؤمن بمقالة "صمويل بيكيت" "لا أحد يأتي لا أحد ينصرف لا شيء يحدث".
* أهتم بكتابات "أندرية مورو" و "استيفان زيفايج" و"كارليل" و"امرمسون".
* كان محجوب عمر باشري نتاجاً طبيعياً "للفارابي" و "ابن سينا" و"ابن النفيس" و"ابن رشد".

البروفسير محمد إبراهيم أبو سليم

* من مواليد قرية "سركمتو" بالولاية الشمالية عام ١٩٢٧م.
* تعلم بخلوة الشيخ عبد الرحمن بدري.
* التحق بمدرسة "عبري" الأولية.
* في عام ١٩٤٣م اجتاز امتحان الدخول للمرحلة المتوسطة بحلفا.
* انتقل لمدرسة "وادي سيدنا" الثانوية عام ١٩٤٧م.
* كان من المبرزين في الجمعيات الثقافية والرياضية وفي جمعية القراءة.
* التحق بالجامعة عام ١٩٥١م.
* تخرَّج في قسم الآداب بكلية الخرطوم الجامعية عام ١٩٥٥م.
* بعد التخرج التحق بالعمل بإدارة المحفوظات مساعداً لأمينها الانجليزي "هولت".
* تولي مهام إدارة المحفوظات بعد أن ترك العمل بها مستر هولت.
* تحولت إدارة المحفوظات في زمنه إلى دار الوثائق المركزية.
* التحق بقسم التاريخ بجامعة الخرطوم.
* تم تسجيله لنيل درجة الماجستير في وثائق المهدية.
* رفِّعت رسالة الماجستير لتصبح رسالة لنيل درجة الدكتوارة والتي تحصَّل عليها عام ١٩٦٦م.
* طاف ربوع السودان الواسعة ساعياً لجمع الوثائق الحكومية.

* تحولت دار الوثاق المركزية إلى هيئة قومية تحت اسم دار الوثائق القومية بموجب قانون عام ١٩٨٢م.
* ساهم في أنشطة المجلس الدولي للأرشيف وكان نائباً لرئيس المجلس.
* كان عضواً بلجنة "الكاد" وهي اللجنة التي تعني بتطوير مهنة الوثائق والأرشيف في العالم.
* عضو مؤسس للفرع العربي للوثائق.
* شارك مشاركة فعلية في كل مؤتمرات الفرع العربي للوثائق والفرع الإقليمي لدول شرق ووسط وجنوب أفريقيا.
* شارك في عدة مؤتمرات عن الوثائق بروما وبغداد وطرابلس والقاهرة كما شارك في مؤتمر السودان في أفريقيا.
* عضو الجمعية الفلسفية السودانية.
* عضو لجنة دار التأليف والنشر بجامعة الخرطوم.
* عضو لجنة الهيئة القومية للآثار والمتاحف.
* عضو سكرتارية مؤتمر المائدة المستديرة للجنوب وعضو اللجنة الثلاثية للنظر في الحكم الشعبي والإقليمي في السودان.
* عضو المجلس القومي للآداب والفنون.
* شارك بالتدريس في معظم الجامعات ومؤسسات التعليم العالي.
* إشرف على عدد من الرسائل الجامعية لنيل درجة الماجستير والدكتوراة.
* يعتمد في تآليفه على منهج المقارنة والتحليل والعرض المنطقي الموضوعي.

*** قدَّم مجموعة من المؤلفات منها:**

١- الساقية.

٢- القصر الجمهوري.

٣- في الشخصية السودانية.

٤- نعوم شقير مؤرخاً.

٥- الطائفية في السودان.

٦- الختم الديواني في السودان.

٧- أدباء وعلماء ومؤرخين في تاريخ السودان.

٨- الفونج والأرض.

٩- الفور والأرض.

١٠- الأرض في المهدية.

١١- الحركة الفكرية في المهدية.

١٢- المرشد إلى وثائق المهدي.

١٣- منشورات المهدية.

١٤- الآثار الكاملة للإمام المهدي – في سبعة مجلدات.

١٥- تاريخ الخرطوم.

١٦- كتاب أدوات الملك والولاية في السودان.

*** حقق بعض الكتب الهامة منها:**

١- ديوان أفق وشفق للشاعر توفيق صالح جبريل.

٢- ديوان ابن عمر.

٣- الطراز المنقوش ببشري قتل يوحنا ملك الحبوش لإسماعيل عبدالقادر الكردفاني.

٤- سعادة المستهدي بسيرة الإمام المهدي.

٥- النخيل للقاضي عبد الله عبد الرحمن.

٦- الذيل والتكملة.

٧- مذكرات عثمان دقنة.

٨- تاريخ السودان لنعوم شقير.

* بعد تقاعده أصبح مستشاراً بدار الوثائق إلا أنه استقال ليتفرغ لمركزه الذي أنشأه عام ١٩٩٦م وهو أول مركز خاص للدراسات وخدمة الفكر السوداني.

* توفى عام ٢٠٠٤م.

محمد أحمد البدوي

* هو محمد أحمد بن التكينة.
* ولد بقرية "التكينة" جنوب الخرطوم عام ١٢٥١م.
* حفظ القرآن العظيم وهو ابن عشر سنين.
* أخذ مبادئ العلم على الفقيه يس بركات قاضي قسم الخرطوم.
* لازم الشيخ الأمين الصويلح وأخذ عنه "الرسالة" و"أقرب المسالك" و"ألفية ابن مالك" و"تفسير الجلالين" و"لأمية الأفعال".
* قرأ على الشيخ محمود بن عمر الشنقيطي "مختصر خليل" و"العاصمية" و"التلخيص" و"جمع الجوامع".
* أجازه في التدريس الشيخ أحمد بن عيسى في سنار.
* أصبح مدرساً في قرية "أم مقد".
* ذهب إلى "سلامة الباشا" ومنها ارتحل إلى الأبيض وبعدها عاد قريته.
* بايع الإمام المهدي.
* ترك أكثر من مؤلف، طبع منها ديوانه "النسمات المدنية" و"النفخات الأحمدية في نشر شمائل الحضرة المحمدية" ثم كتابه "الدرة الثمينة في عقيدة الشيخ ود التكينة".
* قيل عنه: لم ير قط بباب حاكم أو أمير.
* يحب الأشراف ويخدمهم.
* توفى عام ١٣٣٦هـ.
* صلى عليه مفتي السودان الشيخ الطيب أحمد هاشم.

* دفن بمقبرة أسرة الإمام المهدي بأم درمان.

*** من شعره:**

الاخـــل أيامـــا تكاثر شـــؤمها وردد أيضا نحسها وحسومها
أقـــد بدِّلت أوقـــاتها ورسومها فتبـــاً لأيـــام تكلـــم بومـــها
وبلبلها أضحى حليف سكات

* * * * *

وفيها أهيل الجهل حـــاز مفاخـــرا
وسار أولو الألباب في الركن آخرا
وخفَّاشها بعد الخفا صار ظاهـــرا
وابصرت فيها الهرَّ بالأسد ظافرا
فيا موت زدنى قد كـــرهت حياتي

* * * * *

محمد أحمد المهدي

* هو محمد أحمد بن عبد الله بن الفحل
* ولد بجيرة الأشراف بدنقلا عام ١٨٤٣م.
* حفظ القرآن على والده ثم درس على الشيخ محمد الخير في الغبش.
* رحل مع والده إلى الجزيرة "أبا" حيث كان يعمل في صناعة السفن.
* أتصل بالشيخ محمد شريف نور الدائم ولازمه لعدة سنوات، وأختلف معه واتصل بالشيخ القرشي ود الزين وأصبح من تلاميذه.
* عام ١٨٨١م أعلن مهديته.
* نشبت بينه وبين الأتراك معركة عام ١٨٨٢م وانتصر عليهم.
* عام ١٨٨٣م استسلمت له الأبيض وتم تحرير كردفان.
* زحف على الخرطوم عام ١٨٨٤م وكان الجيش بقيادة عبدالرحمن النجومي.
* في عام ١٨٨٥م تم تحرير الخرطوم وقتل غردون باشا.
* جعل أم درمان عاصمة له.
* ألغى الطرق الصوفية واسقط المذاهب ونادي بالاجتهاد في إطار الكتاب والسنة.
* اعتبر الأستاذ قرشي محمد حسن منشوراته بمثابة الأصول والجذور للنثر في المهدية، وأشار أنها تمثل موسوعة أدبية جمعت بين الدين وأدب التصوف الإسلامي.

* وصف البروفسير أبو سليم أسلوبه بأنه مباشر لا أثر فيه للتكلف والصناعة.
* ذهب الأستاذ حليم اليازجي إلى أن أسلوبه يحتل مقام الصدارة في الكتابة النثرية.
* كان صاحب مدرسة تجريدية في النثر السوداني الحديث كما يقول اليازجي.
* من سمات نثره الاستدلال بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية.
* له مجموعة من الرسائل والمنشورات.
* جمع البروفسير محمد إبراهيم أبو سليم كتاباته في كتاب "الآثار الكاملة للإمام المهدي.
* شهدت دولته حركة فكرية نشطة.
* كتب عنه البروفسير عبد الله الطيب في كتابه "الاتجاهات الحديثة في النثر السوداني" وذكر أن منشوراته وانزاراته كانت بمنزلة المقدمة أو التمهيد لأسلوب الصحافة في عصرنا.
* الكثيرون يعرفون كثائر وسياسي ولا يعرفون أسلوبه النثري كأديب.
* لم يعرف عنه أنه كان يكتب الشعر إلا أن البروفسير أبو سليم أورد له قصيدة في كتابه "الآثار الكاملة للإمام المهدي" ذكر أنها مكتوبة على ظهر وثيقة تمليك.
* **يقول في بدايتها:**

ولما أراد الله نشر ولايتي

حماني عن السادات أهل الطريقة

* توفى عام ١٨٨٥م.

* كتب الإمام محمد أحمد المهدي رسالة للشيخ محمد الأمين الضرير ينذره ويدعوه قال بعد البسملة والصلاة على الرسول "بشرني صلى الله عليه وسلم أن أصحابى كأصحابه وان أعوامهم لهم رتبة عند الله تعالى كرتبة الشيخ عبدالقادر الجيلاني، فإن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء، وقد يدخر الله للمتأخرين ما عسر على المتقدمين، ولكن لا يخفي غزير علمك أن العلماء ينكرون كثيراً من أمور المهدي لأنه ليس على معتقدهم الذي يظنون، ولأنه يخالف مذاهبهم، فلمهديتي من الله دلائل فمن شاء فيؤمن ومن شاء فليكفر، ومما يخبرك بعدم معلوميتك عن المهدي اختلاف الروايات وكثرة الأقوال عن أهل الكشف والمعلوم أن ما علمه في أزله لا يكون على هذه الروايات الكثيرة، وقد وردت فيه أحاديث منها المقطوع والموضوع والضعيف بل الحديث الصحيح ينسخه الحديث الصحيح، كما أن الآيات والتصديق بالمهدية صعب لا يتوفق له إلا من أدركه الله بسابق سعادة، لأنه لا يهتدي على معرفة حقيقية إلا الأولياء العارفون الذين لم يحجبوا عن رؤية نبيهم صلى الله عليه وسلم، وأما ما ذكرت لي في رسالتك إلى فمعلوم جواب كل كلمة منها في إصابة أمره لم أنصف، وكنت أردت أن أبيِّن جواب كل كلمة، ولكن قد علمت أن الهداية ليست من كثرة البيان ولكن إن أمعنت النظر بعد تصديقك بمهديتى وجدت جواب ذلك أوضح من الشمس كما علم ذلك كل من صحبني من العلماء فمن هو دون علمك في الظاهر، ولو علمت

حقيقتي كما كنت تكتب لي ما كتبت ولما وسعك إلا المعاونة لي على ما قلدني الله تعالي، فتدارك عمرك فقد مضي، ولا تؤثر على إجابتي أهلاً ولا مالاً ولا جاهاً لتفوز بالفوز العظيم والخير الجسيم، ولا تعاون الظلمة بعد هذا فإنه لا يخافك ما أحدثوه في الإسلام، وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم فيهم بأخبار كثيرة ومثلك تكفيه الإشارة والسلام".

* وقد عقَّب البروفسير عبد الله الطيب على هذه الرسالة قائلاً: "ولا يضير المهدي بعد أنه لم يكن مجوداً، ناصع الفصاحة فحسبه ما وفق إليه من قوة الروح وشدة الحماس، وما تيسر له من القيادة العظيمة التي جعلت من السودان شيئاً مذكوراً بعد طول خمول".

الدكتور محمد أحمد علي

* هو محمد أحمد بن علي بن الشامي.
* من مواليد قرية "ود أبو عوة" ضواحي أم روابة - إقليم كردفان.
* ولد عام ١٩٤٢م.
* درس مراحله الأولى بالسودان.
* نال البكالوريوس - كلية الآداب - لغة عربية - جامعة القاهرة فرع الخرطوم ٦٣-١٩٦٧م.
* ماجستير في النحو والصرف - جامعة القاهرة الفرع ٦٩-١٩٧٢م.
* دكتوراه في النحو والصرف - جامعة القاهرة الفرع ٧٢-١٩٧٨م.
* عمل معلماً بوزارة التربية والتعليم منذ عام ٦٧ وحتى ١٩٧٨م.
* حاضر بجامعة أم درمان الإسلامية.
* أستاذ زائر جامعة جوبا.
* أستاذ مساعد - كلية التربية - فرع جامعة الملك عبد العزيز المدينة المنورة.
* قدَّم عدة برامج إذاعية وتلفزيونية منها:

  ١/ البرنامج الإذاعي (أبواب السماء).

  ٢/ البرنامج التلفزيوني "الإسلام والحياة" و"من هدى النبوة".
* له إسهامات صحفية فقد كتب في صحيفة "السودان الجديد" و"الرأي العام" و"الصحافة" و"مجلة الإذاعة والتلفزيون".

* **له عدد من البحوث المتخصصة منها:**

١- حركات الإعراب في اللغة العربية عام ١٩٧٨م.

٢- المجاز في البلاغة العربية عام ١٩٨٢م.

٣- الخصائص النحوية التصريفية لقبيلة تميم عام ١٩٨٧م.

* عضو اتحاد الأدباء السودانيين.
* عضو مؤتمر اللغة العربية.
* محاضر بكلية الآداب – جامعة أم درمان الإسلامية.

الشاعر محمد أحمد محجوب

* من مواليد مدينة الدويم عام ١٩٠٨م.
* ينتمي لأسرة "الهاشماب" من جهة أمه.
* نشأ في كفالة خاله محمد أحد مثقفي الهاشماب.
* تخرَّج في كلية غردون التذكارية معلماً.
* تحوّل إلى دراسة الهندسة.
* عمل بمصلحة الأشغال عام ١٩٢٩م.
* قاده طموحه لدراسة القانون عام ١٩٣٦م.
* بعد تخرجه عمل محامياً وقاضياً.
* صار نقيباً للمحامين.
* كان من كتّاب مجلة "الفجر".
* كتب في "السياسة" الأسبوعية وفي مجلة "أبولو".
* حاضر وناقش في نادي الخريجين.
* دخل الجمعية التشريعية عام ١٩٤٨م.
* في أوائل الخمسينات أصبح وزيراً للخارجية وذلك عام ١٩٥٦م.
* رُشِّح ليكون أميناً للأمم المتحدة منافساً للدكتور شارل مالك عام ١٩٥٨م.
* اعتقل بعد الانقلاب العسكري عام ١٩٥٧م.
* بعد أكتوبر عاد وزيراً للخارجية.
* أصبح رئيساً لمجلس الوزراء.

* أصدر عدداً من المؤلفات منها "الحركة الفكرية في السودان إلى أين يجب أن تتجه" و"الحكومة المحلية في السودان" و"موت دنيا" بالاشتراك مع الدكتور عبدالحليم محمد و"الديمقراطية في الميزان" و"نحو الغد".
* كان شاعراً فحلاً، وقد أصدر عدداً من الدواوين "قصة قلب" عام ١٩٦١م و"قلب وتجارب" عام ١٩٦٤م و"الأندلس المفقود" عام ١٩٦٩م و"مسبحتي ودني" عام ١٩٧٧م والذي صدر بعد وفاته.
* له مخطوطات لم تنشر "الشعر والشعراء" و"في تاريخ السودان" و"كتاب المهدي".
* قال عنه صلاح الأسير "وعند محجوب يتدفق نسق مبين دون كلفة، ذلك أن الهمّ الشعري عنده يجاور سيطرة النغم".
* وقال عنه عبد الرحمن الشرقاوي "إن محمد أحمد محجوب تلتقي فيه الحضارة العربية بالخصوبة الإفريقية، هنا أنضج الأبناء الشرعيين لهذا الزواج بين العرب وافريقية، فما من شاعر آخر على الضفتين عانق حب النيل أحاسيسه بكل هذا الشفق، وما من شاعر معاصر آخر هزته كل هذه الأشواق على ماضينا العربي الباهر".
* ومن ديوانه "قلب وتجارب" قصيدة "قلمي" منها هذه الأبيات:

ماذا صنعت به وكان إذا جرى
نفث البيان الحـــر غـــير مقيد
قلم تحـــرر من قيود زمـــانه
ومضي طليقا لا يدين لســـيد

كالحية الرقطاء ينفث سـمَّه

إما غضبت على أثيم معـتد

وإذا رضيت فما ارقً سطوره

نثراً وابهاها عقـود زمـرد

*** ومن ديوانه "مسبحتي ودني" هذه الأبيات:**

أنا ما ابتعدت عـن القصيد وعـن أهازيـجي وفني

وعن الحياة وعـن هـواي وعـن تباريحي وظـني

وعـن الجمـال يهزنـي ويهـز أوتـاري ولحني

أنا مـا ابتعـدت وإنمـا دنياي تسرف في التجني

أنـا يـا أميـة شـاعـر والشـعر مسبحتي ودني

*** ومن قصيدته "الأندلس لمفقود" هذه الأبيات:**

نزلت شطك بعد البين ولهانا

فذقت فيك منِ التبريح ألوانا

وسرت فيك غريباً ضل سامره

داراً وشوقاً وأحباباً وإخوانا

فلا اللسان لسان العرب نعرفه

ولا الزمان كما كنا وما كانا

ولا الخمائل تشجينا بلابلها

ولا النخيل سقاه الطل يلقانا

* توفى عام ١٩٧٦م.

محمد أحمد هاشم

* هو القاضي محمد أحمد هاشم بن محمد بن علي الشهير بقمر.
* ولد ببلدة "الكمير" تجاه جبل أم علي بمنطقة شندي عام ١٨٢٥م.
* تعلم القرآن في قرية نوري بضاحية مروي.
* قرأ التجويد على الشريف محمد الأمين الهندي.
* طلب العلم على والده الفقيه أحمد هاشم، والأستاذ إبراهيم عيسى الخزرجي والشيخ الحسين الزهراء.
* بعد إتمام دراسته عيِّن ناظراً لمدرسة بربر.
* كان شاعراً ومؤرخاً.
* نظم تاريخ السمرقندي.
* له تقييدات في تاريخ السودان، لكن محمد عبد الرحيم ذكر أنه لم يجدها.
* بعد زوال دولة الترك لزم داره حتى عام ١٩٠٠م.
* عيِّن قاضياً للخرطوم.
* حين فقد بصره عيِّن إماماً لجامع الخرطوم.
* كان عالماً فاضلاً ناسكاً طاهر العرض كما وصفه محمد عبد الرحيم.
* من شعره قصيدة بدأت بتهويمة فرحة، أشاع فيها البشر والسرور وأشرك معه الكون كله، فرقصت محاسنه على تغريد الطائر الذي أعلن عن فرحته.

* **والقصيدة مدح فيها الخديوي توفيق ومطلعها:**

اليمن أقبل بالإحسان طائره

والكون نار وقد زادت بشائره

والبشر أبدى سرواً من عجائبه

لما بدا طالع الإسعاد نائره

والكون قد رقصت فيه محاسنه

والغصن أعلن بالتغريد طائره

* إنها نغمة جديدة في الشعر السوداني، وتناولها الشعر في ذاك العهد، وبهذه الطريقة تعتبر ريادة.

* **ثم أخذ الشاعر في مدح توفيق فقال:**

"محمد" من بتوفيق الإله سما

فوافق الإسم معنى طاب ذاكره

بمولدٍ منه كل الكون في طرب

لاسيما مصر تعلوها أوامره

* توفى عام ١٩١٠م.

الأديب والناقد محمد الحسن فضل المولى

* من مواليد مدينة "الرهد" إقليم كردفان.
* ولد عام ١٩٤٤م.
* درس بالسودان مراحله الأولية.
* التحق بجامعة القاهرة – فرع الخرطوم عام ١٩٦٤م.
* تخرَّج في كلية الآداب عام ١٩٦٨م.
* حصل على الماجستير عام ١٩٧٣م.
* عام ١٩٧٩م نال درجة الدكتوراة من جامعة القاهرة – فرع الخرطوم.
* كان عنوان دراسته لنيل الدكتوراة بعنوان: "النقد في الأدب السوداني الحديث".
* عمل محرراً أدبياً لمجلة الإذاعة والتلفزيون منذ عام ١٩٦٨م وإلى عام ١٩٨٠م.
* حاضر بمعهد الموسيقي والمسرح – قسم الدراما منذ عام ٧٥-١٩٧٦م.
* عمل محاضراً غير متفرغ بجامعة أم درمان الإسلامية.
* عمل محاضراً غير متفرغ بجامعة القاهرة – فرع الخرطوم.
* أصبح أستاذاً للأدب والنقد والبلاغة بالجامعة الإسلامية – المدينة المنورة منذ عام ١٩٨٣م.

* صـــدر له:

١- لمحات من النقد الأدبي الحديث عام ١٩٦٩م. وهو عبارة عن مجموعة مقالات في النقد.

* له إنتاج شعري معظمه منشور بالصحف والمجلات السودانية.
* له عدد من المخطوطات لم تر النور.
* عضو الاتحاد العام للأدباء السودانيين.
* عضو رابطة الأدب الإسلامي بالهند.

الشيخ محمد الطاهر المجذوب

* من أسرة المجاذيب.
* ولد بضاحية "سواكن" عام ١٨٤٢م.
* تلقي العلم على والده، وعلى الشيخ محمد المدني السواكني.
* اتجه إلى الحجاز وأخذ العلم على علماء مكة والمدينة.
* عاد إلى السودان ليساهم في مناصرة الثورة المهدية وقد فعل.
* عمل مستشاراً للأمير عثمان دقنة.
* جمع في شعره بين التصوف والشعر التقليدي.
* تطور الشعر الصوفي على يديه.
* أهتم كثيراً باللغة في هذه الفترة فقد كان الشعراء لا يهتمون بالفصحى بقدر اهتمامهم بالإنشاد.
* خمَّس بعض القصائد العربية القديمة.
* عبَّر الشاعر عن مجتمعه تعبيراً صادقاً في تلك المرحلة.
* **من قصائده الصوفية هذه الأبيات:**

نور بدا من قبل نشأة آدم
منه الوجود جميعه متخلق
فابو الحقيقة أحمد أن رمته
وأبو المجاز آدم قد حققوا
سبق الوجود جميعه في الفضل
بل في الحشر أيضاً قد يسود ويسبق
وهو المنير إذا القيامة أظلمت

وهو الشفيع إذا الرؤوس تطرق

وهو الشجاع إذا العدا قد أقبلت

وهو الجواد إذا الورى يتضيق

*** ومن ابتهالاته ووصفه هذه الأبيات:**

سلام على رأس الرسول محمد

لرأس جليل بالجلال معمعم

سلام على وجه النبي محمد

فيا نعم وجه بالضياء ملثم

سلام على طرف النبي محمد

لطرف كحيل أدعج ومعلم

*** ومن رثائه للإمام محمد أحمد المهدي قوله:**

دهتنا دواة يضرس القلب نابها

ويوقد في الأحشاء نارا منابها

غداة نعي الناعون مهدينا الذي

به ملة الإسلام جلٍّ مصابها

إمام الهدى المهدي أفضل من دعا

إلى الله مفتاح النجاة وبابها

*** ومن تخميسه هذه الأبيات:**

ما أن كست بكئوس للهوى يدها   ولا ألم بها وجـــد فأوجـــدها

ولا الحنين عن الأوطان أبعدها   لكنها علمت وجدي فأوجدها

شوقاً إلى الشام أبكاني وأبكاها

* توفى ببلدة "الحمري" سنة ١٩٢٩م.

الشاعر محمد الطيب عربي

* من مواليد مدينة "بربر".
* عمل في حقل الثقافة والإعلام بالسودان منذ مطلع الستينات.
* في ١٩٥٥/١١/٥م كتب ملحمة شعرية بعنوان:"العاشقان وعيد الجلاء" بمناسبة جلاء القوات البريطانية عن السودان.
* أصدر عام ١٩٦١م كتاباً بعنوان: "في ظلال الفن والأدب".
* أصدر كتابه الثاني عام ١٩٦٤م وكان بعنوان: "خطرات في الشعر الحديث".
* التحق بالإذاعة السودانية عام ١٩٦٥م وقدَّم عدداً من البرامج الثقافية وبرامج المنوعات.
* التقي بالكاتب والأديب الطيب صالح الذي انتدب آنذاك للنظر في تقويم الإذاعة السودانية فاختاره ليؤسس قسم "الإذاعة والمستمع".
* في عام ١٩٧٧م سافر إلى الإمارات العربية المتحدة.
* أنتج بالإمارات لإذاعة "رأس الخيمة" برنامجاً صباحياً، ثم لإذاعة "دبي" برنامجاً يومياً بعنوان: "الدين والحياة" كما أنتج برنامجاً آخراً لإذاعة "دبي" بعنوان: "المجلة الإسلامية".
* كتب مجموعة من الأغنيات المشهورة تبث من خلال الأجهزة الإعلامية.
* يكتب بالفصحى والعامية.

* من شعره هذه الأبيات:

وتسألني صبايا الحي يوماً
وقد صارت سنين الهجر عشرا
أما برحت عيونك باكيات
تسح الدمع ثجّاجاً وحرى
وقلبك لم يزل يضنيه شوق
ويشكو بث هذا الشوق شعرا
وهل مازلت مكتئباً حزينا
وتحمل في حنايا الصدر ذكرى

* * * * *

* ومن شعره أيضاً:

باعوك والشاري الذي اشقاك يجهل موضعك
ما اســـطاع يشبع قلبك الغرثان عطفاً جوّعك
ما اسطاع في ليل السهاد المر يسعد مضجعك
الحب والأحلام يا مظــلوم كــانت مرتعــك
فبكيت وحدك لم تجــد حبي ليمسح أدمعــك
لكن قلبي لم يــزل وبرغــم حرماني معــك

* * * * *

* ومن شعره أيضاً:

مازلت أرسم في خيالي صورة الطفل الصغير
يلهو مع الأتراب لا يدرون ما العيش الحقير

أبداً يمنُّون النفوس بوجبة

دهنية في عرس قريتنا البهيج

فإذا أتي الرز المكدس كالثلوج

من تحته الخبز الشهي وفوقه اللحم النضيج

فرحت وزغردت البطون

للّحم للأرز الشهي على الصحون

ويفرحون ويملؤون الشارع المعتم لهواً في ضحيج

فإذا تفرّق جمعهم

في النوم راحوا يحلمون

بوليمة أخرى لعرس أو لعود للحجيج

* * * * *

الشاعر محمد المهدي المجذوب

* هو محمد المهدي بن الشيخ محمد المجذوب بن الفقيه محمد بن الفقيه أحمد بن الفقيه جلال الدين.
* ولد بمدينة "الدامر" عام ١٩١٨م.
* ينتمي لأسرة "المجاذيب" وهي أسرة عريقة بالسودان.
* حفظ القرآن على شيخه الفقيه محمد ود الطاهر.
* انتقل إلى مدارس الحكومة بالخرطوم.
* تخرَّج في كلية غردون التذكارية – قسم المحاسبة.
* عمل موظفاً وجاب أصقاع السودان من أقصى الشرق إلى أقصى الجنوب إلي أقصى الغرب.
* حفظ شعر "المجذوب" وديوان "ابن الفارض".
* انفعل برسائل المهدي ومنشوراته.
* قال عن نفسه "إن الشعر أصعب الفنون، ولم تؤهلني طاقتي على بلوغ الغاية فيه، وقد آذاني الشعر".
* تأثر بالأحداث المصرية، وسجّل بعضها في قصائده.
* أهتم كثيراً بالاتجاه الأفريقي.
* دافع عن الشعراء الشباب – شعراء الغابة والصحراء، محمد المكي إبراهيم، محمد عبد الحي، النور عثمان أبكر.
* قدّم بعض الدواوين الشعرية، وأسهم في دراستها.
* كان من أول المؤمنين بآراء الناقد الكبير حمزة الملك طمبل.
* من أشهر أعماله الشعرية ديوان "نار المجاذيب" و"اللوح والشرافة".

* قال عنه الدكتور عبده بدوي في كتابه "الشعر الحديث في السودان" "وشعر محمد المهدي مجذوب يمتاز بالصورة، فهو في أكثر شعره يعبر بالصورة".

*** ومن شعره هذه الأبيات:**

أطلق الليل من سكينته الـــروع فدوًى بكل قلب شـــجي
وفؤادي يئن كالطبل يســـتفز من جوفه جنـــاح الـــدوى
سبقت روحه الدجى بدجى نفسي أو أذي من حنين خفي
نسلت كالدموع من صخرة الهمِّ فشاقت بلحنها الأعجمي
هي طير ينوح في حيرة الليل وقد جدَّ عن أليف قصي
شدَّ ما أشتهي وهيهات فالليل تغشت ظـــلاله كـــل شي

* * * * *

*** من شعره أيضاً "كلب وقرية" منها هذه الأبيات:**

في بيت (الفحل أبي السره) جـــرو ربَّاه على الكسره
الله الله على الكسرة
بيضاء تهيج لها الحضرة
الله الله – الله الله

* * * * *

أهـــداه الجـــرو أخ لبـــق كلبتـــه قـــد ولـــدت ستة
ولـــه بنتـــان وزوجـــتـــه في البيت أقاربها (دستة)

* * * * *

*** ومن قصيدة "قرية قمراء" هذه الأبيات:**

"دلوكة" في الليـــل تـــرتعـــد بكمت وأرسل شجوها الكمد
مجنـــونة نفضت أضالعهـــا وتكـــاد في أجـــلادها تقـــد

* * * * *

شـــلو ينـــازع روحه الآبي أسد عصوف الظفر والناب
من زأره الأطيار واجفــة تبغي المطار وريشها كـــاب

* * * * *

ويغص من آهــاتها "الشتم" شحج الرنـــين يكاد ينقصم
متربص بالرقص يصرعه ويــدقُ فيـــه كـــأنه قــدم

* * * * *

في ليــلة تخــتال في القمـــر وظـــلالها يبرقن كالحـــور
تسرى غدارى الحي في نسق ربذ الحظى متشوق الخـــفر

* * * * *

ســـاروا وللصبيان تصفيــق والآنســـاتِ لهـــن تحـــديق
تطـــر ولا تطـــر نلـــوذ به في كل ومض منه تشويق

* * * * *

* **ويقول في قصيدته (رجعة):**

وكنـــت إذا همومـــي غالبتني
فزعت من الهموم إلى الصلاة
تصوت لها الذنوب وجئت أسعي
إليهـــا بالدمـــوع مشـــفّعاتً
وكم ذنب يخـــادعني شـــذاه
صحبت له الندامة في حياتي

* توفى عام ١٩٨٢م

الشاعر محمد الواثق

* هو محمد بن يوسف بن مصطفى.
* اشتهر بـــ "محمد الواثق".
* جده مصطفى ود مساعد من الجميعاب – من أمراء المهدية.
* من مواليد قرية "النية" قرب الجيلي عام ١٩٣٦م.
* درس الأولية والوسطى والثانوية بالسودان.
* نال درجة البكالوريوس من جامعة الخرطوم – كلية الآداب عام ١٩٦٢م.
* نال درجة الماجستير عام ١٩٦٧م من جامعة "كمبردج".
* عمل مساعد تدريس – شعبة اللغة العربية – جامعة الخرطوم.
* بعد سنوات أصبح محاضراً.
* صار أستاذاً مشاركاً ثم رئيساً لشعبة اللغة العربية.
* شاعر وناقد ومحدث بارع.
* اشترك في كثير من الندوات الأدبية والليالي الثقافية.
* كتب في مجموعة من الصحف والمجلات واللقاءات الإذاعية.
* أحد مؤسسي ندوة الاثنين الأدبية والتي صار رئيساً لها.
* منحته جمهورية باكستان وسام "محمد أقبال" في الأدب.
* له ديوان شعر مطبوع بعنوان: "أم درمان تحتضر".
* له كتاب بعنوان: "تاريخ المسرح العربي".
* له ديوان مخطوط لم ير النور بعد بعنوان: "الفارس الأعزل".

* درس ديوانه "أم درمان تحتضر" وحلله البروفسور صلاح الدين المليك وقال عنه "العنوان مثير والمضمون أكثر إثارة وأشد وأقوى، لقد هال بعض الناس أن ينظم شاعر ديواناً مهما كان حجمه في ذم مدينة أمدرمان وهم محقون في أن ينزعجوا لذلك، ويهبوا للرد والإعتراض، فهذه المدينة بلد عريق يحبه أهله، وأهل السودان جميعهم والأسباب لا تحتاج لايضاح".

* وقال هو عن نفسه "الجديد في ذلك أنه جاء بموضوع واحد وفي بحر واحد".

*** ومن ديوانه "أم درمان تحتضر" نقتطف هذه الأبيات:**

ما مريم ابنة عمـــران فنعذرها   أو مثل حـــواء قـــد هشـــت لتفـــاح
فقلت ما ضركم صارت لها ولد   عسي يشـــب ويحمي جـــانب الساح
ألقوه في اليم إن جارت سفينتكم   قد تزهق الروح تفدي بعض أرواح
فقال منهم زعيم عابس صلف   يخيفهم بكـــريـــه الوجـــه مكـــلاح
إذا الوئيدة في ملحودها سئلت   ماذا تقول لـــرب الناس يا صـــاح

*** ومن شعره أيضاً:**

حتى إذا دارت الكاسات دورتها
وقربت بين روحينا الشياطين
قامت تذكرني ما قال لينين
إن الحكيم الذي ترجو المساكين
قال السقاة لنا لاشك مجنون
كوني لخالتك أم درمان لاهية

إن العقائد إرهـــاق وتوهـــين

إن العقائد في أم درمان مهزلة

أودى بحرمتها تجر دهـــاقين

• **ثم يقول في أبيات أخر:**

شتان بين مصيف الألب يجمعنا

وبين أخربة أم درمان والحفـــر

ماذا لقيت من أم درمان بعدك يا

مونيك غير الأسى والهم والكدر

فهل أرانا – كما كنّا – ومجلسنا

في روضة قد حباها ساكب المطر

محمد راسخ

* هو محمد بك راسخ.
* ولد بمدينة "بربر" عام ١٨١٨م.
* تعلَّم القرآن الكريم وتلقي بعض العلوم الدينية بالسودان.
* هاجر إلى مصر والتحق بالأزهر الشريف.
* صادق ابن حيدر باشا أحد أمراء مصر آنذاك.
* تكفل حيدر باشا ببعثه مع ابنيه إلى جامعات باريس.
* يتحدث اللغتين الفرنسية والتركية بجانب اللغة العربية.
* شغل بعض الوظائف الإدارية العليا.
* أصبح مديراً للمديرية.
* عمل مديراً لكل من سنار وبربر ودنقلا وكردفان والتاكا.
* صار مديراً للخرطوم.
* كانت تحركاته الإدارية تنشر بجريدة الوقائع المصرية.
* يقول عنه الأستاذ محجوب عمر باشري في كتابه "رواد الفكر السوداني" "لم يكن تركياً ولكنه تلقى علومه في الأزهر وفي تركيا وألمانيا".
* كان شاعراً فذا.
* اختار له الأستاذ محمد عبد الرحيم صاحب "نفثات اليراع" قصيدة طويلة متنوعة القافية امتدح فيما الشيخ إسماعيل الولي الكردفاني.

* كانت القصيدة جيدة السبك، جزلة الألفاظ، ألا أنها متأثرة بالأسلوب الصوفي.
* لم أعثر على تاريخ وفاته غير أنه توفى بالخرطوم وشيَّع في احتفال مهيب.
* دفن شرق قباب الباشوات "شارع القصر بالخرطوم".
* **وهذه أبيات ذكرها مؤلف النفثات يقول فيها:**

ألا يا طالباً أقصى المقـــام
بوصلك للحبيب بلا انصرام
عليك بصدق قول واهتمام
دع الدنيا وطف نحو الكرام
تنل شرفاً وتحظي بالمرام

* * * * *

خلِّي البال خلٍّ اللوم عني
فلست أحول عن حبي وإني
بمن أهواه قد أحسنت ظني
بذا الأستاذ إسماعيل اعني
وليٍّ الله ذي الفيض المرام

* * * * *

الشيخ محمد سرور

* هو الشيخ محمد سرور بن الشيخ محمد السمان.
* من مواليد "طابت" عام ١٣٢٤هـ.
* دخل خلوة جده وقرأ القرآن حتى حفظه.
* درس العلم على عمه العلامة الشيخ الجيلي الشيخ عبد المحمود.
* قرأ "العقباوية" في العقيدة و"العشماية" في الفقه و"الأجرومية" في النحو، ثم حاشية "ابن حمدون" على ابن عاشر.
* عام ١٣٤٠هـ تأهل وشغل بشئون البيت.
* كان مولعاً بمطالعة كتب وأشعار اللغة والأدب.
* أهداه والده مكتبته الخاصة، وبها نحوا من مائة وخمسين مجلداً.
* في سن مبكرة قرض الشعر وأجاده.
* أشار له والده بالخلافة في حياته.
* خلف والده لمدة عشرين عاماً كانت عامرة بالذكر والفكر.
* كان له دور كبير في تأسيس مسجد جده الشيخ عبد المحمود بـ"طابت".
* عرف بالتواضع والتواصل.
* ألف عدداً من الكتب منها ديوان "الشقائق النعمانية" و"رسالة في الأدب الصوفي السوداني" وديوان "أراجيز في اللغة" وديوان "أزكي الورود وأغلي البرود في مدح خير الوجود".

* قدَّم الشيخ الدكتور حسن الفاتح قريب الله ديوانه "أزكي الورود" بقوله" "ينتمي صاحب هذا الديوان إلى أسرة كان وما يزال لها القدح المعلًى في الإرشاد والتربية والفكر والدعوة إلى الله، لقد كان سيدي الشيخ محمد سرور درَّة البيت الطيبي ورث المجد كابراً عن كابر".

* وقال عنه ابنه المعتصم "لقد جرت كل قصائد الديوان – أزكي الورود على بحر البسيط باستثناء قصيدتين على بحر الكامل، فالنفس الشعري الدافق والشعوري لدى الشيخ متصل يعينه معين من المفردات السلسلة لا ينضب بحيث لا يحتاج إلى تنوع القوالب الشعرية".

* **من شعره هذه الأبيات:**

يا عين ما أدراك من أبكاك
وكفاك كفٍّ فالبكا أضناك
واستنشقي عرف الخزامي علَّه
يا نفس علً يكون فيه شفاك
واستعرضي نشر الصبا صبحا عسي
إن مرً من تلقائهم يغشاك
واستخبريها عنهم فوحقهم
إن أنبئت عنهم فيا بشراك

* **ومن قصيدته "هنيئاً لي بزورته" هذه الأبيات:**

آليت أن مديحي فيـــه يغفـــر لي ذنبي فاحشـــر فـــي أعـــلام أمـــته
أجزت بالمدح كعبا ســـيدي كرماً وعن مديحي أجزني شـــبه بردتـــه
فضلاً وجوداً وإحساناً لأنك أفضل من يجزي ويهدي إلى خدّام حضرته

وقد تمد من استجداك مغتفراً مثلي ببردة فتح في بصيرته
لأهم ما اخضرت الغبرا بصوب حيا وما أظل سماء تحت قبته
صل وسلم على من لا شريك له في عظم أخلاقه أو حسن صورته

*** وهذه بعض أبيات من قصيدته "محمد رحمة الكونين":**

جزت الفراقد في بشر وإيناس
نحو المدينة قصدي سيد الناس
محمد رحمة الكونين دون مِرا
وابن الذبيحين حقاً وابن إلياس
يا سيدي أنت نجم ثاقب فمتى
فضلاً أراك بعين القلب والرأس
مطهر الخلق بالإسلام من خبث
ومن عبادة أوثان وارجاس
ذكرٌ به فهو ذكر الله أفئدة
فذكره فيه ترويحي وإيناسي

* توفى بطابت عام ١٩٧٩م.

الشاعر محمد سعد دياب

* من مواليد عام ١٩٤٢م.
* تلقَّي تعليمه الأولى والأوسط والثانوي بالسودان.
* تخرَّج في كلية التربية متخصصاً في اللغة الإنجليزية وآدابها.
* تلقَّى دراسات فوق الجامعية بجامعة لندن.
* نال درجة الماجستير من جامعة لندن عام ٧١-١٩٧٢م.
* عمل معلماً بالمدارس الثانوية.
* ترقي في السلم الوظيفي حتى صار مديراً.
* مكنته دراسته بانجلترا من تعميق رؤيته للأدب الانجليزي.
* نشر بالصحف والمجلات السودانية والعربية.
* أجريت معه العديد من الحوارات والمقابلات الصحفية.
* اشترك في عدد من البرامج الإذاعية والتلفزيونية.
* عضو اتحاد أدباء السودان.
* عضو اتحاد خريجي الجامعات البريطانية.
* اغترب طويلاً خارج السودان.
* صدر له ديوانا شعر "حبيبتي والمساء" و"عيناك والجرح القديم".
* يثري الساحة بشعره ونثره.
* الالتزام لديه هو الصدق تجاه الذات.
* غنَّي له الفنان النور الجيلاني رائعته "مادلينا".
* يقول في مقدمة ديوانه "عيناك والجرح القديم" "السفر في عيون القصائد وفواصل الشعر نوع من الفرح النادر، نظل نظمأ أبداً إلى

ريّاه، نظل نبحث بالتوق كله إلى قصائد تصفو كليلة الوصل، وترق بالوجد الشفيق كإطلالة الندى وبوح العناقيد، نقرأ قصائد الشعر لتعيد إلينا – ولو مؤقتاً – ذلك الزمن المورق المستظل الذي فقدناه في لجة عذاباتنا اليومية".

* **من شعره هذه الأبيات:**

وكنت أحدّث عنك الدوالي
وكنت أحدّث عنك النهارا
أحدّثها عــن عيــون تتــوه
بهن الأماسي وتمشي سكاري
وشعر ترامى على الكتف يهفو
لوعد المساء يضيق انتظارا
وكنت أباهي بعينيك زهواً
أطاول كل الوجود افتخارا
كتبت لهن مقاطع شعر
كضوء الصباح تشف اخضرارا
وكان هوانا حديث الرواة
سقيناه نبضاً وعشناه دارا
نقشنا على كل نجم حروفاً
لميعاد حب نقشنا الجدارا

* **وهذه أبيات من قصيدته "مادلينا":**

مادلينا
أغنية رقت لحناً ورنينا

مادلينا

عينان رحاب من صحو وشفاه تزداد جنونا

مادلينا

الشعر خيات سكرى

وخطاها تمطر تلحينا

مادلينا... مادلينا

سمرتها.. عفوا صحبي

فالوصف يعز احايينا

مادلينا.. مادلينا

الأم سليلة أمهرا

والوالد من قلب أثينا

*** ومن قصيدته "لازلت أنت حبيبتي" هذه الأبيات:**

آه حين يعاودني التذكار

تطل رؤاك الحلوة عبر السنوات

آه حين يعود الجرح

لينزف وجداً خلنا جذوته ماتت

في جوف الظلمات

يا أندى من ورق الورد

وابهي من زهو النوّار

وأجمل من كل الكلمات

محمد سعيد العباسي

* هو محمد سعيد العباسي بن محمد شريف بن نور الدائم بن أحمد الطيب الجموعي.
* ولد بعراديب بالنيل الأبيض عام ١٢٩٨هـ.
* عندما بلغ السابعة من العمر دخل الخلوة ودرس على أبائه.
* قرأ بمكتب الشيخ عوض الكريم الأزهري.
* تلقى علوم العربية والدراسات الإسلامية على شيوخ مصر.
* التحق عام ١٨٩٩م بالمدرسة الحربية بالقاهرة.
* لم يواصل تعليمه العسكري لأن نظام الترقي للطلبة السودانيين كان بالأقدمية فقط.
* تأثر بأستاذه عثمان زناتي الذي كان يدِّرس لهم الأدب وعلوم العربية.
* كتب عنه الأديب محجوب عمر باشري قائلاَ: وهو يقارن بينه وبين معاصريه من الشعراء "البنا شاعر العراقة العربية البدوية، والكردي شاعر الالتقاط البصري، وعبدالله عبدالرحمن شاعر التعبير الفكري الواعي، وأحمد محمد صالح شاعر النشوة الوجدانية، والعباسي شاعر اللوحة المتأنية والصورة الباقية؟.
* كان شاعراً فذاً.
* من أكثر الشعراء السودانيين تجويداً للقافية وارقهم في استخدام بحور الخليل.
* كان من أجمل الأصوات إنشاداً للشعر.

* أحب المدن التي زارها وخلَّدها في شعره، فقد ذكر سنار، ومليط، ودارفور، ووادي هَوَر، والنهود.
* أخلص للقصيدة العربية القديمة وترسم خطاها.
* أحد الشعراء الذين عشقوا أرض الكنانة وأشادوا بها في شعرهم.
* طبع ديوانه "ديوان العباسي" في منتصف الأربعينات.
* ظلت الفترة التي قضاها في مصر حية في نفسه فنراه يقول.

يا حبــذا واد نزلــت وحــبذا
إبداع من ذرأ الوجود ومن برا
مصر وما مصر سوى الشمس
التي بهرت بثاقب نورها كل الورى
ولقد ســعيت لها فكنت كأنما
أسعى لطيبة أو إلى أم القرى
وبقيت مأخوذاً وقيد نواظري
هذا الجمــال تلفتاً وتحــيراً

* **وقصيدة "يوم التعليم" والتي ألقاها بـــ "نادي الخريجين" من أجمل قصائد الديوان ومنها هذه الأبيات:**

ما لي وللخمر رق الكأس أوراقا   وللصبابة تصــلى القــلب إحــراقا
مضى زمان تساقينا الهوى بهما   في فتية كــرموا وجــداً وأشــواقا
زهر الوجوه متى سيموا الهوان   لووا سوالفاً كصوى الساري وأعناقا
صحب حملت لواء العشق بينهم   من قبل أن يصبح العشاق عشــاقا

* * * * *

*** "وادي الدبدة" قصيدة ملأى بالصور المحسة، الإيقاع الراقص، والنغم المطرب وهذه أبيات منها:**

باالله يا حــلو اللمي مالك تجفــو مغــرما
صددت عني ظالماً أفديك يا مــن ظلمــا
هلاًّ ذكرت يا رشا عيشاً تقضي بالحمي
رفقاً بصـــب راح يهوي طيفك المسلما
يندب أيـــام اللقـــا وحظــه المقســمـــا
أن شام من نحوكم بــرقـــاً أقـــام مأتما
ويكتم الوجــد وكم يغلبـــه أن يكــتــما
لله محبــوب رأى حبــة قلبـــي فرمي

*** ومن وفائه للمدن قوله في سنار إذ يقول:**

زرت سنار والجوانح أسرى
زفرات هدت قوى الصبر هدا
إن محا الدهر حســنها فلقد
كانت مراداً للمعتقين وخلدا
كم لها في الرقاب مناً ديون
وعزيز عــلىًّ ألا تــؤدى
وجميل لأهلها عنــد أهلي
ويد بالصنائع الغــر تندي
فافعل الخير ما استطعت تجده
سبباً جاعلاً من الحــر عبدا

* توفى عام ١٩٦٢م.

الشاعر محمد سعيد الكهربجي

* هو محمد سعيد بن محمد قرشي الكهربجي.
* ولد بقرية "الكتيَّاب" عام ١٨٨٣م.
* نزح مع أسرته إلى أم درمان، ومنها إلى دار الشايقية ودنقلا.
* درس في عدد من الخلاوي.
* بعد عودة الأسرة مرة أخرى إلى أم درمان استشهد والده في إحدى وقائع الحبشة حيث كان يحارب تحت قيادة الأمير عبدالله ود إبراهيم أحد أمراء المهدية.
* سافر إلى مصر، وقيل إنه التحق بالأزهر الشريف.
* عاد من مصر والتحق تلميذاً بقسم الكهرباء بمصلحة الأشغال.
* عمل بعد تخرجه كهربائياً.
* استقال من عمله مفضلاً مجال العمل الحر.
* شارك في تشييد كثير من الإنشاءات بعد إنشاء كوبري النيل الأبيض عام ١٩٢٨م.
* اشتهر بتفوقه في عمله.
* رفض أن يذيع أو يسجل شعره.
* اشتهر بحلاوة الصوت حينما يتلو القرآن أو ينشد الشعر.
* طبع له ديوان بعنوان: "ديوان الكهربجي" قام بتحقيقه الأستاذ محمد صالح حسن.

* كتب عنه الشاعر يوسف مصطفى التني في مجلة عام ١٩٣٤م قائلا: "إنني لم أظفر في شخص الشاعر بعقاد جديد أو بايلياء أبي ماضي ثانٍ، بل ولا بشوقي أو حافظ وهو أقرب إلى مدرسة الآخرين، غير أني ظفرت بصوت أحق بالسماع والتقدير من كثير مما نسمع أو نقدر من أصوات".

* **يقول في إحدى قصائده هذه الأبيات:**

الشرق ضاع وأصبح الإسلام
بين الورى أثراً ونحن نيام
وهوى منار الدين وانطفأ الهدى
ومن الشريعة عطلت أحكام
ومضى زمان الفاتحين وبعدهم
حكم الفرنج فاقعدوا وأقاموا
وخليفة الإسلام ذيل مالنا
في أمره نقض ولا إبرام
وبأرض أندلس عدمنا أمة
بين النبي وبينها أرحام
ومظالم الهند الأليمة أوشكت
من وقعها تتطاير الأهرام
وبتونس الغرا هناك وجيعة
ذهل العراق لها وضج الشام
والهول في السودان عم فأهله
طاشوا عقولاً في القفار وهاموا

*** كان الكهربجي شاعراً كثير "الأنا" من ذلك قوله:**

فسيذكر التاريخ فضلي عندما
تتلي عليه صحائف الأعمــال
لا تحسبن فخري مجازاً وانظري
في الناس هل تجدين من أمثالي

*** وكذلك قوله:**

أنا شاعر الإلهام والحكم التي
ستظل خالدة مدى الأحقاب
فإذا نطقت فــكل قس باقل
وإذا برزت فكل نجم خابي

*** ومن رثائه للشاعر التجاني يوسف بشير قوله:**

سما بالشعر أعواماً طوالا
بما أهداه أياماً قصـــارا
رسالة عبقري لا تبـــالي
يتابع دهرها أيان ســـارا
وينزلها البيان مقام صدقٍ
فيختبر الشعور بها اختبارا

* توفى بمدينة أم درمان عام ١٩٥٩م.

الأديب والصحفي محمد سعيد معروف

* من مواليد قرية "الدبة" بالشمالية.
* ولد عام ١٩٢٦م.
* درس بكلية غردون التذكارية عام ٤٥ وحتى ١٩٤٧م.
* نال دبلوم تربية من جامعة لندن.
* عمل مدرساً بمدرسة عطبرة المتوسطة عام ٤٨ وحتى ١٩٤٩م.
* فصل من التدريس الحكومي لنشاطه السياسي.
* عمل مدرساً بمدرسة الأبيض الأهلية الوسطي.
* منع من التدريس مرة أخرى.
* أصبح محرراً بصحيفة الصراحة عام ٥١ وحتى عام ١٩٥٨م.
* درَّس بمدرسة الأحفاد الثانوية منذ عام ٥٨ وحتى عام ١٩٦٢.
* عام ١٩٦٣م عاد إلى وزارة التربية.
* عمل بمكتب النشر.
* انتقل إلى رئاسة الوزارة.
* نقل إلى مدرسة بورتسودان الثانوية معلماً.
* أصبح مديراً لمدرسة الخرطوم الثانوية بنين.
* نقل مديراً لمدرسة الخرطوم الثانوية بنات.
* كاتب قصصي.
* صدرت له مجموعة قصصية بعنوان: "مات حجر".
* عام ١٩٤٧م كان رئيساً لاتحاد طلاب المدارس العليا بكلية غردون.

* أصبح سكرتيراً لاتحاد الصحافة عام ١٩٥٦م.
* صار سكرتيراً لنقابة المرحلة الثانوية منذ عام ٦٨ وحتى ١٩٧٦م.
* أصبح عضواً بمجلس الشعب الأول عام ١٩٧٢م.
* كان أحد صحافي صحيفة "الأضواء".

الدكتور محمد سليمان شاهين

* من مواليد مدينة "حلفا" القديمة عام ١٩٣٤م.
* تلقي تعليمه الأولى بالسودان.
* التحق بجامعة الخرطوم – كلية البيطرة.
* تخرَّج طبيباً بيطرياً وتخصص في علم الإرشاد.
* نال الماجسيتر من أمريكا.
* حصل على درجة الدكتوراه.
* عمل فترة بجريدة "الصحافة".
* نشر مجموعة من المقالات والقصص.
* له كتاب مطبوع بعنوان: "خواطر طبيب بيطري".
* نشر مجموعة قصصية بعنوان: "أبو عكاز".
* كاتب ثر واحد كتاب القصة في السودان.
* كتب مقدمة لكتابه "خواطر طبيب بيطري" قال: "مرت بي أحداث كثيرة وأنا أزاول مهنتي أو أعيش حياتي.

وحيوانات مختلفة اعرضت طريقي، فإذا رَأيت وجهاً للشبه بين هذه الحيوانات وبين احد الناس تعرفه، أو مجموعة من الناس عاصرتها أو عشت معها أو سمعت عنها فلا تلمني، فلست أنا المسئول عن ذلك".

* ويتحدث في "خواطره" بأسلوب جذاب فيقول:

"المكان: قرية من قرى الشمال ترقد مسترخية في أحضان جبل ضخم وكأنها تحتمي به.

وأما الجبل فكان يرتفع سامقاً معتزاً بنفسه مشرفاً على القرية وعلى الحقول الخضراء التي تليها، ويمد بصره قليلاً على غابة النخيل تكاد تنوء بما تحمل من ثمرها المختلف الأشكال والألوان".

* ثم يواصل الوصف قائلاً:

"الزمان: صباح يوم من صيف ١٩٥٣م والشمس ترسل أشعتها متوهجة رغم أنها في بداية شروقها كعادتها في هذه المنطقة، وقد اكتست الضفة الغربية رداء أشعتها الذهبية.

كما عانقت رؤوس النخيل المرتفعة هذه الأشعة وكأنها تقبلها أو تتقبل قبلاتها بعد فراق دام الليل كله.

أما القرية ببيوتها السمراء وأبوابها الخشبية الضخمة التي تصر حين تفتح وتزعق حين تقفل – كانت هادئة".

محمد شريف نور الدائم

* هو محمد شريف بن نور الدائم بن الشيخ أحمد بن الطيب بن البشير الجموعي.
* ولد بامرِّح عام ١٨٤١م.
* يحفظ بعض أجزاء القرآن الكريم.
* تردد على الأزهر في فترة من عمره.
* كان له بعض الاهتمامات بالعلوم اللسانية خاصة في النحو الصرف والعروض.
* كانت له علاقات طيبة بالعلماء وأقطاب التصوف في مصر.
* زار مصر عام ١٩٠٦م وفي طريقة زار "إدفو" لزيارة محمد الأمير النعمان الذي جدَّد على يديه عهده في الطريقة السمانية.
* أطلق عليه لقب "الأستاذ" إلى جانب ألقاب أخرى.
* حاز درجة الباشوية من مصر بواسطة الجنرال غردون.
* كان أستاذاً للإمام المهدي.
* في عام ١٨٧٨م شق الإمام المهدي طريقه وابتعد عن شيخه.
* ألف مجموعة من الكتب، مثل "الأذكار الطيبية" و"القصيدة الرائية" و"النفخات الجلية" و"شرح أسماء الله الحسني" وغيرها.
* برغم أنه كان شاعراً إلا أنه لم يكن له ديوان شعر خاص.
* أدرج شعره خلال بعض كتبه، خاصة كتابه "الأذكار الطيبية".
* شعره في مجمله شعر ديني يدور حول الدعاء والتوسل والشكر لله على ما أسداه إليه من النعم.

* **من قصيدة له في الدعاء يقول:**

هدايتك اللهم نرجــو بها الهــدى
وعفوك عما كان في كل ما مضي
وصولي بها ربــي إليك فجــد به
مع الستر في الدارين واللطف في القضا

* **وله قصيدة طويلة يكذِّب فيها دعوة المهدية يبدؤها بالمدح فيقول:**

لقد جاءني في عام زع لموضــع
على جبل السلطان في شاطئ البحر
يروم السراط المستقيم على يدي
فبايعته عهداً على النهي والأمر
فقام على نهج الهــداية مخلصاً
وقد لازم الأذكار في السر والجهر

* **إلى أن يقول:**

فقال أنا المهدي فقلت له اســتقم
فهذا مقام في الطريق لمن يدري
وخادعني بالقول كالمهد ابنــكم
ومحسوبكم في الحب في عالم الذر
فقم بي لنصر الدين نقتل من عصي
فأنت لك الكرسي ولي دول الغير
فقلت لــه دع ما نــويت فإنــه
وتا الله شــر قد يجر إلى الخسر

* توفى عام ١٩٠٨م.

الشاعر محمد عبد الحي

* من مواليد عام ١٩٤٤م.
* درس مراحله الأولية بالمدارس السودانية.
* التحق بجامعة الخرطوم.
* عام ١٩٦٧م نال بكالوريوس الآداب بدرجة الشرف.
* عام ١٩٧٠م منح درجة الماجستير في الأدب الإنجليزي- جامعة "ليدز" ببريطانيا.
* بعد حصوله على الماجستير عمل مساعداً للتدريس بجامعة الخرطوم.
* حصل على الدكتوراه في الأدب المقارن عام ١٩٧٣م من جامعة "أكسفورد".
* عمل محاضراً منذ عام ١٩٧٣م وحتى ١٩٧٨م.
* أصبح أستاذاً مشاركاً عام ١٩٧٨م.
* عمل أستاذا مشاركاً بمعهد الدراسات الأفريقية الآسيوية جامعة الخرطوم عام ١٩٨٣م.
* أصبح رئيساً لشعبة الترجمعة عامي ٧٥-١٩٧٦م.
* صار رئيساً لشعبة اللغة الإنجليزية منذ عام ١٩٧٨م وإلى ١٩٨٠م.
* صدر له عدد من المؤلفات باللغتين العربية والإنجليزية منها "أقنعة القبيلة في الشعر الأفريقي المعاصر" و"أجراس القمر" عام ١٩٦٢م و"رؤيا الملك" مسرحية شعرية عام ١٩٧٣م و"العودة إلى سنار" عام ١٩٧٣م و"معلقة الإشارات" عام ١٩٧٧م و"السمندل يغني" عام ١٩٧٧ و"الأسطورة الإغريقية في الشعر العربي المعاصر" و"الآثار النثرية الكاملة.. التجاني يوسف بشير" تحقيق عام ١٩٧٩م و"البراءة

والتجربة.. التفسير الديني في نار المجاذيب" عام ١٩٨٤م و"حديقة الورد الأخيرة" عام ١٩٨٤م.

* نشر كثيراً من الأعمال الشعرية والأدبية في المجلات المتخصصة.
* عمل محرراً بمجلة "اللغة العربية" منذ عام ١٩٨٠م وحتى ١٩٨٥م.
* كان عضوا بمجلس كلية الآداب منذ عام ١٩٧٤م وحتى ١٩٧٦م.
* كان عضوا لمجلس جامعة الخرطوم منذ عام ١٩٧٥م وحتى ١٩٧٦م.
* كان عضواً للمعهد العالى للموسيقي والمسرح من عام ١٩٧٨ وإلى ١٩٨٠م.
* مثل السودان في مؤتمرات ثقافية، في الجزائر، وبيروت، ولاغوس، وأديس أبابا، وعمان، وزنجبار، وبغداد.
* منح وسام رئيس الجمهورية للآداب والفنون الفضي عام ١٩٧٩م.
* منح وسام رئيس الجمهورية للآداب والفنون الذهبي عام ١٩٨٤م.
* **من شعره هذه الأبيات:**

زرافة النار ترعى النعنع القمري
بين الجبال وديك الفجر مشغول
يقتات بالأنجم السكري فتفضحه
صهباؤها أشرقت في ريشه الذهبيّ
وخلفه صاحب الحانوت يطرده
في كفه سيفه في الأفق مسلول
مخضب بدم العنقود يذبحه
في حانه الأبدي
بين الظلام وبين النور مغلول

*** وفي قصيدته "التنّين" يقول:**

رفرف التنّين في ليل المدينة

صمتت أجهزة المذياع في كل البيوت

وأزيز الطائرات

ورزيز العربات

وضجيج الحافلات

والمطابع

والمصانع

والمحطات وأحياء البغاء

وسرى في الصمت شيء كالغناء

بعضهم قال: علامة

بعضهم قال: استعدوا إنه يوم القيامة

النهاية.. النهاية.. النهاية

البداية.. البداية.. البداية

*** وهذه أبيات بعنوان سمعت صوتك:**

سمعت صوتك يا الله يهتف بي
في الليل والبدر تم غير محدود

أدرك قصيدك من فوضى تلاحقه
فالعصر عاهرة سكرى بتجديد

لن تدرك البرق إلا أن تراوغه
في النار من بين تطريق وتجويد

الأديب والمؤرخ محمد عبد الرحيم

* هو محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن شريف.
* من قبيلة البديرية الدهمشية.
* ولد في "كبر الهبوب" شمال الأبيض عام ١٨٦٩م.
* تعلَّم في الخلوة وأخذ عن علماء عصره.
* حارب في المهدية وهو صبي.
* قاتل في جيش الخليفة وحضر واقعة أم درمان.
* أشتغل بدنقلا ترزياً.
* في أوائل الحكم الثنائي أمتحن لوظيفة فأصبح صرَّافاً.
* تنقل بين أم درمان والجيلي والدامر ومدني وبحر الغزال والاستوائية.
* أحيل للمعاش عام ١٩٣٤م.
* كان مولعاً بالتاريخ، ويعتبر شيخ المؤرخين السودانيين المعاصرين.
* كتاباته عن المهدية والزبير باشا وعلي دينار كتابات دقيقة موثقة.
* كتب عدة رسائل عن تاريخ السودان.
* نشر بعض مقالاته في جريدة "الأهرام" القاهرية.
* استعان به "عمر طوسون" في كتابه عن الأورطة السودانية في المكسيك.
* أصدر عام ١٩٣٦م مجلة "أم درمان".
* أصدر كتابه الذي أحدث ضجة في الأوساط الثقافية "نفثات اليراع في الأدب والتاريخ والاجتماع".

* عزا بعض المفكرين "النفثات" للشاعر التجاني يوسف بشير.
* قال عنه الأديب محجوب عمر باشرى "محمد عبد الرحيم لم يكن رجلاً سهلاً إذ كانت قدراته عالية في الأدب والشعر والتاريخ".

ثم يقول: "كتابات محمد عبد الرحيم عن تاريخ السودان ذخيرة قومية وأن أعوزها المنهج العلمي المنظم".

* يقول في كتابه "نفثات اليراع" :-

"وإذ نقول الشعر في هذا الباب فإنما نعني به الشعر السوداني القومي لا الشعر العربي الفصيح، وأن كنا سنتناول هذا الجانب أيضاً حين الحديث عن الشعر السوداني العربي، ولكننا نبدأ بهذا لأنه أصدق في الحديث عن الأمة السودانية وأدق في التعبير عن منازعها وأحاسيسها، وأقدر على تصوير مشاعرها وخلجاتها في شيء كثير من الدقة".

* توفى عام ١٩٦١م.

الشاعر محمد عبد القادر كرف

* من مواليد مدينة أم درمان عام ١٩٠٧م.
* تلقى تعليمه الأولى بأم درمان.
* التحق بمعهد أم درمان العلمي.
* نال الشهادة العالمية.
* عمل معلماً للغة العربية بوزارة المعارف.
* تنقل في مجموعة من المدارس الثانوية السودانية.
* شاعر لا يشق له غبار
* نشرت بعض الصحف السودانية بعض أعماله الشعرية.
* أشترك في بعض المنتديات الأدبية.
* كان من زملائه الشاعر التجاني يوسف بشير.
* كانت علاقته بالعلامة الطيب السراج علاقة قوية، وكان السراج معجباً بإنشاده وشعره.
* أشترك في معارك "شعراء الكتيبة" وكانت له صولات وجولات.
* قضى في التعليم ما يربو على نصف قرن.
* له ديوان شعر لم ير النور بعد.
* في السنوات الأخيرة وبعد تقاعده للمعاش كانت تجمعه جلسات مع أصدقائه الأدباء.

* من أصدقائه حسين الغول، وبابكر عبد الله البنا، وعثمان حسن أحمد الكد والطيب محمد الطيب، وعبد الله الشيخ البشير، ومحمد الأمين البنا، وبابكر دشين وغيرهم.

* توفى عام ١٩٨٩م.

*** من شعره هذه الأبيات:**

لمن البنود خفقن خفقا   بعد الأناس وحزن سبقا
رفت على خضر الربي   وعلى عيون النيل زرقا
رفعت شعار النصر تؤتي   أكله ونسقن نسقا
نصر تآزر بالتفاف   الشعب متحدا وحقا
ما كان فيه الجيش شقا   وحده والشعب شقا
بل عانقا الوطن الحبيب   وناصراه فلم يعقا

*** ومن شعره أيضاً:**

إلى الطيب السراج أزجي قصيدة
يصاحبها عرق من الود فائح
وددت لو أني والبيان مطاوعي
أغادي- قوافي موجه وأراوح
أخو الأدب العالي أخو العلم والنهي
أخو الطهر لا ترقي إليه القوادح
وإنك أهل أن يصاغ لك السنا
بروداً، وأن تزجي إليك المدائح

* * * * * *

* **وهذه ابيات من شعره:**

عطفت فلم ألـــو عـــنك الأعـــنه
وكم لي من حـــنة بعـــد حـــنه
وجئت ومن لوعتـــي مـــزهـــر
لـــه نـــيرات القـــوافي المـــرنه
وهشت لي الـــدار واســـتبشرت
مقاصيرها والريـــاض المغـــنه
وإذ جـــئتها خـــلتني مـــذنـــباً
صـــليت بنـــار وبدلـــت جنـــه
وكـــائـــن دلـــفـــت إلى ظلـــه
لديها وروض أنيـــق وكـــنـــه
وقد وشت الجـــدر المشرقـــات
بنـــان قرازلذا وهـــي المعنـــه
وقد أشربت من ضروب الوفاء
حتى غدت وهي أخت وحنه
تبادر ما أوجبـــته الحقـــوق
عليها وتلزم ما العرف سنه

* * * * * *

الشاعر محمد عبد الوهاب القاضي

* ولد بالمحمية قرية "الكتيَّاب" عام ١٩١٢م.
* في السابعة من عمره أرسل إلى أم درمان ليلتحق بخلوه عمه الشيخ محمد القاضي، وبها حفظ القرآن.
* في عام ١٩٢٨م التحق بالمعهد العلمي.
* أنشأ جماعة لـ القراءة الأدبية على غرار "جماعة الهاشماب" و"جماعة أبي روف" سمَّاها "جماعة خلوة الكتيَّابي".
* شارك بإنتاجه الأدبي في الجمعية الثقافية بالمعهد.
* نشر إنتاجه الأدبي بمجلة "النهضة".
* عام ١٩٣٦م سافر إلى القاهرة والتحق بكلية اللغة العربية بالأزهر.
* نال جائزة الملك فؤاد الأول للنابغين.
* نشرت الصحف في مصر والسودان خبر أول نتيجة يحرزها طالب غير مصري في تاريخ الأزهر الشريف.
* التحق بقسم تخصص المادة.
* فُقد قدر كبير من إنتاجه الشعري بالقاهرة.
* له ديوان شعر مطبوع بعنوان: ديوان القاضي بذل فيه جهد كبير المرحوم عبد الله الشيخ البشير.
* كان من جيل الشعراء، التجاني يوسف بشير، والهادي العمرابي، ومحمد عبد القادر كرف.
* أصيب بمرض "سُل العظام"

* قال عنه الأستاذ عبد الله الشيخ البشير "هو جوهرة من تلك الجـواهر السمراء التي يقذف بها الخضم السوداني من حين لآخر".

* ويقول عنه الناقد الدكتور فاروق الطيب "محمد عبـد الوهـاب نبـت شرعي للمدرسة الأزهرية وللثقافة العربية".

* **وهذه بعض أبيات من شعره:**

برمت بالناس في بدو وفي حضر
وعبت كل مكان غضّ بالبشر
ورحت تطلب دنيا لا وجود لها
وتستهيم بأشباح من الصور
سئمت من خطرات الناس يكنفها
سيل من اللؤم أو سيل من الوضر
رأيت للناس جمعاً سافلاً ويداً
أثيمة وغلت في مرتع قذر
فجئت تنعي علينا ما أستبدّ بهم
فكان وحيك آيات من العبر

* **ومن قصيدته "نفسي" هذه الأبيات:**

عـدوت بها في فجـاج الألم وقلت: إلى المجد قالت: نعم
وكلفتهـا فـوق ما تستـطيع فلم تأل جهـداً ولـم تنهزم
وأرهقتها بالخطوب الجسـام وبالحادث المستشيط العـمم
دفعت بها في بصيص الرجاء وفي حالك مظـلم مـدلهم
فما ابتسمت للشهاب المضئ ولا عبسـت للظـلام الأحم
كـلا المدخلين سـواء لديها وكلتا الحياتين عندي عـدم

* وهذه أبيات من قصيدته وتحيا أنت يا روحي:

إليك أبــث أم أخــفي
جوي يسعى إلى حتفي
وأعرب عن مدى ألمي
وما ألقاه من عســف
لعــلك غاضــب منّي
لما أبديه من ضــعف
وعلك لم تصن حبي
بعون منك أو عطف
لئن أنــكرت آلامــي
ففي جفني ما يكــفي

* توفى عام ١٩٤٠م.

محمد عثمان الميرغني

"الختم"

* هو محمد عثمان بن السيد محمد أبي بكر بن السيد عبد الله الميرغني المحجوب.
* ولد بالطائف عام ١٣٠٨هـ.
* قدم السودان في القرن التاسع عشر في أواخر السلطنة الزرقاء.
* عالم متصوف أضطلع بمهام الدعوة الإسلامية.
* أخذ الطريقة النقشبندية والطريقة الشاذلية من أستاذه أحمد بن إدريس.
* أتصل بالشيخ سعيد العامودي وأخذ عنه القادرية والشاذلية.
* لقب بالختم باعتبار أن الطرق الصوفية به قد ختمت.
* قال عنه كاتب "الشونة" "دخل جزيرة سنار سنة ١٨١٧م" ووصفه بقوله: "العالم الرباني، أعجوبة أهل الزمان، وختم أهل العرفان".
* ذكر أحمد بن الحاج أنه "نزل بكل من دنقلا وكردفان وأقام بهما إلى ما شاء الله".
* قابل حكام سنار ودعاهم إلى طريقته الصوفية الختمية.
* أثبت نعوم شقير أن الإمام الميرغني كان عند إعلان المهدية مقيماً بكسلا وتلقى دعوة من المهدي لنصرته إلا أنه لم يجبه.
* بعض المؤرخين أخذوا على نعوم شقير بأنه أختلط عليه الأمر إذ المقصود هو محمد عثمان والد السيد علي الميرغني وحفيد السيد محمد عثمان الأكبر.

* ترجم له الشيخ عبد الله مراد العالم المكى في كتابه "نشر النور والزهر في تراجم أهل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر".
* "نادى الطائف الأدبي" ترجم له ولأجداده.
* من أشهر تلاميذه عربي الهواري، وكان أديباً وقاضياً للقضاة بكردفان، وحماد البيتي، وإسماعيل الولى، وإبراهيم البرقاوي، وصالح سوار الذهب والشيخ أحمد بن عيسى.
* بايعه من شيوخ التصوف الشيخ ود دوليب، والشيخ الترابي، والشيخ إدريس بدار المحس.
* كان ناثراً وشاعراً.
* من أشهر مؤلفاته كتاب "تاج التفاسير" و"النفحات المكية" وكتاب عن مناقب أستاذه أحمد بن إدريس.
* له في الأدب المحمدي "المولد" ودواوين شعرية في مدح المصطفي صلى الله عليه وسلم.
* كتب عنه الدكتور عبده بدوي في كتابه "الشعر الحديث في السودان" وهو يتناول التصوف في السودان معلقاً على إحدى مقطوعاته الشعرية" وكثيراً ما يكون هذا الشعر أوراداً تقرأ "كالقصيدة المبهجة للنفوس المعْوجة" للسيد محمد عثمان الميرغني والتي تقرأ في السحر" وهي:

يا رب بهم وبآلهم عجل بالنصر وبالفرج
أشتد هواي على المهج يا رب فعجل بالفرج
وتولت نفسي يا سندي بدر بخلامي من زهج
وخصيم السوء يعالجني لهلاكي زح عني وهجي

كملني في قدم المرقى	وأجب لدعائي زل عوجي
بجمال الوجه سألتك	ذا وبسر جـــلال مبتهج
وبنور الـــكون منوره	مختـــارك أحمدنا البهج
وبما أودعت به ربي	من علمك مع سر العلج
وببيت الخلوة عمدتنا	وبعرش المجد وكل شج

* * * * *

* توفى بالطائف عام ١٣٦٨هـ ودفن بالمعلا في شُعبة النور.

الشاعر محمد عثمان جرتيلي

* هو محمد عثمان حسن جريتلي.
* من مواليد مدينة "سواكن" عام ١٩٢٥م.
* أكمل مراحل الدراسة الأولية والابتدائية بمدينة بورتسودان.
* درس الثانوية بكلية غردون التذكارية.
* أكمل دراسة الطب بكلية الطب جامعة الإسكندرية.
* نال دبلوم الصحة العامة من انجلترا عام ١٩٦١م.
* عمل حكيمباشي صحة لمديرية بحر الغزال لمدة ست سنوات.
* أصبح منذ عام ١٩٦٤م وحتى ١٩٧٢م حكيمباشي صحة مديرية البحر الأحمر.
* عمل مساعد المحافظ للشئون الصحية لمديرية كسلا لمدة ست سنوات.
* أصبح عميداً لكلية تدريب المساعدين الطبيين ببورتسودان من عام ١٩٨١م وحتى عام ١٩٨٣م.
* **أشترك في المؤتمرات العلمية التالية:**

١- مؤتمر طبي بطهران عام ١٩٥٦م

٢- مؤتمر طبي بالنرويج عام ١٩٦٠م.

٣- مؤتمر طبي ببانكوك عام ١٩٧٣م.

* حفظ القرآن وهو في التاسعة من عمره.
* بدأ قرض الشعر عندما كان بالمرحلة الدراسية الثانوية.
* فصل من جامعة الخرطوم بعد التحاقه لأسباب سياسية.

* أودع السجن في الإسكندرية لاشتراكه في المظاهرات ضد الاستعمار والملكية.

* **من شعره هذه الأبيات.**

أنت حرة.. فلتفعلى ما شئت يا حسناء
حتماً أنت حرة
وأنا..
لما نثرت بدربك المحفوف بالأشواك
من آمال قلبي ألف زهره
لما نثرت الشعر والأحلام والحب الكبير
وقنعت بالنذر اليسير
ورضيت منك بالابتسام
وبقبلة عجلي ونظرة
قد كنت أعلم أن دربي فوق أشواك الأنام
وشقاء قلبي بالغرام
أحب إلىّ من عيش وثير
خال من الحب الكبير

* **إلى أن يقول:**

كوني إذا شئت الجحيم
كوني الزلازل والحمم
كوني الأسى.. كوني الألم
إن الحياة بغير حب يا حياتي كالعدم

ولأن أعيش بكل هم

وبكل آلام وغم

خير من العيش الممهد في حياة كالعدم

* **ثم يقول:**

أنا شاعر

والحب للشعراء أسمى غاية وأجل فكره

والشعر لا يحيي بغير الحب

حتى في أشد مضاضة وأمض حسره

* توفى عام ١٩٨٣م

الدكتور محمد عثمان صالح

* من مواليد قرية "مقاشي" بالشمالية.
* ولد عام ١٩٤٢م.
* درس مراحله الأولية بالسودان.
* التحق بجامعة أم درمان الإسلامية عام ١٩٦٢م.
* تخرَّج في جامعة أم درمان الإسلامية عام ١٩٦٦م.
* نال درجة الماجستير في مقارنة الأديان- جامعة أدنبرة عام ١٩٦٨م.
* عام ١٩٧٦ حصل على الدكتوراه من جامعة أدنبرة.
* عمل معيداً منذ عام ١٩٦٦م وإلى ١٩٧٠م.
* أصبح محاضراً من عام ١٩٧٠م وحتى ١٩٧٦م.
* أستاذ مساعد عام ١٩٧٦م.
* صار رئيس قسم منذ عام ١٩٧٠م وإلى ١٩٧٩م.
* أصبح عميد كلية الدراسات الإسلامية بجامعة أم درمان الإسلامية من عام ٧٩ وحتى ١٩٨٢م.
* أستاذ مساعد بالمعهد العالي للدعوة الإسلامية بالمدينة المنورة التـــابع لجامعة الإمام محمد بن سعود عام ١٩٨٢م.
* رئيس قسم الاستشراق بالمعهد منذ عام ١٩٨٣م.
* **صدرت له عدة كتب منها:**

١- المدخل لدراسة الأديان عام ١٩٨١م.

٢- الدعوة الإسلامية ومؤسساتها في العصر الحديث عام ١٩٨٤م

٣- الاحتساب وأثره في بناء المجتمع عام ١٩٨٤م.

٤- خلفية صراع أهل الأديان في فلسطين ولبنان عام ١٩٨٥م.

* عضو اتحاد الأدباء السودانيين.
* عضو مؤسس لجامعة الثقافة والفكر الإسلامي بالسودان.
* عضو مؤسس لجمعية الإصلاح والمواساة بالسودان.
* عمل بكلية أصول الدين - جامعة أم درمان الإسلامية.
* أصبح مديرا لجامعة أم درمان الإسلامية.

الشاعر محمد عثمان كجراي

* هو محمد عثمان بن محمد صالح.
* لقِّب بـــ"كجراي" وتعني بلغة البجا الجندي.
* من مواليد مدينة القضارف.
* نشأ في بيئة دينية متشددة.
* في الرابعة عشرة من عمره حفظ القرآن وأتمَّ المدرسة الأولية.
* أرسله والده إلى أم درمان ليدرس بالمعهد الديني.
* قضى بالمعهد خمس سنوات.
* مال إلى دراسة الكتب الأدبية والتاريخية.
* أنقطع عن الدراسة ليعول والدته.
* أحترق دكانه الصغير والذي كان بإحدى قرى القضارف.
* عاد إلى القضارف وقدَّم طلباً لمفتش تعليم المديريـــة ليـــشغل وظيفـــة مساعد مدرس.
* تلقَّى تدريباً على التدريس في معهد بخت الرضا.
* عيِّن معلماً بمدارس الحكومة.
* بدأ نشاطه الأدبي عام ١٩٥٠م.
* كانت السلطات الإنجليزية تحرِّم على الموظفين الكتابة في الـــصحف فكتب باسم مستعار هو "كجراي".
* عمل ناظراً لمدرسة القضارف الأولية.
* أصدر ديوانين "الصمت والرماد" و"الليل عبر غابة النيون".

* قالت عنه دار "النسق" والتي طبعت ديوانه " الليل عبر غابة النيـــون" "إننا نستمد حماسنا من النصوص المدهشة التي أمامنا، ومن أصـــدقائنا الكتاب الذين يشدون من أزرنا ويتوقعون منا الإنجاز، والشاعر محمـــد عثمان كجراي في هذه الباقة "الليل عبر غابة النيون" نمـــوذج رفيـــع لحوافزنا الروحية".

*** من شعره هذه الأبيات من قصيدة ثرثرة فوق خيول السراب:**

ركبنا خيول السراب نثرثر باللغة السائده
نبيع على واجهات الرصيف بضاعة أسلافنا الكاسده
كفرت بجيل ينمِّي الجذور مع العار يأكل في مائده
تدثر في قبوه بالضباب فألقى الظلام هو القاعده
يرى كل يوم نزيف الفجيعة يجتر أوهامه الفاسده
ومن أعوزته خيوط الكرامة يسقط من محنة واحده

*** ومن شعره أيضاً:**

يا قطعة ليل في لوحـــه   تتجسد أنثي زنجيـــه
يا قهقهة الأشـــواق على   شرفات الظن الوهميه
يا نغماً صـــخاباً يـــروي   رقصات الغيد الجنيه
يا شهقة أعصابي الجبري   يا لذعة نار قدســـيه
الباذنجان الأســـود فـــي   نهديك ثمـــار بريـــه
تمتص النـــور وما زالت   تتفجر نجوى وحشيه
تتحلب أشـــواقاً سكـــري   لظلال الحب الورديه
وتفتح برعمـــك الغـــافي   عن أجمل أنثى نوبيه

* **ومن شعره هذا المقطع:**

أيها الشعر الأعاصير، الأساطير، الأقاويل..
المواويل، التراث
بين غابات المدى الموحش يستنسر في الأرض.
البغاث
فلماذا نحن في مهبط موتانا على الساحل،
نرتاد كهوف الصمت من غير اكتراث

* **ويقول في خواطر إنسان في الخريف المرعب:**

ووقفت أبعثر أثوابي
والظلمة تطرق محرابي
وتدق بعنف أبوابي
ونقيق ضفادع في الغاب
تتسلل خلف الأعشاب
في الطين تغوص
كعيون لصـــوص

الشاعر محمد عثمان محجوب

* هو محمد عثمان بن محجوب بن على نور.
* من "الشويحات" النوراب.
* من مواليد مدينة شندي عام ١٩١٨م.
* تلقى تعليمه الأولى بشندي.
* أنتقل إلى مدرسة أم درمان الأهلية الوسطى
* درس بكلية غردون التذكارية.
* عام ١٩٣٥م تخرج محاسباً وأشتغل بمكتب السكرتير المالي.
* أنتدب للعمل محاسباً بقسم هندسة السكة حديد.
* انتهى به المطاف إلى مكتب الداخلية.
* عام ١٩٤٨م التحق بالعمل الإداري بعد أن تأهل لذلك من كلية غردون.
* عمل بجميع مديريات السودان.
* وصل إلى درجة مفتش مركز.
* تحول بعد ذلك إلى الحكومات المحلية.
* أصبح مفتشاً للحكومة المحلية بالمديرية الشمالية.
* أيام "أحمد مكي عبده" أصبح نائباً لمدير الخرطوم.
* له ديوان شعر مخطوط.
* أصدرت المطبعة الحكومية بعض قصائد ديوانه المرتقب بعنوان: "العودة وذكريات الشباب".

* عندما كان طالباً بالسنة الأولى بكلية غردون نال "أمارة الشعر" في مسابقة أقيمت بالكلية.
* فاز بالجائزة الأولى في المسابقة الشعرية التي نظمتها مجلة "أبولو".
* قال عنه الأستاذ محمود الفضلي "محمد عثمان محجوب شاعر موهوب بطبيعته يقول الشعر منذ صغره".
* من أساتذته الشيخ محمد الخاتم عثمان، ومن زملائه مبارك زروق.
* كان في الثلاثينات ينشر شعره بمجلة "الفجر".
* في فترة الأربعينات كتب عدداً من القصائد الوطنية والغزلية والاجتماعية وتعتبر هذه الفترة من أخصب فترات الشاعر وأثراها.
* **من شعره هذه الأبيات:**

بالله يا قلب قل لي
وأنت لي خير قائل
قد فرق الدهر شملي
لم يبق غير العواذل
دقات نبضك كانت
تغري بعمر طويل
يا ويحها ما تهاوت
إلا لقرب الرحيل

* **ويقول في أبيات أخرى:**

تذكرت الديار ديار أهلي
وربعاً كان للقلب العميد

فهيجت الديار هوى وذكرى
وودجاً ليس بالوجد الجديد
فيا شندي وأنت مني فؤادي
وغاية مقصدي وهوى نشيدي
ومسرح خاطري وجنان وحيي
ومصدر فرحتى في كل عيد
رماني الدهر في شرك الليالي
فبت من الليالي في جهيد
فذكرك شاغل مني فؤادي
وعهدك لم يبدل من عهود

* كان إلى جانب موهبته الشعرية ناثراً فذا، فقد قال في مقدمة مسجوعة ما يلي:

"في شعاب البرون السود، حيث يلتف الغاب وتكمن الأسود، وعند رفرف جبل أشرأب وسما، وعلى صخرة منه بين الأرض والسما، وقف صاحبي وقفة شاعر، سحر بما حوله من المناظر، بعضها جذاب، وبعضها يبعث الرهبة والهياب"

* توفى عام ١٩٧١م.

الكاتب والناقد محمد عشرى ١٩٧٠م

* هو محمد عشرى الصديق.
* والده عشرى الصديق كان من أصل شلكاوي.
* ولد محمد عام ١٩٠٨م.
* درس مراحله الأولية بالسودان.
* التحق بكلية غردون التذكارية.
* عام ١٩٢٩م تخرَّج في قسم الهندسة بكلية غردون التذكارية.
* عمل موظفا في فترات مختلفة.
* أنتقل إلى الصحافة.
* أصبح رئيس تحرير بجريدة "صوت السودان" في الأربعينات.
* التحق بفرقة المهندسين الثانية ملازماً أول في قوة دفاع السودان أثناء الحرب العالمية الثانية.
* عمل في لجنة الدستور.
* عمل بوزارة الري.
* كان من رواد الفكر السوداني الحديث.
* جمع مقالاته التي كان ينشرها بالصحف والمجلات في كتاب أسماه "آراء وخواطر".
* له دراسات أدبية ونقدية ذات مستوى رفيع.
* كان يعتني كثيراً في نقده ويسطر كلماته في روية، فهو صاحب ملكة، مصقول الألفاظ، مستقل الرأي، فقد كان مثقفاً مطلعاً.

* كتب بمجلة الفجر مقالة نقدية للشاعر والأديب المصري عبد القادر المازني قال فيها:

"المازني أقرب شعراء مصر العصريين إلى النفس المصرية الصحيحة، لا لأنه مصري فحسب، بل لأنك تطالع في شعره خصائص النفس المصرية، ومميزاتها، تلك النفس الحلوة الشمائل، الرفيقة الأخلاق، الممراح الطروب التي لا تميل إلى الصمت والوقار، ولا تستسلم للحزن والكآبة التي تتندر بالمجون والدعابة عفو البديهة تدرك النكتة التي تدق على لطاف الأذهان، تلك النفس التي تأسرها المحامد فتقيم لها على العهد ولو كلفها الوفاء حياتها الغالية، والتي تبلغ من حبها لوطنها ودار عزها وإقبالها، ومكان بؤسها وآلامها، إلا تود فراقه أبد الحياة، والتي تكر بها الذاكرة إلى ماضيها الحبيب فتذرف عند ذكراه الدمع السخين، وتحن إلى أوقاته حنيناً يقطع نياطها حسرة على فقده".

الشاعر محمد عمر البنا

* هو الشيخ محمد بن عمر البنا.
* من الجعليين الحاكماب.
* من مواليد مدينة "رفاعة" عام ١٨٤٨م.
* حفظ القرآن برفاعة.
* تعلم على يد الشيخين حسين الزهراء ويوسف ود نعمة.
* قصد القضارف تاجراً إلا أن بضاعته احترقت.
* طلب العلم في كل مجالاته.
* سافر إلى مصر والتحق بالأزهر.
* لبث بالأزهر بضع سنين أستقى من فنون العلم والأدب.
* عاشر كثيراً من ذوات مصر وكبرائها.
* عاد إلى السودان وانخرط في سلك المهدية.
* أصبح من فحول شعراء المهدية.
* كان شاعراً للإمام المهدي ومن بعده شاعراً للخليفة التعايشي.
* عام ١٨٩٨م عين قاضياً لمركز رفاعة.
* نقل إلى الخرطوم قاضياً.
* ترقى مفتشاً للمحاكم الشرعية.
* أقيم له حفل تأبين بدار نادي الخريجين.
* ألقى كلمة النادي في حفل التأبين السيد حسين شريف رئيس تحرير جريدة "الحضارة".

* كتب عنه الكاتب سليمان كشه في كتابه "سوق الذكريات".

*** من شعره هذه الأبيات:**

وأمدهم جيش الملائك ناشراً
رايات نصر للبلاد تجوب
فسيوفهم مسلولة، ورماحهم
مسنونة، وعدوهم مرعوب
فعدوهم دوماً يغص بريقه
والرعب منهم للقلوب يذيب
إن نوزلوا كانوا الليوث معاركا
دوماً وعقل عداتهم مسلوب

* * * * *

*** ومن أجمل قصائده نقتطف هذه الأبيات:**

الحرب صـــبر واللقاء ثبـــات والموت في شأن الإلـــه حياة
الجبن عار والشجاعة هيـــبة للمرء ما أقترنت بها العزمات
والصبر عند البأس مكرمـــة ومقدام الرجال تهابه الوقعات
والأقتحام إلى العـــدو مـــزية لا يســـتطاع لنيلـــها غايـــات
والعمر في الدنيا له أجل متى يقضى فليس تزيده خشـــيات
والفخر كل الفخر بيـــع النفس لله العلى وأجـــرها الجـــنات
إن الجهاد فضيـــلة مرضيـــة شهدت بمحكم أجرها الآيـــات

* * * * *

* **وقال في عثمان دقنة:**

وأميرهم عثمـــان أهلك ملـــة

عدم النصير صريخها المكروب

أن صال فالفرسان تحجم دونه

فرق الهلاك وللسنان لعوب

أو رجال في الميدان تحسب أنه

أسد تفرس والرجال تثوب

* * * * *

* توفى عام ١٩١٩م بمدينة أم درمان.

الكاتب والأديب محمد عمر بشير

* هو البروفسير محمد بن عمر بن بشير.
* من مواليد مدينة "كريمه" بالشمالية عام ١٩٢٦م.
* درس المراحل الأولى بالسودان.
* التحق بجامعة الخرطوم لينال دبلوم الآداب عام ١٩٤٩م.
* نال البكالوريوس من "بلفاست" بايرلندا عام ١٩٥٦م.
* حصل على الماجستير عام ١٩٦٦م في الأدب الانجليزي من جامعة "أكسفورد".
* عمل مدرساً بالمدارس الثانوية السودانية.
* أصبح محاضراً بجامعة الخرطوم.
* أول سوداني يشغل منصب السكرتير الأكاديمي لجامعة الخرطوم.
* عيِّن سفيراً بوزارة الخارجية.
* عام ١٩٧٠م وحتى عام ١٩٧٢م صار مديراً للإدارة الأفريقية.
* أصبح وكيلاً لجامعة الخرطوم منذ عام ١٩٧٢م وحتى ١٩٧٤م.
* أول عميد لكلية الدراسات الأفريقية الآسيوية.
* عام ١٩٧٤م حصل علي درجة الأستاذية.
* منح درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة "هل" عام ١٩٧٨م.
* له مؤلفات ومقالات علمية متعددة باللغة الانجليزية.
* ساهم في القضايا الأفريقية والعربية والقومية.
* قدَّم العديد من أوراق العمل في مؤتمرات محلية وإقليمية ودولية.

* أشرف على عدد من رسائل الدبلوم والماجستير والدكتوراة.
* اختير سكرتيراً لمؤتمر المائدة المستديرة لجنوب السودان.
* عمل مستشارا لاتحاد الجامعات العربية والإفريقية عام ١٩٨٤م.
* عضو مؤسس ورئيس المنظمة السودانية لحقوق الإنسان.
* عضو مؤسس ورئيس مجلس أمناء جامعة أم درمان الأهلية.
* عضو لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.
* من كتبه المطبوعة والذي كتبه بالانجليزية وترجمة المرحومان الجنيد علي عمر، وهنري رياض "التعليم ومشكلة العمالة في السودان".
* قال هو مقدماً كتابه "التعليم ومشكلة العمالة" "وثمة مشكلة أخرى هامة تواجه السودان كغيره من الدول النامية هي مشكلة مضمون التعليم والقيم التي يرسمها، فعلى الرغم من أن التعليم قد انتشر واصابته يد التغيير بالنسبة للحكم إلا أن مضمونه لا يزال بوجهٍ عام على ما كان عليه في الماضي".
* توفى عام ١٩٩٣م.

محمد بن عيسى

سوار الذهب

* هو الشيخ محمد بن عيسى بن صالح البديرى.
* اشتهر بسوار الذهب.
* أخذ العلم على يد والده الشيخ عيسى.
* خلف والده في تدريس العلم في مسجده بدنقلا.
* سلكه طريق القوم الشيخ التلمساني المغربي وعلّمه علم الكلام وعلــوم القرآن.
* انتشر علم الشيخ محمد في جزيرة الفونج.
* من تلاميذه الشيخ حسين أبو شعر، وعيسى بن كنو، وعبد الله الأغبش وعبد الرحمن أبو صلاح ، وعبد الرحيم بيَّاع المطر وغيرهم.
* يقول عنه ود ضيف الله في طبقاته "أطاعته الفنج وملوك جعل والملك بادى بن رباط".
* كان شاعراً، وشعره يغلب عليه المواعظ والحكم.
* تولى القضاء وحكم بالمتفق عليه.
* لم اعثر على مولده ولا على وفاته.
* دفن بدنقلا العجوز وقبره بها ظاهر يزار.

* **كانت بينه وبين الشيخ إدريس أخوة واتحاد فقــد رد علــى الــشيخ إدريس حين شكا إليه إنكار الناس فقال:**

والله لو كان بين الناس جبريلا
لابد فيه من قال ومــن قيلا
قالوا أخ الله أضعافاً مضاعفة
تتلى إذا رتل القرآن ترتيلا
وقد قالوا بل ابن وصاحبة
إثماً وزوراً وتعطيلا وتبديلا
انظر كلامهم في الله خالقهم
فكيف إذا قــالوا وما قيــلا

* * * * *

* **وقال يعــظ:**

ألا قل لمن يزنى فقد ضر نفسه
بهتك حريم الغير حقاً يجــازيا
ففى هــذه الدنيا يهتك حــريمه
وفي الأخرى يكتب من جملة الاشقيا

* * * * *

الشاعر محمد فضل بكاب

* هو محمد فضل السيد بن محمد على.
* أشتهر بـــ "بكاًب".
* من مواليد قرية "سركمتو" عام ١٩٣١م.
* درس بـــ "كتاًب" القرية.
* أنتقل وهو ابن الثانية عشر إلى مصر.
* عمل بدكان عطور فترة من الزمن.
* درس بمعهد القاهرة الديني.
* أنتسب إلى كلية اللغة العربية ولم يكملها.
* عاد إلى السودان.
* التحق بكلية الآداب جامعة القاهرة فرع الخرطوم.
* بعد تخرجه سافر إلى المملكة العربية السعودية.
* عمل معلماً بالسعودية من عام ٦٢ وإلى ١٩٦٦م.
* بعد عودته من السعودية عمل بالعلاقات العامة بوزارة الصناعة.
* أحيل للتقاعد.
* عمل مندوباً لصحيفة "الخليج" الإماراتية.
* له نشاط صحفي وإذاعي.
* قدم مع زميله محمود خليل محمد برنامجاً أدبياً بعنوان "أديـــب تحــت دائرة الضوء"
* له ديوان شعر مطبوع بعنوان: "أشواق" بالاشتراك.

* عمل معلماً للغة العربية بمدرسة العروبة الثانوية.
* كانت له نشاطات أدبية وقد أشترك في ندوات عديدة.
* كان أحد الشعراء الذين أثروا الساحة الأدبية في نادي "كوشة" و"صاي" و"دار السودان" و"عين شمس".
* عضو رابطة الأدباء السودانيين بالقاهرة.
* قال عنه الشاعر محمد صالح حسن "التصق بكاب بالشعب العربي في مصر بقضاياه، وشارك فيها، وحمّل أمه رسالة طويلة تبلغها للـيلاه، حتى تعود، رسالة طويلة شرح فيها النضال في بورسعيد".
* قال عنه الناقد محى الدين محمد "الزورق والملاح الأسمر لبكاب فيها تراجيديا نلمسها في هذا الصراع الأبدي بـين المـلاح وبـين المـد والسدود والظلمة".
* **من شعره هذه الأبيات من قصيدة "وداع القاهرة":**

وداعاً وداعاً شرايين أمه
وزحفة جيل لقمه
وداعاً مدينتنا المستحمه
بثورة جيل
ففي كل خطو على أرضك الطاهره
في كل خطو تخطاه سائر
ولوحة رسم تثير المشاعر
وأحلام شاعر
لنا ذكريات ستخلد
وتنمو وتزهر

*** ومن قصيدته "ذكريات القرية" هذه الأبيات:**

في قريتي هناك

وحين يطرق المساء باب قريتي

ويهبط الظلام

وينثر الهموم كفه ويزرع الوجوم

وتلمع النجوم

نجري نلملم العظام

من لفة الظلام

لنلعب "الشليل"

*** ومن قصيدته سنلتقي هذه الأبيات:**

الليل حولي

خيمةٌ من الوجوم

أوتادها هموم

والصمت شيخ يتّكي

عصاه تضرب التخوم

لنوقظ الدفين في الأعماق

لنملأ الدموع في الأحداق

الشاعر محمد محمد علي

* من مواليد حلفاية الملوك عام ١٩٢٢م.
* من أسرة عريقة خلطت السلطان الدنيوي بالتصوف.
* عاش بين رفاعة وحلفاية الملوك.
* تخرَّج عام ١٩٤٥م من معهد أم درمان العلمي.
* سافر إلى القاهرة والتحق بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة.
* أحرز الليسانس من دار العلوم.
* نال دبلوم التربية من جامعة إبراهيم.
* عمل بالصحافة السودانية بين عامي ١٩٤٥-١٩٤٦م.
* عمل بعد عودته من القاهرة معلماً.
* درَّس بوادي سيدنا الثانوية.
* عمل معلماً للغة العربية بمعهد المعلمين العالي بأم درمان.
* أحرز درجة الماجستير من دار العلوم عن رسالته "الشعر السوداني في المعارك السياسية".
* أشتهر بالذكاء وسرعة الإطلاع.
* كان شاعراً عظيم الشاعرية وناثراً وناقداً.
* أصدر ديوانين من الشعر الأول بعنوان "ألحان وأشجان" والثاني بعنوان: "ظلال شاردة".
* جمع مقالاته في كتب منها "من جيل إلى جيل" و"محاولات في النقد".
* كان يستعد لنيل درجة الدكتوراة.
* مثل السودان في مهرجان الشعر الذي أنعقد في دمشق.

* مثل السودان في مؤتمر الأدباء العرب عام ١٩٥٧ وألقى بحثه عن القومية العربية.
* له كتب تحت الطبع "ثورة في الجنة" و"الوقوف على الأطلال" و"الجمل في الشعر العربي"
* يقول عنه الشاعر محمد المهدي المجذوب "أسلوب الشاعر محمد محمد على مشرق غاية الإشراق، ولصاحبه قدرة على التعبير المباشر عن إحساسه وتفكيره".
* ويقول تلميذه الدكتور عون الشريف قاسم مقدماً ديوانه "ظلال شاردة" "كان فناناً شاعراً في تدريسه، ذواقة مرهف الحس في تناوله النصوص، فكان درسه متعة للقلب والشعور قبل أن يكون غذاء للعقل والفكر".
* **من ديوانه "الحان وأشجان" هذه الأبيات:**

غار أفاض على الحياة من الهدى والخير فجرا
ولديه أستار السماء تكشفت للعين جهرا
وصحائف الغيب المحجب نشرت سطراً فسطرا
والوحي جلجل في ثراه يزف للأرواح بشرا

* **ومن شعره أيضاً:**

آه يا بسمة دهري لك قلب لست أدري
ها هو الشط وهذا الموج عربيد الأغاني
صاخباً مثل حياتي عازفاً مثل جناني
وكتاب عبقري منك نشوان المعاني
إن ذكراك غنائي هل تغنين بذكري

القت الشمس على الأمواج ألوان الغروب

يا صفوف الموج سيري وأقفزي نحو حبيبي

واحملي شوقي لهيباً فوق مشبوب اللهيب

قرَّت الشمس ولكن أين يا دنيا مقرّى

*** ومن ديوانه "ظلال شاردة" هذه الأبيات:**

الليل طال

والفجر يا حبيبتي قد لجَّ في المطال

يا قبحها من ليلة كليلة المحموم

أريد أن أنام

جوارحي جميعها تريد أن تنام

أريد أن أغوص في بحيرة النسيان

أبل من أمواهها نهاري اليبيس

وأشرب الأحلام كالصهباء في الكؤوس

من زمن بعيد

فارقني مغاضباً نهاري السعيد

العمر شاب

والقلب من شقوته معاند وثاب

قلبي يريد

ووثبتي تحدها الأغلال والقيود

* توفى عام ١٩٧٠م.

الشاعر محمد مفتاح الفيتوري

* من مواليد مدينة "الإسكندرية" عام ١٩٣٦م.
* درس بـــ"كتّاب" الشيخ عبد الخالق بالشيخ "القبّاري".
* أنتقل لمعهد الإسكندرية الديني.
* تعلم بالمعاهد الأزهرية بالقاهرة.
* التحق بكلية دار العلوم لعامين ثم تركها.
* عمل بالصحافة المصرية.
* جاء إلى السودان وعمل محرراً لمجلة "هنا أم درمان".
* قدم عدة برامج إذاعية وتلفزيونية.
* عمل خبيراً إعلامياً بجامعة الدول العربي.
* رحل إلى ليبيا وعمل بأمانة الخارجية.
* ذهب إلى بيروت مستشاراً للأمانة المقيمة لدول التكامل المغاربي بالرباط.
* أشتهر بقصائده الأفريقية.
* كان في الخمسينات صوتاً جديدا في الشعر الأفريقي.
* أحد أعمدة الشعر الحديث.
* له عدة دواوين مطبوعة منها "أغاني أفريقيا" و"عاشق من أفريقيا" و"أذكريني يا أفريقيا" وغيرهم.
* أشترك في العديد من المؤتمرات والمنتديات والمهرجانات العربية.
* نشر في الصحف والمجلات السودانية والعربية.
* أجرى الحديث مع إذاعات وتلفزيونات العالم العربي قارئاً ومحاوراً.

* كتب عنه الناقد المصري "محمود أمين العالم" مقـدماً لديوانــه الأول "أغاني أفريقيا". قائلاً: "هي رحلة شعرية من طــراز فريـد، بـدأها الشاعر من حيث الأعشاب تتكسر تحت الأقــدام الموحلــة، وحيــث الأقبية الرطبة ، والتوابيت المكتنزة بالأحقــاد والمخــاوف، وحيــث الأشجار السوداء والظلال الحقيرة".

* وقال عنه المرحوم "زكريا الحجاوي" "هذا الديوان شــيء جديـد فــي شعرنا القومي لا لأنه كما يحسب البعض أول ديــوان اكتملــت فيــه شاعرية أحد أبناء الجلدة الأفريقية. وأنما لأنه أول ديوان شعر أكتملت فيه عناصر الفن القومي لأبناء جلــدة "الفــرزدق" و"نــصيب" علــى السواء".

* **من شعره هذه الأبيات:**

زمني قاس
زمني جلاد لا يرحم
زمني وجه يتفجر من شفتيه الدم
زمني يا أخت هوايا أصم
يخنقني كي لا أتكلم
وأنا إنسان يتألم
وأنا أبصر، أسمع، أعلم
أعلم أن الحرية تحكمها القضبان
أن شعوباً ما زالت تتبنى الأوثان

*** من قصيدته "تحت الأمطار" هذه الأبيات:**

أيها السائق

رفقاً بالخيول المتعبه

قف.

فقد أدمي حديد السرج لحم الرقبه

قف

فإن الدرب في ناظرة الخيل اشتبه

هكذا كان يغني الموت حول العربه

وهي تهوي تحت أمطار الدجى مضطربه!

*** ومن قصيدة حصاد شعب هذه الأبيات:**

زحفت مواكبنا.. فقل لصحائف المجد استعدي

هذا الذي غرسته كف الشعب في اليوم الأشد

هذا حصاد القادرين ، على الإرادة والتحدي

ولقد قدرنا، رغم بطش الأجنبي، المستبد

ولقد هدمنا، كل ما في الأمس من سجن وقيد

ولقد هزمنا، كل ما في الأرض من ضعف وحقد

ولقد عقدنا في طريق نضالنا أكليل ورد

محمد نور ود ضيف الله

صاحب الطبقات

* هو الشيخ محمد نور بن ضيف الله بن محمد بن ضيف الله بن على.
* جده ضيف الله بن على أول من درّس الفقه بجامع الحلفايا شمال الخرطوم.
* ولد عام ١١٣٩هـ-١٧٢٧م.
* تلقى العلم على والده وبعض شيوخ عصره، ونبغ في الفقه، وصار حجة في المذهب المالكي.
* وصفه أحمد بن الحاج كاتب "الشونة" عند وفاته بأنه "حافظ المذهب والشريعة، المحقق المحرر العالم الرباني، شيخ الإسلام، فريد العصر".
* له عدة تآليف.
* كتابه "الطبقات" من أهم الآثار المكتوبة، ويعتبر من أهم مصادر الحياة الروحية والدينية في أيام دولة الفونج.
* كان على اطلاع واسع بتاريخ العرب والمسلمين وأدبائهم كما يستدل من مقدمة كتابه "الطبقات".
* في أيام الشيخ ناصر بن الأمين ود مسمار عُيِّن قاضياً.
* عزله الشيخ ناصر بن الأمين لخلاف في مسألة فقهية مع بعض علماء عصره، وهي روايات شفهية لم تؤكدها المصادر.

* ترسَّم خُطَى السابقين كُتَّاب الطبقات الذين سبقوه في هـذا المـضمار، وقد أشار إلى ذلك في مقدمة طبقاته.
* أطلع على كتب كثيرة، فقد قرأ "مختصر خليل" و"رسالة ابن أبي زيـد القيراني" ومؤلفات عبد الوهاب الشعراني، وابن عطاء الله السكندري، وقرأ "أسد الغابة في معرفة الصحابه" لابن الأثير.
* من كتبه التي لم تصل إلينا "كتاب الصالحين" و"لطائف المنن" و"نبـذة في السيرة".
* يقال إن مشايخ العبدلاب قد عهدوا له بالإفتاء في بعض قضايا التمليك.
* مات بالحمى الصفراء عام ١٢٢٤هـ-١٨٠٩-١٨١٠م على روايـة إبراهيم صديق وسليمان داؤد منديل.
* **رحم الله الشيخ محمد النور ضيف الله والذي رثاه إبراهيم عبد الدافع بقوله:**

أظمأن علم يطلب الرشد والهدى   أعمـرك أضـحى شـعلة متبددا
دع العين تبكي دهـرها بتوحـد   على غيض بحر كان بالعلم مزبدا
هو الحبر نجل الحبر ضيف إلهنا   لقد حاز فخراً في الأنام وسـؤددا
هو العالم المشهور والعلم الذي به   يرشد الهادي إلى سـبل الهـدى

* كتب عنه المحقق والمعلق والمقدم لطبقاته الدكتور يوسف فضل حسن، قائلاً:

"عند بداية بحثي في عام ١٩٦٤م عن المصادر التي تـؤرخ لمملكـة الفونج الإسلامية، بغية دراستها استرعي انتباهي مـصدر سـوداني، بهرني بغزارة مادته، وتنوع موضوعاته، وأصالة أسلوبه، فأرجـأت

موضوع تاريخ الفونج وتعلقت بكتاب الطبقات، ولما كان كتاب"الطبقات في خصوص الأولياء والصالحين والعلماء والشعراء في السودان" لمحمد النور بن ضيف الله من أوائل واهم الكتب العربية السودانية التي تؤرخ لذلك العصر، بل ربما كان المصدر الوحيد الذي يهتم بانتشار الإسلام والثقافة العربية في السودان قد نشر في طبعتين غير محققتين عام ١٩٣٠م، بدأ لي أن أحققه قبل المضي في غرضي الأول، ومما شجعني على السير قدماً في هذا المنهج تعليقات بعض الباحثين أمثال الأستاذين الدكتور عبد المجيد عابدين والدكتور ب. م. هولت بضرورة نشر طبعة علمية للطبقات".

ومن خطبة كتابه نقتطف ما يلي:

"وبعد فقد سألني جماعة من الإخوان، أفاض الله علينا وعليهم سحايب الإحسان، واسكننا وأياهم أعلى فراديس الجنان، بحرمة سيد ولد عدنان، أن أؤرخ لهم ملك السودان، وأذكر مناقب أوليائها الأعيان، فأجبت سؤالهم بعد الاستخارة الواردة في السنة والإلهام، ولم يكن لأسلافنا وإسلافهم وضع في هذا الشأن، إلا أن أخبارهم متلوة عند الخاص والعام، منها ما بلغ حد المتواتر عندهم، فأحببت أن أذكر ما أشتهر وتواتر من تلك الأخبار، وذلك لأن الخبر المتواتر عند الأصوليين من الأقسام اليقينية التي تفيد العلم بالشئ، وتنفي عنه الشك والظن والوهم".

وقد بدأ كتابه بتاريخ مملكة الفونج فقال:

"أعلم أن الفنج ملكت أرض النوبة وتغلبت عليها في أول القرن العاشر سنة عشر بعد التسعماية، وخطت مدينة سنار خطاها الملك عمارة دونقس، وخطت مدينة أربجي قبلها بثلاثين سنة خطاها حجازي بن معين، ولم يشتهر في تلك البلاد مدرسة علم ولا قرآن، ويقال إن الرجل يطلق المرأة ويتزوجها غيره في نهارها من غير عدة، حتى قدم الشيخ محمود العركي من مصر، وعلم الناس العدة وسكن البحر الأبيض، بنى له قصراً يعرف الآن بقصر محمود.

وفي أول النص الثاني من القرن العاشر ولى السلطان عمارة أبو سكيكين الشيخ عجيب المانجلك، ففي أول ملكه قدم الشيخ إبراهيم البولاد من مصر إلى دار الشايقية ودرّس فيها العلم "خليل" و"الرسالة" وانتشر علم الفقه في الجزيرة، ثم بعد ذلك قدم الشيخ تاج الدين البهاري من بغداد".

الشاعر محمود أبو بكر

* هو محمود بن أبي بكر بن حسن.
* من مواليد مدينة "بور" بمديرية أعالي النيل.
* ولد عام ١٩١٨م.
* كان يلقًب بـــ"النسر".
* أبوه ينحدر من قبيلة "الحلنقة" بشرق السودان.
* تعلِّم في مدرسة عطبرة الإمريكانية.
* أنتقل إلى مدرسة الأبيض الأميرية حيث كان يعمل والده بالأبيض.
* أنتقل مع والده إلى وادي حلفا والتحق بمدرستها الوسطى.
* أتم تعليمه الثانوي بكلية غردون التذكارية عام ١٩٣٣م.
* عمل مترجماً بالسكة حديد.
* في عام ١٩٣٥م استقال من منصبه والتحق بالجيش كطالب حربي.
* تخرج ضابطاً حربياً عام ١٩٣٧م.
* أشترك في الحرب العالمية الثانية في حرب الصحراء في شمال أفريقيا.
* أصيب في أحدى المعارك.
* انتقل للشرق ليحارب في أريتريا والحبشة.
* له نشاط فني رائع.
* ألف مجموعة من الأناشيد الحماسية والأغاني.
* من أشهر أناشيده "صه يا كنار".
* ومن أغانيه الذائعة الصيت "زاهي في خدروا" للفنان أحمد المصطفى.

* له ديوان شعر مطبوع بعنوان" أكواب بابل من ألسنة البلابل" الجـــزء الأول.

*** من أجمل أناشيده "صه يا كنار" والتي لحنها الموســيقار إســماعيل عبدالمعين نقتطف منها هذه الأبيات:**

صه يا كنار وضع يمنيك في يدي
ودع الملامة للملامـــة أو إد
صه غير مأمور وهات هواتناً
ديماً تهش على أصيد الأغيد
فإذا صغرت فكن وضيئاً نيرًا
مثل اليراعة في الظلام الأسود
فأذا وجدت من الفكاك بوادراً
فابذل حياتك غير مغلول اليد

ونقتطف الأبيات التالية من قصيدته "هلال العامرية" يقول:

يا هـــلالاً بالعامرية هـــلاً
تعب القلب من على ولعلاً
دلني وجهك المضل فؤادي
ويحه السمح كم أضل فدلا
أنت في عالم النجوم وحيد
وأنا في الحياة لم ألق خلا
كل يوم أعيش في الأمس حتى
لا أرى اليوم غير ما كان قبلا

* ومن أغانية المشهورة ايه يا مولاي والتي ترنم بها الفنان خضر بشير:

ايه يا مولاي أيه   من حديث أشتهيه
وجمال أنت فيه   بغية القلب النزيه

******

عسعس الليل وناما   وأكتسي الوادي ظلاما
أن يك الصمت رهيبا   إن في الصمت كلاما

******

فإذا الوجه تجلى   فوقه الشعر تدلى
عجبت عيني لبدر   منك بالليل استظلا

******

* توفى عام ١٩٧١م.

الشاعر محمود أنيس

* من مواليد عام ١٨٩٧م.
* تخرَّج في المدرسة الوسطى.
* التحق بمصلحة البريد والبرق.
* من زملائه صالح عبد القادر، عرفات محمد عبد الله، عبد القادر الأمين، عبيد حاج الأمين صالح بطرس، سعد ميخائيل.
* حين تفجرت ثورة ١٩٢٤م كان محمود أنيس من أبرز شعرائها.
* فتش الإنجليز منزله ببورتسودان، لكنه لم يقدَّم للمحاكمة.
* نقل من بورتسودان ثم عاد إليها مرة أخرى.
* في فترة الثلاثينات كاد صوته يختفي.
* حين قام مؤتمر الخريجين كان من المتحمسين له، فنظم في الكفاح الوطني وكتب في الحرية.
* ذهب إلى مصر وقدم بعض القصائد التي نشرت في الصحف المصرية.
* أنضم إلى حزب الأشقاء.
* كان يوقع قصائده بتوقيع "هدير".
* قصائده في الأربعينات كانت مجرد خواطر وتعليقات.
* أحد المعجبين بالشاعر المتنبئ.
* ليس له ديوان مطبوع وإنما مجموعة من القصائد المخطوطة.
* كان شاعراً مطلعاً فقد قرأ الصحف والمجلات الأدبية والسياسية.
* أهتم كثيراً بقراءة الأدب الحديث في مصر والشام والعراق.

* قال عنه الأديب محجوب عمر باشري "إذا قارنت شعر محمود أنيس بشعر حافظ إبراهيم تجدهما يغترفان من نفس البحر ويهتمان بالسبك، وقد لا تلاحظ في بعض الأحيان النثرية في شعر محمود أنيس، لكنها لا تنزل إلى الإسفاف".

* **كتب عام ١٩٢٢م هذه الأبيات:**

حي الشبيبة وابدأ منهم الهمما
حي المكارم حي المجد والشمما
حي الفضيلة فيهم والمروءة والنفـــ
س الأبية حي الطرس والقلما
حي الأناة وحيى عزمة طفقت
تريك أن المعالي طوع من عزما
حي العلوم فهم أبناء بجدتها
حي المعارف من آبائهم قدما

* **إلى أن يقول:**

هم الألي أدركوا الآمال وأمتلكوا
أزمة الفضل فاقتادوا بها الأمما
فصل الخطاب أذا قالوا وأن فعلوا
فالحزم والعزم في تاريخهم علما

* **وقال عن مصر:**

لله مصـــر وأهلها بين العشـــائر أهلنا
يا فتية النيل السعيد ويا حمـــاة بلادنا
إنا على العهد الذي قد تعلمون جميعنا

* توفي عام ١٩٥٦م.

الشاعر محمود خليل محمد

* هو محمود بن خليل بن محمد بن يوسف.
* من قبيلة الجعافرة.
* من مواليد مدينة دنقلا "العرضى" عام ١٩٣٩م.
* دخل خلوة الشيخ إبراهيم بدنقلا.
* التحق بمدرسة السعادة "النصفية" عام ١٩٤٦م.
* درس بمعهد دنقلا الديني عام ١٩٥٠م.
* هاجر إلى مصر في أوائل الخمسينات.
* عام ١٩٥١م التحق بالأزهر الشريف بمعهد البعوث الإسلامية.
* درس المرحلة الوسطى والثانوية بمعهد البعوث.
* عام ١٩٦٠م أنتسب لكلية اللغة العربية- جامعة الأزهر.
* عام ١٩٦٠م أخرج ديوانه الأول "أشواق" بالاشتراك مع زميله محمد فضل بكاب.
* تخرج في كلية الدراسات العربية "كلية اللغة العربية" سابقا عام ٦٣/ ١٩٦٤م.
* عاد إلى السودان عام ١٩٦٤م.
* عمل معلماً بمدرسة الاتحاد الوسطى عام ١٩٦٤م.
* عام ١٩٦٥م أنضم لوزارة التربية والتعليم ونقل إلى مدرسة "الأبيض الأهلية الحكومية" الوسطى بالأبيض.
* عام ١٩٦٨م نقل إلى الخرطوم ليعمل بمدرسة "الأميرية المسائية".

* عام ١٩٦٩م نقل إلى مدرسة الخرطوم الشعبية الثانوية.
* نقل إلى الدامر عام ١٩٧٤م وعمل معلماً بكلية معلمات الدامر.
* نقل عام ١٩٧٩م إلى كلية معلمات أم درمان.
* قدم في الثمانينات للإذاعة السودانية برنامجاً أدبياً بعنوان "أديب تحت دائرة الضوء".
* قَدَّم برنامجاً شعرياً لإذاعة "صوت الأمة" بعنوان: "مساء الخير يا وطني".
* كتب بالصحف السودانية نثرا وشعراً، الأيام، الرأي العام، الصحافة، السودان الجديد، الناس، التلغراف، الوجود.
* أشرف على الصفحة الأدبية لجريدة "الأضواء".
* عام ١٩٩١م نقل إلى "اسلانج" بالريف الشمالي لمدرسة البنين مديراً حتى عام ١٩٩٣م.
* أنضم إلى كلية التربية - جامعة الخرطوم ليعمل محاضرا عام ١٩٩٤م.
* أحيل للتقاعد عام ١٩٩٩م وعمل متعاوناً بكلية التربية - برنامج مرحلة الأساس.

*** من مؤلفاته المطبوعة:**

١/ أشواق ديوان شعر.

٢/ أسماء وأصداء ديوان شعر.

٣/ سودانيون تحت دائرة الضوء.

* **له مجموعة تحت الطبع:**

١/ أتكاءة على وسائد الزمن ديوان شعر.

٢/ الأسماء والألقاب في السودان.

٣/ قاموس الأدباء والكتاب والشعراء في السودان.

* **من مؤلفاته النثرية والشعرية:**

١- حكايات في بلادي	شعر عامي
٢- ام أكتوبر	قصيدة طويلة
٣- تقاسيم على الورق	أغاني ثلاثة أجزاء
٤- صدى السنين	ديوان شعر
٥- الفاتنة والشاعر	مسرحية شعرية
٦- مشاوير الصمت والكلمات	ديوان شعر
٧- شوية نضم	شعر عامي
٨- ولعوا الليله الرتاين	شعر عامي
٩- بيوت الطين	شعر عامي
١٠- مقاطع عشان عيونك	شعر عامي
١١- يوميات واحد زهجان	شعر عامي
١٢- مساء الخير يا وطني	شعر عامي عشرة أجزاء
١٣- مسادير	شعر عامي
١٤- نقط فوق الحروف	دراسات
١٥- حصاد الغرية	ديوان شعر
١٦- ليالي الغربة	ديوان شعر
١٧- لوحات مكتوبة	ديوان شعر

١٨- الأشياء تتكلم ديوان شعر

١٩- صباح الخير يا وطني شعر عامي

٢٠ وقالت شهرزاد شعر قصصي

٢١- مزامير الغضب ديوان شعر

٢٢- إيقاعات على دروب المدينة شعر عامي

٢٣- أتكاءة على وسائد الزمن ديوان شعر

٢٤- البدء وما قبل المنتهى سيرة ذاتية جزءان

* مثل فيلماً وثائقياً بعنوان: "تتويج ملوك مروي" وآخر بعنوان: "التكاكي" وفيلماً بعنوان "الصدى" ومسلسلاً بعنوان "السيف والنهار" الجزء الثاني.

*** من شعره هذه الأبيات:**

إذا استدعيته منّى تأبَّي
وإن ساردته عنّي تخبا
وأن كلمته ما قال حرفا
ولا جاب الخيال وكان صعبا
وإن ناشدته كتم القوافي
وإن مازحته ألقاه صلبا
لقد هامت به الشعراء طرا
فأقعى في فيافيهم وأربي
وهزّ منابر الأدب أحتفالا
وعز قبائلا وأهان كلْبا

* **ومن شعره أيضا:**

عجائب للهوى شتًّى حتى آه من حتى
عجبت لظبية وجلت فما باحت كما بحتا
وقلت لها أعاتبها فما قالت كما قلتا
وشدت لها الهوى حصنا فلا شاعت كما شئتا
ولا حفظت لنا وداً ولا كتبت لنا بيتا

* **وهذه الأبيات من قصيدة أبعاد المأساة.**

أتأرجح
بين تلافيف الوهم، وتهويم أساى..
أسيفا وحزينا
أمشى فوق توابيت الذكرى
ملتاعاً وطعينا
تأكلني حمى الإبداع فاستلقى..
بين طوابير الحمقى..
مهموماً ومهينا
أتأسى بتواريخ الأسلاف..
فلا ألق أمناً وسكينه
جفلت أشباح جدودي، هزتني..
الكلمات، وجرحي ما زال أنينا

الكاتب والشاعر محي الدين حسن

* هو محي الدين بن حسن بن صالح.
* من مواليد قرية "قسطل" عام ١٩٥١م.
* عمل محاسباً.
* كان مديراً لمكتب الخطوط الجوية السودانية بأسوان منذ عام ١٩٨٣م وحتى عام ١٩٩٥م.
* عضو عامل باتحاد الكتّاب بالقاهرة.
* أقام الكثير من الندوات الأدبية في كل من جامعة الخرطوم وجامعة الأزهر وجامعة عين شمس ودار الأوبرا المصرية ونادي النوبة بالخرطوم.
* ساهم في إصدار صفحة الأدب بجريدة "أسوان" في الثمانينات.
* شارك بكتابه "الأدب وأثره في الدعوة" في فعاليات المؤتمر الدولي للأدب الإسلامي بجامعة الأزهر.
* شارك محاضراً في المؤتمر العالمي الخامس للدعوة الإسلامية ببور سعيد.
* أصدر مجموعة من الكتب والدواوين الشعرية المنشورة:

١- كتاب يا قومنا أجيبوا داعي الله.

٢- ديوان الجرح وأحلام العودة.

٣- ديوان ثورة القوافي.

٤- دراسة في ديوان "سرب البلشون".

٥- كتاب إبراهيم شعراوي متصوفاً.

٦- كتاب الأدب وأثره في الدعوة.

٧- كتاب الأدب في قفص الاتهام.

٨- كتاب من أعلام النوبة في القرن العشرين- الجزء الأول.

* له كتب تحت الطبع منها "التعتيم الإعلامي وقضايا أخرى" و"الألعاب الشعبية النوبية".

* نشر كثيراً من المقالات والأبحاث والقصائد الشعرية في الصحف والمجلات السودانية والمصرية وبعض البلاد العربية.

* قال عنه الشاعر إبراهيم شعراوي مقدما كتابه "من أعلام النوبة".

"يمثل هذا الكتاب ضرورة لاغني عنها للدارس والمتذوق الهاوي في مجالات التربية والاجتماع والأخلاق، وقد نجح الناقد الشاعر الأستاذ محي الدين صالح صاحب "لامية النوبة" في تسجيل مجموعة حية من سيرة شموس النوبة".

* **من شعره هذه الأبيات:**

وأخـــيراً هلت فرحتنا　　وتحــرك أعــلام النوبه

وأقاموا مركز توثيق　　لفـــنـــون وآداب النـــوبه

يتولى تعريف الأجيال　　بـــديـــع ثقافات النوبـــه

يزيل غبـــار الماضي　　عن أمجاد تراث وحضاره

ويخلد تاريـــخ النوبه　　في كـــل بقاع المعموره

* * * * *

* ومن شعره أيضاً:

أراقب أحوال الزمان فأعجب
وتلفحني الدنيا بما أتجنب
فاسلك درب الزاهدين وربما
أويت إليهم خائفاً اترقب
فمن يك من أهل السماحة شائع
مذمته أو للبلاهة ينسب
ومن يتولى كبره فخصاله
تنال ثناء المادحين ويطرب

الشاعر محي الدين صابر

* ولد بــ"دلقو" المحس عام ١٩١٩م.
* نال بكالوريوس الآداب من جامعة القاهرة.
* حصل على درجة الماجستير من جامعة "رودكس" بفرنسا.
* نال درجة الدكتوراه من جامعة "السوربون".
* عمل مديراً لوزارة الشئون الاجتماعية عام ١٩٥٤.
* حاضر بقسم "الأنثربولوجيا" بجامعة القاهرة- فرع الخرطوم منذ عام ١٩٥٦م وإلى ١٩٥٩.
* رأس تحرير صحيفة "الاستقلال" ثم "صوت السودان".
* عمل بــ"سرس الليان".
* التحق بمنظمة "اليونسكو" كرئيس لقسم العلوم الاجتماعية.
* أنتخب عضواً بالجمعية التأسيسية عام ١٩٦٨م.
* منذ عام ١٩٦٩ وحتى عام ١٩٧٢ أصبح وزيراً للتربية والتعليم.
* صار مديراً عاماً للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من ١٩٧٥وإلى عام ١٩٨٨.
* أصدر مجموعة من الكتب "التغيير الثقافي وتطور المجتمع" و"التغيير الحضاري في مجتمع أفريقي" و"دراسة انثربولوجية لقبائل الزاندي" و"تعليم الكبار في السودان".
* منح عدداً من الأوسمة "ابن السودان البار" و"وسام الجمهورية من مصر العربية" و"الوسام الوطني" من تشاد.

* شاعر كتب العديد من القصائد الشعرية.
* نشر شعره في عديد من الصحف السيارة في البلاد العربية والسودان.
* له مجموعة شعرية لم تر النور.
* **من شعره هذه الأبيات:**

فلقد شربتك كالسلافة مرة
ووردت راعشة دمي فسقاك
وطعمت كالمجنون جسمك جائعاً
ونهبتني يا نجوتي وهلاكي
يا نبعة عريانة يا غابة
غدراء في الأحراش والأشواك

* * * * *

* **وكتب في باريس قصيدة منها هذه الأبيات:**

رمضان والأيـــام تدكـــر — كيفَ الرفاق عليك والسحر
صور من الماضي أجمعها — فتكاد تنطق في يدي الصور
فكأن يــومــك من تألقــه — تسبيحة أو خــاطر عطــر

* * * * *

وتجمع الصبيان وأحتشدوا — وترقبوا مسراك وأنتظروا
فكأنهم صاموا وما فعــلوا — لكنهــم بجــلاله شــعروا
حتى إذا قرع الأذان مضوا — فتصايحوا في الحي وأنتشروا

* * * * *

* ومن شعره هذه الأبيات:

لله في "الكونكورد" وقفة صبوة
وحديث أشواق وبث شجون
أو جولة في "اللوفر" بين مفاتن
من فرحة في لوحة وأنين
"بودلير" من أنغامه أنفاسنا
حيناً وحيناً هن من "فرلين"
صور على النهر القديم ألفتها
عند الأصيل فذكرها يصببيني

* توفى عام ٢٠٠٣م.

الشاعر محي الدين فارس

* هو محي الدين بن فارس بن عبد المولى بن محمد بن فضل.
* من مواليد جزيرة "أرقو" عام١٩٣٦م.
* تلقى أولى دراساته بـــ"كتاب" الشيخ عبد الخالق بالشيخ "القباري" بالإسكندرية.
* التحق بمعهد الإسكندرية الديني.
* زامل الشاعر "محمد مفتاح الفيتوري" والشاعر "فوزي العنتيل".
* درس الرياضيات على "بنوين" والعروض والخط على الأستاذ "حنفي خليل".
* تخرج ي كلية اللغة العربية- جامعة الأزهر.
* أشترك في كثير من الندوات التي كانت تقام بقاهرة المعز لدين الله.
* نشر عدداً كبيراً من أعماله الشعرية بالصحافة المصرية.
* دوى صوته بالشعر الرصين من إذاعة ركن السودان بالقاهرة.
* أحد رواد المدرسة الحديثة.
* عاد للسودان ليعمل معلماً للغة العربية بالمدارس الثانوية.
* كتب في الصحف والمجلات السودانية، وقدم أعماله الشعرية من إذاعة وتلفزيون السودان.
* له عدة دواوين مطبوعة منها "الطين والأظافر" و"صهيل النهر".
* قاد مجموعة من المعارك الأدبية على صفحات الجرائد عندما عاد من مصر.

* من شعراء الشعر الواقعي.
* له عدة مخطوطات لم تطبع بعد.
* قال عنه الدكتور حسن عباس صبحي في كتابه "الصورة في الشعر السوداني" "ومحي الدين فارس هو الذي تميز من أقرانه الشعراء الشباب بنغمية تجد لها مذاقاً حلواً وهو يعرض عليك صوره في صفاء وحب للإنسانية جمعاء".

*** ومن قصيدته "ذكريات الحرب" هذه الأبيات:**

وفي حينا..حينا الواجم
رأيت البيوت
تداخل في بعضها جازعات
وطفلا يموت على القارعة
وأماً تقبله جازعة
وتقول، تقول ملء الظلام
وبين الزحام
تشق الصفوف وراء.. أمام
هنالك في حينا الواجم

*** ويقول في قصيدته "السلم".**

ما زلت أصعد
وحدي هنا ما زلت أصعد
والليل تمثال مصغر
هجرته آلهة القرون..

وزايلته رؤي قياصره القديمه

عيناي بالأفق البعيد ترود أرصاد النجوم

تطوي متاهات الغيوم

ما زلت أصعد

وحدي هنا ما زلت أصعد

والريح تجذبني بمشجبها العنيد

وخواطري البلهاء..

تعلق بالصدى المنغوم في الأفق البعيد

وتلم أركان البعيد

وأنا أريد وكم أريد

ولست أملك ما أريد

* **وهذه أبيات من قصيدته "السلام الأخضر".**

لتلتقى الدموع بالدموع..

والجراح بالجراح

ليلتقى الإنسان بالإنسان في عناق

وفي ربي أفريقية

وفي ليال أبية

فلا تئن راعية

ولا تنوح ساقية

وطفلتي فراشة تمرح فوق الرابية

الشاعر مختار محمد مختار

* من مواليد أم درمان.
* تلقى تعليمه الأولى والأوسط والثانوي بالسودان.
* درس علوم العربية على كبار علماء السودان.
* درس فقه اللغة على العالم الشيخ الطيب السراج.
* عمل بالتدريس مدة من الزمن.
* أنتقل موظفاً بديوان الحكومة.
* شاعر فذ.
* نشر بعض أعماله في الصحف والمجلات.
* له ديوان شعر مطبوع بعنوان "ظلال وعيون".
* مثل السودان عام ١٩٥٨ في مؤتمر الأدباء العرب الذي أقيم بدولة الكويت.
* في عام ١٩٦٩ مثل السودان في مؤتمر الأدباء بالعراق.
* أورد بعض نماذج من شعره الدكتور عبده بدوي في كتابه "الشعر الحديث في السودان".
* إلى جانب الشعر فهو ناقد جيد.
* من مخطوطاته التي لم تنشر ديوان شعر، وكتاب نقدي.
* قال عنه الدكتور سيد أمين "شاعرنا لا يخرج على قواعد اللغة لأن الإعراب دليل المعاني، ويبدع في تصوير المعاني بعد استيعابها

وتعمقها، ولذا نجدها تأتي في شعره صادقة مطابقة لما كان يرمي إليه".

* **من شعره هذه الأبيات والتي قيلت ابان الاعتداء الثلاثي:**

ألا فاسلمي رغم النوائب يا مصر
لك العز والمجد المؤثل والفخر
فصبراً فأن الظلم ليل مجنح
سيسطع من أثناء ظلمائه البدر
سيكشفه يا مصر عنك ضراغم
لقد حلفوا إما الممات أو النصر
ثبت ثبات الراسيات فلم تطر
صوابك أسياف يجددها العذر
فما هالك الأسطول في البحر رابضاً
يعجُّ بجيش المعتدين به بحر
مدافعه أعناقها مشرئبة
ويضحك للموت الزؤام بها ثغر

* **ومن شعره أيضاً:**

أي سحـــر أي فن مفعـــم قلـــبي وعيـــني
وجمال ذي شجون هيـــج الأشـــجان منـــي
كل شئ فيك حلـــو يا أخـــا الظبي الأغـــن
مقبـــلا أو مـــدبراً نشـــوان باللحـــن المرن
ترسل الأنغام كالعـــ صفور في أعطاف غصن

ناقــلاً ســاقين لفا   وين في دل وحسن
خطرات راعشات   وزنوهــا أي وزن
عابثات راقصات   عازفات كــل لحن
وقــوام عبقــري   ملهم حلــو التثني

*** ومن قصيدته الجافلة هذه الأبيات:**

يا غزالاً قد ريع من زحمة الطرق
صباحاً فما أستطاع أنفلاتا
خافقاً قلبه يلملم من أطراف
ثوب يضم منها قناتا
وهو يرنو إلى المواكب مذعوراً
بعينين تفضحان المهاتا
عربات كالسيل مندفعات
قاسيات وما حملن قساتا
كل سيارة تمر كالسهم
أو الريح أذا تجوب الفلاتا
كلما هم أن يجوز تحدرن
سراعاً فراح يبغى النجاتا

مدثر إبراهيم الحجاز

* هو مدثر إبراهيم بن محمد الحجاز بن مدثر.
* ينتمي أباً إلى الكواهلة وأماً إلى الميرفاب.
* ولد بقوز السوق ببربر عام ١٨٦٧م.
* درس على الشيخ محمد الخير في قرية الغبش.
* قرأ القرآن بمسجد الأسرة.
* ألحقه والده بمديرية بربر ليتدرب على الكتابة فبقى بها مدة.
* تتلمذ على الشيخ محمد أحمد جلال الدين بالدامر.
* سافر إلى الحجاز وأتصل بعلمائها وأجيز منهم.
* عاد إلى البلاد وأتصل بالأمام المهدي وبايعه.
* بعد وفاة المهدي صار كاتباً للخليفة عبد الله التعايشي وأميناً لسره.
* لعب دوراً كبيرا في بعض حوادث المهدية.
* أخذ التجانية على الشيخ محمد المختار الشنقيطي.
* التقى عام ١٩٢٥م بالشيخ التجاني المغربي وأخذ عنه الورد الأحمدي تجديدا وأذن له إذناً عاما.
* أقام زاوية للتجانية.
* كانت له معرفة وثيقة بالشريف حسين بمكة وعبد العزيز آل السعود.
* زار القدس ومصر وله العديد من الأصدقاء.
* أهتم الشيخ مدثر اهتماماً كبيرا بالأدب والتأليف.
* من أهم مؤلفاته كتاب "نهج الفلاح لمن أراد النجاح" و"رياض القدس وباسط الأنس".
* روى أبنه محمد مجذوب في كتابه "ميسور الرقيم" عن والده فقال:

"كان الوالد رحمه الله تعالى في فترة المهدية قد تحصل على مكتبة علمية واسعة وساعده على ذلك مكانه الأدبي وأتصاله بكثير من أعيان البلاد، ورجال الذين الدين جلبهم الخليفة عبد الله في ذلك الوقت إلى أم درمان".

* أطلع هو واقرانه على كثير من كتب الأدب.
* درس بعض الكتب التاريخية.
* له شعر كثير يعتبره البعض من عيون الشعر.
* قرَّظ مجموعة من العلماء شعره.
* أبدى ملاحظاته على كتاب "السيف والنار" لسلاطين باشا.
* شطر بردة البوصيري.
* **له قصيدة عن المعراج كتبها عام ١٣٤٩هـ ومطلعها:**

يا ليلة الوصل بالمحبوب بشراك
قد شنف السمع ذكري حسن مسراك

* **ومن شعره هذه الأبيات:**

قل للعذول إليك عني إنني
لا أستطيع أغادر الوجه السني
لا تتعبن إن شئت ما تعب فما
يصغي لعذلك غير مفتون دني
إني ومن أهوى هو الحب العلى
ومحبه قد فاز بالعيش الهنى

* توفى عام ١٩٣٧م.

الشاعر القاضي مدثر البوشي

* هو مدثر بن علي بن محمد بن أبي النجا.
* أشتهر بـــ"البوشي".
* ولد بأم درمان عام ١٩٠٢م.
* سليل بيت من بيوت العلم والتقوى والأدب.
* تلقى تعليمه الأوسط بمدينة مدني.
* التحق بكلية غردون التذكارية- قسم المهندسين لمدة عام واحد.
* أنتقل لقسم القضاء الشرعي.
* تخرج قاضياً عام ١٩٢٤م.
* عمل بـــ"مدني" و"رشاد" و"بربر" و"رفاعة" و"أم روابة" و"دنقلا".
* عام ١٩٥٤ استقال من القضاء.
* كان من قادة الخريجين وشاعرهم.
* دخل الوزارة في أول حكومة وطنية وزيراً للعدل.
* أنشأ مصلحة الشئون الدينية.
* أعتزل السياسة بعد انقلاب نوفمبر عام ١٩٥٨م.
* كان واسع الاطلاع في القانون والعلوم العربية والإسلامية.
* له ديوان شعر لم يطبع.
* له عدة مؤلفات منها "البعث الوطني" و"روافد الزحف" و"مناظرة بين الإسلام والمسيحية".
* كتب عددا من المقالات بجريدة الصحافة بعنوان "مفاتيح الجهاد".

* شارك في أيام التعليم ومهرجانات مؤتمر الخريجين.

* كرَّمه ملك المغرب.

* قال عنه محجوب عمر باشري "إذا نظرنا إلى شعر البوشي نجده شعراً مصفى مخدوماً سهر عليه صاحبه، ونظر فيه وحذف وأضاف، ولم يرسله عفو الخاطر ليقال إنه شاعر".

*** من شعره هذه الأبيات:**

ترفق فما يجــدي البكاء ولا أرى   من الخير ما يلقاه في الناس نائم

أرانا هجرنا الــدين والــدين معقل   فما خير ســيف لم يــؤيده قائم

أرى البدعة الحمقاء أرخت سدولها   على السنة الغراء أين الصوارم

أذا شئت يا ذات الثنــايا تشــاهدي   بنيك على مــر الليالي فهــاهم

* * * * *

*** ومن شعره أيضاً.**

ولا بد للمرء الذي صان عرضه

وأقفى نبي الله في الفعل والعهد

من الغادة الحسناء تعزي همومه

وتطرد جيشاً قد تكاثف كالجند

من القارئات الكاتبات إذا رأت

فقيراً جرى ذاك المداد ليستجدي

من الحافظات المرشدات إذا أتت

بطفل أبرت قومها سيداً يسدي

* * * * *

* وهذه أبيات من شعره:

حييت يا ليلة الميلاد مشرقة على الربوع بوجه ساطع الزين
حييت يا ليلة الميلاد جالبة للبشر مذهبــة للهم والحــزن
حييت يا ليلة الميلاد خافقة البنود فيك سرور العين والأذن
حييت يا ليلة الميلاد إن لنا فخراً بتجديد ذكرى خير مؤتمن

* * * * *

البروفسير مدثر عبد الرحيم

* هو مدثر بن عبد الرحيم بن الطيب.
* من مواليد مدينة "الدامر" نهر النيل.
* ولد عام ١٩٣٢م.
* درس مراحله الأولى بالسودان.
* التحق بجامعة الخرطوم.
* تخرج في جامعة الخرطوم- كلية الآداب.
* حصل على الماجستير من جامعة "توتنجهام" ببريطانيا.
* نال درجة الدكتوراه في العلوم السياسية، جامعة "مانشستر"- بريطانيا.
* حاضر في جامعة مانشستر عام ٦٠ وحتى ١٩٦٥م.
* عمل رئيساً لقسم العلوم السياسية- جامعة الخرطوم منذ عام ٦٥ وحتى ١٩٧٠.
* أستاذ زائر- جامعة "ماكريري" يوغندا منذ عام ٧٠ وحتى ١٩٧١م.
* أستاذ العلاقات الدولية والتاريخ الحديث- جامعة الرباط منذ عام ٧٤ وحتى ١٩٧٥م.
* عمل سفيرا للسودان في "فنلندا" و"النرويج" و"السويد".
* أستاذ ورئيس قسم العلوم السياسية منذ عام ١٩٧٦م.

* **له عدة مؤلفات مطبوعة منها:**

١- الامبريالية والقومية في السودان بالإنجليزية.

٢- دراسة في التطور الدستوري والسياسي (١٨٩٩-١٩٥٦).

٣- الحقوق الإنسانية في النظرية والتطبيق عام ١٩٧٠م.

٤- مشكلة جنوب السودان: طبيعتها وتطورها عام ١٩٧١م.

* له بعض الكتب والأوراق العلمية.

* عضو الجمعية الدولية للعلوم السياسية.

الأديب مصطفى أبو شرف

* هو مصطفى بن محمد بن حسن.
* من مواليد عام ١٩١٩م.
* تخرج في كلية غردون التذكارية عام ١٩٣٦م.
* عام ١٩٣٧ التحق بحسابات السكة حديد بعطبرة.
* أنضم إلى أخوانه الخريجين الذين نهضوا بالحركة الوطنية والأدبية.
* كان نائباً لرئيس لجنة المؤتمر الفرعية.
* أصبح رئيساً للجمعية الأدبية وعضو لجنة النادي.
* استقال لينضم إلى العمل بالمدارس الأهلية بناء على رغبة مؤتمر الخريجين في ذاك الوقت لرعاية المدارس الأهلية الناشئة.
* كان نصيبه ود مدني وقد فاز بثقة الخريجين هناك.
* شغل سكرتارية نادي الخريجين بمدني لسبع سنين متتالية.
* حين أنضم إلى وزارة التربية عمل في كل أنحاء القطر.
* استقر أخيراً مساعدا للوكيل للتعليم الشعبي بالوزارة إلى تقاعده بالمعاش.
* كانت له اهتماماته الصحفية.
* أسند إليه المرحوم أحمد يوسف هاشم تحرير باب ثابت "مختارات أبي شرف".
* ظهرت مختاراته في كتاب نفدت طبعته الثانية، وأعاد طباعته للمرة الثالثة.

* نشر بـــ"الرأي العام" و"صوت السودان" و"الأيام" و"الصراحة".
* ساهم بأحاديثه وقصصه في إذاعة أم درمان والقاهرة ولندن.
* له مخطوطات لم تر النور بعد "لماذا أختار الإسلام دينا" ومجموعة قصص.
* هو شاعر يملك ناصية الإبداع.
* أسس مدرسة "العروبة" الثانوية الشعبية والتي أنشأها بعد أحالته للمعاش.

*** ومن شعره هذه الأبيات:**

أصوغ شعري حين يؤذن باللقا
لحناً طروباً سيد الألحان
وأصوغ قافية اللقاء كأنها
ذهب نفيس زاهي الألوان
وأنال دعوة صاحب من "نيله"
ويعوم شاعرنا مع "الحيتان"
وانادي "حضرتكم" لتأكل لحمة
إن "القرنتي" مزاحم للضان

*** يقول أيضاً:**

أريد حبك زهراً أريجه من حنيني
أريد حبك كرما من كأسه يرويني
أريد حبك وحدي فما عسى تعطيني

* * * * *

* ومن مختاراته هذه المختارة:

"جاءني ثائراً على الناس في هذا البلد وعلى الأوضاع فيه، وبوده لو يشد الرحال إلى بلد آخر ينعم فيه بوفاء الصديق وبحنو الجار وبوداد الناس!! قلت له: ألا أدلك على مكان آمن لا تجد في مراتعه شكوي ولا تحس في مرابعه بجحود، قال: أرجوك! قلت: تطوع وطر في القمر الصناعي الثالث، أما أن تكون هنا وعلى هذه الأرض فوطد نفسك على احتمال المكاره وقابلها بهدوء وعلى أنها الشئ المتوقع وإن لم يحدث هذا الذي يغيظك ويثير حفيظتك فهذا هو العجب نفسه، وعليه ستنظر إلى الحسنة الصغيرة أو الابتسامة البريئة أو المساعدة - مهما كانت - ستنظر إليها جميعاً أو إلى أحداها بأنها شئ جميل يقابل منك بالحمد والثناء والإعجاب، وسيرضى عنك الناس ويومها سترضى على الناس، ألا ما أجدرك أن تردد مختارات اليوم وتعمل بها، فهي بلسم سيعزيك ولو إلى حين، أعذر الناس يا صاحبي فكل من لا قيت يشكو دهره حتى الذي أنت عليه عاتب"

الشاعر مصطفى سند

* هو مصطفى محمد سند.
* من مواليد مدينة "أم درمان" عام ١٩٣٩م.
* درس مراحله الأولى بالسودان.
* التحق بجامعة القاهرة- فرع الخرطوم.
* نال بكالوريوس اللغة العربية.
* أكمل السنة الرابعة قانون بكلية الحقوق.
* عمل موظفا بوزارة الثقافة والإعلام.
* وصل درجة رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للثقافة والفنون.
* عمل بالصحافة السودانية.
* رأس القسم الثقافي لجريدة "الأيام".
* أصبح كبير محرري جريدة الأيام.
* عمل مديراً لتحرير جريدة "الخليج اليوم" القطرية.
* أصبح سكرتير تحرير جريدة "السياسة" السودانية.
* عمل سكرتيرا لتحرير جريدة "الأسبوع" السودانية.
* رأس تحرير مجلة "السينما والمجتمع"
* رأس تحرير مجلة "البرلمان" السودانية.
* رأس تحرير "الدار" السودانية.
* عين عضوا بالمجلس الوطني الانتقالي.
* كان رئيسا للجنة الشعر بالمجلس القومي لرعاية الآداب.

* **أصدر من الأعمال الأدبية:**

١/ البحر القديم	مجموعة شعرية
٢/ ملامح من الوجه القديم	مجموعة شعرية
٣/ عودة البطريق البحري	مجموعة شعرية
٤/ أوراق من زمن المحنة	مجموعة شعرية
٥/ نقوش على ذاكرة الخوف	مجموعة شعرية
٦/ بيتنا في البحر	مجموعة شعرية

* جمعت أعماله الشعرية الكاملة في مجلد صدر عن دار الخرطوم للطباعة والنشر.
* منح وسام العلم والفنون والآداب السوداني.
* منح جائزة الشعر السوداني الأولى عام ١٩٩١ من جامعة الخرطوم
* **من شعره هذه الأبيات:**

شعر مرسوم في ورق أعمى
مشدود في وتر من أحزان
قنطرة من همس النجم وتاريخ الزبد الأبيض في الخلجان
وقطار زنجي الصبر تطاير بي سحرا
وبريد من شفق العصر وتاريخ الأكوان
شعر
لاقر به قلب.. أو شفة سالت ذهبا
أو صدر ضاء بأمجاد الإنسان
يحملني كالشمس السوداء أغني في وطن ما وطني

ولناس ما أهلي

وسماء باركة في أفق من غيم ودخان

*** ومن شعره أيضاً:**

تأتي من الشرق البعيد غمامة بيضاء

من وجع المسافة حين يدهمها المخاض غمامة خضراء

يحتدم البياض مع السواد

فتعشب الدنيا وتنتفض المواسم

أثبتي يا أرض، وعد الحب يصدق

كرة أخرى وينكسر الذبول

شعت من الدمن القديمة طلعة الأوراق

وأعتلت البراعم سدرة الزمن العقيم

وأعلنت عن نفسها الأشياء..

وأختلجت نداءات الفصول

هو ذا بذارك

فأنتخب لنطاقك العذراء أطهر بقعة في الأرض

وأنتظر القبول

* توفى عام ٢٠٠٨م

الشاعر مصطفى طيب الأسماء

* من مواليد "أبي شنينة" بالنيل الأزرق عام ١٩٢٤م.
* تلقى القرآن الكريم عن والده.
* درس في خلوة الشيخ "قريب الله".
* نال الشهادة الأهلية من المعهد العلمي عام ١٩٤٥م.
* عمل بالمدرسة الأهلية معلماً.
* التحق بكلية "دار العلوم" بالقاهرة.
* نال "ليسانس" اللغة العربية من جامعة القاهرة.
* حصل على دبلوم التربية من جامعة "عين شمس".
* عمل معلماً في كل المراحل التعليمية.
* أشترك في كثير من الجمعيات الأدبية والروابط.
* نشر أعماله الشعرية بجريدة "العلم" و"السودان الجديد" و"كردفان" و"مجلة المعرفة السودانية" وجريدة "الثورة" و"الرأي العام".
* سجل بعض أشعاره بالإذاعة السودانية وركن السودان بالقاهرة.
* طبعت له رسالة في "المباحث اللغوية".
* له مجموعة من الدواوين الشعرية المطبوعه منها ديوان "لحن وقلب".
* شاعر وناثر.
* له عدة مخطوطات لم تر النور في موضوعات أدبية واجتماعية.
* أهتم بتراجم الأدباء والشعراء.
* في أخريات أيامه تعاون "محاضراً" بجامعة الخرطوم كلية التربية.

* يقول عنه الدكتور عبد المجيد عابدين "من هذا ندرك أن الشاعر يعبر عن رسالة سامية، ومن ثم كان شعره جديراً بالبقاء، وجديراً بأن يقرأه الناس وأن يستمتعوا به كما استمتعت".

*** ومن شعره هذه الأبيات من قصيدة يحادث فيها مصر الباسلة:**

رعى الله مصر وفتيانها
سمام الحروب ونيرانها
كماة أباة أولي عزمة
تفجر للحرب بركانها
بنوا للعروبة أعلامها
وشادوا على العز أركانها
أذلوا العدو وما راعهم
جموع تجمع طغيانها

*** ومن شعره أيضاً:**

وطني أنت جنتي ونعيمي
ومعيني على الأسى ونديمي
في ثراك النضير أترعت أكوابي
وأطفأت غلتي وجحيمي
كم سمرنا على رحابك نشدو
بفخار الألى ومجد الأروم
يغمر القلب منك حب صفى
هو ضوئي لدى الظلام البهيم

يتحدى الظلام موكبه الساري

يشق الغيوم تلو الغيوم

لست أرضى بك الحياة بديلاً

من جنان الحياة ذات كريم

*** وقال عام ١٩٥٥ هذه الأبيات:**

لولا صروف الليالي وجـــورها ما تغنـــىً
بالشعر قــلب كبـــير في الكون يسكب لحنا
ولا بـــدا عــبقــري يطــل بالنـــور آسني
ولا تـــرنـــم شــــاد بالبـــؤس يطلب أمنا
ولا بـــدا فيلســـــوف بحــكـمـــة يتـــغنى
ولا تيقــظ شــعـــب ولا تـــبـــوأ حــصنا
ولا رنــــا لحـــيــاة أندى وصالا وأغــنى
فمن صروف الليالي يذكي الشعور ويغنى
ومن صروف الليالي نبني حـــيـــاة وفـــنا
ومن صروف الليالي نمـــوت ظلما وغبنا

* توفى عام ٢٠٠٣م.

الأديب مصطفي عوض الله بشارة

* ولد بمدينة الخرطوم عام ١٩٣٨م.
* تلقى تعليمه الثانوي بالمدرسة الأمريكية التجارية العليا.
* عمل ببنك النيلين بالخرطوم.
* أصبح مديراً لقسم التصدير ثم مديراً لقسم الكمبيالات.
* صار رئيساً لنقابة البنك.
* يكتب بانتظام منذ عام ١٩٥٦م.
* كتب في الصحف والمجلات المحلية والعربية.
* نشر بـ"الهلال" و"الأهرام" و"الكواكب" و"الشرق الأوسط" و"المدينة".
* شاعر وقاص وناقد.
* تغني بشعره مجموعة من الفنانين منهم "مجذوب أونسة" و"عبد القادر سالم" و"إسماعيل حسب الدائم" و"عثمان الأطرش" و"مجموعة عبدالماجد خليفة".
* قال عنه الدكتور محي الدين صابر مقدماً لكتابه "عواطف وقلوب" "بشارة أديب واعد، ما في ذلك شك، وهو يأخذ إلى مستقبله الأدبي، أسباب النصر في تلك المعركة، فهو قارئ كثير الألفة مع المكتبة الحديثة، وأن أثر تلك القراءات يبدو فيما يكتب من نقد، وفيما يبسط من آراء في قضايا الفكر".
* وقال عنه الأديب بشرى أمين عضو جامعة الأدب المتجدد "ومن هؤلاء الأدباء الهادفين في كتاباتهم إلى الإصلاح الأستاذ الأديب

مصطفى عوض الله بشارة الذي يوالى جهوده في كثير من نواحي الإصلاح في صدق نستشفه من خلال كلماته وأنت تقرؤها".

* كان نائباً لرئيس اتحاد شعراء الأغنية السودانية.
* صار أميناً للجنة المناشط الثقافية باتحاد الأدباء السودانيين.
* أنطلق صوته من إذاعة ركن السودان بالقاهرة وإذاعة وادي النيل.
* قدم مجموعة من البرامج الإذاعية بإذاعة جمهورية السودان.
* له علاقات واسعة بأدباء العالم العربي.
* صدر له عدد من الكتب الأدبية والدراسات والقصص منها "دراسات وموضوعات فنية" عام ١٩٥٩ "عواطف وقلوب" مجموعة قصصية عام ١٩٦٠ "من الأعماق" دراسات عام ١٩٦٢ "من أجل الحياة" عام ١٩٦٥ "بطاقة حب إلى أعز الناس" ديوان شعر عام ١٩٧٠ "زورق المشاعر" دراسات عام ١٩٧٥ "أغاريد من الوجدان" ديوان شعر ١٩٨٥م.
* له مخطوطات معدة للطبع.
* **من شعره هذه الأبيات:**

إني رأيت حبيب القلب في حلم
وكان في جنة العشاق يدعوني
أهوى نداه بأعماقي أردده
على رباب الهوى أشدو فيشجيني
وصوته الحلو أنغام تهدهدني
ورائع السحر في عينيه يغريني

لقيت في قربه دنيا منعمة

وفي البعاد لقاء الروح يكفيني

* وتحدث في كتابه "من أجل الحياة" عن مسئولية الأديب قائلاً "الأديب فنان مرهف، أداته الكلمة، ورسالته التعبير والبوح عن خلجات النفس وأعماق الوجدان، والتجربة الفنية الصادقة التي تظهر مشاعر الإنسان وعواطفه من أهم غايات الأديب المبدع الخلاق، فكلما تعددت تجاربه وتفاعلت لديه عناصر الوحي والإلهام كلما أبدع في تصوير الذات الإنسانية وسبر أغوارها ورصد زواياها وأبعادها".

* **وهذه تحية السودان.. ومصر:**

فاض ماء النيل من نبع الوفاء   وتهادى المــوج في أبهى لقــاء
وشعور فاح كالزهــر شــذى   بعد جمع الشمل في ظل الصفاء
وقــديـماً وحّــدتنــا قمــة   مــن وفــاق وشــمتوخ وإبــاء
وربوع قد ســمت فيها رؤى   وعــلوم متن عقــول النجبــاء
"وطهارقا" قد رعي في ملكه   حصنه "مصر" بعــز الكبريــاء
وزها "خوفو" بمجــد فــارع   زيَّــن الخلــد بعــزم ومضــاء

الأديب معاوية محمد نور

* من مواليد ضاحية "الموردة" بأم درمان عام ١٩٠٩م.
* درس التعليم الأولى والأوسط.
* التحق بكلية غردون التذكارية عام ١٩٢٧م.
* درس بكلية الطب عامين ثم قطع دراسته.
* هرب إلى القاهرة.
* التحق بالجامعة الأمريكية ببيروت.
* تخرَّج في كلية الآداب – قسم الإنجليزي – الجامعة الأمريكية.
* عاد للقاهرة ليعمل في مجال الصحافة.
* بدأ الكتابة في الصحف المصرية.
* أطلع على الدراسات الأدبية في الشرق والغرب.
* توطدت صلته بالأديب محمود عباس العقاد والذي يكن له احتراماً خاصاً.
* أسهم في تأسيس جماعة "الأدب القومي" والتي كان يرأسها محمد حسين هيكل.
* أسهم في جميعة "العشرين" التي أسسها محمود تيمور.
* شارك في الحياة الأدبية في مصر مع كبار الأدباء في الفترة ما بين عام ١٩٣٤م وحتى ١٩٣٧م.
* ناقد من الطراز الجيد.
* كتب بالعربية وراسل الصحف الغربية بالإنجليزية.

* نشرت له الصحف والمجلات المحلية والعربية والأجنبية.
* أصيب بمرض عقلي فعاد للسودان.
* تحسنت حالته في السودان ثم عاوده المرض مرة أخرى.
* في عام ١٩٤٦م كتب أدوارد عطية عنه باللغة الانجليزية قائلاً: "كان معاوية من أذكى الطلبة السودانيين بكلية غردون، وكان دقيق الجسم، وسيم الطلعة، وعمره آنذاك ثمانية عشر عاماً عندما كان في السنة النهائية بالكلية".
* وقال عنه الدكتور الطاهر محمد علي مقدماً لآثاره في كتابه "دراسات في الأدب الحديث" من آثار معاوية محمد نور "لعل من الصعب التفريق بين العبقرية والنبوغ عند الحديث عن معاوية محمد نور، فهو من ناحية عبقري يمثل فلتة من فلتات الطبيعة، وهبة من هباتها علينا".
* وقال عنه السني بانقا في كتابه "من أدب معاوية محمد نور" "معاوية ليس كاتباً مقتدراً في اللغة العربية وحدها، بل هو أيضاً من الكتاب المقتدرين في اللغة الانجليزية، ومن فرسان ثقافتها المبرزين".
* وقال عنه الأستاذ أحمد إسماعيل شيلاب "رزق موهبة عظيمة نمَّاها بالدرس الشاق والاطلاع الواسع واستجاب لتوجهه الطبيعي، لم يصرفه عنه إغراء ولا مشقة، واعمل عقله ونشاطه وحصل من العلوم والآداب والفنون والمعارف قدراً عظيماً في سن مبكرة من الشباب".

* **في حفل تأبينه أرسل الأستاذ العقاد قصيدة لتلقى، وهذه بعض أبياتها:**

أجل هذه ذكرى الشهيد معاوية
فيا لك من ذكرى على النفس قاسية
أجل هذه ذكراه لا يوم عرس
ولا يوم تكريم ودنياه باقية
فما اقصر الدنيا التي طوّل الأسى
أصائلة فيها واشقي لياليه
وما أضيع الآمال آمال من رأوا
مطالعه في مشرق النور عالية

* كتب وهو طالب بالجامعة الأمريكية مقالة نقدية بعنوان: "نزعة الدراما في القرن العشرين" ونشرها بمجلة "السياسة الأسبوعية" في ١٥ ديسمبر عام ١٩٢٨م نجتزئ منها هذه السطور:

"إن الدراما العالية لهي صورة للحياة صادقة، صورة يقتطعها المؤلف من الحياة مشاكلها، وعلى قدر مقدرته في عرضها يكون نجاحه. وان من ميزات الدراما التي تنفرد بها، هي تصويرها العواطف وعرضها للأفكار في شكل حقيقي، ومن هذا أصبح المسرح صورة مصغرة للحياة بما فيها من عواطف وأفكار، فمطالب القلب الفتي، وخلجات النفس، وثورة الفكر والعواطف معاً، تظهر في المسرح أكثر من ظهورها في أي فن آخر، فهي درس حقيقي يبحث في هذه الحياة المشتبكة الأطراف العميقة الأغوار".

* توفى عام ١٩٤١م.

الشاعر معز عمر بخيت

* تخرج في كلية الطب - جامعة الخرطوم عام ١٩٨٥.
* تخصص في أمراض المخ والجهاز العصبي بالسويد.
* نال درجة الدكتوراة في الطب.
* نال درجة بروفسير مشارك من جامعة "كارولينسكا" باستوكهولم.
* يعمل رئيساً للأبحاث.
* عمل مديراً لمعامل أبحاث المخ والجهاز العصبي بمستشفي "هودينقا" الجامعي- كلية الطب جامعة "كارولينسكا".
* شاعر يمتاز بموهبة فطرية.
* له مؤلفات شعرية مطبوعة ديوان بعنوان "السراب والملتقى" والذي نشر عام ١٩٧٩ وديوان "البعد الثالث" والذي طبع عام ١٩٨٤ وديوان "أوراق للحب والسياسة" والذي طبع عام ١٩٩٣ وديوان "مداخل الخروج" والذي طبع عام ١٩٩٧.
* نشرت له مجموعة من الصحف والمجلات.
* أشترك في عدد من المنتديات الأدبية والثقافية.
* شارك في بعض البرامج المذاعة والمتلفزة.
* **قدم أهداء في مجموعته الشعرية الكاملة والتي طبعت باستوكهولم بالسويد قائلاً:**

لو كنت أعرف أنني
يوما سألقاك أمتداداً للحياة

لما غفوت دقائقا

ولما بكيت على الجراح

وما أصطليت حرائقا

ومحوت أحزان الوجود لغيتها

وحرقت لعنات الهزيمة

وأنتظرتك سامقاً

*** من ديوانه "أوراق للحب والسياسة" هذه الأبيات:**

لست أكتمك الخبر

هذي جذور تعبرني إليك ولا مفر

سقط المساء على دروب العشق

وأنتصب القدر

ونظرت نحوك هائماً..

بالسحر فاحترق النظر

ظلت غصون الشعر مسدلة عليك

وها أنا..

في الجوف أحلم بالمطر

*** ومن قصيدته "خواطر الوداع الأولى" هذه الأبيات:**

إني أسحب أقدامي

من تحت بساطك أرتحل

وأقول وداعاً قد سبقت

حزني من بعد ومن قبل

نظرات صرت أخبؤها

برموش الطرف المنهطل

أعلقت منابرك الأولى

خلف الأوهام، ولا أمل

*** وهذه أبيات من قصيدته "أوراق من شجر التكوين".**

فها الأشعار أسكبها

وأنثر حولها النجوى

زهي العينين يجعلني

أحس بأنني الأقوى

فأدرك آنني الآتي

إلى الأعراش بالتقوى

إلى الأسحار يا ربي

بلون الصمت والسلوى

الأستاذة ملكة الدار

* هي ملكة الدار ابنة محمد بن عبد الله.
* من مواليد حي "القبة" بالأبيض عام ١٩١٩م.
* تلقت تعليمها الأولى بمدرسة بنات "القبة".
* تخرجت في كلية "معلمات أم درمان" عام ١٩٣١م.
* كانت في الدفعة الثامنة ومن زميلاتها المعلمات فاطمة حامد وآمنة الشيخ.
* عملت بعد التخرج معلمة بكردفان.
* عام ١٩٣٧ نقلت إلى سنجة.
* نقلت عام ١٩٣٧ إلى بنات الأبيض الأولية.
* عام ١٩٤٥ نقلت إلى مدرسة أم درمان الوسطى.
* ترقت عام ١٩٤٩ ونقلت إلى الأبيض.
* عملت بالأبيض الوسطى عام ١٩٥٢م.
* أستقالت عام ١٩٥٢ وذلك للزواج.
* عام ١٩٥٣ أعيد تعيينها بكلية معلمات "الدلنج".
* نقلت إلى كلية معلمات أم درمان عام ١٩٥٥م.
* عام ١٩٦٠ ترقت إلى مفتشة تعليم فنية.
* نقلت للعمل بمكتب بتعليم الخرطوم- قسم التفتيش الفني.
* رائدة من رواد كتابة القصة في السودان.
* نشرت بعض اعمالها القصصية مجلة "القصة".

* كتبت رواية طويلة بعنوان "الفراغ العريض" تحولـت إلـى مسلسل مشترك بين إذاعة ركن السودان والإذاعة السودانية.

* من أبرز قصصها قصة "حكيم القرية" و"المجنونة" و"متى تعودين".

* قال عنها الأستاذ أبو شرف "ملكة الدار تكتب باللغة العربية الفصحى فهي متمكنة منها وحريصة عليها وهذا ما نؤيده ونشيد بـه رغـم أن أصحاب العامية يوجهون نقدهم بأن الأبطال العـاديين فـي القـصة لا يجيدون الفصحى وواقع الحدث ينادي الكاتب بأن يكون أميناً مع أبطاله فلا يضع في أفواههم لغة لا يعرفونها ولا يجيدونها، وهذي عندي حجة مرفوضة".

* وقال عنها القاص الكبير صاحب مجلة "القصة" "لست أشك أن ملكة الدار كانت ذات موهبة في كتابة القصة، ولكن الموهبة وحدها لا تكفي، فلا بد من صقلها بدراسة أصول كتابة القصة، ومن دراسـة قـصص ملكة الدار وجدت أنها كاتبة متمكنة من فنها".

* توفيت عام ١٩٦٩ بالخرطوم.

الدكتور منصور خالد

* هو منصور بن خالد بن محمد بن عبد الماجد.
* من قبيلة "العمراب".
* ولد بمدينة أم درمان عام ١٩٣١م.
* أكمل تعليمه حتى المستوى الجامعي بمدارس السودان.
* نال إجازة "الماجستير" في القانون من جامعة "بنسلفانيا" بالولايات المتحدة عام ١٩٦٠.
* نال "الدكتوراة" من جامعة "باريس" في القانون الدولي عا م١٩٦٥م.
* عمل محامياً في بداية تخرجه.
* أنتقل للعمل بالإدارة القانونية بالأمم المتحدة في نيويورك.
* أنتقل للعمل في منظمة "اليونسكو" بباريس.
* عمل كأستاذ للقانون الدولي في جامعة "كلورادو" بالولايات المتحدة عام ١٩٦٨م.
* عمل منذ مطلع "مايو" عام ١٩٦٩ كوزير للشباب.
* عين سفيراً للسودان في الأمم المتحدة.
* تقلب في عدة مناصب في السودان في الفترة ما بين عام ١٩٧٢ وحتى ١٩٧٨ فقد مثل وزارة الخارجية، ووزارة التربية، وكمساعد لرئيس الجمهورية.
* عمل كزميل في معهد "ودرو ويلسون" عقب تركه السودان.

* شغل موقع نائب الرئيس للجنة الدولية للبيئة والتنمية التي أنشأتها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٨٢ ومقرها جنيف.

* كان عضواً بالإتحاد الإشتراكي والمكتب السياسي.

* عمل مستشاراً للتمويل والأستثمار عام ١٩٨٠ بلندن.

* كتب في كثير من الصحف والمجلات.

* يمتاز بأسلوب أدبي جذَّاب وبلاغة مطبوعة.

* أصدر مجموعة من الكتب باللغتين العربية والإنجليزية.

* كتب عدداً من الكتب هاجم فيها "مايو" والتوجهات لذاك النظام.

* منح وسام الجمهورية من الطبقة الأولى من جمهورية مصر العربية.

* منح وسام النجمة من الطبقة الثالثة من المملكة الأردنية الهاشمية.

* انضم لحركة العقيد "جون قرنق" وعمل مستشاراً له.

* نشر العديد من "الحوليات" الدولية عن قضايا التنمية والسياسة في العالم الثالث.

* **من مؤلفاته المطبوعة:**

"حوار مع الصفوة" عام ١٩٧١ و"لا خير فينا إن لم نقلها" عام ١٩٨٢ و"السودان في النفق المظلم" عام ١٩٨٤ و"الفجر الكاذب" عام ١٩٨٦ و"النخبة السودانية وإدمان الفشل" عام ١٩٩٣م.

الشاعر مهدي محمد سعيد

* ولد بمدينة أم درمان حي "بيت المال" عام ١٩٣٣م.
* ينتسب إلى قبيلة الجعليين "المسلماب".
* تلقى تعليمه بمعهد أم درمان العلمي.
* التحق بجامعة القاهرة- فرع الخرطوم- كلية الآداب.
* تخرج في كلية الآداب عام ١٩٦٠م.
* عمل معلماً للغة العربية بوزارة التربية والتعليم.
* عمل مديراً لمدرسة وادي سيدنا الثانوية بأم درمان.
* من مؤسسي الندوة الأدبية بأم درمان.
* عضو لجنة الشعر بالمجلس القومي لرعاية الآداب والفنون سابقاً.
* عضو أتحاد الأدباء السودانيين.
* عضو لجنة النصوص الشعرية للإذاعة والتلفزيون.
* تولى سكرتارية تحرير مجلة الثقافة السودانية.
* غنى له كبار الفنانين مثل عبد العزيز داؤود وزيدان إبراهيم.
* نشر بعض دواوينه الشعرية منها "الطين والجوهر" و"مرافئ الرؤي" و"من وجداني".
* كتب في بعض الصحف والمجلات السودانية.
* عضو لجنة الشعر بمجلس المصنفات الأدبية والفنية.
* قال عنه المرحوم الشاعر مبارك المغربي "من الشعر ما إن سمعته أطربك وما إن قرأته أحسست بفعله بين جوانحك، وما أن عشته

أنفعلت به ولم تتخل صورته عنك، أنتابني ذلك الشعور وأنا أعيش بين صفحات ديوان صديقي مهدي محمد سعيد".

*** من شعره هذه الأبيات من قصيدته لحظات حب**

إذا حبيته.. بسمـــا ودیع في الجمال نمـــا
رشيق شيق عبـــق كحيل مال وأنقـــســـما
تدلل وأنثنى ورنـــا وصوب سهمه ورمى
تـــورد خـــده حتى كـــأن بوجنتيه دمـــــا
كأن بثغره الوضّاء برقاً ذاب وارتـــســـما
كأن الليـــل كحّلـــه وباح به وما كتـــمـــا
غرير بين تربيـــه يعيد القـــول محتـــشما
أميل إليه عن كلف وأخطو نحـــوه قـــدما

* * * * *

*** ومن قصيدة "على مشارف المجهول" هذه الأبيات:**

في الليل يختلج الشعور
ويضج شريان الحياة وميض نور
ويمد أزرعة تسعَّر نارها الولهي
فتخترق الظلام بلا سنان
في حافتيها أدمع هتنت وأغرقت الزمان
وتفجرت وهجاً تنشر فوق أعمدة تلاصف، لاتقر،
تسابق الأشياء، تزحمها على باب المكان
تهتز كالضوء المغلَّف بانفعال لا يمل

ولها يد، ترتاد فوق زخارف الزمن المحيل

وأصابع الآلام تمتد أنحساراً..

في لظى الضرم المشع

حيال قنديل الأمل

ضاع الدليل

*** ومن قصيدته مهاجر هذه الأبيات:**

أبي ها نحن في الصحرا   نقاسي لوعة كـــبرى

تركنا أرضـــنا حـــيرى   فيا ويلاه من بـــؤس

تركنـــاها بـــلا مـــأوى   لهذا الحر والبلـــوى

وهذي لوعة الشـــكوى   تقربني من الرمـــس

* * * * *

أبي فالجـــوع أتعـــبني   وحر الشمس أحرقني

وبـــرد الليـــل أنهكـــني   فتعســـاً أيمـــا تعـــس

* * * * *

ألا قم يا أبـــي وأمـــض   وسر في هذه الأرض

وسر طولاً على عرض   وانقـــذ يا أبـــي نفسي

* * * * *

الا يا بنـــي فـــلا تـــأس   وأمل واتـــرك اليأســـا

وإن ليـــل لـــنا أمســـي   سيغدو مطلـــع الشمس

* * * * *

موسى بن يعقوب الفضلي

أبو قُصَّة

* هو الشيخ موسى بن يعقوب الفضلي الوثيقي.
* يلقب بأبي قُصَّة.
* يقول عنه صاحب "الطبقات" "هو القطب الرباني، والغوث الصمداني، زمزم الأسرار، ومعدن الأنوار، سلك طريق القوم على أبيه يعقوب وأرشده واوصله مقامات الرجال".
* قرأ على أبيه "مختصر خليل" و"الرسالة" و"العقائد" وحفظ على والده القرآن.
* صار إماماً في علم الظاهر والباطن كما قال ود ضيف الله.
* له كرامات مشهورة ذكرت في الطبقات.
* سئل الشيخ حسن ود حسونة عن مقام الشيخ موسى فقال: "هو في مقام الفرد، ومقام الأفراد عند الصوفية غير القطبانية، فهم على عدد أهل بدر فهؤلاء الأقطاب بمنزلة العسكر.
* له مكانة دينية سامية.
* عاصر الملك بادي ولد رباط، وله معه مواقف ذكرها ود ضيف الله في طبقاته.
* كتب الشعر إلا أن ود ضيف الله لم يذكر سوى قصيدة واحدة أثبت منها جزءاً في طبقاته.

* يقول ود ضيف الله معلقاً على قصيدة الشيخ موسى "والشيخ رضى الله عنه شطح شطحاً يذكر فيه نعمة ربه بما شاهده من الكون".

فقد قال:

سلام على قوم أذا ذكر اسمهم
تهتك أستاري اليهم برجعتي
تلألأت الأنوار من نحو خالقي
بوقت قيامي أو جلوسي بخلوتي
نظرت إلى المحفوظ في كل ساعة
تناهيت عن إظهار حكم الدهية
أمرُ على الآفاق أنظر ما بدا
فأخبر عن ذكر النواحي الغريبة
وارجلنا تسعى على الأرض جملة
وفي مرةٍ طيراً تطير بسرعة

* **إلى أن يقول:**

نظرت إلى الجبل الذي كان نوره
يلوح على الأكوان كحلاً لمقلتي

ففي هذه الأبيات نظرة متأملة في خلق الله، وكونه العريض

* توفى ودفن بالحمرة مع أبيه.

* لم نعثر على تاريخ مولده ولا على تاريخ وفاته.

القاصة نفيسة الشرقاوي

* هي نفيسة مصطفى الشرقاوي.
* تكني بــ"أم أحمد".
* من مواليد مدينة عطبرة عام ١٩٤٥م.
* تلقت دراستها بالسودان.
* عام ١٩٧٨ تخرجت في آداب جامعة الخرطوم الفرع- قسم الفلسفة.
* واصلت دراساتها العليا.
* حصلت على دبلوم الإعلام العالي.
* نالت دبلوم الصحافة.
* سجلت لنيل درجة "الماجستير" بالجامعة الإسلامية.
* شغلت وظيفة مدير عام الثقافة والإعلام بولاية البحر الأحمر.
* أول امرأة اعلامية.
* نالت شهادة قيد الصحفيين.
* رئيس أتحاد الأدباء والفنانين لدورتين متتاليتين.
* أختيرت في مؤتمر "الاستراتيجية" القومية الشاملة لتمثيل الأدباء.
* فازت في أنتخابات أول تكوين لإتحاد الأدباء السودانيين ونالت أعلــى الأصوات على المستوى القومي.
* فازت بالجائزة للقصة القصيرة والتي نظمتها مجلة "عازة".
* حصلت على وشاح الأدب للمرأة في شرق السودان.
* كرمتها الدولة بوسام الجمهورية للآداب والفنون.

* في عام ١٩٩٧ منحت جائزة الدولة التقديرية في مهرجان الثقافة.
* أصدرت مجموعة من الكتب القصصية.
* لها عدة مخطوطات لم تر النور من القصة والدراسات الأدبية والبحوث.
* عضو لجنة "المعوقين".
* نشرت عدداً من الأعمال الأدبية منها:

"خلجات" و"كان الحديث همسا" و"الصدى" و"همسات الوجدان" و"شموع تحترق" و"عفواً أيها الخاطر" و"تباشير" والتي نشرتها دار القومية العربية للثقافة والنشر.

* كتبت مسرحية بعنوان "أمبراطورية النسبية".
* من عشاق القرءة والكتابة والموسيقى.
* ما تزال تواصل مشوارها الأدبي بحثاً وتنقيبا وأنتاجا

الكاتب والمترجم هنري رياض

* هو هنري بن رياض بن تكلا.
* من مواليد "تندلتي" عام ١٩٢٧م.
* درس الأولية والمتوسطة والثانوية بالسودان.
* التحق بجامعة القاهرة- كلية الحقوق.
* تخرج في عام ١٩٥٠م.
* عمل محامياً منذ عام ١٩٥٣ وحتى عام ١٩٧٢م.
* منذ عام ١٩٧٢ وحتى عام ١٩٨٥ أصبح قاضياً بالمحكمة العليا.
* ناقد ومترجم وكاتب.
* نشر بعض الكتب أودعها آراءه الأدبية وأبرز فيها رؤيته النقدية.
* ترجم في القانون والجغرافيا والأدب.
* من ترجماته كتاب "العقود" في سبعة أجزاء و"ترشيد الفكر القانوني" و"أحكام الزواج والطلاق- أحكام بالنقض والتأييد".
* قام هو والجنيد علي عمر بترجمة كتاب البروفسور محمد عمر بشير "التعليم ومشكلة العمالة في السودان".
* من مؤلفاته المطبوعة "التجاني يوسف بشير.. شاعراً وناثراً" و"توفيق صالح جبريل.. شاعرا وناثرا" و"محمد مندور رائد الأدب الاشتراكي".
* له بعض المخطوطات التي لم تر النور.
* نال وسام العلم والآداب والفنون الذهبي عام ١٩٨٠م.

* نال وسام المؤرخ العربي من أتحاد المؤرخين العرب عام ١٩٨٧م.

* قال في مقدمة كتاب البرفسور محمد عمر بشير "إن كان هذا الكتيب يضع لبنة في فهم أو حل مشاكل البطالة فإن ذلك يكفي لتبرير نشره لإثارة الجدل حولهما لتقديم أبحاث أكثر عمقاً وتفصيلاً ودقة للوصول إلى حلول عملية بقدر الإمكان، إذ كانت هذه المشاكل ولا تزال تؤرقنا وتقلقنا لاكثر من ثلاثين عاماً، لأننا نؤمن إيماناً عميقاً بأنه من واجب الدولة أن توفر العلم والعمل لكل فرد".

* وفي كتابه التجاني يوسف بشير.. شاعراً وناثرا كتب في الفصل الأول بعنوان أشراقة ما يلي:

"يميل أكثر النقاد إلى تقسيم مناهج الشعر لدينا إلى أربع مدارس هي: مدرسة الشعر الصوفي، ومدرسة الشعر التقليدي، ومدرسة الوجدان، ثم مدرسة الشعر الحديث ولا شك أن عمومية هذا التقسيم لا تسمح لنا إلا بالقول إن إشراقة إنما تنتمي إلى مدرسة الوجدان، وبعبارة أصح إلى مدرسة الوجدان الإجتماعي".

* توفى عام ١٩٩٥م.

الشيخ يحيى السلاوي

* هو يحيى بن عبد الغني السلاوي.
* ولد بالخرطوم عام ١٨٤٦م.
* والده عبد الغني السلاوي كان قاضياً لمديرية دنقلا في عهد الحكم التركي.
* تلقى الشيخ يحيى العلم على والده، وأصبح من المبرزين فيه.
* لما قامت الثورة العرابية بمصر عام ١٨٨١ أسرع إلى مصطفى باشا ياور مديرية دنقلا ليسافر إلى مصر، لكن مصطفى لم يهتم به.
* أبرق إلى محمد رءوف باشا حكمدار السودان فأستجاب له.
* رحل إلى مصر على نفقة الحكومة.
* أتصل بأحمد عرابي الذي طلب منه مناصره الثورة بشعره.
* تعتبر قصيدة يحيى السلاوي وثيقة هامة لتاريخ الثورة العرابية.
* يعتبر السلاوي أول شاعر سوداني ينبه إلى الجانب الكفاحي.
* حينما دخل اللورد "ولسلي" بجيشه القاهرة وقبض على دعاة الثورة لجأ يحيى إلى السيد محمد سر الختم الميرغني فساعده على السفر إلى الأستانة.
* عين في وزارة المعارف التركية مفتشاً للغة العربية.
* طبعت قصيدته في الثورة العرابية بماء الذهب وبيعت في شوارع القاهرة كل نسخة منها بجنيه ذهبا.

*** يقول في قصيدته:**

شغل العدا بتشتت الأحزاب
والله ناصرنا بسيف عرابي
والقطر فيه من الرجال كفاءة
للحادثات فهم أولو الألباب
وحمية الإسلام تقضي بالوفا
حتماً على كل أمرئ أوَّاب
ومحبة الوطن العزيز تحثهم
والفتح أذن باتباع صواب
والمشركون خواسر في سعيهم
هزموا وقد نكصوا على الأعقاب
هيا بنا يأ هل مصر إلى الرضا
والفوز في العقبي بغير حساب

*** وقد مدح السيد محمد سر الختم بقوله:**

بمثل فخرك هذا الدهر يفتخر
والمجد يؤمر أو ينهي فيأتمر
ونور علمك لا تخفاه خافية
من الأمور وهذا مدرك عسر
فغاية الأمر أن أدعوك محتشماً
يا حبر يا بحر يا ضرغام يا قمر

الكاتب يحيى محمد عبد القادر

- من مواليد مدينة "شندي" عام ١٩١٤م.
- درس المرحلة الوسطى بالخرطوم.
- عمل محرراً بصحيفة "النيل" عام ١٩٣٦م.
- راسل صحيفة "الأهرام" المصرية.
- تفرغ عام ١٩٤٦ لصحيفة الأهرام.
- أصبح مدير مكتب صحيفة الأهرام في الخرطوم حتى عام ١٩٥٢م.
- فصل من العمل.
- صار محرراً لمجلة "المستقبل" السودانية.
- حرر بصحيفة "السوداني" اليومية حتى صار رئيس تحريرها.
- صاحب أمتياز ورئيس تحرير صحيفة "أنباء السودان".
- عطلت صحيفته في عهد مايو.
- رأس تحرير صحيفة "السينما والمجتمع" من ٧٩ إلى ١٩٨٥م.
- أستقال من صحيفة السينما والمجتمع.
- كان عضواً بالحزب الجمهوري منذ عام ٤٤ وإلى ١٩٤٩م.
- أسس مع الشريف يوسف الهندي الحزب الإتحادي الذي انحل بعد فترة تكوينه.
- صدرت له بعض الكتب منها "الديمقراطية والدكتاتورية" عام ١٩٤٠م وكتاب من ثلاثة أجزاء بعنوان "شخصيات من السودان" صدر الجزء الأول عام ١٩٥٢ والثاني عام ١٩٥٥ والثالث ١٩٥٥م.

* ترجم جزئين من سيرة والده باللغة الإنجليزية.
* حقق وراجع كتاب "الأمثال السودانية" من تأليف والده.
* كتب عدداً من المقالات في دراسة المجتمع وثقافته وفكره.
* كان رئيساً للجمعية السودانية لتقدم العلوم.
* أصبح عضواً للمجلس القومي للبحوث منذ عام ١٩٧٠م.
* كان عضواً للمجلس القومي للتّعليم العالي.
* كتب رسالة بالإنجليزية عن الخلاوي.
* أدار كثيراً من حلقات النقاش.
* شارك في عدد من المؤتمرات محلياً وخارجياً.
* كتب مقدمة تحليلية لملحمة الشاعر عبد الله الشيخ البشير فقال:

"ونقف لدى المقاطع في القصيدة من المقطع الرابع وحتى التاسع لنلمس بالقراءة خيال البصائر، لوحة لا يعتلى فيها الإرتياب، لأن هذه المقاطع تروي ملاحم قتالية قد سجلت بواسطة المحققين والمدققين"

* توفي عام ١٩٩٥م.

الكاتب يوسف خليل محمد

* هو يوسف بن خليل بن محمد بن يوسف.
* ينتمي لقبيلة الجعافرة.
* من مواليد مدينة دنقلا "العرضى" عام ١٩٤٤م.
* درس بمدرسة "السعادة" النصفية بدنقلا.
* أتم المرحلة الوسطى بمدرسة الحلة الجديدة بالخرطوم.
* أنتقل للكلية القبطية الثانوية.
* التحق بجامعة القاهرة- فرع الخرطوم- كلية التجارة.
* عمل بوزارة الري بمدينة مدني.
* عمل موظفا بوزارة الشباب بالخرطوم
* سافر إلى "ألمانيا" الديمقراطية- جامعة "هانز".
* درس الإخراج المسرحي.
* بعد عودته من ألمانيا عمل بوزارة الإعلام والثقافة.
* أيام "مايو" أبعد من الخدمة.
* سافر إلى الأمارات العربية.
* عمل بشركة "أهلي أسكوت" محاسباً.
* عمل بالصحافة الخليجية بالشارقة.
* أصبح سكرتيراً لإتحاد أدباء الإمارات بالشارقة.
* أنتقل ل"خورفكان" ليعمل بالمسرح.

* أخرج مجموعة من المسرحيات "لعبة الكراسي الموسيقية" و"عطس فطس" و"أبناء الغابة" و"أوه يا مال" و"ليش".
* مثل الأمارات العربية في مهرجان "سوريا" في الثمانينات.
* أثناء عمله بالأمارات زار بعض البلاد العربية.
* نشر "أنشودة الجذور" مجموعة قصصية "تشيج الدغل" رواية طويلة "لعبة الكراسي الموسيقية" مسرحية.
* كتب مجموعة من القصص القصيرة والروايات الطويلة.
* قدمت له الإذاعة السودانية مسلسلاً بعنوان "المرق المسوس" أخرجه محمود يس.
* من أهم رواياته المعدة للطبع قصة "حرب الدليب".
* مثلت له عدة مسرحيات على المسرح القومي منها "الزوبعة" و"الخضر" و"جوابات فرح" و"بت المنى بت مساعد" و"الغول والغريب".
* قدمت بعض أعماله المسرحية بمعهد الموسيقى والمسرح لنيل دبلوم الإخراج مثل مسرحية "المحلق" ومسرحية "بت المنى بت مساعد".
* أخرج للمسرح القومي مسرحيته "الغول والغريب".
* مثل في مسلسل "أقمار الضواحي" و"إنهم مسئوليتي".
* كتب في مجموعة من الصحف المحلية والعربية.
* كتب الشعر العامي وكتب بالفصحى.
* له ديوان شعر بعنوان "من الأوضة الجوانية" باللغة الدارجة.

* **ومن شعره هذه الأبيات:**

الليلة يا شعلان الحي
أنزرعت في صهد الشمس تباشير الشهوات النارية
وتقاطرت الوديان على صدر الفتيات
شفقاً يتردد في ماثورات الولدان
خرقاً يحتضن تواشيح الرعيان
حزقا يجتاز البيد
خرقا يعبر أسرار مضاربهم
يسقط في صدر الغابات جذوعاً من غير حدود

المؤرخ والمحقق يوسف فضل

* هو يوسف بن فضل بن حسن بن الحاج يس.
* من الجعليين المكابراب.
* ولد بالمحمية عام ١٩٣١م.
* قرأ مراحله الأولى بالسودان.
* درس المرحلة الثانوية بـــ"وادي سيدنا".
* التحق بجامعة الخرطوم- كلية الآداب.
* نال البكالوريوس عام ١٩٥٦م.
* نال الدكتوراة في التاريخ من جامعة لندن عام ١٩٥٩م.
* عمل محاضرا بجامعة الخرطوم.
* أصبح مديراً لشعبة أبحاث السودان عام ١٩٦٥م.
* عام ١٩٧٢ صار مديراً لمعهد الدراسات الإفريقية والآسيوية.
* أصبح مديراً لجامعة الخرطوم منذ عام ١٩٨٥م.
* له من المؤلفات كتاب "العرب والسودان" عام ١٩٦٦ بالإنجليزية و"مقدمة في تاريخ الممالك الإسلامية في السودان الشرقي" و"دراسات في تاريخ السودان".
* حقق كتاب "طبقات ود ضيف الله".
* رأس تحرير مجلة "السودان".
* حقق كتاب "كاتب الشونة".

* له أسهامات كبيرة في التاريخ وقد نشر العديد من الرسائل كباحث ومؤرخ.
* أشترك في عدد من الندوات الأدبية والعلمية.
* عمل بالإمارات العربية المتحدة.
* كتب مقدمة عندما حقق كتاب "الطبقات" فقال: "عند بداية بحثي عام ١٩٦٤ عن المصادر التي تؤرخ لمملكة الفونج الإسلامية، بغية دراستها إسترعى أنتباهي مصدر سوداني هام، بهرني بغزارة مادته، وتنوع موضوعاته، وطرافة إتجاهه، وأصالة أسلوبه، فأرجأت موضوع تاريخ الفونج، وتعلقت بكتاب الطبقات".
* وكتب في مقدمة الطبعة الثانية ما يلي "ولما كان ظهور هذه الطبعة من الطبقات وتداولها بين عدد كبير من القراء سبباً في إثارة بعض التساؤلات بين أتباع أحدى الفرق الدينية عن بعض أخبار الشعوذة والخرافة التي تطفح بها طبقات ود ضيف الله وعن دور المحقق في الترويج لها، ليس غريباً أن تنكر فرقة إسلامية مثل هذه المعتقدات".

الشاعر يوسف مصطفى التني

* من مواليد عام ١٩٠٧م.
* ينتمي إلى قبيلة "العمراب" الشهيرة.
* تخرج في كلية غردون التذكارية عام ١٩٣٠م.
* عمل مهندساً في أماكن مختلفة من السودان.
* هجر الهندسة ليعمل ضابطاً بالجيش عام ١٩٤٢م.
* عمل بالخدمة المدنية.
* التحق بالسلك الدبلوماسي.
* أصبح عام ١٩٤٥ رئيساً لتحرير صحيفة "الأمة" لسان حال الأنصار.
* التحق بمصلحة العمل حتى صار مديراً لها.
* بعد الاستقلال أصبح سفيراً بالخارجية.
* عمل سفيراً لجمهورية السودان بجمهوية مصر.
* شاعر فذ وناثر ملهم.
* صدر ديوانه الأول "صدى الأدب" في مرحلة مبكرة.
* من قصائده المغناة "في الفؤاد تراعاه العناية" والتي ألهبت الشعور الوطني و"يللا لي بلدك" و"بلادي يا سنا الفجر".
* كان أحد المجددين في مسار الشعر السوداني.
* كتب بـ"الفجر" وقدم عدداً من الشعراء الذين يشار إليهم بالبنان.
* قال عنه الأديب محجوب عمر باشري واصفاً شعره "بأنه شعر النفس والطبع لا شعر التكلف والخطابة، وقامت على جهوده وجهود

محجوب وميمان المدرسة الحديثة التي واصل جهدها جيـل محمـد المهدي المجذوب".

* توفى عام ١٩٦٩م.

* **من شعره هذه الأبيات:**

أشتهي عجمة الرطانة فيه
كشهي الفطيم حلو الرضاع
إن في شعرك المذهب معنى
عسجديا، وفيه ذوب شعاع
قلت من أبدع المفاتن هذي
فاجابت في ضحكة وتداعي
أبدعتها أم الجمال سويسرا
وسويسرا عظيمة الإبداع

* * * * *

* **ومن شعره أيضاً:**

إنه ينكر مـن أحـوالهم   عجمة اللفظ وتقديس الصليب
وخلافاً غـير ما يعهـده   وجموداً بارداً جـد عجيب
مثلما قد أنكروا من لونـه   سمرة كالخال في خد حبيب
فارحموا غربته عودوا به   قد كفاه ما يلاقى من لغوب

* * * * *

* **ويقول متغزلاً:**

آسرى الساخر من حبي

وللسخر ضروب

قد جفا النيل فما النيل

ولا الروض يطيب

وهو رغم الصد لو تعلم

مرموق حبيب

أيها المنكر حزني

فاتك الرأي المصيب

ذاك ترياق فؤاد

كم نأى عنه حبيب

الكاتب يونس الأمين

* هو يونس بن الأمين بن محمد.
* من مواليد جزيرة "توتي" بالخرطوم.
* درس مراحله الأولى بالسودان.
* سافر إلى فرنسا.
* تخرج في جامعة "بزانسون" بفرنسا وتحصل على ليسانس لغويات عامة.
* حصل من فرنسا على ليسانس لغويات تطبيقية.
* نال الماجستير في اللغويات العامة من فرنسا.
* حصل على درجة الدكتوراة في علم اللغة التطبيقي من جامعة "السربون".
* أشترك في كورسات تأهيلية، وحصل على دبلومات في تدريس اللغة الفرنسية: من:

"جامعة بزانسون" و"جامعة نانسي" و"جامعة باريس" ومن معاهد في "سانت نازير" و"تونس".

* زار بعض الجامعات في كل من الولايات المتحدة وكندا والإتحاد السوفيتي وتوجو للإطلاع على تجارب هذه الدول في مجال تدريس اللغات الأجنبية.
* رئيس رابطة اللغة الفرنسية بأفريقيا منذ عام ١٩٨٤م.
* محاضر بقسم اللغة الفرنسية بكلية الآداب- جامعة الخرطوم.

* من المهتمين بتدريس اللغات الأجنبية.
* له عدة بحوث نشرت في مجال اللغات الأجنبية.
* له كتاب مطبوع بعنوان "أوراق سودانية" وهو عبارة عن دراسات حول مشكلات تعليم اللغات الأجنبية في السودان.
* له كتب معدة للطبع منها "حكاوي سودانية وأشياء أخرى" و"خواطر رياضية".
* كتب عنه الأديب محمد المهدي بشرى مقدمة قصيرة قال فيها "أول ما يسترعى الإنتباه هو شمول الكتاب على مقالات وموضـوعات هي من صميم واجباته كمحاضر للغة الفرنسية بجامعة الخرطوم".
* وكتب عنه جمال بن خلدون قائلاً "المؤلف في كل دراساته يقدم لنا خلاصة آراء العديد من البـاحثين وحـصيلة جهـود الدارسـين معروضة بروح العلم الموضوعية".
* وقال هو في مقدمة إحدى رسـائله "تتنـاول الرسـالة موضـوع التحولات اللغوية التي حدثت وما زالت تحـدث لـساكني حلفـا القديمة الذين تم توطينهم في منطقة حلفا الجديـدة فـي منتـصف الستينات".

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
١- كلمة لابد منها	١
٢- إبراهيم آدم إسحاق	٢
٣- إبراهيم الفرّاش	٦
٤- إبراهيم القرشي عثمان	٩
٥- إبراهيم شريف الدولابي	١١
٦- إبراهيم عبد الدافع	١٣
٧- ابن خلدون	١٥
٨- أبو آمنة حامد	١٧
٩- أبو القاسم عثمان	٢٠
١٠- أبو القاسم هاشم	٢٢
١١- أحمد إبراهيم أبو سن	٢٦
١٢- أحمد الطيب أحمد	٢٩
١٣- أحمد المرضى	٣٣
١٤- أحمد حسن فضل السيد	٣٥
١٥- أحمد خير المحامي	٣٧
١٦- أحمد سليمان المحامي	٣٩
١٧- أحمد محمد صالح	٤١
١٨- إدريس محمد جمّاع	٤٤
١٩- إسحاق الخليفة شريف	٤٨
٢٠- إسماعيل حسن	٥٠
٢١- إسماعيل عبد القادر الكردفاني	٥٣
٢٢- إسماعيل مكي الدقلاشي	٥٦
٢٣- الأمين أحمد عبد الرحيم	٥٩

٢٤- الأمين الضرير	٦٢
٢٥- الأمين علي مدني	٦٥
٢٦- التجاني الحاج موسى	٦٨
٢٧- التجاني الماحي	٧١
٢٨- التجاني عامر	٧٥
٢٩- التجاني يوسف بشير	٧٨
٣٠- الحاردلو	٨٢
٣١- الحسين الزهراء	٨٥
٣٢- الزين عباس عمارة	٨٧
٣٣- الطيب أحمد هاشم	٨٩
٣٤- الطيب السرَّاج	٩١
٣٥- الطيب العبَّاس	٩٤
٣٦- الطيب صالح	٩٧
٣٧- الطيب محمد الطيب	٩٩
٣٨- العوض أحمد الحسين	١٠١
٣٩- الفاضل عبيد	١٠٤
٤٠- الكردي	١٠٦
٤١- الناصر قريب الله	١٠٩
٤٢- النور إبراهيم	١١٢
٤٣- النور عثمان أبكر	١١٥
٤٤- الهادي آدم	١١٨
٤٥- الهادي العمرابي	١٢٠
٤٦- أمين التوم ساتي	١٢٣
٤٧- أمين مصطفى خليفة	١٢٦
٤٨- بابكر أحمد موسى	١٢٩

٤٩- بابكر بدري ١٣٢
٥٠- باشري عبد الرحمن ١٣٤
٥١- تاج السر الحسن ١٣٦
٥٢- توفيق صالح جبريل ١٣٩
٥٣- جعفر حامد البشير ١٤٢
٥٤- جعفر محمد عثمان ١٤٥
٥٥- جمال محمد أحمد ١٤٧
٥٦- جيلي عبد الرحمن ١٥١
٥٧- حاجة كاشف ١٥٤
٥٨- حديد الطيب السرّاج ١٥٦
٥٩- حسبو سليمان ١٥٨
٦٠- حسن أبشر الطيب ١٦١
٦١- حسن الطاهر زروق ١٦٣
٦٢- حسن طه ١٦٥
٦٣- حسن عباس صبحي ١٦٨
٦٤- حسن نجيلة ١٧١
٦٥- حسيب علي حسيب ١٧٣
٦٦- حسين بازرعة ١٧٦
٦٧- حسين منصور ١٧٨
٦٨- حمزة الملك طمبل ١٨٠
٦٩- خالد آدم.. ابن الخيّاط ١٨٤
٧٠- خضر حمد ١٨٧
٧١- خليل فرح ١٨٩
٧٢- دفع الله عبد الله ١٩٢
٧٣- رحمي محمد سليمان ١٩٤

٧٤- روضة الحاج ١٩٧

٧٥- زكي مصطفى ١٩٩

٧٦- سعد الدين فوزي ٢٠١

٧٧- سليمان أحمد الطيب ٢٠٤

٧٨- سليمان كشّة ٢٠٧

٧٩- سميرة الغالي ٢١١

٨٠- سيد أحمد الحردلو ٢١٤

٨١- سيف الدين الدسوقي ٢١٨.

٨٢- شفيق مينا ٢١١

٨٣- صالح آدم بيلو ٢٢٤

٨٤- صالح بطرس ٢٢٦

٨٥- صالح عبد القادر ٢٢٩

٨٦- صلاح أحمد إبراهيم ٢٣١

٨٧- صلاح الباشا ٢٣٤

٨٨- صلاح عبد اللطيف ٢٣٦

٨٩- طه بعشر ٢٣٨

٩٠- عبد الله الشيخ البشير ٢٤٠

٩١- عبد الله الطيب ٢٤٣

٩٢- عبد الله حامد الأمين ٢٤٦

٩٣- عبد الله رجب ٢٤٧

٩٤- عبد الله عبد الرحمن ٢٤٩

٩٥- عبد الله عشري ٢٥٣

٩٦- عبد الله علي إبراهيم ٢٥٥

٩٧- عبد الله محمد عمر البنا ٢٥٧

٩٨- عبد الله محمد يونس ٢٦٠

٩٩- عبد الحليم محمد ٢٦٣
١٠٠- عبد الرحمن شوقي ٢٦٥
١٠١- عبد الرحمن عبد الرؤوف ٢٦٨
١٠٢- عبد العزيز جبورة ٢٧٠
١٠٣- عبد القادر الشيخ إدريس ٢٧٣
١٠٤- عبد القادر الكتيَّابي ٢٧٥
١٠٥- عبد القادر أوكير ٢٧٨
١٠٦- عبد المجيد حاج الأمين ٢٨٠
١٠٧- عبد المجيد وصفي ٢٨٣
١٠٨- عبد النبي مرسال ٢٨٦
١٠٩- عبد الهادي الصدِّيق ٢٨٩
١١٠- عبيد عبد النور ٢٩١
١١١- عثمان هاشم ٢٩٣
١١٢- عز الدين الأمين ٢٩٦
١١٣- علي أرباب ٢٩٨
١١٤- علي المك ٣٠٠
١١٥- علي نور ٣٠٣
١١٦- علي يوسف علي ٣٠٦
١١٧- عمر الأزهري ٢٠٩
١١٨- عمر الحسن علي ٣١٢
١١٩- عمر عبد الماجد ٣١٤
١٢٠- عواطف أحمد عثمان ٣١٧
١٢١- عوض ساتي ٣١٩
١٢٢- عون الشريف قاسم ٣٢١
١٢٣- فاروق محمد أحمد ٣٢٥

١٢٤- فاطمة القاسم شدّاد ٣٢٧
١٢٥- فتح الرحمن حسن التني ٣٢٩
١٢٦- فرانيسيس مادينق ٣٣١
١٢٧- فرّاج الطيب ٣٣٤
١٢٨- فرح ود تكتوك ٣٣٩
١٢٩- قريب الله أبو صالح ٣٤٢
١٣٠- كامل الباقر ٣٤٤
١٣١- مبارك المغربي ٣٤٧
١٣٢- مبارك حسن الخليفة ٣٥٠
١٣٣- محجوب عمر باشري ٣٥٢
١٣٤- محمد إبراهيم أبو سليم ٣٥٦
١٣٥- محمد أحمد البدوي ٣٥٨
١٣٦- محمد أحمد المهدي ٣٦٢
١٣٧- محمد أحمد علي ٣٦٤
١٣٨- محمد أحمد محجوب ٣٦٧
١٣٩- محمد أحمد هاشم ٣٦٩
١٤٠- محمد الحسن فضل المولي ٣٧١
١٤١- محمد الطاهر المجذوب ٣٧٣
١٤٢- محمد الطيب عربي ٣٧٦
١٤٣- محمد المهدي المجذوب ٣٧٩
١٤٤- محمد الواثق ٣٨٢
١٤٥- محمد راسخ ٣٨٤
١٤٦- محمد سرور الشيخ السمّاني ٣٨٧
١٤٧- محمد سعد دياب ٣٩٠
١٤٨- محمد سعيد العبّاسي ٣٩٣

١٤٩- محمد سعيد الكهربجي ٣٩٦

١٥٠- محمد سعيد معروف ٣٩٨

١٥١- محمد سليمان شاهين ٤٠٠

١٥٢- محمد شريف نور الدائم ٤٠٢

١٥٣- محمد عبد الحي ٤٠٥

١٥٤- محمد عبد الرحيم ٤٠٧

١٥٥- محمد عبد القادر كرف ٤١٠

١٥٦- محمد عبد الوهاب القاضي ٤١٣

١٥٧- محمد عثمان المرغني ٤١٦

١٥٨- محمد عثمان جريتلي ٤١٩

١٥٩- محمد عثمان صالح ٤٢١

١٦٠- محمد عثمان كجراي ٤٢٤

١٦١- محمد عثمان محجوب ٤٢٧

١٦٢- محمد عشري الصدِّيق ٤٢٩

١٦٣- محمد عمر البنا ٤٣٢

١٦٤- محمد عمر بشير ٤٣٤

١٦٥- محمد عيسى ٤٣٦

١٦٦- محمد فضل بكاب ٤٣٩

١٦٧- محمد محمد علي ٤٤٢

١٦٨- محمد مفتاح الفيتوري ٤٤٥

١٦٩- محمد نور ود ضيف الله ٤٤٩

١٧٠- محمود أبو بكر ٤٥٢

١٧١- محمود أنيس ٤٥٤

١٧٢- محمود خليل محمد ٤٥٩

١٧٣- محيى الدين حسن ٤٦٢

١٧٤- محيى الدين صابر	٤٦٥
١٧٥- محيى الدين فارس	٤٦٨
١٧٦- مختار محمد مختار	٤٧١
١٧٧- مدثر إبراهيم الحجّاز	٤٧٣
١٧٨- مدثر البوشي	٤٧٦
١٧٩- مدثر عبد الرحيم	٤٧٨
١٨٠- مصطفى أبو شرف	٤٨١
١٨١- مصطفى سند	٤٨٤
١٨٢- مصطفى طيِّب الأسماء	٤٨٧
١٨٣- مصطفى عوض الله بشارة	٤٩٠
١٨٤- معاوية محمد نور	٤٩٣
١٨٥- معز عمر بخيت	٤٩٦
١٨٦- ملكة الدار محمد عبد الله	٤٩٨
١٨٧- منصور خالد	٥٠٠
١٨٨- مهدي محمد سعيد	٥٠٣
١٨٩- موسى يعقوب	٥٠٥
١٩٠- نفيسة الشرقاوي	٥٠٧
١٩١- هنري رياض تكلا	٥٠٩
١٩٢- يحيى السلاوي	٥١١
١٩٣- يحيى محمد عبد القادر	٥١٣
١٩٤- يوسف بدري	٥١٥
١٩٥- يوسف خليل محمد	٥١٨
١٩٦- يوسف فضل حسن	٥٢٠
١٩٧- يوسف مصطفى التني	٥٢٣
١٩٨- يونس الأمين	

مراجع الكتاب

١. تاريخ:

١- التركية والمهدية في السودان - بابكر أحمد موسى.

٢- جغرافية وتاريخ السودان - نعوم شقير.

٣- مملكة الجعليين الكبرى - جعفر حامد البشير.

٢. دواوين شعر:

٤- أبطال بلا زاد - عبد الله الشيخ البشير.

٥- أزكي الورود وأغلي البرود في مدح خير الوجود - الشيخ محمد سرور.

٦- أسرار تمبكتو القديمة - عمر عبد الماجد.

٧- إشواقة - التجاني يوسف بشير.

٨- أشواق - محمود خليل محمد - محمد فضل بكاب.

٩- أعاصير ج (١) - سيف الدين الدسوقي.

١٠- أغاريد من الوجدان - مصطفى عوض الله بشارة.

١١- أغاني أفريقيا - محمد مفتاح الفيتوري.

١٢- أفق وشفق ٤ أجزاء - توفيق صالح جبريل.

١٣- أكواب بابل في السنة البلابل - محمود أبو بكر.

١٤- أنتم الناس .. أيها اليمانون - سيد أحمد الحردلو.

١٥- الأتون والنبع - الدكتور تاج السر الحسن.

١٦- الأندلس المفقود - محمد أحمد محجوب.

١٧- ديوان البنا - عبد الله محمد عمر البنا.

١٨- ديوان الحاردلو - تحقيق إبراهيم الحاردلو.

١٩- الحاردلو شاعر البطانة - عبد المجيد عابدين - المبارك إبراهيم.

٢٠- ألحان قلبي - مبارك حسن الخليفة.

٢١- ألحان وأشجان - محمد محمد علي.

٢٢- الدر النظيم في مدح النبي العظيم - الشيخ عبد الله محمد يونس.

٢٣- الصمت والرماد - محمد عثمان كجراي.

٢٤- ديوان الطبيعة - حمزة الملك طمبل.

٢٥- الطين والجوهر - مهدي محمد سعيد.

٢٦- العباسيات - الطيب العباسي.

٢٧- العودة.. وذكريات الشباب - محمد عثمان محجوب.

٢٨- ديوان القاضي - محمد عبد الوهاب القاضي.

٢٩- ديوان الكهربجي - محمد سعيد مجمد قرشي.

٣٠- الليل عبر غابة النيون - محمد عثمان كجراي.

٣١- المسيد - ملحمة شعرية - عبد الله الشيخ البشير.

٣٢- برق المدد بعدد وبلا عدد - الدكتور عبد الله الطيب.

٣٣- بعد الرحيل - عبد العزيز جبورة.

٣٤- بهجة الأرواح بمناجاة الكريم الفتاح - مدثر إبراهيم الحجاز.

٣٥- ترتيلة لحمامة متوجسة - الدكتورة سميرة الغالي.

٣٦- حديقة الورد الأخيرة - الدكتور محمد عبد الحي.

٣٧- حرية وجمال - جعفر حامد البشير.

٣٨- حروف من دمي - سيف الدين الدسوقي

٣٩- ديوان خليل فرح - خليل فرح - تحقيق على المك.

٤٠- خواطر إنسان - إسماعيل حسن.

٤١- درجة القبول.. في الحب والحلول - مصطفى سند.

٤٢- رشفات المدام - الشيخ قريب الله أبو صالح.

٤٣- رقصة الهياج - عبد القادر عبد الله الكتيابي.

٤٤- زمان الوصل - عبد المجيد حاج الأمين.

٤٥- سال من شعرها الذهب - أبو آمنة حامد.

٤٦- صحو الكلمات المنسية - النور عثمان أبكر.

٤٧- ظلال شاردة - محمد محمد علي.

٤٨- ظلال وعيون - مختار محمد مختار.

٤٩- عاشق من أفريقيا - محمد مفتاح الفيتوري.

٥٠- عيناك .. والجرح القديم - محمد سعد دياب.

٥١- غابة الأبنوس - صلاح أحمد إبراهيم.

٥٢- غضبة الحليم - سلسلة الشعر المقاتل.

٥٣- في الظلال - بابكر أحمد موسى.

٥٤- قصائد من السودان - جيلي عبد الرحمن - تاج السر الحسن.

٥٥- قلب وتجارب - محمد أحمد محجوب.

٥٦- لحظات باقية – إدريس محمد جماع.

٥٧- لحن وقلب – مصطفى طيب الأسماء.

٥٨- ليالي الريف – إسماعيل حسن.

٥٩- ديوان مايو – أبو القاسم عثمان.

٦٠- مرافئ الرؤي – مهدي محمد سعيد.

٦١- مسبحتي ودني – محمد أحمد محجوب.

٦٢- مشاعر إنسان – العوض أحمد الحسين.

٦٣- مقدمات – سيد أحمد الحردلو.

٦٤- من وحي ألهامي – خالد آدم – ابن الخياط.

٦٥- نار المجانيب – محمد المهدي المجذوب.

٦٦- نبضات قلب – علي يوسف علي.

٦٧- نحن والردي – صلاح أحمد إبراهيم.

٦٨- نداء آخر الليل – الدكتور سليمان أحمد الطيب.

٦٩- وادي عبقر – الدكتور سعد الدين فوزي.

٢. قصص:

٧٠- الصعود إلى أسفل المدينة – علي المك.

٧١- عرس الزين – الطيب صالح.

٧٢- غنم إبليس – رحمي محمد سليمان.

٧٣- مريود – الطيب صالح.

٤- كتب ودراسات:

٧٤- أدباء سودانيون في دارة الضوء – محمود خليل محمد.

٧٥- أصوات وحناجر – الدكتور أحمد الطيب أحمد.

٧٦- أصول الشعر السوداني – عبد الهادي الصديق.

٧٧- أضواء على النقد – مصطفى عوض الله بشارة.

٧٨- إطلالة في عشق الوطن – حسن أبشر الطيب.

٧٩- أعراس ومآتم – الأمين علي مدني.

٨٠- الآثار الكاملة الإمام المهدي – الدكتور محمد إبراهيم أبوسليم.

٨١- الاتجاهات الحديثة في النثر السوداني – الدكتور عبد الله الطيب.

٨٢- الاتجاهات الشعرية في السودان – الدكتور النويهي.

٨٣- الاتصال والتنمية الإدارية – عقيد شرطة : عمر الحسن علي البشاري.

٨٤- الأدب السوداني وما يجب أن يكون عليه – حمزة الملك طمبل.

٨٥- الأستاذ أحمد خير المحامي – بشير محمد سعيد.

٨٦- الأصول العربية للهجة دارفور العامية (القروية) – الدكتور إبراهيم آدم إسحاق.

٨٧- الدكتور التجاني الماحي – الدكتور قاسم عثمان نور.

٨٨- التجاني شاعر الجمال – الدكتور عبد المجيد عابدين.

٨٩- التجاني يوسف بشير .. شاعراً وناثراً – هنري رياض.

٩٠- التجاني يوسف بشير .. لوحة وإطار – أحمد محمد البدوي.

٩١- التعليم ومشكلة العمالة في السودان - محمد عمر بشير - ترجمة الجنيد علي عمر - هنري رياض.

٩٢- الدنيا - علي يوسف علي.

٩٣- السفر الأول .. الآثار النثرية الكاملة - بكري بشير .. الدكتور محمد عبد الحي.

٩٤- الشعر الحديث في السودان - الدكتور عبده بدوي.

٩٥- الشعر السوداني في المعارك السياسية - محمد محمد علي.

٩٦- الشيخ أبو القاسم - محمد أحمد هاشم.

٩٧- الشيخ الطيب السراج - حديد السراج.

٩٨- الصحافة السودانية .. تاريخ وتوثيق - الدكتور صلاح عبداللطيف.

٩٩- الطبقات لابن ضيف الله - محمد النور بن ضيف الله - تحقيق الدكتور يوسف فضل.

١٠٠- الطيب صالح.. عبقري الرواية العربية - مجموعة من الكتاب.

١٠١- العباسي.. الشاعر التقليدي المجدِّد - حسن أبشر الطيب.

١٠٢- العربية في السودان - عبد الله عبد الرحمن.

١٠٣- المجموعة الشعرية الكاملة - معز عمر بخيت.

١٠٤- المستهدي بسيرة الإمام المهدي - إسماعيل عبد القادر الكردفاني.

١٠٥- المطالعة والأدب .. الصف الأول الثانوي - مجموعة من المعلمين.

١٠٦- الناصر قريب الله .. حياته من شعره - فاطمة القاسم شداد.

١٠٧- أوراق سودانية - الدكتور يونس الأمين.

١٠٨- أيام في الاتحاد السوفيتي - حسن نجيلة؟

١٠٩- توتي المجاهدة - أمين مصطفى خليفة.

١١٠- توفيق صالح جبريل.. شاعراً وناثراً - هنري رياض.

١١١- جمال محمد أحمد.. رسائل وأوراق خاصة - عثمان محمد الحسن.

١١٢- جماع قيثارة النبوغ -محمد حجاز مدثر.

١١٣- حقيبة الذكريات - الدكتور عبد الله الطيب.

١١٤- حلفاية الملوك.. التاريخ والبشر - الدكتور عون الشريف قاسم.

١١٥- حياة القريب - يوسف الخليفة عبد الرحمن.

١١٦- خواطر طبيب بيطري - الدكتور محمد سليمان شاهين.

١١٧- خواطر علوية - علي يوسف علي

١١٨- دراسات في الأدب الحديث - الدكتور الطاهر محمد علي.

١١٩- دراسات في الأدب السوداني - الدكتور جمال الدين الرمادي.

١٢٠- دراسات في شعر التجاني - مجموعة من الكتاب.

١٢١- ذكريات وانطباعات - فاروق محمد أحمد.

١٢٢- رواد الفكر السوداني - محجوب عمر باشري.

١٢٣- زورق المشاعر - مصطفى عوض الله بشارة.

١٢٤- سوق الذكريات - سليمان كشة.

١٢٥- شخصيات صحفية عرفتها – محمد سعيد محمد الحسن.

١٢٦- شخصيات من السودان ج (٢) – يحيى محمد عبد القادر.

١٢٧- شخصيات من السودان ج (٣) – يحيى محمد عبد القادر.

١٢٨- شعراء السودان – سعد ميخائيل.

١٢٩- صور من الأدب العربي – الدكتور صلاح الدين المليك.

١٣٠- عبير الأمكنة – الدكتور عبد الله علي إبراهيم.

١٣١- فرح ود تكتوك – الطيب محمد الطيب.

١٣٢- فصول في الأدب والنقد – الدكتور صلاح الدين المليك.

١٣٣- في الأدب السوداني المعاصر – حسن أبشر الطيب.

١٣٤- في معركة التراث – الدكتور عون الشريف قاسم.

١٣٥- كاتب الشونة – أحمد بن الحاج.

١٣٦- كلمات وأشعار في ذكرى كرف – المجلس القومي للآداب والفنون.

١٣٧- محاولات في النقد – محمد محمد علي.

١٣٨- محمد مندور.. رائد الأدب الاشتراكي – هنري رياض.

١٣٩- مختارات أبي شرف – مصطفى أبو شرف.

١٤٠- معجم الشخصيات السودانية المعاصرة. – أحمد محمد شاموق.

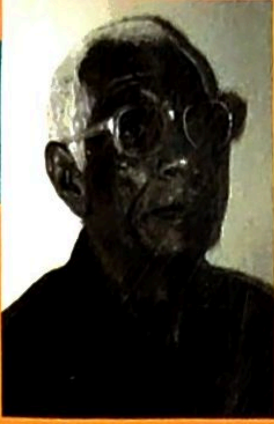
١٤١- ملامح من المجتمع السوداني – حسن نجيلة.

١٤٢- من أجل الحياة – مصطفى عوض الله بشارة.

١٤٣- من أدب معاوية محمد نور – السني بانقا.

١٤٤- من أعلام النوبة في القرن العشرين - محيى الدين صالح.
١٤٥- من أعمال الفكر - مصطفى عوض الله بشارة.
١٤٦- موسوعة القبائل والأنساب في السودان - الدكتور عون الشريف قاسم.
١٤٧- نشر النور والزهر في تراجم أهل مكة في القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر - الشيخ عبد الله مراد.
١٤٨- نفثات اليراع.. في الأدب والشعر والاجتماع - محمد عبدالرحيم.
١٤٩- نقوش على قبر الخليل - عبد الهادي الصديق.
١٥٠- وقفات مع العباسي - عبد القادر الشيخ إدريس.
١٥١- وردي والخليل.. وأنفاس نوبية - فكري احمد أبو القاسم

هـ لقاءات شخصية:



الشاعر في سطور

محمود خليل محمد

من (دنقلا) الولاية الشمالية

الأولية (مدرسة السعادة)

المرحلة المتوسطةوالثانوية (معهد البعوث الاسلامية)

الجامعة كلية الدراسات العربية ، جامعة الأزهر

عمل معلماً بالابيض ، والخرطوم ، وكلية معلمات الدامر ، ثم كلية معلمات أم درمان ، ثم مديراً لمدرسة (اسلانج) الثانوية

يعمل الآن بجامعة الخرطوم - كلية التربية

أصدر مع صديقه محمد فضل ، بُكاب أول ديوان مشترك بعنوان (أشواق) ١٩٦٠ م

قدم من خلال الاذاعة السودانية برنامج (أديب تحت دائرة الضوء) وبرنامج (مساء الخير يا وطني) .

كتب بالصحافة السيارة والمجلات وترأس بعض الصفحات الأدبية

له مؤلفات شعرية ونثرية .

طبع بمطابع حصاد للطباعة والنشر